



# تاريخ مؤيد بن مسلم

وذكر فضلها وتسمية من عاها من الأماثل أو اهتاز  
بنوا عهها من واردها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن  
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ م - ٥٧١ م

دراسة وتحقيق

مؤيد بن مسلم

المجلد السادس والأربعون

عمرو - عمير

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م

١٣١٨٦٦ الطبعة الأولى

© عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله  
تاريخ مدينة دمشق / تحقيق عمر بن غرامة العمري .  
... ص : ... سم

ردمك ٥-٨٠٩-٩٩٦ ( مجموعة )

٨-٤٩-٨٠٩-٩٩٦ ( ج ٤٩ )

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ  
الإسلامي ٤- دمشق - تراجم ١- العمري ، عمر بن  
غرامة ( محقق ) ب - العنوان

١٥/١٣٢٢

ديوي ٩٢...٥٦٥٣١

٤

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٢

ردمك : ٥-٨٠٩-٩٩٦ ( مجموعة )

٣-٤٦-٨٠٩-٩٩٦ ( ج ٤٦ )



لبنان

بيروت

خارة حريك - شارع عبد النور - بوقيا : فاكس : ١١/٧٠٦١

تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي : ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ .. دولي وفاكس : ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ١ ..

٥٣٣٢ - عمرو بن حوي

أبو حوي السكسكي<sup>(١)</sup>

من وجوه أهل دمشق وشجعانهم، كان ممدوحاً وله شعر، ذكره دِغْبِل بن علي الخزاعي، وذكر أنه كان صديقاً له، وقال: كان جواداً سريعاً، ولّي الري ثلاث سنين، فأنشد له دِغْبِل فيما حكاه مُحَمَّد بن داود بن الجراح<sup>(٢)</sup>:

هلم أسقنيها لا عدمتك صاحباً  
وإذا أسرت نفس المدام نفوسنا  
أيا كوكباً لا يمسك الليل غيره  
ويا قمر الليل المُفترق بيننا  
ويا ليل لولا أن تشوبك غدرة  
دعوتُ حفاظاً باسمها<sup>(٣)</sup> طرف ناظري  
ودونك صفو الرّاح إن كنت شارباً  
جنينا من اللذات عنها الأطايبا  
بربتك لا تخبز علينا الكواكبا  
تأخر من الإقياء بالله خائباً  
بنا ما تبدلنا بك الدهر صاحباً  
فكان لها عيناً علي مراقباً

قوات علي أبي منصور بن خيرون، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، وأبي جعفر بن المسلمة، عن أبي عبيد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى المرزباني قال إبراهيم بن هشام بن يحيى الفسّاني الدمشقي مأموني، قال: يرثي عمرو بن حوي السكسكي:

فلو كان البكاء يرد حقاً      علي قدر الرزايا بالعباد

(١) معجم الشعراء للمرزباني ص ٢١٨ وفيه: «حوي، أبو حوي، بالخاء المعجمة.

(٢) الأبيات في معجم الشعراء ٢١٨ - ٢١٩. (٣) الأصل: اسمها، والمثبت عن م و«ز».

لكان بكاك بعد أبي حوي      يقل ولو جرى بدم الفؤاد  
مضى وأقام ما دجت الليالي      له مجدٌ يجلّ عن النفاذ  
فإن يك غاب وجه أبي حوي      فأوجه عرفه غر<sup>(١)</sup> بوادي

٥٣٣٣ - عمرو بن الخبيب بن عمرو<sup>(٢)</sup>

وجهه أبو عبيدة بن الجراح من مرج الصفر<sup>(٣)</sup> بعد وقعة اليرموك إلى فحل<sup>(٤)</sup> فيما ذكر سيف بن عمر عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة فيما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر فذكره. قرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن<sup>(٥)</sup> الدارقطني، قال:

عمرو بن الخبيب بن عمرو أحد القواد العشرة الذين سرحهم أبو عبيدة إلى فحل، قاله سيف بن عمر فيما أخبرنا جعفر بن أحمد إجازة عن السري بن يحيى، عن شعيب عنه. قرات على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا<sup>(٦)</sup>، قال:

وأما خبيب أوله خاء معجمة مضمومة وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة: عمرو بن الخبيب بن عمرو، أحد القواد الذين سرحهم أبو عبيدة بن الجراح إلى فحل، قاله سيف بن عمر.

٥٣٣٤ - عمرو بن خير

أبو خير الشغباني<sup>(٧)</sup>

روى عن كعب [الأخبار].

روى عنه: المخارق بن ميسرة الطائي.

قرات على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني

(١) الأصل: عشر، والمثبت عن «ز». (٢) ترجمته في الإصابة ٥٣٤/٢.  
(٣) تقدم التعريف بها (راجع معجم البلدان). (٤) تقدم التعريف بها (راجع معجم البلدان).  
(٥) بالأصل وم: الحسين، تصحيف. (٦) الاكمال لابن ماكولا ٣٠٣/٢.  
(٧) ميزان الاعتدال ٢٥٩/٣ ولسان الميزان ٣٦٣/٤.

أبي، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن مَلَّاس، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بَكَّار بن بلال، نا هشام بن عَمَّار، نا إِبْرَاهِيم بن أَغْيَن الشَّيبَانِي، حَدَّثَنَا طَلْحَةَ بن زَيْد العَمِّي<sup>(١)</sup>، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيد السُّلَمِي، عَن المُخَارِق بن مَيْسَرَةَ الطَّائِي، عَن عمرو بن خَيْر الشَّعْبَانِي، قال:

كنت مع كعب الأحبار على جبل دير مُرَّان<sup>(٢)</sup> فَأَرَانِي لَمَعَةَ حَمْرَاء سَائِلَةً فِي الجبل، فقال: ها هنا قتل ابن آدم أخاه، وهذا أثر دمه، جعله الله آية للعالمين، وويل لأربع قرايات من قُرى الغوطة، داريا، وبيت الآبار<sup>(٣)</sup>، والمِزَّة، وبيت لَهْيَا، وليفين أربع قبائل حتى لا يبقى لهن داعية: عك، وسلامان، وخُشَيْن، وشعبان.

طلحة بن زيد<sup>(٤)</sup> هو الرُّقِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ هو ابن يزيد بن تَمِيم، والله أعلم. وقد رواه علي الجثنائي عن تمام عن أحمد بن عبد الله البرامي، عَن أَحْمَد بن أَنَس، عَن هشام بن عَمَّار، عَن إِبْرَاهِيم بن أَغْيَن، عَن طَلْحَةَ بن زَيْد، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيد، عَن المُخَارِق بن مَيْسَرَةَ الطَّائِي بخلاف ما رواه عَبْدُ العَزِيز عن تمام.

### ٥٣٣٥ - عمرو بن الدرفس

والصحيح: عمر، تقدم في باب عمر.

### ٥٣٣٦ - عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد

ابن أسد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب بن مُرَّة

القرشي الأسدي الزُّبَيْرِي<sup>(٥)</sup>

أمه أم خالد، أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية.

سمع أباه الزبير بن العوام، وأخاه عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير وغيرهما من الصحابة، ولا أعرف

له رواية.

(١) كنا بالأصل وم ووزء هنا.

(٢) هذا الدير بالقرب من دمشق، على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة (راجع معجم البلدان).

(٣) بيت الآبار: قرية في غوطة دمشق (معجم البلدان).

(٤) بالأصل وم ووزء هنا: يزيد، تصحيف، مز قريبا: زيد ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٠/٩ قيل: هو دمشقي وسكن الرقة.

(٥) راجع في ترجمته: نسب قريش للمصعب الزبيرى ص ٢٣٦ وطبقات ابن سعد ١٨٥/٥ والفتوح لابن الأعمش.

ووفد على معاوية، ويزيد بن معاوية، وذكر وفوده في ترجمة لييد بن عطارد التميمي.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَّاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو  
 جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلِصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ،  
 قَالَ (١):

فولد الزبير بن العوام عبد الله وذكر جماعة، قال: وأمهم أسماء بنت أبي بكر، وخالداً  
 وعمراً ابني الزبير، وحبيبة بنت الزبير، تزوجها يعلی بن أمية التميمي، ثم تزوجها  
 عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر (٢) بن مالك بن  
 جشل بن عامر بن لؤي، فولدت له عباساً الأصغر بن عبد الله، وسودة بنت الزبير تزوجها  
 عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، ثم خلف عليها  
 عبد الرحمن بن الأسود بن البختری، فولدت له النجيب بن عبد الرحمن، وهند بنت الزبير  
 تزوجها عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس  
 فولدت له رجلين فهلكا، ثم خلف عليها عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب،  
 فولدت له عون بن عباس، وأمهم أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن  
 عبد شمس، ولدت أم خالد بأرض الحبشة، وقدمت مع أبيها في السفينتين وهي من  
 المبايعات، وقد سمعت من رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ (٣) بن الحسن (٤)، قال: أنا الحسن بن علي - إجازة - أنا أبو  
 عمر بن حنوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم قال: وقرىء على سليمان بن  
 إسحاق الجلاب، أنا الحارث بن أبي أسامة، قالوا: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٥) قال في الطبقة الثانية  
 من تابعي أهل المدينة عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَنْوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ فُهْمٍ.

قال: ونا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قال (٦) في تسمية ولد الزبير: خالد وعمرو، وحبيبة،

- (١) راجع نسب قريش للمصعب ص ٢٣٦. (٢) في فزه: فهر.  
 (٣) في فزه: محمد، تصحيف.  
 (٤) في م: الحسين، تصحيف.  
 (٥) طبقات ابن سعد ١٨٥/٥.  
 (٦) طبقات ابن سعد ١٠٠/٣ في ترجمة الزبير بن العوام.

وسُوْدَة، وهند، وأتهم أم خالد، وهي أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد، قال<sup>(١)</sup>: أخبرت<sup>(٢)</sup> عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال الزبير بن العوام: إن طلحة بن عبيد الله يسمي بنيه بأسماء الأنبياء، وقد علم أن لا نبي بعد مُحَمَّد، وإني أسمي بنيَّ بأسماء الشهداء لعلهم أن يستشهدوا، فسَمَى عَبْدَ اللَّهِ بِعَبْدِ اللَّهِ بن جحش، والمنذر بالمنذر بن عمرو، وعروة بعروة بن مسعود، وحمزة بحمزة بن عَبْدَ المطلب، وجعفرًا بجَعْفَر بن أبي طالب، ومصعبًا بمصعب بن عُمير، وعبيدة بعبيدة بن الحارث، وخالدًا<sup>(٣)</sup> بخالد بن سعيد، وعمراً بعمرو بن سعيد بن العاص، قُتل يوم اليرموك.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عَبْدَ اللَّهِ بن أحمد، حدثني أبي، نا خلف بن الوليد، نا عَبْدَ اللَّهِ بن المبارك، حدثني مصعب بن ثابت أن عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة، فدخل عَبْدَ اللَّهِ بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزبير معه على السرير فقال سعيد لعبد الله بن الزبير: ها هنا، فقال: لا، قضاء رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أو سنة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحكم.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح وَأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى، قالوا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش في تسمية الفقم<sup>(٤)</sup>: عمرو بن الزبير.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد، نا الزبير، حدثني مصعب بن عثمان قال: إنما سمي عَبْدَ اللَّهِ بن عمرو المطرف أن الناس لما استشرفوا جماله قالوا: هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير، قال: وكان عمرو بن الزبير منقطع الجمال.

قال: ونا الزبير قال: وأما عمرو بن الزبير فكان من أجمل أهل زمانه، حدثني

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠١ في ترجمة الزبير بن العوام.

(٢) الأصل: أخبرني، والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٣) بالأصل: وخالد، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

(٤) الأصل: الفقيمي، واللفظة مطمومة في «ز»، والمثبت عن م.



مصعب بن عثمان قالوا: لما نشأ عبد الله بن عمرو بن عثمان قال الناس: هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير، وكان الزبير يقف عمراً<sup>(١)</sup> ومصعباً ابني الزبير بين يديه، فينظر أيهما أحسن ثم يقول: ما خلق الله شيئاً أحسن منكما، وكانا من أحسن أهل زمانهما، وكانت في أحدهما خضعة فسمعت أصحابنا يقولون: نرى الخضعة كانت في عمرو بن الزبير لأنها في ولده، ونشأ عمرو وهو شديد العارضة، منيع الحوزة<sup>(٢)</sup>، وكان يقال: عمرو لا يكلم من يكلم عمراً<sup>(١)</sup> يندم، وكان لابس بني أبي جهم فكان يجلس بالبلاط وي طرح عصاه، فلا يتخطاها أحد إلا بإذنه، وكان قد اتخذ من الرقيق مئين.

قال: ونا الزبير، حدثني مصعب بن عثمان قال: قال عمرو بن الزبير في رقيقه:

نحن ملأنا السوق من كل...<sup>(٣)</sup> معرض بين المنكبين شجاع

وكان عبد الله قد خرج إلى مكة، فمَرَّ على أمواله بالفرع<sup>(٤)</sup>، فتغول له قوم من أسلم وتهولوا ليلاً ورموه بالحجارة، وشققوا ساقته، فمضى عنهم ولم يعج بهم، وبلغ الخبر عمرو بن الزبير، فجاء في رقيقه قال: من أخذ سلمياً فهو له، فجعل الغلام من رقيقه يأخذ الأسلمي فيتضرعون إليه كلما أخذ منهم أحداً قال: اذهب قد أعتقتك، وعمرو الذي يقول:

ليت رجالاً يعجب الناس طولهم يكونون عند الناس مثل أبي الورد  
أبو الورد مولى عمرو بن سعيد بن العاص<sup>(٥)</sup>، ولعمرو بن الزبير يقول عبد الله بن الزبير الأسدي:

لا يقطع الله اليمين التي علت على البعض والشنان أنف لبيد  
نمت لك أعراق الزبير وهاشم وعرق سري من خالد بن سعيد  
أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: فحدثنا علي بن محمد عن شيخ من أهل المسجد عن شيبه بن نصاح قال:

(١) بالأصل ووزء: عمروا. (٢) بالأصل: الحفدة، والمثبت عن م ووزء.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصول، ورسمها: ضنل (كذا).

(٤) الفرع: بضم أوله وسكون ثانيه قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة (معجم البلدان).

(٥) أقحم بعدها في الأصل: ولعمرو بن العاص.

وجه عمرو بن سعيد - يعني ابن العاص والي المدينة إلى ابن الزبير: عمرو بن الزبير، وأنيس بن عمرو الأسلمي في سبع مائة، فوجه ابن الزبير عبد الله بن صفوان، فلقى أنيساً فهزم أنيساً وأصحابه، وبعث ابن الزبير مُضْعَب بن عبد الرحمن بن عوف، فلقى عمرو بن الزبير، فأسر عمرو بن الزبير وتفرق عنه أصحابه.  
قال خليفة: فحبسه ابن الزبير حتى مات.

أخبرتنا<sup>(١)</sup> أم البهاء بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر [بن]<sup>(٢)</sup> المقرئ، نا أبو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَّزَاد - بِمَنْبُج - نا أبو الفضل عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن سعد قال: قال أبي سعد بن إبراهيم وعرضناها على يعقوب أيضاً قال:

وخلع ابن الزبير بمكة، فأقام بها، فبعث إليه عمرو بن الزبير، وأنيس بن عمرو الأسلمي بعثهما عمرو بن سعيد، فدخل أنيس من كداء<sup>(٤)</sup> فلقى عبد الله بن صفوان، فقتله، ودخل عمرو من كداء فلقى عبد الله بن الزبير وهزم جنده، وأسره، ثم قتله.

أخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو طاهر مُحَمَّد بن أبي بكر السنجي قال: أنا أبو عبد الله إبراهيم بن مُحَمَّد المقرئ العقيلي، أنا أحمد بن علي الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين المرزوي، نا أحمد بن مُحَمَّد بن بسطام، أنا أحمد بن سيار المرزوي، نا عبد الله بن عثمان، نا عيسى - يعني ابن عبيد - عن عمه مَعْبَد بن مالك قال:

رأيت ابن الزبير أقام أخاً له - يقال له: عمرو بن الزبير - للناس، فقال: مَنْ كان يطلب عمرو بن الزبير فدخل أو طائله<sup>(٦)</sup> فقد أقمناه لكم.

أخبرنا<sup>(٧)</sup> أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، حدثني عبد الله بن جَعْفَر عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال: وحدثني شرحبيل بن أبي عون، عن أبيه قال: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهم أيضاً قد حدثني بطائفة من هذا الحديث قالوا<sup>(٨)</sup>:

- (١) كتب بعدها في «ز»: «ح» بحرف صغير.  
(٢) زيادة عن م و«ز».  
(٣) الأصل: عبد الله، والمثبت عن «ز».  
(٤) كداء بالفتح والمد، بأعلى مكة عند المحصب (راجع معجم البلدان).  
(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.  
(٦) في «ز»: فدخل اقتصمنا له.  
(٧) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.  
(٨) الخبر ملخصاً في طبقات ابن سعد ١٨٥/٥.

كتب يزيد بن معاوية إلى عمرو بن سعيد أن يوجه إليه - يعني عبد الله بن الزبير - جنداً، فسأل عمرو بن سعيد: من أعدى الناس لعبد الله بن الزبير؟ فقيل: أخوه عمرو بن الزبير، فولاه شرطه بالمدينة، فضرب ناساً كثيراً من قريش والأنصار بالسياط، وقال: هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبير، وفرّ منه قومٌ كثير في نواحي المدينة، ثم وجهه إلى عبد الله بن الزبير في جيشٍ من أهل الشام، ألف رجل وأمره بقتاله.

فمضى عمرو بن الزبير حتى قدم مكة، فنزل بذي طوى<sup>(١)</sup>، وأتى الناس عمرو بن الزبير يسلمون عليه، وقال: جئتُ لأن يعطي عبد الله الطاعة ليزيد ويبرّ قسمه، فإنّ أبي قاتلته، فقال له حنين<sup>(٢)</sup> بن شيبه: كان غيرك أولى بهذا منك، تسير إلى حرم الله وأمنه، وإلى أخيك في سنه وفضله تجعله في جامع، ما أرى الناس يدعونك ما تريد، قال: أرى أن أقاتل من حال دون ما خرجت له.

ثم أقبل عمرو فنزل داره عند الصفا وجعل يرسل إلى أخيه، ويرسل إليه أخوه، فيما قدم له، وكان عمرو يخرج فيصلي بالناس - وعسكره بذي طوى - وابن الزبير معه يشبك أصابعه في أصابعه، ويكلّمه في الطاعة، ويلين له الكلام، فقال عبد الله بن الزبير: ما بعد هذا شيء، إني لسامع مطيع، أنت عامل يزيد وأنا أصلي خلفك، ما عندي خلاف، فإما أن تجعل في عنقي جامعة، ثم أقاد إلى الشام، فإني نظرت في ذلك فرأيت أنه لا يحل لي أن أحل بنفسي، فراجع صاحبك واكتب إليه، قال: لا والله ما أقدر على ذلك.

فهيأ عبد الله بن صفوان قوماً كانوا مُعدّين مع ابن الزبير من أهل السراة وغيرهم، فعقد لهم لواء، وخرج عبد الله بن صفوان من أسفل مكة من اللبط، فلم يشعر أنيس بن عمرو الأسلمي - وهو على عسكر عمرو بن الزبير - إلا بالقوم، فصاح بأصحابه - وهم قريب على عدة - فتصافوا فقتل أنيس بن عمرو في المعركة، ووجه عبد الله بن الزبير مُضْعَب بن عبد الرحمن بن عوف في جمعٍ إلى عمرو بن الزبير فلقوه، ففرق أصحابه عنه، وانهزم عسكره من ذي طوى، وجاء عبيدة بن الزبير إلى عمرو بن الزبير فقال: أنا أجيرك من عبد الله، فجاء به إلى عبد الله أسيراً والدم يقطر على قدميه، فقال: ما هذا الدم؟ فقال له:

لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمُ<sup>(٣)</sup>

(١) وإد بمكة (راجع معجم البلدان).

(٢) في «ز»: جبير بن شيبه.

(٣) في ابن سعد: «تقطر الدما» ونسبه بحواشي المختصر: للحصين بن الحمام المري.

فقال: وتكلم أي عدو الله، المستحل لحرمة الله، فقال عبيدة: إني قد أجرته، فلا تخفر جوارري، فقال: أنا أجير جوارك لهذا الظالم الذي فعل ما فعل، فأما حق الناس فإني اقتص لهم منه.

فضربه بكل سوط ضرب به أحداً من الذين بالمدينة وغيرهم، إلا مُحَمَّد بن المنذر بن الزبير، فإنه أبي أن يقتص، وعُثْمَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن حكيم بن حزام فإنه أبي أيضاً. وأمر به فحبس في حبس زيد عارم، وكان زيد عارم مع عمرو بن الزبير فأخذه فحبسه مع عمرو بن الزبير، فسُمِّي ذلك الحبس سجن عارم<sup>(١)</sup>، وبني لزيد عارم ذراعين في ذراعين، وأدخله وأطبق عليه بالجص والآجر.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير: مَنْ كان يطلب عمرو بن الزبير بشيء فليأتنا نقضه منه، فجعل الرجل يأتي فيقول: نتف أشعاري، فيقول: انتف أشعاره، وجعل الآخر يقول: نتف حَلَمَتِي، فيقول: انتف حلمته، وجعل الرجل يأتي فيقول: لهزني، فيقول: الهزه، وجعل الرجل يقول: نتف لحيتي، فيقول: انتف لحيته.

وكان يقيمه كل يوم يدعو الناس إلى القصاص منه سنة، فقام مُضْعَب بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف فقال: جلدني مائة جلدة بالسياط، وليس بوال، ولم آت قبيحاً، ولم أركب منكراً، ولم أخلع يداً من طاعة، فأمر بعمرو أن يقام، وودفع إلى مُضْعَب سوطاً، وقال له عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير اضرب، فجلده مصعب مائة جلدة بيده.

فتعكر جسد عمرو فمات، فأمر به عَبْدُ اللَّهِ فَصَلِبَ.

قوات على أبي غالب بن البنا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عَمْر بن حنوية، أخبرنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: وقرىء على سُلَيْمَانَ بن إِسْحَاق بن الخليل الجَلَّاب، نا الحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، قالوا: نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(٢)</sup> قال:

ثم صح من بعد ذلك - وقال الحارث: من ذلك - الضرب، ثم مرَّ به عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير بعد أن أخرجه من السجن جالساً بفناء المنزل الذي كان فيه، فقال: أبا يَكْسُوم؟ ألا أراك حياً؟ فأمر به فسحب إلى السجن، فلم يبلغ حتى مات، فأمر به عَبْدُ اللَّهِ فَطُرِحَ في شعب الجَيْف، وهو الموضع الذي صلب فيه عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير بعد.

(١) سجن عارم: قال ياقوت: ولا أعرف موضعه، وأظنه بالطائف (كذا، في معجم البلدان).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/١٨٦.

٥٣٣٧ - عمرو بن زرارَة بن قيس  
ابن الحارث بن عِدَاء<sup>(١)</sup> بن الحارث بن عوف  
- ويقال: ابن عمرو بن جُشَم بن كعب  
ابن قيس بن سعد ابن مالك  
ابن النُّخَع بن عمرو النُّخَعِي<sup>(٢)</sup>

من أهل الكوفة.

أدرك عصر النبي ﷺ، وكان ممن سيره عثمان<sup>(٣)</sup> بن عفان من الكوفة إلى دمشق.

روى عنه: ابنه سعيد بن عمرو، وأبو إسحاق السبيعي.

اخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ، نَا أَبِي، نَا الصَّبَاحُ بْنُ سَهْلٍ، أَبُو سَهْلٍ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كنت جالساً عند النبي ﷺ فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُغْرٍ﴾<sup>(٥)</sup> إلى قوله: ﴿بِقَدَرٍ﴾<sup>(٥)</sup>، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نزلت هذه الآية في ناسٍ يكلبون بِقَدَرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [٩٩٥٢].

لا يحفظ لعمرو صحبة، وإنما يقال إن أباه زرارَة له صحبة.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْثُوبَةَ اخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٦)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

كان آخر من قدم من الوفد على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وفد النُّخَع، وقدموا من اليمن للنصف

(١) كذا ضبطت بالأصل بكسر العين وفتح الدال، وفي م: عدى.

(٢) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص ٤١٤ والإصابة ٥٣٦/٢ و ١٧٤/٣ والجرح والتعديل ٢٣٣/٦.

(٣) الأصل: عمر، تحريف.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٥) سورة القمر، الآيات ٤٧ - ٤٩.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٦/١.

من المحرم سنة إحدى عشرة، وهما مائتا رجل، فنزلوا دار رَمْلَةَ بنت الحارث، ثم جاءوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَرِّينَ بِالْإِسْلَامِ، وقد كانوا بايعوا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، فكان فيهم زُرَّارَةُ بْنُ عَمْرٍو.

قال: وأنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أنا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: هو زُرَّارَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِدَاءٍ<sup>(٢)</sup>، وكان نصرانياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ فِيمَا قَرَأَتْ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَيْنِ بْنِ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

ومن النَّخَعِ عَمْرُ بْنُ عَلَةَ<sup>(٣)</sup> بن خالد بن مالك بن إدريس بن زيد بن يَشْجَبِ بْنِ يَعْزُبِ بْنِ كَهْلَالِ بْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ يَعْزُبِ بْنِ قَحْطَانَ زُرَّارَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِدَاءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ، وفد إلى النبي ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل، وكانوا آخر وفد قدموا من اليمن، فقدموا للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة من الهجرة، فنزلوا في دار بنت الحارث، ثم جاءوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَرِّينَ بِالْإِسْلَامِ، وقد بايعوا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، فقال رجل منهم يقال له زُرَّارَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي سَفَرِي هَذَا عَجَبًا، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا رَأَيْتُ؟» قَالَ: رَأَيْتُ أَنَا تَرَكْتُهَا فِي الْحَيِّ كَأَنَّهَا وَلَدَتْ جَدِيًّا أَسْفَعُ أَحْوَى<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَرَكْتَ أُمَّةً لَكَ مُصِرَّةً عَلَى حَمَلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتُ أُمَّةً لِي حَمَلَتْ، قَالَ: «فَإِنَّهَا قَدْ وَلَدَتْ غَلَامًا وَهُوَ ابْنُكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُهُ أَسْفَعُ أَحْوَى؟ قَالَ: «إِنَّ مَنِي»، فَدَنَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ بَكَ مِنْ مَرَضٍ تَكْتُمُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا عَلِمَ بِهِ أَحَدٌ، وَلَا أَطَّلَعَ عَلَيْهِ غَيْرُكَ، قَالَ: «فَهُوَ ذَاكَ».

قال: يا رَسُولَ اللَّهِ ورأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان، قال: «ذَلِكَ مُلْكُ الْعَرَبِ رَجَعَ إِلَى أَحْسَنِ زَيْتِهِ وَبِهِجَتِهِ»، قال: يا رَسُولَ اللَّهِ، ورأيتُ عَجُوزًا شَمَطَاءَ

(١) رواه ابن سعد مختصراً في الطبقات الكبرى ٣٤٦/١.

(٢) ضبطت بالأصل و«ز»: بكسر العين وفتح الدال. وضبطت بالقلم في ابن سعد: بفتح العين وتشديد الدال.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفوقها في «ز» وم: ضبة.

(٤) السفعة من اللون: سواد أشرب حمرة.

والأحوى: الأسود، والحوة: حمرة إلى السواد، أو سواد إلى الخضرة. (القاموس المحيط).

خرجت من الأرض، قال: «تلك بقية الدنيا»، قال: ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يُقال له عمرو، وهي تقول: لظى لظى، بصير وأعمى، أطعموني آكلكم أهلكم ومالككم، قال رسول الله ﷺ: «تلك فتنة تكون في آخر الزمان»، قال: يا رسول الله وما الفتنة؟ قال: «يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس» وخالف رسول الله ﷺ بين أصابعه «يحسب المسيء فيها أنه محسن، ويكون دم المؤمن عند المؤمن أحل من شرب الماء، إن مات ابنك أدركت الفتنة، وإن مت أنت أدركها ابنك»، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن لا أدركها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم لا يدركها»، فمات، وبقي ابنه عمرو بن زرارَةَ، فكان أول خلق الله خلق عُثْمَانَ بالكوفة وبابِعِ عَلِيًّا [٩٩٥٣].

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: وأما عدي فهو عدي بن الحارث، ومن ولده زرارَةَ بن قيس بن الحارث بن عدي بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد قال ذلك الطبري، وقد أتى النبي ﷺ في وفد النخع، وهم مائة رجل فأسلموا.

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا، قال (١):

أما علة بضم العين وفتح اللام وتخفيفها: النخع: هو ابن عمرو بن علة بن جلد (٢)، من ولده جماعة من العلماء والشعراء والفرسان، ومن ولده: زرارَةَ بن قيس بن الحارث بن عدي بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد، وفد إلى النبي ﷺ في وفد النخع، وهم مائة رجل، فأسلموا، قاله الطبري.

أخبرنا (٣) أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل.

ح وأخبرنا (٣) أبو العز ثابت بن منصور، أنبأنا أبو طاهر، قالوا: أنا أبو الحسين بن (٤) الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (٥):

(١) الاكمال لابن ماکولا ٢٦٩/٦ - ٢٧٠.

(٢) الأصل وم: خالد، والمثبت عن «ز»، والاکمال.

(٣) شطبت «بن» بخط أفقي في «ز».

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤٩ رقم ١٠٦١.

عمرو بن زُرارة بن قيس بن الحارث بن عِدَاء<sup>(١)</sup> بن الحارث بن عوف بن جُشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِي، أَتَبْنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرِ الشِّيرَازِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِي قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عمرو بن زُرارة قال عمرو بن علي: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، نَا إِسْرَائِيلَ، وَشَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَارَةَ، مَرَّ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا أَقْصَى قَالَ الْبَخَّارِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَعْرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ قَبِيصَةَ: نَا يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَعْرَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمَمْلُوكَةِ.

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ ..

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

عمرو بن زُرارة ويقال: ابن أعر، قال: وقف على عبد الله وأنا أقص، روى عنه أبو إسحاق الهمداني، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو<sup>(٥)</sup> الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ، أَبْنَا أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ.

قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا عَلِيٌّ بْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيِّ - بِالْبَصْرَةِ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَعْرَ قَالَ:

(١) ضبطت بالقلم في الطبقات بتشديد الدال. (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٣١ - ٣٣٢.

(٣) كذا بالأصل وم وز، وفي التاريخ الكبير: علي بن هاشم.

(٤) الجرح والتعديل ٦/٢٣٣. (٥) كتب فوقها في 'ز': 'ح' بحرف صغير.



بلغ ابن مسعود أن عمرو بن زُرارة مع أصحاب له يذكروهم، فاتاهم عبد الله فقال: لأنتم أهدى من أصحاب مُحَمَّد ﷺ أو إنكم لمتمسكون بطرف خلاله يعني القصص.

### ٥٣٣٨ - عمرو بن سبيع الرهاوي<sup>(١)</sup>

وفد على النبي ﷺ، وعقد له لواء، وكان في جيش أسامة الذي خرج إلى البلقاء، وشهد مع معاوية صفين.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حنوية، أنا أحمد بن معروف، أنبأ الحارث بن أبي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(٢)</sup>:

أخبرنا هشام بن مُحَمَّد الكلبي، حدثني عمرو بن هِزَان بن سعيد الرهاوي، عن أبيه قال:

وفد رجل منا يقال له عمرو بن سبيع إلى النبي ﷺ [فأسلم]<sup>(٣)</sup> فعقد له رَسُول الله ﷺ لواء، فقاتل بذلك اللواء يوم صفين مع معاوية وقال في إتيانه النبي ﷺ:

إليك رسول الله أعملت نضها<sup>(٤)</sup>      يجوب الفيافي سملقاً بعد سملق  
على ذات ألواح أكلفها السرى      تخبُّ برحلي مرة ثم تُغني<sup>(٥)</sup>  
فما لك عندي راحة أو تلجلجي      بباب النبي الهاشمي الموق  
عَتَقْتِ إِذَا مِنْ رَحْلِهِ ثُمَّ رَحْلَةَ      وقطع دياميم وهم مؤزق

قال هشام: التلجلج أن يبرك فلا ينهض، وقال الشاعر:

فَمَنْ مَبْلَغِ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا      مَصَادِ بْنِ مَذْعُورِ تَلْجَلْجِ غَادِرَا  
قال الصوري: كذا في الأصل بالضم، والذي ذكره شيخنا عبد الغني بالفتح - يعني الرهاوي - وقال غيره: صوابه بالحاء، يعني التلجلج<sup>(٦)</sup>.

قراة على أبي غالب بن البتاء، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حنوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: من بني رُهاء بن مُتبه بن

(١) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص ٤١٢ والإصابة ٥٣٧/٢ قال: ويقال: ابن سبيع بالميم، نقلاً عن ابن ماكولا. وأسد الغابة ٧٢٣/٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٥/١ وأسد الغابة ٧٢٣/٣ من طريق هشام بن الكلبي، والإصابة ٥٣٧/٢.

(٣) الزيادة عن ابن سعد.

(٤) أسد الغابة: إليك رسول الله من سرو حمير.

(٥) الخبب الإسراع في المشي، وتعنى: تسرع.

(٦) وفي أسد الغابة: تلجلجي.

حرب بن عُلّة بن جَلْد<sup>(١)</sup> ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان: عمرو بن سُبَيْع من بني سُلَيْم بن رُهَاء بن مُتَبّه بن حرب، وفد إلى النبي ﷺ في وفد الرُّهَاقِيِّين، وكانوا خمسة عشر رجلاً، وكان قدومهم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [سنة عشر]<sup>(٢)</sup> فأسلموا وأجازهم كما كان يجيز الوفد، وتعلموا القرآن والفرائض، ورجعوا إلى بلادهم، ثم قدم منهم نفرٌ فحجّوا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من المدينة، وأقاموا حتى توفي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فأوصى لهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عند موته بجاد مائة وستة وستين كتيبة جارية عليهم وكتب لهم بها كتاباً، ثم خرجوا في جيش أسامة بن زيد إلى الشام.

هذا كله حَدَّثَنَا به مُحَمَّد بن عَمْر عن أسامة بن زيد الليثي، عن زيد بن طلحة التيمي.

قال: وقال مُحَمَّد بن عَمْر: ثم باع الرُّهَاقِيُّون ما أوصى لهم به رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من هذا [الجاد، بمئتين،]<sup>(٣)</sup> في زمن معاوية بن أبي سفيان.

### ٥٣٣٩ - عمرو بن سعد بن الحارث

ابن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك

ابن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر<sup>(٤)</sup>

له صحبة، وشهد مؤتة، واستشهد بها.

انْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْع بن الْمُسَلِّم، عَنْ رِشَاء بن نَظِيف، أَنَا أَبُو شَعِيب عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد الْمَكْتَب، وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا الْحَسَن بن رَشِيق، أَنَا أَبُو بَشْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَاد، حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّة - يَعْنِي مُحَمَّد بن حَمِيد الرُّعَيْنِي - نَا سَعِيد بن تَلِيد، نَا مُفَضَّل بن فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي طَاهِر عَبْد الْمَلِك بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر عن عمه عَبْد اللَّهِ بن أَبِي بَكْر، قَالَ: قَتَلَ فِيهَا - يَعْنِي مُؤتَةَ - مِنْ بَنِي مَالِك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر: عمرو<sup>(٥)</sup>، وعمار، ساعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى.

(١) الأصل: خالد، والمثبت عن ز، والاكمال.

(٢) الزيادة عن م، و«ز».

(٣) بياض بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) الإصابة ٥٣٨/٢.

(٥) بالأصل وم عمر، والمثبت عن «ز».

٥٣٤٠ - عمرو بن سعد الفدكي (١)

مولى أمير المؤمنين عثمان بن عفان (٢).

ذكر أبو زرعة الرازي أنه دمشقي (٣).

روى عن نافع، ويزيد الرقاشي، وعمرو بن شعيب، ورجاء بن حيوة (٤)، وزياد الثميري، ومحمد بن كعب القرظي، وعطاء بن أبي رباح.

روى عنه: الأوزاعي، ويحيى بن أبي كثير، وعكرمة بن عمار، وعمر بن راشد، وعبد الله بن غزوان الجنصي.

أخبرنا (٥) أبو بكر وجيه بن طاهر، أثنانا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى، أنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنا أبو العباس السراج، نا الحسن بن عبد العزيز، نا بشر بن بكر، أخبرني الأوزاعي، حدثني عمرو بن سعد، حدثني نافع قال: سألت عمر رسول الله ﷺ: أينما أجدنا وهو جنب؟ قال: «نعم، ويتوضأ» [٩٩٥٤].

أخبرنا (٥) أبو الحسن علي بن أحمد، وعلي (٦) بن المسلم الفقيهان، قالوا: أنا أبو العباس بن قيس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، أنا العباس، أنا أبي قال: وسمعت الأوزاعي، حدثني عمرو بن سعد، حدثني نافع مولى ابن عمر، حدثني ابن عمر.

أن عمر بن الخطاب خرج مع رسول الله ﷺ، فمر بثوب سيرة (٧) فأقبل عمر يساومه، فقال له رسول الله ﷺ: «ماذا تريد إليه؟» قال: «أشتره لك يا رسول الله، فتلبسه يوم عيد، وإذا قدم عليك الوفد (٨)، قال: «لا يلبس هذا في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة» [٩٩٥٥].

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢٧/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٤٠/٤ والجرح والتعديل ٢٣٦/٦ والتاريخ الكبير ٣٤٠/٦. وبالأصل: القرظي، والمثبت عن مصادر ترجمته، وم، و«ز». والفدكي: نسبة إلى فلك، قرية قريبة من المدينة، وجاء في تهذيب الكمال: ويقال: اليمامي.

(٢) كذا، ويقال مولى غفار كما في تهذيب الكمال. (٣) جاء في تهذيب الكمال: يحتمل أنه فدكي سكن دمشق.

(٤) بالأصل: حيوية، والمثبت عن م، و«ز»، وتهذيب الكمال.

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٦) كتب فوق «علي» في «ز»، «ح» بحرف صغير.

(٧) السيرة: نوع من البرود فيه خطوط صفراء، أو يخالطه حرير، وقيل هو ثوب مسير (تاج العروس: سير).

(٨) الأصل: «الوفد»، فقد قال: والمثبت عن م، و«ز».

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْفَضْلِ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا الْبَخَارِيُّ<sup>(٣)</sup>، قَالَ:

عمرو بن سَعْدٍ<sup>(٤)</sup> عن نافع، والرقاشي، وعمرو بن شعيب<sup>(٥)</sup>، روى عنه الأوزاعي، وذكر له أطراف أحاديث.

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيَانِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ .

أَبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ:

عمرو بن سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ<sup>(٧)</sup> مَوْلَى غِفَّارٍ، وَيُقَالُ: مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، رَوَى عَنْ نَافِعٍ، وَيَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، وَعَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

قال أبو مُحَمَّدٍ: روى عنه يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَعِكرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَمْرُ بْنُ رَاهِدٍ، قَالَ: وَسئل أَبُو زُرْعَةَ - يَعْنِي الرَّازِيَّ - عَنْ عَمْرُو بْنِ سَعْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْ نَافِعٍ فَقَالَ: هُوَ دِمَشْقِي ثِقَةٌ .

كذا ذكر أبو زُرْعَةَ، وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَابْنَ رَاشِدِ الْيَمَامِيَانَ فِي رَوَايَتِهِمَا عَنْهُ: أَنَّهُ فَدَكِيٌّ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ فَدَكِيٌّ، سَكَنَ دِمَشْقَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٣٤١ - عمرو بن سعيد بن إبراهيم

ابن طلحة بن عمرو بن مرة الجهني

من أهل دمشق .

حدث عن أبيه عن جده .

روى عنه: سعيد بن كثير بن عُفَيْرٍ .

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير . (٢) زيد بعدها في م و«ز»: أبنا أبو الفضل .

(٣) التاريخ الكبير ٦/٣٤٠ .

(٤) كان بأصل التاريخ الكبير: سعيد، وقد صوبه محققه: سعد .

(٥) قوله: «وعمر بن شعيب» ليس في التاريخ الكبير . (٦) الجرح والتعديل ٦/٢٣٦ - ٢٣٧ .

(٧) بالأصل: القرظي، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والجرح والتعديل .

كتب إلي أبو زكريا بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله بن مندة قال: قال: لنا<sup>(١)</sup> أبو سعيد بن يونس عمرو بن سعيد بن إبراهيم بن طلحة بن عمرو بن مرة الجهني من أهل دمشق، قدم مصر، يروي عن أبيه عن جده، روى عنه سعيد بن عفير وحده.

٥٣٤٢ - عمرو بن سعيد - أبي أحيحة - بن العاص بن أمية بن عبد شمس  
أبو عتبة الأموي<sup>(٢)</sup>

أخو خالد وأبان، لهم صحبة.

قدم الشام مجاهداً، وقتل يوم أجنادين، وأجنادين على قول سيف بعد اليرموك، وفتح دمشق وحمص، فمن شهدا ممن مدح أولاً فقد شهد الفتح وقيل: إنه قتل باليرموك. وكان رسول الله ﷺ قد استعمل عمرو بن سعيد على خيبر، ووادي القرى، وتيماء، وتبوك، وقبض النبي ﷺ وهو يليها له.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup>، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص قال:

لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع فلم يرجع خالد عن دينه، ولزم رسول الله ﷺ حتى خرج إلى الحبشة في الهجرة الثانية غاظ ذلك أبا أحيحة وغمه، وقال: لأعتزلن في مالي لا أسمع شتم آبائي ولا عيب آلهي هو أحب إلي من التمام مع هؤلاء الصباة، فاعتزل في ماله بالظريبة<sup>(٤)</sup> نحو الطائف، وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه، وكان يحبه ويعجبه، فقال أبو أحيحة: قال محمد بن عمر فيما أنشدني المغيرة بن عبد الرحمن الجزامي:

ألا ليت شعري عنك يا عمرو سائلاً  
إذا شب واشتدت يداه وسلحا  
أتترك أمر القوم فيه بلائلاً  
وتكشف غيظاً كان في الصدر موجحاً؟

(١) الأصل: أنا، وفي م: انباء، والمثبت عن «ز».

(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٨٠ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٧٤ والإصابة ٥٣٩/٢ وأسد الغابة ٧٢٧/٣.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٠/٤. (٤) الظريبة: من ناحية الطائف (راجع معجم البلدان).

ثم رجع إلى حديث عبد الحكيم<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن عمرو بن سعيد قال: فلما خرج أبو أحيحة إلى ماله بالظريية أسلم عمرو بن سعيد ولحق بأخيه خالد بأرض الحبشة.

قال<sup>(٢)</sup>: ونا مُحَمَّد بن عمر، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن خالد، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن عُثْمَان، قال:

أسلم عمرو بن سعيد بعد خالد بن سعيد بيسير، وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث<sup>(٣)</sup> بن شق بن رَقَبَة بن مُخَلِّج الكِنَانِيَّة، وكان مُحَمَّد بن إِسْحَاق أيضاً<sup>(٤)</sup> يسميها وينسبها هكذا.

قال<sup>(٥)</sup>: ونا مُحَمَّد بن عمر، حدثني جَعْفَر بن مُحَمَّد بن خالد، عن إبراهيم بن عُقْبَة، عن أم خالد بنت خالد قالت:

قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي بستين، فلم يزل هناك في السفيتين مع أصحاب رَسُول الله ﷺ، فقدموا على النبي ﷺ وهو بخير سنة سبع من الهجرة، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، فلما خرج المسلمون إلى الشام وكان فيمن خرج، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص.

اخْبَرْنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأبو<sup>(٦)</sup> العز الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي، وأحمد بن الحسن بن خيرون، قالوا: - أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط<sup>(٧)</sup> قال:

أبان بن سعيد وأخواه: عمرو والحكم ابنا سعيد بن العاص أمهما هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، روى عمرو في: الخاتم<sup>(٨)</sup>، واستشهد عمرو يوم مرج الصفر، ويقال: يوم اليرموك.

(١) بالأصل «وز» وم: عبد الحكم.

(٢) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ١٠١/٤.

(٣) الأصل: «محرز بن شف»، والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٤) الأصل: «له ما» والمثبت «أيضاً» عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠١/٤. (٦) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٩ رقم ٥٢، ٥٣، و٥٤.

(٨) انظر الاستيعاب ٤٨٧/٢ وطبقات ابن سعد ١٠٠/٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ، أَنَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِي، نَا الزَّبِيرِ بْنِ بَكَارٍ، قَالَ (١):

وولد سعيد بن العاص: سعيد (٢) قتل يوم الطائف شهيداً، وعبد الله بن سعيد وكان اسمه الحكم، وعمراً قتل يوم أجنادين شهيداً، وأتهم صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وخالد بن سعيد وكان إسلام خالد متقدماً، وأسلم أخوه عمرو، وهاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، وكانا ممن قدم على رسول الله ﷺ في السفينتين، ولعمرو وخالد يقول أبان بن سعيد أخوهما جميعاً (٣):

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ شَاهِدٌ  
أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا  
فَأَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ (٤):

أَخِي مَا أَخِي لَا شَاتِمَ أَنَا عِرْضُهُ  
يَقُولُ إِذَا شَكَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ:  
فَدَعَّ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ  
ثُمَّ أَسْلَمَ أَبَانَ وَاسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ.

أَخْبَرَنَا (٥) أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ أَنَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي (٦)، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٧) قَالَ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ أَسْلَمَ بَعْدَ خَالِدٍ بَيْسِيرًا.

قَرَأَتْ عَلَيَّ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنِ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٨) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ:

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٧٤.

(٢) الأصل: بن سعيد، تصحيف، والتصويب عن «ز»، ونسب قريش.

(٣) البيتان في نسب قريش ص ١٧٥ والإصابة ٥٣٩/٢ وأسد الغابة ٧٢٨/٣ ومعجم البلدان (الظريية).

(٤) الأبيات في نسب قريش ص ١٧٥ والإصابة ٥٣٩/٢ ومعجم البلدان (الضريية) ونسبها ياقوت لخالد بن سعيد.

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٦) في «ز»: اللبباني، بتقديم الباء، تصحيف.

(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٨) طبقات ابن سعد ١٠٠/٤ ...

عمرو بن سَعِيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَي، وأمه صفية بنت المغيرة بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْر بن مخزوم، ولم يكن له عَقِب.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الثُّمُورِ، أَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد البغوي قال: قال مُحَمَّد بن سعد:

عمرو بن سَعِيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وقال ابن عَمْر: شهد عمرو بن سَعِيد مع النبي ﷺ الفتح، وَحُنَيْنًا والطائف، وَتَبُوكًا، وَقُتِلَ يوم أَجنادين في سنة ثلاث عشرة. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكندي، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ قال:

وممن قدم الشام للجهاد قُتِلَ ومات: عمرو بن سَعِيد بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البتاء، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصَّيْرَفِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَتَاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بن السُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الكلابي، أَنَا أَحْمَد - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن سَمِيع يقول: وعمرو بن سَعِيد بن العاص بن أمية قُتِلَ بأجنادين.

وكذا قال أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الواحد، أَنَا شجاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة قال:

عمرو بن سَعِيد بن العاص القرشي، رأى النبي ﷺ، قال الزُّهْرِي مُحَمَّد بن مسلم: وهو من مهاجرة الحبشة، وَقُتِلَ بأجنادين.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحداد قال: قال: أَنَا [أبو]<sup>(٢)</sup> نعيم الحافظ.

عمرو بن سَعِيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس من مهاجرة الحبشة، استعمله

(١) كتب فوقها في 'ز': 'ح' بحرف صغير.

(٢) زيادة عن م و'ز'.



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى تَيْمَاءَ، وَحُنَيْنَ، قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي خِلافةِ أَبِي بَكْرٍ.

قال ابن إسحاق<sup>(١)</sup>: لا عَقِبَ لَهُ، أخو خالد بن سعيد، ولَمَّا أَنْ أَسْلَمَا قَالَ فِيهِمَا أَخُوهُمَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ أَبُوهُمُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ هَلَكَ بِالظَّرِيْبَةِ مَا لَ لَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ:  
 أَلَا لَيْتَ مَيْتاً بِالظَّرِيْبَةِ شَاهِداً<sup>(٢)</sup> لَمَّا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ  
 أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النُّسَاءِ فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مِنْ نَكَايِدِ  
 اخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا إِسْمَاعِيلُ<sup>(٣)</sup> بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، نَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ يَذْكَرُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ  
 الْحَبِشَةِ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ، وَأَمْرَاتِهِ ابْنَةُ  
 صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ مُحَرِّثٍ قُتِلَ - زَعَمُوا - عَمْرُو بِأَجْنَادِينَ.

اخْبَرْنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ  
 الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبِشَةِ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ:  
 عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ مَعَ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ ابْنَةَ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ شَفِيِّ بْنِ مُحَرِّثِ<sup>(٦)</sup> بْنِ  
 شَفِيِّ الْكِنَانِيِّ قُتِلَ عَمْرُو يَوْمَ أَجْنَادِينَ، وَلِعَمْرُو يَقُولُ أَبُوهُ سَعِيدُ<sup>(٧)</sup>:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا عَمْرُو سَائِلاً إِذَا شَبَّ وَاشْتَدَّتْ يَدَايَ، سُلْحَا<sup>(٨)</sup>

أَتَرَكَ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِ بِلَابِلٍ تَكْشِفُ غِيظاً كَانَ فِي الصِّدْرِ مَوْجِجاً<sup>(٩)</sup>

اخْبَرْنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَزْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيْرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ<sup>(١٠)</sup>: فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ النَّبِيِّ ﷺ: وَعَمْرُو بْنُ

(١) راجع الخبر والبيتين في سيرة ابن هشام ٤/٤.

(٢) الأصل: شاهداً، والمثبت عن م و«ز» وسيرة ابن هشام، وقد مرّ البيتان قريباً.

(٣) الأصل وم: سعيد، والمثبت عن «ز». (٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩ رقم ٣٠٣ وانظر سيرة ابن هشام ٤/٤.

(٦) سيرة ابن إسحاق: محرب.

(٧) البيتان في سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩ وسيرة ابن هشام ٤/٤.

(٨) في ابن هشام: «وسلحا» وفي سيرة ابن إسحاق و«ز»: تبلجا.

(٩) ابن هشام: موججا. (١٠) تاريخ خليفة بن خياط ص ٩٧.

سَعِيدُ بنِ العاصِ على قري عربية: خَيْرٌ، ووادي القري، وتيماء، وتبوك، وقبض النبي ﷺ وعمرو عليها.

أَبَانَا أَبُو عَلِي الحَسَنُ بنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نا أَبُو حامد بن جبلة، نا مُحَمَّدُ بنِ إِسْحَاقَ، نا سَلَمُ بنِ جُنَادَةَ، نا إِبْرَاهِيمَ بنِ يوسُفَ بنِ مَعْمَرِ بنِ حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، حدثني خالد - يعني ابن سعيد بن عمرو بن سعيد - حدثني أبي.

أن أعماماً له خالداً، وأبان، وعمراً بنى سعيد رجعوا عن أعمالهم حين بلغتهم وفاة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [فقال أبو بكر: ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ، ارجعوا] (١) إلى أعمالكم، فقال بنو أحيحة: لا نعمل بعد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لغيره، فخرجوا إلى الشام، فقتلوا جميعاً، وكان خالد على اليمن، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر.

أَخْبَرَنَا (٢) أَبُو القَاسِمِ بنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو عَلِي مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِي بنِ أَحْمَدَ بنِ عَمَرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَنَا الحَسَنُ بنِ عَلِي القَطَانِ، نا إِسْمَاعِيلَ بنِ عيسى، أَنَا إِسْحَاقُ بنِ بشر.

قال: ونا مُحَمَّدُ بنِ إِسْحَاقَ، وابن سمعان عن بعض مشيخته أن عَبْدَ اللَّهِ بنِ قُرْطِ الثَمَالِيِّ (٣) - وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكان قد نزل حمص وأقام بها، وحدثنا عنه طلحة بن عمرو المكي أيضاً، أن عَبْدَ اللَّهِ بنِ قُرْطِ - قال:

مررت يومئذ (٤) بعمرو بن سعيد ومعه رجال من المسلمين سبعة أو ثمانية، وهم بارزو أيديهم نحو العدو، ويقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تؤلّوهم الأدبار﴾ (٥) حتى فرغ من الآية، ولكن الجنة نعم المصير، ولمن؟ هي - والله - لمن يشري نفسه لله، وقاتل في سبيل الله.

ونادى يا أهل الإسلام: أنا عمرو بن سعيد بن العاص، لا تفروا فإن الله يراكم، ومن رآه الله فازاً عن نصر دينه مقتته، فاستحيوا من ربكم أن يراكم تطيعون أبغض خلقه إليه الشيطان الرجيم، وتعصونه وهو أرحم الراحمين.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و(ز).

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) الأصل و«ز»: اليماني، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٤/١٠.

(٤) يعني يوم أجنادين. (٥) سورة الأنفال، الآية: ١٥.

قال عَبْدُ اللَّهِ بن قُرْط: ودنا القوم من الروم، فحملوا حملة منكراً، فَرَّقَتْ بيني وبين أصحابي، فانتهيت إلى عمرو بن سعيد.

قال: فقلت في نفسي: ما أنا بواجدٍ اليوم في هذا العسكر رجلاً أقدم صحبةً ولا أقرب من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قرابةً من هذا الرجل، فدنوت منه ومعِي رمحي، وقد أحاطت به من العدو جماعة، فحملتُ عليهم، فأصرع منهم واحداً، ثم أقبلت إليه وأقفُ معه ثم قلت له: يا ابن [أبي] (١) أحيحة أتعرفني؟ قال: نعم، ألسنٌ أخا ثقيف؟ فقلت له: لم تبعد من الإخوان والجيران والحلفاء، وأنا أخو ثمالة، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن قُرْط، قال: مرحباً بك، أنت أخي في الإسلام، وأقرب نسباً، والله لئن استشهدتُ لأشفعنَّ لك.

قال: فنظرت فإذا هو مضروبٌ على حاجبه بالسيف، وإذا الدماء قد ملأت عينيه، وإذا هو لا يستطيع أن يطرف ولا يستطيع أن يفتح عينيه من الدم.

قال: فقلت: أبشر بخير، فإن الله معافيك من هذه الضربة، ومنزلُ النصر على المسلمين، قال: أما النصر على أهل الإسلام فأنزله الله فعجل (٢)، وأما أنا فجعل (٣) الله لي هذه الضربة شهادةً وأهدى إليّ بأخرى مثلها، فوالله ما أحبُّ أنها بعرض أبي قُبَيْس، والله لولا [أن] (٤) قتلي يكسر بعض من ترى حولي (٥) لأقدمتُ عليّ هذا العدو حتى ترى - يا ابن أخي - أن ثواب الشهادة عظيم، وأن الدنيا دار لا يسلم فيها.

قال عَبْدُ اللَّهِ: فما كان بأسرع أن شَدَّت علينا منهم جماعة، فمشى إليهم بسيفه فضاربهم [ساعة، وانكشف الغبار، قال: فشددنا عليهم وصرعنا منهم ثلاثة، وإذا نحن بصاحبنا صريع وقد قتل] (٦) وبه أكثر من ثلاثين ضربة مما رأوا من شدة قتاله إياهم، فحنقوا عليه، فأخذوه يجرعونه بأسيافهم.

قالوا: وقال معاذ بن جبل حين حضر القتال: يا أهل الإسلام إن هذا اليوم له ما بعده، غضوا أبصاركم، وقدموا أقدامكم على عدوكم، ولا تفارقوا ذراريكم، ولا تزولوا عن مصافكم، والعدو منهزمون، وسوقوهم سوقاً، ولا تشاغلوا عنهم بغنائمهم، ولا بما في

(١) الزيادة عن م ووز.

(٢) الأصل: فجعل، والمثبت عن م، ووز.

(٣) الأصل: فجعل، والمثبت عن م، ووز.

(٤) زيادة عن م، وم.

(٥) الأصل: حرمي، تصحيف، والتصويب عن م، ووز.

(٦) زيادة عن م ووز، للإيضاح.

عسكرهم، إني أخاف أن يكون لهم عليكم عطفة إن أنتم تفرقتم واشتغلتم بغنائمكم واطلبوهم حتى لا ترون لهم جمعاً ولا صفاً.

قالوا: فمضى المسلمون على راياتهم وصفوفهم، يقتلون ويأسرون قالوا: فقتلوا منهم في المعركة أكثر من ثلاثة آلاف، وقتلوا في عسكرهم نحواً من ألفين، فخرجوا على ذلك والجند يتبعهم حتى اقتحموا في فِخْل، وفِخْل على الهوثة<sup>(١)</sup> تحتها الماء.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ [بن حمزة]<sup>(٢)</sup> نا أَبُو بكر الخطيب.

ح وَاخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّد بن الحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نا يعقوب.

ح وَاخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ أيضاً، أَنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنَا أَبُو الحَسَنِ بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، قالوا: نا إِبراهيم بن المنذر، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن قُلَيْح، عَن موسى بن عُقْبَةَ، عَن ابن شهاب - زاد يعقوب: وابن لهيعة - عَن أَبِي الأسود، عَن عروة، قالوا: وَقُتِلَ يومَ أَجنادينَ مِنَ المُسلمينَ مِن بني عبد شمس: عمرو بن سَعِيد بن العاص.

اَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحِداد، أَنَا مُحَمَّد بن [عبد الله بن] أَحْمَد بن رِيْذَةَ<sup>(٥)</sup>، أَنبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، نا مُحَمَّد بن عمرو بن خالد الحَرَّانِي، نا أَبِي، نا ابن لهيعة، عَن أَبِي الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم أَجنادينَ من قريش من بني أمية: عمرو بن سَعِيد بن العاص.

اخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو عَلِي الحَسَنِ بن عَلِي بن [أشليها]<sup>(٦)</sup> وابنه أَبُو الحَسَنِ<sup>(٧)</sup> علي قالوا: أَنبَأ أَبُو الفضل بن الفرات، أَنبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنبَأ أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي العَقَبِ، أَنَا أَحْمَد بن إِبراهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، عَن عَبْدُ اللَّهِ بن لهيعة، عَن أَبِي الأسود، عَن عروة قال:

(١) الهوثة: الأرض المنخفضة (تاج العروس: بتحقيقنا).

(٢) زيادة عن «ز». (٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) بالأصل: «أنا أبو محمد بن أحمد بن ريذة» والتصويب والزيادة عن م و«ز».

(٥) كتب فوقها في «ز»: «خ س» بحرف صغير. (٦) يياض بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الأصل: أبو أنس، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

وقتل من المسلمين يوم أجنادين من قريش من بني عبد شمس بن عبد مناف: عمرو بن سعيد بن العاص.

أَبَانَا أَبُو عَلِي الْحَدَاد، أُنْبَا أَبُو نُعَيْم الْحَافِظ، نَا أَبُو حَامِد بِن جَبَلَة، نَا مُحَمَّد بِن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد بِن عَمْرُو الْبَاهِلِي، نَا الْأَصْمَعِي قَالَ:

كان عمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام، يقال: إنه استشهد بأجنادين..  
اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بِن الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الْكِتَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بِن أَبِي نَصْر، أُنْبَا أَبُو الْمَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة<sup>(١)</sup>، قَالَ: وَكَانَتْ أَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، قُتِلَ بِهَا مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: عَمْرُو بِن سَعِيدٍ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ.

قَالَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بِن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْأَمْوِيُّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَكَانَتْ وَقْعَةُ أَجْنَادِينَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِن الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بِن سَيْفٍ، أَنَا السَّرِيُّ بِن يَحْيَى، أَنَا شَعِيبُ بِن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَيْفُ بِن عَمْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَهُوَ يَزِيدُ بِن أَسِيدِ الْغَسَانِيِّ - وَخَالِدٌ قَالُوا<sup>(٣)</sup>: وَكَانَ مِنْ أَصِيبٍ فِي الثَّلَاثَةِ آلَافٍ الَّذِينَ أَصِيبُوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ: عَمْرُو بِن سَعِيدٍ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بِن الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّرَافِيُّ، أُنْبَا أَحْمَدُ بِن إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بِن عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بِن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: يَوْمَ مَرَجِ الصُّفْرِ اسْتَشْهَدَ خَالِدُ بِن سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: عَمْرُو بِن سَعِيدُ بِن الْعَاصِ، قُتِلَ أَيْضًا.

قَالَ: وَنَا بَكْرُ بِن سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ<sup>(٥)</sup> إِسْحَاقَ، قَالَ: وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَمْرُو بِن سَعِيدٍ<sup>(٦)</sup>.

أَخْرَجَ<sup>(٧)</sup> الثَّانِي وَالْأَرْبَعِينَ بَعْدَ الْخَمْسَمِائَةِ.

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢١٧/١. (٢) تاريخ أبي زرعة ١٧١/١.

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٤٠٢/٣.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٢٠ (العمري) حوادث سنة ١٣.

(٥) الأصل ووزء: أبي، تصحيف، والتصويب عن خليفة، وم.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٠. (٧) ما بين الرقمين ليس في م ووزء.

٥٣٤٣ - عمرو بن سعيد بن العاص

ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو أمية الأموي

المعروف بالأشَدَق (١)

وهو ابن أبي أخي المذكور آنفاً.

ولاه معاوية ويزيد المدينة، ثم إنه بعد ذلك طلب الخلافة، وزعم أن جعله ولي عهده بعد عبد الملك ابنه، وغلب على دمشق ثم قتله عبد الملك بعد أن أعطاه الأمان.

يقال: إنه رأى النبي ﷺ، وحدث عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان.

روى عنه: بنوه: موسى، وأميه، وسعيد بن عمرو، وخثيم (٢) بن مروان.

أخبرنا (٣) أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، وأبو (٣) الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو (٣) المحاسن أسعد بن علي، وأبو (٣) عبد الله محمد بن العمري بن نصر، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خزيمة، ثنا عبد بن حميد، حدثني أبو الوليد، نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، حدثني أبي، عن أبيه قال:

كنت عند عثمان فدعا بطهور، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله» [٩٩٥٦].

أخرجه مسلم (٤) عن عبد، وحجاج بن يوسف عن أبي الوليد.

أخبرنا (٥) أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الحسين المقابري، وهو عبد الله بن سعيد بن عمر المصري، نا عمرو بن علي، وأبو

(١) ترجمته في: مروج الذهب (الفهارس)، والبدایة والنهاية (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، تهذيب الكمال ٢٢٨/١٤ تهذيب التهذيب ٣٤٠/٤ نسب فريش للمصعب ص ١٧٦ والإصابة ١٧٥٣.

(٢) بالأصل وم ووزا: خيثم، تصحيف، وهو خثيم بن مروان بن قيس السلمي.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) صحيح مسلم (٢) كتاب الطهارة، (٤) باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (رقم ٢٢٨).

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

موسى، وأبو إسحاق قالوا: ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز<sup>(١)</sup> عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن» [٩٩٥٧].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا خلف بن هشام، والقواريري، ونصر بن علي وغيرهم.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنبأ أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٢)</sup>، نا خلف بن هشام البزار<sup>(٣)</sup>، والقواريري، قالوا<sup>(٤)</sup>: حدثنا عامر بن أبي عامر - زاد ابن السمرقندي: الخزاز<sup>(٥)</sup> - عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما نحل والد ولده<sup>(٦)</sup> أفضل من أدب حسن» [٩٩٥٨].

أخرجه الترمذي عن نصر بن علي الجهضمي، وقال: لا نعرفه إلا من حديث عامر وأيوب بن موسى، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص.

وهذا عندي مرسل.

أنبأنا أبو الغنائم بن الترسى، وحدثنا<sup>(٧)</sup> أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

قال لي بشر بن يوسف: نا عامر بن أبي عامر أبو بكر البصري، سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ مرسل قال: «ما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن»، ولم يصح سماع جده من النبي ﷺ، وروي هذا الحديث عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، والد عامر بن أبي عامر، عن أيوب بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

(١) الأصل بدون إعجام، وفي ز: الخزاز.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٦٠٨/٥ رقم ١٦٧١٠ طبعة دار الفكر.

(٣) الأصل وم، وفي ز: البزار، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠.

(٤) الأصل وم و«ز»: قالوا، والمثبت عن المسند.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، والمسند.

(٦) في المسند: ولده نحلأ أفضل. (٧) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَكِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> ابْنُ جَرِيرٍ - هُوَ ابْنُ جَبَلَةَ - نَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الْمَعْلَمِ، نَا صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ، نَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنِ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَحَلُ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ» [٩٩٥٩].

وقد روي عن عمرو بن سعيد حديث آخر:

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى قَالَ: نَا أَبُو مَسْعُودٍ.

قال: وأنا علي بن العباس الغزي - بها - نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادِ الطُّهْرَانِيِّ، قالوا: أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَمِيَّةٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ قَالَ:

كَانَ لَهُمْ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ طَهْمَانُ<sup>(٣)</sup> أَوْ ذَكْوَانٌ، فَاعْتَقَ جَدُّهُ نَصْفَهُ، فَجَاءَ يَعدُو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «تَعْتَقُ فِي عُنُقِكَ»، فَكَانَ يَخْدُمُ سَيِّدَهُ حَتَّى مَاتَ [٩٩٦٠].

خالفهما مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيَّةٍ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَمِيَّةٍ.

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوِيَّةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَمِيَّةٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ قَالَ:

كَانَ لَنَا غُلَامٌ اسْمُهُ طَهْمَانُ<sup>(٣)</sup> أَوْ ذَكْوَانٌ، فَعْتَقَ نَصْفَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعْتَقُ فِي عُنُقِكَ تَرَقُّ فِي رَقِّكَ» [٩٩٦١].

وَأَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى، نَا أَبُو الْقَاسِمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجَوِيَّةٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالوا: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا عَمْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَمِيَّةٍ، عَنِ جَدِّهِ قَالَ:

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(١) في «ز»: عبد الله.

(٣) في «ز»: طهران.



قال لنا غلام اسمه طهمان<sup>(١)</sup> أو قال ذكوان: فأعتق نصفه فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «تعتق في عنقك وترق في رقك» [٩٩٦٢].

قال البغوي: إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ابن عم أيوب بن موسى.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو<sup>(٢)</sup> غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال<sup>(٣)</sup>:

فولد سعيد بن العاص مُحَمَّدًا، وعُثْمَانَ الأكبر، وعمراً، يقال له الأشدق، ورجالاً درجوا، وأتهم أم البنين بنت الحكم بن أبي العاص، أخت مروان بن الحكم لأبيه وأمه. قرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حنوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال<sup>(٤)</sup>:

فولد سعيد بن العاص: عُثْمَانَ الأكبر، درج، ومُحَمَّدًا، وعمراً، وأتهم أم البنين ابنة الحكم بن أبي العاص بن أمية.

قال: وأنا أبو<sup>(٥)</sup> عمر - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن مُحَمَّد بن أبي أسامة، نا<sup>(٥)</sup> مُحَمَّد بن سعد، قال:

فولد عمرو بن سعيد: عبد الملك، وعبد العزيز، ورملة، وأتهم سودة بنت الزبير بن العوام، وعبد الرحمن لأم ولد، وذكر غيرهم.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد، قال<sup>(٦)</sup> في الطبقة الثانية من أهل المدينة:

عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس، قالوا: وكان عمرو بن سعيد من رجال قريش، وكان أحب الناس إلى أهل الشام، وكانوا يسمعون له ويطيعون، وكان عمرو يكنى أبا أمية، وقد روى عمرو عن عمر.

(١) الأصل وم، وفي «ز»: طهران.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) راجع نسب قريش للمصعب الزبيرى ص ١٧٦. (٤) طبقات ابن سعد ٣٠/٥.

(٥) ما بين الرقمين استترك على هامش «ز»، ويعد صح.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٣٧/٥ - ٢٣٨.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٣)</sup>، قَالَ:

عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي، أخو عتبسة بن سعيد أبو أمية، سمع أباه، سمع عمر، كان غزا ابن الزبير، ثم قتله عبد الملك بن مروان، كناه لنا<sup>(٤)</sup> موسى، نا حماد، نا كلثوم بن جبر، نا خثيم<sup>(٥)</sup> بن مروان.

أَخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: عمرو بن سعيد أبو أمية القرشي بن العاص.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال:

عمرو بن سعيد بن العاص يكنى أبا أمية، وهو المقتول، ومن ولده إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، وكلاهما حسن الحديث<sup>(٧)</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٨)</sup> أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص، سمع أباه، روى عنه خثيم<sup>(٩)</sup> بن مروان.

(١) قوله: «حدثنا» استدركت على هامش «ز»، ويعدّها صح.

(٢) الأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م، و«ز».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٣٨.

(٤) الأصل: أنا، وفي م: أبا، والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٥) الأصل وم و«ز»: خثيم، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٦) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٧) لم أعثر على الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع.

(٨) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٩) الأصل وم و«ز»: خثيم، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط مصنفراً عن تقريب التهذيب.

قوات علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص قتل عبد الملك بن مروان.

كتب إلي أبو زكريا بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس:

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، يكنى أبا أمية، قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين، قتل عبد الملك بن مروان، يقال: بيده سنة سبعين<sup>(١)</sup>.

أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أبا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجوية، أنا أبو أحمد الحاكم<sup>(٢)</sup>، قال:

أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي أخو عنبسة بن سعيد، سمع أباه، روى عنه خثيم<sup>(٣)</sup> بن مروان.

أخبرنا<sup>(٤)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أبا أبو الحسين بن النور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أبا أبو طاهر المخلص، أبا عبيد الله بن عبد الرحمن، أبا زكريا بن يحيى الميقرى، نا الأصمعي، نا المبارك بن سعيد، عن عبد الملك بن عمير عن أبيه قال<sup>(٥)</sup>:

لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة جمع بنيه [فقال]<sup>(٦)</sup> أيكم يكفك ديني؟ فسكتوا، فقال: ما لكم لا تكلمون؟ فقال عمرو الأشدق - وكان عظيم الشدقين - وكم دينك يا أبة؟ قال: ثلاثون<sup>(٧)</sup> ألف دينار، قال: فيما استدنتها يا أبة؟ قال: في كريم سددت فاقتة، وفي لثيم فديت عرضي منه، فقال عمرو: هي علي يا أبة.

فقال سعيد: مضت خلة وبقيت خلتان، فقال عمرو: ما هما يا أبة؟ قال: بناتي لا تزوجهن إلا من الأكفاء، ولو بعلق الخبز الشعير، فقال: أفل يا أبة.

(١) راجع تهذيب الكمال ١٤/٢٣٠.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١/٣٤٤ رقم ٢٦٥.

(٣) الأصل وم ووزة: خيثم، تصحيف.

(٤) كتب فوقها في وز: ح بحرف صغير.

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١٤/٢٢٩.

(٦) الزيادة للإيضاح عن م، ووز، وتهذيب الكمال.

(٧) في وز: ثمانون.

قال سعيد: مَضَتْ خَلَّتَانِ وَبَقِيَتْ خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ، فقال: وما هي يا أبة؟ فقال: إخواني إن فقدوا وجهي فلا تفقدون معروفني، فقال عمرو: وأفعل يا أبة.

فقال سعيد: أما والله لئن قلت ذلك لقد عرفت ذلك في حماليق وجهك، وأنت في مهدك، ثم قال سعيد: ما شتمت رجلاً منذ كنت رجلاً، ولا كلفت من يرتجيني أن يسألني لهو أمّن عليّ مني عليه إذا قضيتها له إذ قَصَدَنِي لِحَاجَتِهِ<sup>(١)</sup>.

اخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي، قال:

كنا جلوساً عند المُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، فجاء رجل - يتخطى الناس - من الكتاب، فكلمه لِحَاجَتِهِ ثم ذهب، فلما ولى أقبل أولئك الذين عنده، فقالوا له: يا أبا عمير الكتاب شرار خلق الله، فقال: ما يدريكم؟ كان معاوية كاتب رسول الله ﷺ، ثم كان خليفة، وكان عثمان بن عفان كاتب أبي بكر، وكان خليفة، وكان مروان بن الحكم كاتب عثمان وكان خليفة، وكان عبد الملك بن مروان كاتب ديوان الجند بالمدينة في خلافة معاوية وكان خليفة، وكان عمرو بن سعيد كاتب ديوان الجند بالمدينة، فطلب الخلافة، فقتل دونها<sup>(٢)</sup>.

قال الهيثم: قال ابن عيَّاش في تسمية الفُقم من الأشراف: عمرو بن سعيد بن العاص<sup>(٣)</sup>.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَاخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قالوا: أنا أبو

(١) بعدها ورد خبر في «ز» - وسقط من م أيضاً - وقسم من إسناده ضائع ومكانه يياض فيها، وكتب على هامش «ز»: مقصوص بالأصل. وما استطعنا قراءته من الخبر فيها نشبهه هنا:

..... الوراق، نا الحسن، نا أبو علي الحسن بن علي الزينبي، نا علي بن محمد بن عبدوس قال: وقال معاوية لعمرو بن سعيد الأشدق، وهو صبي، عند موت أبيه: إلى من - يعني - أوصى بك أبوك؟ قال: أوصى إلي ولم يوص بي.

(٢) تهذيب الكمال ٢٢٩/١٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢٣٠/١٤.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

الحسين<sup>(١)</sup> بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وفي هذه السنة - يعني سنة ستين - نزع الوليد بن عتبة عن أهل المدينة، وأمر عمرو بن سعيد على المدينة، ومكة والطائف، فحج عامئذ بالناس عمرو بن سعيد، ثم نزع مستهل ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة.

أخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن حسن عن نوفل بن عمارة قال: سئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الجاهلية فقال: الأسود بن المطلب بن أسد، وسهيل بن عمرو، وسئل عن خطبائهم في الإسلام فقال: معاوية وابنه، وسعيد وابنه، وعبد الله بن الزبير<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٤)</sup>، حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا حماد، حدثني علي بن زيد قال: أخبرني من سمع أبا هريرة يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليرغن علي منبري جبار من جبابرة بني أمية، فيسيل رعاfe» قال: فحدثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعن على منبر رسول الله ﷺ حتى سال رعاfe [٩٩٦٣].

أخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله.

(١) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز». (٢) الخبر التالي سقط من «ز».

(٣) ورد خبر هنا في م و«ز»، وقسم منه في «ز» بياض، وكتب على هامشها مقصوص بالأصل. وقد وضعنا البياض فيها بين قوسين. ثبته هنا، واللفظ عن م: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت، أنا [أحمد] بن محمود الثقفي أنا (محمد بن إبراهيم المقرئ) أنا محمد بن الطيب المنبجي، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال أنا أبي (قال: ) واستخلف ولد معاوية (يزيد بن معاوية) هلال رجب سنة ستين، ونزع الوليد بن عتبة، وأمر عمرو بن سعيد بن العاص على المدينة فحج عمرو بالناس سنة ستين، ثم نزع عمرو بن سعيد عن المدينة في هلال ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٦١٠/٣ رقم ١٠٧٦٨ طبعة دار الفكر.

(٥) كتب فوقها في ز: «ح» بحرف صغير.

ح وَاخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنِ سَوَارٍ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَبَةَ، نَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ:

وبايع الناس يزيد بن معاوية فحج بالناس عمرو بن سعيد بن العاص سنة ستين.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وجمعهما - يعني معاوية - مكة والمدينة لسعيد بن العاص، فولاهما - يعني مكة - سعيد بن العاص ابنه عمراً، ومات معاوية وعلى المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، فأقره يزيد ثم عزله، وولى عمرو بن سعيد بن العاص شهراً ثم عزله وولى الوليد بن عتبة، وأقام الحج - يعني سنة ستين - عمرو بن سعيد بن العاص.

اخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ<sup>(٤)</sup> الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَانَ، قَالَا: نَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنبَأَ اللَّيْثُ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي شَرِيحِ الْعَدَوِيِّ.

أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة: أتأذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام يعني به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته أذناي، ووعاه قلبي، وأبصرته عيناي حين تكلم به.

إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْرَمَهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، أَوْ يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِهِ لِقِتَالِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حَرَمَتُهَا الْيَوْمَ كَحَرَمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

فقيل لأبي شريح: ما قال عمرو؟ قال: أنا أعلم بذلك منكم يا أبا شريح، إن الحرم لا يعيد عاصياً، لا فازاً بدم، ولا فازاً بجزية<sup>[٩٩٦٤]</sup>.

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) «نا محمد بن زيد بن علي» مكرر بالأصل.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٥.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ:

لَمَّا بَعَثَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ إِلَى مَكَّةَ بَعَثَهُ يَغْزُو ابْنَ الزَّبِيرِ، أَتَاهُ أَبُو شَرِيحٍ، فَكَلَّمَهُ وَأَخْبَرَهُ بِمَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى نَادِي قَوْمِهِ، فَجَلَسَ فِيهِ، فَقَمَتَ إِلَيْهِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَ قَوْمَهُ كَمَا حَدَّثَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَا قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا هَذَا، إِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ عَدَّتْ خِزَاعَةٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ هُدَيْلٍ، فَقَتَلُوهُ وَهُوَ مُشْرِكٌ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيْنَا خَطِيْبًا، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ<sup>(٢)</sup>، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ مِنَ حَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ يَوْمَئِذٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَغْضُدَ بِهَا شَجَرًا، لَمْ تَحِلَّلْ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ يَكُونُ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّلْ لِي إِلَّا هَذِهِ السَّاعَةَ غَضِبًا عَلَى أَهْلِهَا، إِلَّا ثُمَّ قَدْ رَجَعَتْ كَحَرَمَتِهَا بِالْأَمْسِ، إِلَّا فَلْيَلِغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ، فَمَنْ قَالَ لَكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَاتَلَ بِهَا فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ أَحَلَّهَا لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَحِلَّلْهَا لَكُمْ، يَا مَعْشَرَ خِزَاعَةَ، ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقَتْلِ، فَقَدْ كَثُرَ أَنْ يَقَعَ، لَقَدْ قَتَلْتُمْ قَتِيلًا لِأَدْبَيْتِهِ فَمَنْ قُتِلَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا فَأَهْلُهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءُوا فَدَمُ قَاتِلِهِ، وَإِنْ شَاءُوا فَعَقْلُهُ»، ثُمَّ وَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلْتَهُ خِزَاعَةً. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لِأَبِي شَرِيحٍ: انصرف أيها الشيخ، فنحن أعلم بحرمتها منك، إنها لا تمنع سافك دم، ولا خالغ طاعة، ولا مانع جزية، قال: فقلت: قد كنت شاهداً، وقد كنت غائباً، فقد بلغت، وقد أمرنا رسول الله ﷺ أن يبلغ شاهداً غائباً، فقد بلغتك، فأنت وشأنك<sup>[٩٩٦٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو طَالِبٍ<sup>(٤)</sup> بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ حَمَادِ بْنِ مُوسَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْبُهَيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ:

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥/٥١٥ - ٥١٦ رقم ١٦٣٧٧ طبعة دار الفكر.

(٢) في المسند: يا أيها الناس إن الله عز وجل.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «س» بحرف صغير.

(٤) في «ز»: أبو غالب.

هو جدي، فكان أبو أحيحة تركه ميراثاً فخرج يوم بدر مع بنيه، فلما كان يوم بدر أعتق ثلاثة منهم أنصباؤهم منه منهم: عبيد<sup>(١)</sup> بن سعيد، والعاص بن سعيد، وسعيد بن سعيد، فقتلوا يوم بدر، ثلاثهم كفاراً، قال: فشرى أبو رافع أيضاً الذين بقوا بأربعين ومائة أوقية من ذهب، غير أن خالد بن سعيد أبي أن يعتق ولا يبيع، وذلك أن خالداً غضب على أبي رافع في أم ولدٍ لأبي أحيحة أراد أبو رافع أن يتزوجها فنهاه خالد عن تزويجها وأبى إلا أن يفعل، فاحتمل عليه في ذلك في نفسه، فلما أسلم أبو رافع وهاجر إلى رسول الله ﷺ كلمه في أمره، فدعا رسول الله ﷺ خالد بن سعيد فقال: «أعتق إن شئت»، قال: ما أنا بفاعل، قال: «فبع»، قال: ولا، قال: «فهب»، قال: ولا، قال: «فأنت على حقلك منه» فلبث ما شاء الله، ثم أتى خالد النبي ﷺ فقال: قد وهبت نصيبي منه لك، وإنما حملني على ما صنعتُ الغضب الذي كان في نفسي عليه، فأعتق رسول الله ﷺ نصيبه<sup>(٢)</sup>، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، وذلك بعد، فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة أرسل إلى البهي بن أبي رافع، فقال له: من مولاك؟ قال: رسول الله ﷺ، فضربه مائة سوط، ثم سأله فقال مثلها حتى ضربه خمسمائة سوط، فلما خاف أن يقتله قال: أنا مولاكم، فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال البهي بن أبي رافع وكان شاعراً ظريفاً يهجو عمرو بن سعيد ويمدح عبد الملك.

قال أبو الحسن: أصبت الشعر عند غيري ولم أجده في كتابي فقال:

صحت ولا شلت ونالت عدوها

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن خيرون، أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، نا أبي<sup>(٤)</sup>، نا أبو عبد الله يعني مضعب بن عبد الله الزبيري قال:

لما قدم عمرو بن سعيد بن العاص والياً دعا البهي واسمه<sup>(٥)</sup> عبيد الله بن [أبي] رافع، وابنه عثمان بن عبيد الله، أدرك أصحاب رسول الله ﷺ فقال: انتسب، قال: أنا عبيد الله بن [أبي] رافع: مولى رسول الله ﷺ فجلده مائة سوط، ثم قال له: انتسب، فقال

(١) في «ز»: عبيد الله بن سعيد، وخالد بن سعيد، والعاص بن سعيد.

(٢) «نصيبه» سقطت من «ز».

(٣) الأصل: الحسين، والمثبت عن م، و«ز».

(٤) «أبي، نا» استترك على هامش «ز»، ويعدهما صح.

(٥) في «ز»: وأباه.



له: أنا عُيَيْدُ اللَّهِ بن [أبي] رافع مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فجلده مائة سوط، ثم قال له: انتسب، فقال له: أنا عُيَيْدُ اللَّهِ بن [أبي] رافع مولاك، فَخَلَى سَبِيلَهُ، فلما قَتَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مروان عمرو بن سَعِيدٍ قال عُيَيْدُ اللَّهِ:

صَحَّتْ وَلَا سُئِلَتْ وَضَرَّتْ عَدُوَّهَا [يمين] (١) هراقت مهجة ابن سعيد  
هو ابن أبي العاص مزاراً وينتمي إلى أسرة طبابت له وحدود  
وكان سبب ولايته رافع أنه كان عبداً لأبي أحيحة، فهلك وتركه عبداً، وأعتق بنوه  
أنصباهم منه، وتمسك خالد بن سعيد بنصيبه، فتشفع رافع إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ليكلم له  
خالداً، وكلم خالداً فيه، فوهب نصيبه لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فأعتقه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جَعْفَرِ بن  
المُسْلِمَةِ، أبا أبو طاهر المُخَلَّصِ، أنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الطوسي، نا الزبير بن بَكَار (٢)، قال:

وكان عمرو بن سَعِيدٍ ولاء معاوية المدينة، ثم ولاء (٣) يزيد بن معاوية، وبعث عمرو  
بعثاً إلى ابن الزبير بمكة، وقتل عَبْدُ الْمَلِكِ بن مروان عمرو بن سَعِيدٍ بعد ذلك.

وكان عمرو بن سَعِيدٍ يَدْعِي أَنَّ مروان بن الحكم جعل إليه ولاية العهد بعد  
عَبْدِ الْمَلِكِ، ثم نقض ذلك وجعله إلى عَبْدِ الْعَزِيزِ بن مروان، فلما شخص عَبْدُ الْمَلِكِ إلى  
حرب مُضْعَبِ بن الزبير خالف عليه عمرو، وغلق دمشق، فرجع إليه عَبْدُ الْمَلِكِ، فأعطاه  
الأمان، ثم غَدَرَ به، فقتله فقال يَحْيَى بن الحكم بن أبي العاص في ذلك:

أعيني جوداً بالدموع على عمرو  
كأن بني مروان إذ يقتلونهم  
غَدَرْتُمْ بَعْمُرٍ يا بني خَيْطٍ باطل (٤)  
عشية تُبَشِّرُ الخِلافةَ بالغديرِ  
بُعَاثٌ مِنَ الطير اجتمعن على صَفَرِ  
وأنتم (٥) ذوو قربي به وذوو صهر

(١) زيادة للوزن عن فزه.

(٢) راجع الخبر والشعر في نسب قريش ص ١٧٨ - ١٧٩.

(٣) في نسب قريش: وأقره.

(٤) خيط باطل، لقب كان يلقب به مروان بن الحكم، لقب به لأنه كان طويلاً مضطرباً، قال عبد الرحمن بن الحكم:

لحي الله قوماً ملكوا خيط باطل

(تاج العروس: خيط) ومروج الذهب ٢/١٠٤.

(٥) البيت في تاج العروس: خيط، وعجزه فيه:

فرحنا وراح الشامتون عشيّة  
لحا الله دنيا تُدخل النار أهلها  
وقال في ذلك سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص:

دعوتُ ولم أمليكَ أفهَرَ بن مالك  
لعمرك لا أنسى وإن طال عهدا  
وقال التيمي<sup>(١)</sup>:

فلا يحسب السلطانَ عاراً عقابها  
فقد قتل السلطانَ عمراً ومُضعباً  
عمادَ بني العاص الرفيع عمادها  
قال الزبير: أنشدنيها خالد بن وضاح وغيره، وقال: كان يقال لمصعب بن الزبير: آنية النحل من كرمه، وكان مروان يلقب بخيط باطل<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو محمد بن طاوس، أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن عبد الله بن محمد، حدّثني أبو الفضل العباس بن هشام الكلبي، حدّثنا هشام بن محمد، عن جبلة بن مالك الغساني، حدّثني رجل من الحي قال:

سمع رجلٌ من الحي في المنام قائلاً يقول على سور دمشق:

ألا يالقومٍ للسفاهة والوهن  
وللابن سعيدٍ بينما هو قائمٌ  
رأى الحصنَ منجاةً من الموت فالتجى  
إليه فزارته المنيةُ في الحصنِ

فأتى عبد الملك فأخبره، فقال: ويحك سمعها منك أحد، قال: لا، قال: ضعها تحت قدميك، ثم خلع عمرو بن سعيد، فقتل عبد الملك عمرو بن سعيد بعد ذلك.

قرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن

(٢) راجع مروج الذهب ٢/١٠٤.

(١) في «ز»: التيمي.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

سعد<sup>(١)</sup>، أنا مُحَمَّد بن عمرو، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لما سار عَبْدُ الْمَلِكِ من دمشق يَوْمَ الْعِراقِ إلى مَصْعَبٍ لِقِتالِهِ فَكانَ دُونَ بَطْنانِ حَبِيب<sup>(٢)</sup> بَلِيلَةَ، جَلَسَ خالِدُ بنُ يَزِيدَ، وَعَمرو بنُ سَعِيدٍ فَتَذاکَرُوا أَمْرَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَسيرَهُما مَعَهُ عَلی خَدِيعَةَ مِنْهُ لهُما، وَمواعيد باطلة، قال عمرو: فَإِنِّي راجع، فَشَجَّعَهُ خالِدُ عَلی ذلِكَ، فَرجع عمرو إلى دمشق، فَدَخَلُها وَالسور يَوْمئِذٍ عَلیها وَثِيقٌ، فَدَعَا أَهْلَ الشَّامِ، فَأَسْرَعُوا إِلیهِ، وَفقدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ: أين أَبُو أُمیة؟ فَقیل لهُ: رجع. فَرجع عَبْدُ الْمَلِكِ بِالناسِ إلى دمشق، فَتَزَلَّ عَلی مَدینةَ دِمَشقٍ، فَأقامَ عَلیها سِتَّ عَشْرَةَ لیلَةً حینَ فَتَحَها عمرو لهُ، وَبایعَهُ، فَصَفَحَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، ثُمَّ أَجمَعَ عَلی قتلَهُ، فَأرسلَ إِلیهِ یوماً یَدْعُوهُ، فَوَقَعَ فی نَفْسِهِ أَنَّها رِسالَةٌ شَرٌّ، فَركبَ إِلیهِ فِیمن مَعَهُ وَلبسَ دَرعاً مَكْفُراً بِها، وَدَخَلَ عَلی عَبْدِ الْمَلِكِ، فَتَحَدَّثَ سَاعَةً، وَقَدْ كانَ عَهْدٌ إِلی یَحْيَى بنِ الْحَكَمِ إِذا خَرَجَ إلى الصَّلاةِ أَنْ یضْرِبَ عَنقَهُ، ثُمَّ أَقبِلَ عَلیهِ، فَقَالَ أبا أُمیة: ما هَذِهِ الْغَوائِلُ وَالزُّبَى الَّتِي تَحْفَرُ لَنَا؟ ثُمَّ ذَكَرَهُ ما كانَ مِنْهُ، وَخَرَجَ إلى الصَّلاةِ، وَرجع وَلَمْ یَقْدِمَ عَلیهِ یَحْيَى، فَشَتَمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، ثُمَّ أَقْدَمَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ عَلی عمرو بنِ سَعِيدٍ فَقتلَهُ.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحاقَ، نا أَحْمَدُ بنُ عِمْرانَ، نا موسى، نا خلیفة قال<sup>(٣)</sup>:

وفیها یعنی سَنَةٌ سَبْعین: خَلَعَ عمرو بنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَبْدَ الْمَلِكِ بنِ مروانَ، وَأَخْرَجَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أُمِّ الْحَكَمِ عَنِ دِمَشقِ، وَكانَ خَلِيفَةَ عَبْدَ الْمَلِكِ عَلیها، فَسارَ إِلیهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فَاصطَلَحَ عَلی أَنْ یكونَ عمرو الخلیفةَ بَعْدَ الْمَلِكِ، وَعَلی أَنْ لِعَمْرِو<sup>(٤)</sup> مَعَ كُلِّ عَامِلٍ عَامِلًا<sup>(٥)</sup>، وَفَتَحَ الْمَدینَةَ، وَدَخَلَ عَلیهِ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ غَدَرَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقتلَهُ.

فَحَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْظانِ قال: قال لهُ عبدُ الْمَلِكِ: أبا أُمیة، لو أَعْلَمَ أَنْ تَبْقَى، وَتَصْلِحَ قَرابَتِي، لَفَدَيْتَكَ وَلَوْ بَدَمِ النَّوَاطِرِ وَلَكِنَّهُ قَلَّ ما اجْتَمَعَ فَحْلانٌ فِي إِبِلٍ إِلَّا أَخْرَجَ أَحَدَهُما صَاحِبَهُ، فَأَخَذَ السِّيفَ وَهُوَ یقول<sup>(٦)</sup>:

- (١) الخبر فی طبقات ابن سعد ٢٢٧/٥ فی ترجمة عبد الملك بن مروان.
- (٢) بطنان حبيب بأرض الشام، وقيل إنه بقنسرین، نسب إلى حبيب بن مسلمة الفهري (راجع معجم البلدان).
- (٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٦٦ (ت. العمري).
- (٤) الأصل: بعمرو، والمثبت عن م ووز، وتاريخ خليفة.
- (٥) الأصل: عامل، والمثبت عن م، ووز، وتاريخ خليفة.
- (٦) البيت في تاج العروس: هوم، منسوباً لذي الإصبع العلواني والبيت في تاريخ الطبري ١٧٨/٧ وابن الأثير ٤/٤.

يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حيث تقول الهامة: اسقوني

قال خليفة: وذكروا عن عوانة أن عمراً قال لما غدر به: يابن الزرقاء.

قال خليفة: وأنشدني أبو اليقظان<sup>(١)</sup>:

أدنيته<sup>(٢)</sup> مني لا من مكره فاضول صولة حازم مستمكن

غضباً ومحمية لصيتي إنه ليس المسيء سبيلهُ كالمحسن

قال خليفة: قال أبو اليقظان: والشعر للبهلي<sup>(٣)</sup> بن أبي رافع تمثله عبد الملك.

قال خليفة: وأنشدني أبو اليقظان أيضاً<sup>(٤)</sup>:

صحت ولا تشلل وضرت عدوها يمين أراقت مهجة ابن سعيد

وجدت ابن مروان ولا نبيل عنده<sup>(٥)</sup> شديد ضرير البأس غير بليد

هو ابن أبي العاصي لمروان يتمي<sup>(٦)</sup> إلى أسرة طابت له وجدود

اخبرنا<sup>(٧)</sup> أبو القاسم بن السمزقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

ولما رجع عبد الملك إلى دمشق من هذا الوجه - يعني قبل نائل بن قيس أقام قليلاً ثم

سار إلى قرقيسياً وبها زفر بن<sup>(٨)</sup> الحارث، فلما نزل عبد الملك بطنان رجع عمرو بن

سعيد، فخالف عبد الملك مع وجوه من وجوه الجند وكان عبد الملك خلف ابن أم الحكم

على دمشق عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي، فلما بلغه أن عمرو بن سعيد رجع عن

عبد الملك يريد دمشق خلى دمشق وجلس في منزله، ودخل عمرو دمشق ومضى أهل دمشق،

والجند الذين بها، وأرغبهم. وبلغ الخبر مضعب بن الزبير، فخرج يتلقى عبد الملك

ويحاربه، فانصرف عبد الملك للحدث الذي كان من عمرو بن سعيد، ولما بلغ مضعباً أن

(١) البيتان في تاريخ الطبري ١٤٨/٦ (ط. مصر) والبداية والنهاية: ٣٤١/٨ ومروج الذهب ١٢٣/٣ وتاريخ خليفة ص ٢٦٦.

(٢) الطبري: دانيته مني ليسكن روعه.

(٣) الأصل وم و«ز»: للضيبي، والمثبت عن تاريخ خليفة بن خياط.

(٤) الأبيات في البداية والنهاية ٣٤١/٨ والأول والثالث في تاريخ الطبري ٢١٧/٢ (ط بيروت) ونسبهما للبهلي بن أبي رافع.

(٥) الأصل وم و«ز»: بيك نفسه، والمثبت عن البداية والنهاية.

(٦) الأصل وم: يتمي، والمثبت عن «ز»، والطبري والبداية والنهاية.

(٧) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٨) «زفر بن» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

عَبْدُ الْمَلِكِ انصرفت، انصرفت، وانصرفت عَبْدُ الْمَلِكِ، وسار أخوه عَبْدُ الْعَزِيزِ وحاصر عَمْرًا ولد دمشق يومئذ حصن رومي، فلم يقر عبد الملك، ومشى بينهما السفراء، فأجاب أن يخرج على أن يكون عبد الملك خليفة، ولا ينفذ له أمر إلا بأمر عمرو بن سعيد فأجابه إلى ذلك عَبْدُ الْمَلِكِ، وكتبوا بينهم على ذلك كتاباً، وأشهدوا عليه من حضر من قريش والأجناد.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ جَنِيْقًا، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْخَطْبِيِّ، قَالَ:

كان شرط على مروان بن الحكم حين بويح أن الأمر بعده لخالد بن يزيد بن معاوية، ثم لعمرو بن سعيد بن العاص من بعده، وأن مروان لا يغير ذلك، ولا يعترض فيه، وعلى أن لخالد بن يزيد بن معاوية إمرة حمص، ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق، فلما قوي أمر مروان وقتل الضحاك بن قيس غدر بهما وعقد العهد بعده لابنيه عَبْدُ الْمَلِكِ، وعبد العزيز بعده<sup>(١)</sup>، فلما ولي عبد الملك، وثب عمرو بن سعيد وثبة بدمشق قدر بها انتزاع الأمر من عَبْدُ الْمَلِكِ، ثم ظفر به عَبْدُ الْمَلِكِ فقتله بعد أن كان آمنه<sup>(٢)</sup>.

انْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي، وَأَبُو الْمُعْتَمِرِ الْمُبَارِكِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ ظَفَرِ الْمَغَازَلِيِّ، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَسْرِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَمْلِي عَلِيَّ ابْنَ الْمُبَارِكِ قَالَ:

بعث عَبْدُ الْمَلِكِ بِنْفِرٍ مِنْ آلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ حِينَ قَتَلَهُ آلُ الْحِجَابِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ: أَمَا بَعْدَ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِنْفِرٍ مِنْ آلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَلَا عَرَفْنَ مَاذَا كَرِبَهُمْ مِنْ نَقْضِهِمْ

(١) راجع تفاصيل وردت في مروج الذهب ١٠٣/٣ وما بعدها.

(٢) بعدها ورد خبر في «ز»، وقد سقط من الأصل وم، وفيه سقط كثير، نثبته هنا كما ورد في «ز»:

..... (بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل) ابن محمد النابي بمصر، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أنا أبو حاتم عن العتيبي قال: قال عبد الملك يوماً بعدما قتل عمرو بن سعيد: إن كان أبو أمية أحب إلي من دم النواظر، ولكن والله ما اجتمع فحلان في إبل إلا أخرج أحدهما صاحبه ..... (بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل) ولكننا كما قال أخو بني يربوع:

أجازي من جزاني الخير خيراً  
وأجزى من جزاني الشر شراً  
وجازى الخير يجرى بالنوال  
كما تخذى النعمال على النعمال  
وانظر الخبر في تهذيب الكمال ٢٣٠/١٤.

شيئاً، فإني لا آمن أن يقع في نفسك عند ذلك لهم مقت، وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن الجاملة، والكريم يغضي على القذى وقال القائل:

أجامل أقواماً حياة وقد أرى قلوبهم ناب عليّ مراسها<sup>(١)</sup>

والسلام عليك.

أخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أبا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث: وفي سنة تسع وستين مقتل عمرو بن سعيد.

أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو القاسم أيضاً، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: سنة تسع وستين<sup>(٣)</sup> فيها: قتل عبد الملك عمرو بن سعيد.

أخبرتنا<sup>(٤)</sup> أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أبا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد قال: قال أبي سعد بن إبراهيم: وفيها يعني سنة سبعين قتل عمرو بن سعيد بن العاص، قتله عبد الملك. أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال: قرأت في كتاب عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد، وكان من طلبة العلم يذكر أنه سمع الهيثم بن عمران يحدث عن جده: أن عبد الملك قتل عمرو بن سعيد بدمشق.

٥٣٤٤ - عمرو بن سعيد

أبو سعيد الثقفي مولاهم البصري<sup>(٤)</sup>

حدث عن أنس بن مالك، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، وحميد بن عبد الرحمن الجُميري، ولقي الشعبي، ووزاد كاتب المغيرة.

(١) الأصل: مرنها، وفي م: مرامها، والمثبت عن «ز».

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، والذي في تهذيب الكمال ٢٣٠/١٤ عن أبي عبيد: سبع وستين.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣١/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٤١/٤ الجرح والتعديل ٢٣٦/٦ والتاريخ الكبير ٣٣٨/٦ وطبقات ابن سعد ٢٤٠/٧.

روى عنه: أيوب السخيتاني، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، ويونس بن عبيد، وجريز بن حازم، والحباب بن المختار القطعي.

ووفد على الوليد بن يزيد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>، حدثني أبي، نا هشيم، أنا يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو، عن جريز بن عبد الله قال:

رأيت رسول الله ﷺ يفتل عرف فرس بأصبعيه وهو يقول: «الخيال معقود بنواصيها الخير، الأجر والمغرم، إلى يوم القيامة»<sup>[٩٩٦٦]</sup>.

وأخبرناه<sup>(٢)</sup> أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، وأبو بكر بن المزرقي<sup>(٣)</sup>، وأبو السعود أحمد بن علي، قالوا: أنا أبو الحسين بن المهدي، أئبنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، نا عبد الحميد بن بيان، نا خالد بن عبد الله، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جريز [عن جريز]<sup>(٤)</sup> قال:

رأيت رسول الله ﷺ يفتل عرف فرس بأصابعه وهو يقول: «الخيال معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، الأجر والغبنة»<sup>[٩٩٦٧]</sup>.

قوات على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد:

أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أئبنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جريز<sup>(٥)</sup> قال:

ذكر علي بن محمد عن شيوخه قال: وقال عمرو بن سعيد الثقفي: أوفدني يوسف بن عمر إلى الوليد، فلما قدمت قال لي: كيف رأيت الفاسق؟ - يعني الوليد - ثم قال: إناك وأن

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٩٢١٧/٧ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) الأصل وم: المزرقي، وفي «ز»: المرزقي، جميعه تصحيف والصواب ما أثبت: المزرقي، بالفاء، مر التعريف

به.

(٤) الزيادة لازمة للإيضاح عن م و«ز».

(٥) الخبر في تاريخ الطبري ٢٣٢/٧ في حوادث سنة ١٢٦ هـ.

يسمع هذا منك أحد، فقلت: حبيبة بنت عبد الرحمن بن جبير طالق إن سمعته أذني ما دمت حياً، فضحك.

اخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الْمُبَارِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيَانِ.

ح وَاخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْعَزِّ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ.

قالا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيِّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيِّ، نَا خَلِيفَةَ بْنِ خِيَاطَ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ مَوْلَى ثَقِيفٍ، رَوَى عَنْهُ يُونُسُ<sup>(٤)</sup>، وَابْنُ عَوْنٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا يُونُسُ بْنُ رَبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيِّ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ مَوْلَى ثَقِيفٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ يَوَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّتْبَانِيُّ<sup>(٥)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

وَقَرَّاتٌ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، قَالَا:

نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ مَوْلَى لَثَقِيفٍ - زَادَ ابْنَ الْفَهْمِ: وَكَانَ ثِقَةً - رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُيَيْدٍ.

إِنْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، وَمُحَمَّدُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٧)</sup> قَالَ:

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) الأصل: أبي، والمثبت عن م، و«ز».

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٦٥ رقم ١٧٥٩.

(٤) طبقات خليفة: يونس بن عبيد.

(٥) في «ز»: اللبثاني، بتقديم الباء تصحيف.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/٢٤٠.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٣٨.



عمرو بن سعيد عن أبي زرعة، روى عنه يونس بن عبيد، وجريير بن حازم.  
قال ابن عون عن عمرو بن سعيد: لقيت الشعبي بواسطة يقال مولى ثقيف.  
وقال إسحاق: أنا عفان، نا مُحَمَّد بن دينار، نا الحُبَاب بن المختار القُطَعي، نا  
عمرو بن سعيد النازل على آل ابن سيرين: شهد حُمَيد الجَمَيري.  
وقال موسى: نا جريير بن حازم، سمع عمرو بن سعيد مراسيل.  
اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - مَشَاهِة - قَالَا: أَنَا أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .  
ح قال: وَأَنبَأَ أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَافَاءِ، قَالَا:  
أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ<sup>(١)</sup>:

عمرو بن سعيد مولى ثقيف، روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جريير، ولقي الشعبي  
بواسطة، وروى عن حُمَيد بن عبد الرحمن الجَمَيري، روى عنه يونس بن عبيد، وابن عون،  
وجريير بن حازم، والحُبَاب بن المختار القُطَعي، سمعت أبي يقول ذلك.  
انْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
مَنْجُويَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ:

أبو سعيد عمرو بن سعيد القرشي ويقال: الثقفي مولاهم عن أبي زرعة بن عمرو بن  
جريير الثقفي، ووزاد<sup>(٢)</sup> الثقفي كاتب المغيرة بن شعبة، روى عنه داود بن أبي هند،  
ويونس بن عبيد.

انْبَأَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو بَكْرِ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، قِرَاءَةً، أَنَا أَبُو صَالِحِ الْمُؤَذِّنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
السَّقَا، نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس<sup>(٤)</sup> بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخِيئُ يقول: داود بن أبي  
هند، وابن عون، وأيوب يحدثون عن عمرو بن سعيد، قلت لِيَخِيئُ: مَنْ عمرو بن سعيد؟  
قال: هو مشهور<sup>(٥)</sup>.

(١) الجرح والتعديل ٢٣٦/٦.

(٢) في م: «وزداد» وفي «ز»: «زار» وكلاهما تصحيف.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «أخبرنا»، وفوقها كتب: «ح» صغيرة.

(٤) الأصل و«ز»: «عياش»، تصحيف، والتصويب عن م.

(٥) تهذيب الكمال ٢٣٢/١٤ نقلًا عن عباس الدوري.

وقد روى إسماعيل بن عُلَيْة عن أيوب، عن عمرو بن سعيد هذا عن أنس قال: ما رأيت أرحم بالعيال من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن أنس، ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لم يُدْخِلْ فِيهِ عمرو بن سعيد.

قُرَات<sup>(١)</sup> على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن أبي الحسين بن الطُّيُورِي، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حنوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نا إبراهيم بن الجُنَيْد، قال: سألت يَحْيَى بن معين عن عمرو بن سعيد الذي روى عنه ابن عون، وأيوب، ويونس بن عبيد، وابن يحيى<sup>(٢)</sup> وداود بن أبي هند؟ قال: هو شيخ بصري.

٥٣٤٥ - عمرو بن سعيد

أبو بكر الأوزاعي<sup>(٣)</sup>

روى عن أبي سَلَام الأَسود، ومُعِيْث بن سَمِي، وأبي يزيد نوف بن فضالة البُكَّالِي. روى عنه: مُحَمَّد بن شعيب، والوليد بن مسلم.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: أنا تمام بن مُحَمَّد، وعقيل بن عَبْد الله بن عدان<sup>(٤)</sup>، وعَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن القاسم بن أبي نصر التميمي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وعَبْد الكَرِيم بن حمزة، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن أبي الحديد، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، قالوا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن القاسم، أنا أَبُو زُرْعَة، نا أَبُو النُّصْر إسْحَاق بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن شعيب، عن أبي بكر بن سعيد، عن أبي سَلَام، عن أبي أَمَامَة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَتْهُ حَسْبَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» [٩٩٦٨].

انْبَأَنَا أَبُو الحَسَن القَاضِي، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ الخَلَّال، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مندرة، أنا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلْمَة، أنا عَلِي بن مُحَمَّد، قالا:

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) بالأصل وم: قال يحيى، والمثبت عن «ز». ولعل الصواب: وابن حازم.

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٦/٦. (٤) كنا رسمها بالأصل، وم، و«ز».

أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup>:

عمرو بن سعيد الشامي<sup>(٢)</sup> روى عن أبي سلام الأسود، روى عنه مُحَمَّد بن شعيب بن

شابور.

اخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمَّد،

أنا أبو عَبْد الله الكِندي، نا أبو زُرعة قال في ذكر نفر ذوي أسنان وعلم: أبو بكر بن سعيد،

اسمه عمرو بن سعيد.

اخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الإبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا

أحمد بن عمير - إجازة - .

ح وَاخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن

علي بن الحسن، أنا عَبْد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن بن جَوْصا، قال:

سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الخامسة: أبو بكر بن سعيد.

وقال ابن عتاب: بن سعد الأوزاعي، وهو وهم.

قوات بخط أبي مُحَمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أهل العلم، قال:

عمرو بن سعيد الأوزاعي يكنى أبا بكر، دمشقي.

٥٣٤٦ - عمرو بن سفيان

- ويقال: عمرو بن عبد الله بن سفيان

ويقال: سفيان بن عمرو، ويقال: الحارث بن ظالم بن عيس<sup>(٤)</sup>

وهو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن قائف بن الأوقص

ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم

ابن منصور بن حكيم بن خصفة بن قيس بن هيلان

أبو الأعرور السلمي<sup>(٥)</sup>

يقال له صحبة، ويقال: لا صحبة له.

(١) الجرح والتعديل ٢٣٦/٦.

(٢) بالأصل: السلمي، والمثبت عن م، ووز، والجرح والتعديل.

(٣) كتب فوقها في وز: س.

(٤) في المختصر: علس.

(٥) ترجمته في أسد الغابة ٧٢٩/٣ والإصابة ٥٤٠/٢ والاستيعاب ٥٢٥/٢ ووقعة صفين (الفهارس).

روى عنه: عمرو البكالي، وقيس بن أبي حازم، وأبو عبد الرحمن الجبلي.  
وشهد اليرموك أميراً على كُردوس، وكان مع معاوية بصفين، وكان على أهل الأردن،  
وهم الميسرة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا عيسى بن علي، أنا  
عبد الله بن محمد، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا قتيبة، نا ابن لهيعة، عن أبي هريرة<sup>(١)</sup>، عن  
البكالي، عن أبي الأعور.

أن رسول الله ﷺ قال: «إنما أخلف على امتي شحاً مطاعاً وهوى متبعاً، وإماماً  
ضالاً» [٩٩٦٩].

كذا قال، وصوابه عن ابن<sup>(٢)</sup> هبيرة، والبكالي اسمه عمرو، وقد رواه ابن بطة عن  
البغوي، فقال: عن ابن<sup>(٢)</sup> هبيرة.

أخبرنا أبو علي الحداد، أثبأ أبو نعيم الأصبهاني، نا محمد بن أحمد بن الحسن، نا  
بشر بن موسى، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا ابن لهيعة، حدثني ابن هبيرة، عن عمرو  
البكالي، عن أبي الأعور.

عن رسول الله ﷺ قال: «ما أخاف على امتي إلا ثلاثاً: شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً،  
وإماماً ضالاً» [٩٩٧٠].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أثبأ شجاع بن علي، أثبأ أبو عبد الله بن  
مندة، أنا علي بن محمد بن عتبة الكوفي، ومحمد بن سعد الأبيوردي، قالوا: نا محمد بن  
عبد الله بن سليمان، نا عبيد بن يعيش، نا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد،  
عن قيس بن أبي حازم، عن رجل من بني سليم، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إياكم وأبواب السلطان، فإنه قد أصبح صعباً هبوطاً» [٩٩٧١].

قال عبيد بن يعيش: رجل من بني سليم هو: أبو<sup>(٣)</sup> الأعور السلمي.

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسماعيل، عن قيس قال: سمعت أبا  
الأعور.

(١) كذلك بالأصل وم ووز، وهو تصحيف، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث.

(٢) الأصل: أبي، تصحيف، والتصويب عن «ز». (٣) الأصل: أبي وفي م: ابن، والمثبت عن «ز».

اخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَبُو صَالِحٍ، نَا معاوية بن صالح، عَن حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: أَبُو الْأَعْوَرِ عمرو بن سفيان.

اخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ بِالْوِيَةِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُحَمَّدَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مَعَ معاوية، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَلْعَنُهُ فِي الصَّلَاةِ، وَاسْمُهُ عمرو بن سفيان، فِيمَا يَرَى يَحْيَى.

اخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْبِزَارِيُّ<sup>(٤)</sup>، أَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ<sup>(٥)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى<sup>(٦)</sup> بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مَعَ معاوية، قَالَ يَحْيَى: وَأَرَى اسْمَهُ عمرو بن سفيان.

اخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعِزِّ الْكَيْلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ: وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٧)</sup> بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطَ<sup>(٨)</sup> قَالَ:

وَمِنْ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ: أَبُو الْأَعْوَرِ وَهُوَ عمرو بن سفيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ، وَأُمُّهُ قَرِيبَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَن أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) الخبر التالي سقط من م.

(٣) الأصل و«ز»: عياش، تصحيف.

(٤) في «ز»: أبو الحسن البزار.

(٥) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٦) الأصل: بن يحيى.

(٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٩٨ و ١٠١ رقم ٣٤١.

أبو الأغر السلمي اسمه عمرو بن سفيان بن<sup>(١)</sup> بُهثة بن سليم.  
صوابه من بني بُهثة بن سليم.

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأبنوسي، ثم أخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد  
الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:  
أبو الأغر السلمي حليف أبي سفيان، واسمه عمرو بن سفيان فيما حدثنا أبو صالح  
عن معاوية في حديث ذكره.

وقال ابن البرقي في موضع آخر: ومن سليم بن منصور بن عكرمة: أبو الأغر  
السلمي، واسمه عمرو بن سفيان، يقول من ينسبه: هو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن  
سعيد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن  
سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، وأم أبي الأغر قريبة بنت  
قيس بن عبد الله بن سعد بن سهم، وأما أروى بنت أمية بن عبد شمس، له حديث،  
ويقال: إنه حليف لأبي سفيان.

أَبْنَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدثنا<sup>(٢)</sup> أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن  
الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد  
أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو  
عبد الله البخاري قال<sup>(٣)</sup>:

عمرو بن سفيان أبو الأغر السلمي.

لم يزد عليه، ولم يذكره في باب من اسمه عمرو من الصحابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عبد الله الحسين<sup>(٤)</sup> بن  
عبد الملك - شفاهاً - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -  
ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا:

(١) فوقها في «ز»: ضبة، إشارة إلى اضطرابها، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٣٦.

(٤) أقحم بعدها بالأصل وم: «اذناً» ولفظة «الحسين» سقطت من «ز».

أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال (١):

عمرو بن سفيان السلمي أبو الأغور شامي، أدرك الجاهلية، وليست له صحبة، وكان من أصحاب معاوية، روى عن النبي ﷺ مرسل أنه قال: «إنما أخاف على أمتي شخاً مطاعاً، وهوى متبعاً، وإماماً ضالاً» [٩٩٧٢].

روى عنه عمرو البكالي.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جوصا - إجازة - .

ح وَاخْبَرَنَا (٢) أَبُو الْقَاسِم بن السُّوسِي، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ الْكَلَابِي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر بن جَوْصَا - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في ذكر من نزل الشام من الصحابة: أبو الأغور عمرو بن سفيان السلمي.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البنا قال: أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بن الأبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبيد بن الفضل - إجازة - نا مُحَمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، قال: وَأَبُو الْأَغُور عمرو بن سفيان السلمي له صحبة.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أَنَا أَحْمَد بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، نا أَبُو سَعِيد بن يونس قال:

عمرو بن سفيان السلمي، يكنى أبا الأغور، يقال: قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين، وفيه نظر، روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال:

الحارث بن ظالم بن عيس (٣): أَبُو الْأَغُور السُّلَمِي روى عنه قيس بن أبي حازم، وأبو عبد الرحمن الجبلي، وعمرو البكالي، سمّاه عبد الله بن وهب في حديثه عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، وبكر بن سوادة، وابن (٤) هبيرة عن عمرو البكالي، عن أبي الأغور واسمه عمرو بن سفيان.

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٤.

(٢) كتب فوقها في «ز»: س.

(٤) الأصل: أبي، والمثبت عن م و«ز».

(٣) تقرأ في «ز»: علس.

وقال مسلم بن الحجاج: أبو الأغر السلمي اسمه عمرو بن سفيان، وله صحبة.

أبنا أبو علي الحسن بن أحمد، أبا أبو نعيم الحافظ، قال:

عمرو بن سفيان أبو الأغر السلمي، وهو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة، أمه قريية بنت قيس<sup>(١)</sup> بن عبد شمس<sup>(٢)</sup> بن عبد بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص.

أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو الأغر عمرو بن سفيان السلمي، له صحبة.

قوات<sup>(٤)</sup> علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر [بن يحيى، أنا أبو نصر]<sup>(٥)</sup> الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو الأغر عمرو بن سفيان السلمي.

أخبرنا<sup>(٦)</sup> أبو القاسم بن السمزقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبد الرحيم البرقي يقول:

أبو الأغر السلمي، اسمه عمرو بن سفيان فيما حدثنا أبو صالح علي معاوية بن صالح في حديث ذكره، وهو حليف لأبي سفيان بن حرب.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجوية، أنا أبو أحمد الحاكم<sup>(٥)</sup>، قال:

أبو الأغر عمرو بن سفيان بن قائف<sup>(٦)</sup> بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة<sup>(٧)</sup> بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان

(١) «قيس بن» استترك على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) بالأصل: قيس، والمثبت عن م و«ز». (٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستترك عن «ز»، وم.

(٥) الأسمي والكنى ٢٧/٢ رقم ٤٠٤. (٦) وردت بالأصل: قائف، بالنون.

(٧) بهثة بضم الباء المعجمة بواحدة وبعد الهاء ثاء مفتوحة بثلاث الاكمال ١ / ٣٧٨



السُّلَمي، ويقال: الثَّقفي، وأمه قريبة بنت قيس بن بشر بن عبد شمس<sup>(١)</sup> بن سَهْم، وأما  
أروى بنت أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، له صحبة من النبي ﷺ يعدّ في الشاميين.

اخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ  
خَيْرُونَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّرَافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ  
أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ فِي تَسْمِيَةِ الْأَشْرَافِ  
مِنْ أَبْنَاءِ النَّصْرَانِيَّاتِ: أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِي، وَذَكَرَ غَيْرَهُ، وَوَهْمٌ فِي ذَلِكَ.

اخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
الْحَمَامِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: قَالُوا:

وَانْحَطْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَجَالَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ، وَهُوَ أَبُو الْأَعْوَرِ،  
وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَا قَدْ جِئْنَاكَ مِنْ غَيْرِ قُحْمَةٍ عَدُوٍّ وَلَا  
عَدَمٍ مِنْ مَالٍ، فَإِنْ شِئْتَ أَقْمَنَا مَعَكَ مَرَابِطِينَ، وَإِنْ شِئْتَ وَجَّهْتَنَا إِلَى عَدُوِّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

قَالُوا: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا بَلْ تَجَاهِدُونَ الْكُفَّارَ، وَتُوَاسُونَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالُوا: فَسَارَ حَتَّى قَدِمَ بِمَنْ مَعَهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَزَّاحِ.

قَالَ: وَنَزَلَ أَيْضاً أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِي - يَعْنِي يَوْمَ الْيَرْمُوكِ - فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ، خَذُوا  
نَصِييَكُمْ مِنَ الْأَجْرِ وَالصَّبْرِ، فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الدُّنْيَا عَزٌّ وَمَكْرَمَةٌ، وَفِي الْآخِرَةِ رَحْمَةٌ وَفَضِيلَةٌ،  
فَاصْبِرُوا وَصَابِرُوا.

اخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنِ سَيْفٍ، أَنَبَا السُّرِّيَّ بْنَ يَحْيَى، أَنَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِ، قَالَ:  
وَكَانَ أَبُو الْأَعْوَرِ بْنُ سَفْيَانَ عَلَى كَرْدُوسٍ - يَعْنِي بِالْيَرْمُوكِ -<sup>(٥)</sup>.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ.

وَاخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ

(١) الأصل و«ز» وم: عبد سعد، والمثبت عن أسد الغابة.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) تاريخ الطبري ٣/٣٩٦ حوادث سنة ١٣.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

الفضل، أُنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ<sup>(١)</sup>، نَا ابْنَ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ عَمُورِيَّةَ<sup>(٢)</sup> أَمِيرِ أَهْلِ مِصْرَ وَهَبَ بِنَ عُمَيْرِ الْجُمَحِيِّ، وَأَمِيرِ أَهْلِ الشَّامِ أَبُو الْأَغْوَرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنِ رَاشِدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(٣)</sup>، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا عُثْمَانَ بْنَ جِصْنِ بْنِ عِلَاقٍ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: ثُمَّ غَزَا أَبُو الْأَغْوَرِ السَّلْمِيُّ قَبْرَسَ غَزْوَتِهَا الْآخِرَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ أَبِي نَصْرٍ، أُنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ<sup>(٤)</sup> عِلَاقٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ جِصْنٍ - عَنِ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: وَغَزِيَتْ قَبْرَسَ الثَّانِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ عَلَيْهِمْ أَبُو الْأَغْوَرِ السَّلْمِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَآوَرِدِيُّ.

قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، أَنَا خَلِيفَةُ قَالَ<sup>(٥)</sup>: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَكَانَ عَلَى أَهْلِ الْأُرْدُنِّ الْمَيْسِرَةَ أَبُو الْأَغْوَرِ السَّلْمِيُّ - يَعْنِي مَعَ مَعَاوِيَةَ - يَوْمَ صَفِّينَ.

[أَخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلَانِيُّ وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ<sup>(٧)</sup> الطَّيْبِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيِّ نَا يَحْيَى بْنَ سَلِيمَانَ الْجَعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ نَصْرٌ هُوَ ابْنُ مَزَاحِمٍ<sup>(٨)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ أَبِي<sup>(٩)</sup> زَهْرَةَ الْعَنْسِيِّ

(١) راجع المعرفة والتاريخ ٣/٣٠٧.

(٢) عمورية: بلد في بلاد الروم (راجع معجم البلدان).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٨٤.

(٤) تقرأ بالأصل: «أبي علاقة» والمثبت عن م، و«ز»: «ابن علاق».

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٥ (ت. العمري).

(٦) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك بين معكوفتين عن «ز».

(٧) في «ز»: تقرأ: بنجاب.

(٨) وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ١٥٥ - ١٥٦ (ت: هارون).

(٩) في «ز»: ابن، والمثبت عن وقعة صفين.

عن صالح بن سنان بن مالك يعني عن أبيه أنه قال لأبي الأعور: إن الأشتر يدعوك إلى مبارزته، فأسكت عنه طويلاً، ثم قال: إن خفة الأشتر<sup>(١)</sup> وسؤ رأيه هو الذي حمله على إجلاء عمال عثمان من العراق، وافترائه عليه يقبح محاسنه، ويجهل حقه، ويظهر عداوته. ومن خفته أنه سار إلى عثمان في داره وقراره حتى أعان على قتله فيمن قتله، وأصبح مبتغى<sup>(٢)</sup> بدمه، لا حاجة لنا في مبارزته، قال: فقلت له: قد تكلمت فاسمع مني حتى أجيبك على ما تكلمت به. فقال: لا حاجة لي في جوابك، فاذهب عني، وصاح بأصحابه، فانصرفت عنه، ولم يسمع مني [ولو سمع مني] لأخبرته بعذر صاحبي وحجته، فرجعت إلى الأشتر فأخبرته أنه أبي، فقال الأشتر: لنفسه نظر، فتواقفنا حتى حجز بيننا وبينهم الليل، ثم بتنا متحارسين، فلما أصبحنا نظرنا فإذا هم قد انصرفوا، وصبحنا على غدوة، فمضى نحو معاوية، فإذا أبو الأعور قد سبق إلى سهولة الأرض، وسعة المنزل وشريعة الماء، وكان أبو الأعور على مقدمة معاوية.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، نا رشدين بن سعد، حدثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة أن أبا<sup>(٣)</sup> عبد الرحمن حدثه.

أن أبا الأعور السلمي كان جالساً في مجلسٍ فقال رجل: والله ما خلق الله شيئاً أحب إلي من الموت، فقال أبو الأعور السلمي: لأن أكون مثلك أحب إلي من حمر النعم، ولكني والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثاً: أن انصح فترة<sup>(٤)</sup> نصيحتي، وأرى الغير فلا أستطيع تغييره، وقبل الهرم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراء، وأبو<sup>(٥)</sup> المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو بكر. وقال ابن المقرئ: أبو كريب،

(١) في «ز»: إن الأشتر خفته، والمثبت عن ورقة صفين.

(٢) في «ز»: متبعاً، والمثبت عن ورقة صفين. (٣) «أبا» كبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٤) الأصل: ورد، وفي «ز»: فترد إلي نصيحتي. (٥) كبت فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

وهو الصواب - نا إسحاق بن سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْأَعْوَرِ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّيِّ: السُّلَمِيُّ - حِينَ رَأَاهُ وَقَالَ: وَيْحَكَ أَلَمْ يَلْعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِعْلًا وَذُكْوَانَ، وَعَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ الْحَافِظَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ، نَا إِدْرِيسَ بْنَ جَعْفَرَ الْعَطَّارَ، نَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، أَنَّ حَرِيزَ<sup>(١)</sup> بْنَ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجَرَشِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ رِعْلًا وَذُكْوَانَ وَعَمْرُو بْنَ سَفْيَانَ [٩٩٧٣].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، أَنَا سُلَيْمَانَ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ السِّيرَافِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ، نَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، أَنَا حَرِيزُ<sup>(١)</sup> بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ لِمَعَاوِيَةَ: إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَجُلٌ عَيْبِي فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: لَا تَقُولَا<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَفَلَّ فِي فِيهِ، وَمَنْ تَفَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فِيهِ فَلَيْسَ بَعِيي، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: أَمَا أَنْتَ يَا عَمْرُو فَإِنَّهُ تَنَازَعُ فِيكَ رَجُلَانِ<sup>(٣)</sup>، فَانظُرْ أَيَهُمَا أَبَاكَ، وَمَا أَنْتَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ رِعْلًا وَذُكْوَانَ وَعَمْرُو بْنَ سَفْيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَرِيزُ<sup>(١)</sup> بْنُ عُثْمَانَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجَرَشِيِّ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ: لَوْ أَمَرْتُ الْحَسَنَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَتَكَلَّمَ عَيْبِي عَنِ الْمَنْطِقِ فَيَزْهَدُ فِيهِ النَّاسُ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: لَا تَفْعَلُوا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُصُ لِسَانَهُ وَشَفْتَهُ، وَلَنْ يَعْيا لِسَانَ مَصَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ شَفْتَانِ، فَأَبَا عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَصَعِدَ مَعَاوِيَةَ الْمَنْبِرَ، ثُمَّ أَمَرَ الْحَسَنَ، فَصَعِدَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْبِرَ النَّاسَ: إِنِّي قَدْ بَايَعْتُ مَعَاوِيَةَ، فَصَعِدَ الْحَسَنُ الْمَنْبِرَ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ هَدَاكُمْ بِأَوْلَانَا، وَحَقَّنَ دِمَاءَكُمْ بِآخِرِنَا، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لَكُمْ عَلَى مَعَاوِيَةَ أَنْ يَعْدَلَ فِيكُمْ، وَأَنْ

(١) الأصل و«ز»: جرير.

(٢) بالأصل وم و«ز»: «تقولان».

(٣) الأصل: رجلا، والمثبت عن م، و«ز».

(٤) طبقات ابن سعد.

يُوقَرُ عَلَيْكُمْ غَنَائِمُكُمْ، وَأَنْ يَقْسَمَ فِيكُمْ [فِيكُمْ] <sup>(١)</sup> ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: كَذَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمَنْبِرِ، وَهُوَ يَقُولُ وَيَشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ: ﴿وَأِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ <sup>(٢)</sup>، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَا: لَوْ دَعَوْتَهُ فَاسْتَنْقَطَتْهُ، فَقَالَ: مَهْلًا، فَأَبَوْا فَدَعَوْهُ، فَأَجَابَهُمْ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَمَا أَنْتَ، فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيكَ رَجُلَانِ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَادْعِيَاكَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَبُوكَ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو الْأَعْوَرِ السَّلْمِيُّ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَلَمْ يَلْعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعَمْرُو بْنَ سَفْيَانَ، ثُمَّ أَقْبَلَ مَعَاوِيَةَ يَعِينُ الْقَوْمَ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ قَائِدَ الْأَحْزَابِ، وَسَائِقَهُمْ وَكَانَ أَحَدَهُمَا أَبُو سَفْيَانَ، وَالْآخَرُ أَبُو الْأَعْوَرِ السَّلْمِيُّ.

وهذا كان قبل إسلامهما، والإسلام يجب ما كان قبله.

اخْبَرَنَا <sup>(٣)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا أَبُو طَاهِرِ الثَّقَفِيِّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنِ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ عَرْضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِيٍّ أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبْغَضِي أَبْغَضَهُمْ، مَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يَوْشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ اللَّهُ» <sup>[٩٩٧٤]</sup>.

٥٣٤٧ - عمرو بن أبي سلمة

أبو حفص الدمشقي <sup>(٤)</sup>

نزِيلُ تَيْسٍ <sup>(٥)</sup>.

رَوَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَفْصِ بْنِ غِيْلَانَ، وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، وَعَطَاءِ بْنِ مَسْلَمٍ، وَإِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدِ الْأَوْدِيِّ، وَصَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

(١) زيادة عن م، ووز.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ١١١.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣٨/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٤ والجرح والتعديل ٢٣٥/٦ وميزان الاعتدال

٢٦٢/٣ والتاريخ الكبير ٣٤١/٦ وسير أعلام النبلاء ٢١٣/١٠.

(٥) تيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر (معجم البلدان).

وعيسى بن موسى القرشي، وهقل بن زياد، وحفص بن ميسرة الصنعاني، وعبد العزيز الدراوردي.

روى عنه: ابنه سعيد بن عمرو، ومحمد بن إدريس الشافعي، فتارة يصرح باسمه، وتارة يقول: أخبرنا الثقة عن الأوزاعي، وزهير بن عباد، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن مسعود المقدسي الخياط، ومحمد وأحمد ابنا عبد الله بن عبد الرحيم البرقيان، ومحمد بن مسلم [بن] وارة الرازي، والحسن بن عبد العزيز الجروي<sup>(١)</sup>، وأحمد بن أبي الحواري، ودحيم، ونصر بن مرزوق، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي، والحسن بن عبد الله بن الحسين، ومحمد بن أبي السري، وإسحاق بن خليل<sup>(٢)</sup> الختلي<sup>(٣)</sup>، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، والحسين بن الفضل البجلي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا أحمد بن عبد الله بن البرقي، وإبراهيم بن أبي داود، قالا: نا عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت الأوزاعي يحدث، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن اليهود والنصارى لا تصبغ، فخالقوهم» [٩٩٧٥].

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، نا عمرو بن أبي سلمة، نا سعيد بن بشير، نا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

أن رسول الله ﷺ قال: «كلوا واشربوا وتصدقوا في غير مخيلة ولا سرف، فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده» [٩٩٧٦].

أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني<sup>(٤)</sup> أبو سعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن مسعود المقدسي، نا عمرو بن أبي سلمة، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عجرد بن مدرع التميمي.

(١) بدون إعجام بالأصل و«ز»، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٢) الأصل و«ز»: خالد.

(٣) الأصل: بدون إعجام، وفي «ز»: الجبلي، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

أنه نازع رجلاً عند أبي بن كعب، فقال: يا آل تميم، فقال أبي: أعضك الله بأير أبيك، فقالوا: ما عهدناك يا أبا المنذر فحاشاً، فقال: إن رسول الله ﷺ أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية أن نعضه ولا نكني.

المحفوظ حديث الحسن عن غني وعجرد، لم أسمع به إلا من هذا الوجه.  
كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد، ثم أخبرني<sup>(١)</sup> أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد، وأبو<sup>(٢)</sup> الحسن علي بن محمد بن إسحاق عنه، قال: أتتني أبو بكر الجبيري، نا أبو العباس الأصم، نا أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي التنيسي - بها - نا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي، قال:

كنت أبيت مع رسول الله ﷺ، فأتته بوضوئه وبحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: «سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، سبحان رب العالمين» الهوي ثم يقول: «سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين» الهوي.

قال أبو حفص: الهوي: هوي من الليل<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا عمرو بن أبي سلمة الدمشقي، عن صدقة بن عبد الله بحديث ذكره<sup>(٤)</sup>.

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٢) الهوي: ساعة من الليل (تاج العروس بتحقيقنا).

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) كتب بعدها في «ز»: «و» و«ر» به آخر الجزء التاسع والسبعين بعد الثلاثمائة يتلوه أنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أخي بن الحسن:

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله وسمعه ابني محمد، وكتبه العالم بن علي في نوبتين آخرهما ثاني وعشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة هـ.

قرأت جميعه على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحفظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابنه أبو الفتح الحسن، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الصالح أبو ذكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي، والشيخ الأجل الأمير بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن شواس بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن بقية الله بن محفوظ بن مصري، وشمس الدولة أبو العارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، والأخوان زين الدولة أبو علي الحسين وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابنا =

المحسّن بن الحسين بن أبي المضاء، وأمّين الدولة أبو حفص عمر بن علي بن البدوح المتطبّب، وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سلمان، وأبو البيان نبا بنو الفضل بن الحسين بن سلمان، والقاضي أبو المعالي محمّد بن القاضي ذكي الدين أبي الحسن علي بن محمّد بن يحيى بن الصائغ القرشي، وأبو الفتوح محمّد بن أبي سعد الشريف البكري، وابنه محمّد والفقير أبو الثناء محمود بن غازي بن محمّد، وأبو ذكري يحيى بن علي بن مؤمل، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبدان، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد الدمشقي، وإسماعيل بن جوهر بن مطر، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله، وعبد الرّحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين، وبركاسا بن قرجا وزين قرون، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله، ومحمّد بن محمّد بن أبي بكر الجنبي، وأبو القاسم بن محمّد بن يسار، ويشتكين بن عبد الله مولى آل عقيل، وأبو القاسم بن عثمان بن محمّد بن علي، وأبو محمّد بن علي بن أبيه، وابنه مكّي، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، ورفاعة بن محمّد بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي، ومحسن بن سراج بن محسن، وإبراهيم بن غازي بن سلمان، وإبراهيم بن مهدي بن علي، ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي، وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله، وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز، ورمضان بن علي بن أبي الفرج، وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش، وعلي بن القاسم بن فرج النابلسي، وأبو الفضل بن صبح بن حراز، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم، وأبو طالب بن رافع بن محمود، وظافر بن نجا بن يوسف، وعثمان بن يوسف بن نصر، وإسماعيل بن علي بن شجاع، والياس بن إبراهيم بن أبي نصر، ويوسف بن فرج بن عبد الله الأندلسي، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر القادسي، ونصر بن عبد الواحد بن أبي الحسن، وأبو الحسن بن أبي الحسين بن أبي الحسن، وعلي بن أحمد بن أبي الحسن، وشعيب بن برغش، وعمر بن عبد الله الأندلسي، وأبو القاسم بن عبد الكافي بن سلمان بن ذكوان، وأبو علي بن يوسف بن أبي عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن المظفر بن عبد الله بن شافع، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وخبيل بن حسان بن عبد المفرج، وعبد العزيز بن عثمان بن عبد العزيز، وأبو القاسم بن محمّد بن ناجية، وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الخامس من شوال سنة ثلاث وستين وخمسائة بدمشق وصح وثبت والله الحمد والمنة.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمّد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه، ورحم أباه، القاضي الفقيه شمس الدين أبو القاسم علي بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي، والفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله الشافعي المصري، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني، وأبو عبد الله محمّد بن ميمون بن مالك الأنصاري، وأبو حفص عمر بن محمّد بن حسن الدومي، وأبو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد الحلبي، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمّد المعافري البوني، وإبراهيم بن أبي الطاهر بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وسمع أكثره الفقيه جمال الدين أبو العباس الخضر بن عبد العزيز بن رمضان وشمس الدين أبو الوفاء صديق بن سالم بن عبد الله القواس الواعظان، وأبو جعفر عمر بن محمّد بن أحمد..... (مقصود بالأصل). =



أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> الْمُبَارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغُنْدُجَانِي - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ

= سمع الجزء كله على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ الثقة الأوحد بهاء الدين شمس الحافظ محدث الشام ناصر السنة جمال الإسلام ثقة الثقات زين الأئمة والرواة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الطيبي الشافعي أيده الله وأحسن توفيقه ولده أبو القاسم علي بن القاسم عمره الله، ثم القاضي الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي - بقراءته - والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابناه أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل، وفتاهم فرج الحبشي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي، وأبو سعيد خلف بن حمدون التوزري، وعارض بفرعه وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي، وعلي بن محمد بن عبد السلام النحال، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي، وأبو عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني، وإسماعيل بن عبد الله بن المحسن الأنصاري المعروف بالأنماطي، وهذا خطه وسمع بعضه جماعة أسماؤهم على نسخة الفرع وذلك في مجلسين آخرهما عاشر شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة والحمد لله أهل الحمد وصلاته وسلامه على محمد وآله هـ.

سمع جميع هذا الجزء من الجزء الذي بعده إلى ترجمة عمرو، ويقال عمير بن شيشم، ويقال شيلشم بن عمير بن عباد قبل النصف بقائمة على الشيخ الصالح الزاهد فخر الدين أبي الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد بسماعه من المصنف والمحلقات بإجازته منه والابن النجيب أبو بكر تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي وفتاه صافي والنجيب أبو المعالي عبد الله بن الشيخ محيي الدين أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بن ضمّار المكي، والنجيبان أبو بكر محمد وأبو الفضل سليمان ابنا محمد بن أبي بكر المحلي، وفتاهما ( . . . ) وصح لهم ذلك بين الصلاتين من يوم الأحد التاسع من صفر سنة خمس عشرة وستمائة كتبه عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمل نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي سعد البكري أبقاه الله بسماعه منه والملحق بإجازته بقراءة الشيخ الإمام العالم ذكي الدين أبي عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي أيده الله وعارض بنسخته والفقيه شمس الدين أبو العز يوسف بن أحمد بن محمود بن الطحان الدمشقي، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاتة الحراني عفا الله عنه والسمع بخطه في ثامن شوال سنة سبع عشرة وستمائة بمنزل المسع بدمشق والله الحمد وصلواته على سيدنا محمد وآله هـ.

الجزء الثمانون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازته له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

(١) كتب قبلها في «ز»: بسم الله الرحمن الرحيم: أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال وكتب في م قبلها: أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (كذا) رحمه الله قال.

(٢) بالأصل: «وأبو الحسن بن المبارك» والتصويب عن م و«ز»، والسند معروف.

الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري، قال (١):

عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التَّيْسِي الشَّامِي، سمع الأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - إذناً -  
قالا: أنا أبو القاسم بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا حَمَد بن عَلِي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قال:

أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم (٢)، قال:

عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التَّيْسِي، روى عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز،  
وزهير بن مُحَمَّد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي (٣)، ومُحَمَّد وأحمد ابنا  
عبد الرحيم البرقي، ومُحَمَّد بن مسلم الرازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن مُحَمَّد،  
أنا جَعْفَر (٤) بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عبد الرحمن بن عمرو قال في ذكر أصحاب الأوزاعي:  
عمرو بن أبي سلمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن أحمد، أنا عبد الله بن  
عتاب، أنا أحمد بن عُمير - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا (٥) أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو  
الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمير - قراءة - قال:  
سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة السادسة: أبو حفص عمرو بن أبي سلمة،  
مات بأرض مصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن  
حَمْدُون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤١/٦. (٢) الجرح والتعديل ٢٣٥/٦.

(٣) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: الحزوي، والمثبت عن م والجرح والتعديل.

(٤) سقطت لفظة «جعفر» من «ز». (٥) كتب فوقها في «ز»: «س» بحرف صغير.

أبو حفص عمرو بن أبي سلمة، سمع الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنبا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو حفص<sup>(١)</sup> عمرو بن أبي سلمة التَّيْسِي.

أخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُّولابي<sup>(٣)</sup>، قال: أبو حفص عمرو بن أبي سلمة.

كتب إلي أبو زكريا بن<sup>(٤)</sup> مندة، وحدثني<sup>(٥)</sup> أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال<sup>(٦)</sup>: قال: أنا أبو سعيد بن يونس.

عمرو بن أبي سلمة مولى بني هاشم، يكنى أبا حفص من أهل دمشق، قدم مصر، وسكن تَيْس، له بها بقية من ولده إلى الآن، ولهم ربع وله جِباب<sup>(٧)</sup> للماء مُسَبَّلة للناس والبهائم، حدث عن الأوزاعي، عن مالك بن أنس بالموطأ وعن غيرهما، وكان ثقة، توفي بَيْتِيس سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقال أبو سعيد مرة أخرى: سنة أربع عشرة ومائتين.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الضفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجوبة، أنا أبو أحمد مُحَمَّد بن مُحَمَّد<sup>(٨)</sup>، قال:

أبو حفص عمرو بن أبي سلمة الشامي التَّيْسِي، سمع الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء بن زبير، روى عنه دُحِيم، والذُّهلي.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال<sup>(٩)</sup>:

(١) «أبو حفص» استدركتنا على هامش «ز»، وبعدهما: صح.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٣) الكنى والأسماء للدولابي ١٥٣/١ وجاء: عمر.

(٤) «بن مندة» ليستا في «ز».

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٦) الخبر في تهذيب الكمال ٢٣٩/١٤ - ٢٤٠.

(٧) الجباب: جمع جب، والجب: البئر، وقيل هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القمر (اللسان).

(٨) الأسماء والكنى للحاكم الكبير ٢٤٣/٣ رقم ١٣٠٠.

(٩) الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٠/١ رقم ٤٠٧.

عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التَّيْسِي الشَّامِي، سَمِعَ الْأَوْزَاعِي، رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ، وَمُحَمَّدٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ - يُقَالُ: إِنَّهُ ابْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ - عَنْهُ فِي التَّوْحِيدِ وَالْجَنَائِزِ، مَاتَ قَرِيباً مِنْ سَنَةِ (١) ثِنْتِي عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا.

أَخْبَرَنَا (٢) أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ، نَا أَبِي قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: نَا ابْنُ رَشْدِينَ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحِجَّاجِ (٣) - قَالَ:

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ (٤) يَقُولُ فِي أَبِي حَفْصِ التَّيْسِيِّ: كَانَ حَسَنَ الْمَذْهَبِ، وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ سَمِعَهُ مِنَ الْأَوْزَاعِيِّ، وَشَيْءٌ عَرَضَهُ عَلَيْهِ، وَشَيْءٌ أَجَازَهُ لَهُ، فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا سَمِعَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَيَقُولُ فِي الْبَاقِي: الْأَوْزَاعِيُّ.

وَذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مَخْلَدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ الْحَافِظُ.

أَنَّ (٥) عَمْرُو بْنَ أَبِي سَلْمَةَ التَّيْسِيِّ أَحَدَ أئِمَّةِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنْ نَمَطِ بْنِ وَهْبٍ يَخْتَارُ مِنْ قَوْلِ مَالِكٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَاللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَيَعُولُ فِي أَكْثَرِ قَوْلِهِ عَلَى مَالِكٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ سَوَالِاتٍ سَأَلَ عَنْهَا مَالِكاً نَوَازِلَ كُلِّهَا بِالْفَافِظِ مَالِكٍ، مَا رَأَيْتُ كَلَاماً أَشْبَهَ بِالْفَافِظِ مَالِكٍ مِنْهَا.

أَخْبَرَنَا (٦) أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَنْبَلِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْطَاكِيِّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوبَةَ (٧) قَالَ:

لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ مِصْرَ دَخَلْنَا عَلَى أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: مَرَرْتُمْ بِأَبِي حَفْصِ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلْمَةَ؟ قَالَ: فَقَلْنَا لَهُ: وَمَا كَانَ (٨) عِنْدَ أَبِي حَفْصٍ، إِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَهُ خَمْسُونَ حَدِيثاً، وَالْبَاقِي مَنَاوَلَةٌ، فَقَالَ: وَالْمَنَاوَلَةُ كَتَمْتُمْ تَأْخِذُونَ مِنْهَا وَتَنْظُرُونَ فِيهَا.

(١) لفظة «سنة» استدركت على هاشم «ز»، وبعدها صح.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) الأصل: «أحمد بن محمد بن محمد بن الحججاج» والمثبت عن م و«ز».

(٤) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٢٣٩/١٤.

(٥) الأصل: أبي، والمثبت عن م و«ز». (٦) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٧) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٢٣٩/١٤ وسير أعلام النبلاء ٢١٣/١٠.

(٨) «له»، وما كان مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ،  
أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ ..

قَالَا: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَا:

أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ (١):

ذَكَرَ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ ضَعِيفٌ، قَالَ:  
وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلْمَةَ فَقَالَ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ الْمُظْفَرُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا  
يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ (٢)، قَالَ:

عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ أَبُو حَفْصٍ تَيْسِيُّ، فِي حَدِيثِهِ وَهَمٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ  
غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا (٣) أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمِ  
الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِوَيْهِ الْمَسْعُودِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ مَرْزُوقٍ يَقُولُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا:  
أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
الْتِمِيمِيُّ مِنْ كِتَابِهِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِنِيُّ، نَا نَصْرَ بْنَ مَرْزُوقٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَكِّلِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو  
عَلِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضَالَةَ الْحَافِظِ النَّيْسَابُورِيِّ - بِالرِّيِّ - أَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْدِيُّ (٤) النَّيْسَابُورِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ (٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٧٢ رقم ١٢٧٩ وعنه في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٩.

(٣) كتب فوقها في «زا»: «ح» بحرف صغير.

(٤) الأصل و«زه»: السمدي، ضبطت عن الأنساب.

(٥) «نا عبد الله» مكرر بالأصل.

الجوربدي<sup>(١)</sup>، نا نصر بن مرزوق، أبو الفتح المصري قال:

سمعت عمرو بن أبي سلمة يقول: قلت للأوزاعي - زاد عبد الله بن محمد: يا أبا<sup>(٢)</sup> عمرو، أنا ألزمك منذ أربعة أيام ثم لم أسمع منك إلا ثلاثين حديثاً في أربعة أيام؟ لقد سار جابر بن عبد الله إلى مصر، واشترى راحلة، وركبها حتى سأل عقبة بن عامر عن حديث واحد، وانصرف إلى المدينة، وأنت تستقل وفي حديث الحاكم: مستقل - ثلاثين حديثاً في أربعة أيام.

أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو<sup>(٣)</sup> محمد طاهر بن سهل قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز، نا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي، نا ابن أبي داود قال: سمعت محمود بن خالد يقول:

قلت لأبي حفص عمرو بن أبي سلمة: تحب أن تحدث، قال: ومن يحب أن يسقط اسمه من الصالحين.

قوات<sup>(٣)</sup> على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا عبد الله بن أحمد، نا محمد بن إسماعيل، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال: مات أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التميمي قريباً من سنة ثنتي عشرة ومائتين، وقد تقدم قول أبي سعيد بن يونس: أنه توفي سنة ثلاث عشرة.

والصحيح أنه مات سنة أربع عشرة، فقد،

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال<sup>(٤)</sup>: مات عمرو بن أبي سلمة صاحب الأوزاعي سنة أربع عشرة ومائتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب<sup>(٥)</sup>، قال: وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائتين مات عمرو بن أبي سلمة التميمي.

(١) بالأصل: «الجوربدي»، وفي «ز»: «الجوربدي» والمثبت عن اللباب وهذه النسبة إلى جوربذ، قرية من قرى

إسفرابين ووردت في الأنساب: جوربكي، نسبة إلى جوربك، ذكره السمعاني وصاحب اللباب وترجم له.

(٢) الأصل: «يا أبو» والمثبت عن «ز». (٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٨٥/١. (٥) المعرفة والتاريخ ١٩٩/١.

قوات على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التَّميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنبَا أَبُو سُلَيْمَان بن زُبَيْر قال: وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائتين مات عمرو بن أبي سَلَمَة صاحب الأوزاعي.

وهكذا قال أَبُو بَكْر بن البرقي فيما بلغني عنه.

٥٣٤٨ - عمرو بن سُلَيْمَان بن عَبْدِ الملك  
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي<sup>(١)</sup>

أمه أم ولد.

له عقب يذكر، تقدم ذكره في ترجمة أخيه الحارث بن سُلَيْمَان بن عَبْدِ الملك<sup>(٢)</sup>.

٥٣٤٩ - عمرو بن سُلَيْم<sup>(٣)</sup> الحَضْرَمي الجَنْصِي

يأتي ذكره في باب الكنى إن شاء الله في ترجمة أبي عَدْبَة.

٥٣٥٠ - عمرو بن سهيل بن عَبْدِ العزيز

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص

ابن أمية بن عبد شمس الأموي<sup>(٤)</sup>

بعثه عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْر بن عَبْدِ العزيز عاملُ يزيد بن الوليد على العراق أميراً على البصرة.

حكى<sup>(٥)</sup> عن عَمْر بن عَبْدِ العزيز.

روى عنه: سعيد بن أبي عروبة.

[أَخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو البركات محفوظ بن محمد بن مصري، أَنَا نصر بن أحمد الهمداني،

أنا أحمد بن هبة الله بن خليل، أَنَا الحسن بن محمد بن درستويه، أَنَا أحمد بن محمد بن

(١) نسب قريش للمصعب ص ١٦٦.

(٢) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ٤٣٢/١١ رقم ١١٣٤، طبعة الدار.

(٣) في «ز»: سليمان.

(٤) جمهرة ابن حزم ص ١٠٥ وتاريخ خليفة بن خياط ص ٣٧٠ (ت. العمري).

(٥) الأصل: ذكر، والمثبت عن م، و«ز»: «.

(٦) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك بين معكوفتين عن م، و«ز».

إسماعيل [أنا] عمرو بن سهيل - قال أبو محمد: وكان أميراً على البصرة - قال:

قال عمر بن عبد العزيز لابنه، يا بني، اقرأ، قال: ما أقرأ؟ قال: سورة ﴿ق﴾ فقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾<sup>(١)</sup> بكى، فلما أفاق ردد هذا الكلام غير مرة.

أخبرنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة<sup>(٢)</sup>، قال:

ثم ولى يزيد بن الوليد البصرة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز العراق، فكتب إلى عبد الله بن أبي عثمان، فصلى بالناس حين قدم ابن سهيل، ويقال: ولى عبد الله بن عمر بعد عبد الله بن أبي عثمان سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي، فأخرجه أهل البصرة، فولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان، وبعث الضحاك بن قيس الخارجي حتى غلب عماله<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري<sup>(٤)</sup>، نا زكريا الميثري، نا الأصمعي قال:

ثم استعمل - يعني يزيد بن الوليد بن عبد الملك - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على البصرة، ثم قدم سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي يدعو إلى مروان - يعني ابن مُحَمَّد - فنزل دار أبي العسكر المسمعي مختفياً، وبلغ الخبر عبد الله بن عمر فاستعمل على قتاله عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان، ثم ولي مروان بن مُحَمَّد، فولى العراق يزيد بن عمر بن هبيرة.

وبلغني أن عمرو بن سهيل قتله مروان بن مُحَمَّد بن مروان.

(١) سورة ق، الآية: ١٩.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٧٠ تحت عنوان: تسمية عمال يزيد بن الوليد.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «حتى غلب عماله» وفي تاريخ خليفة: حين غلب عمارة.

(٤) في «ز»: البكري.



٥٣٥١ - عمرو بن شراحيل  
 أبو المغيرة - ويقال<sup>(١)</sup>: أبو الجهم -  
 العنسي الداراني<sup>(٢)</sup>

روى عن بلال بن سعد<sup>(٣)</sup>، وحيان بن وبرة المري<sup>(٤)</sup>، وعُمير بن هانيء العنسي، وعمرو بن جزء<sup>(٥)</sup> الخولاني، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي كَبِيرَةَ العنسي.

روى عنه: مُحَمَّد بن شعيب، وصدقة بن خالد، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن سُلَيْمَانَ بن الجون العنسي<sup>(٦)</sup>، ويزيد بن مصاد الكلبي.

وكان قَدْرِيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ العلوي غير مرة، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَلِي بن سلوان، أَنَا الْفَضْل<sup>(٧)</sup> بن جَعْفَر، أَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ بن الرَّوَاس، نَا أَبُو مُسَهْر، نَا صَدَقَةَ بن خالد، نَا عمرو بن شراحيل، عَن بلال بن سعد، عَن أَبِيهِ قَالَ:

قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ أُمَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: «أَنَا وَأَقْرَانِي» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا، قَالَ: «ثُمَّ الْقَرْنِ الثَّانِي»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ الْقَرْنِ الثَّلَاث»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَأْتُونَ قَوْمَ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ، وَيُؤْتَمِنُونَ وَلَا يُؤْتَدُونَ» [٩٩٧٧].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّد بن عَلِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَك، وَمُحَمَّد - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ قَالُوا أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا الْبَخَارِيُّ<sup>(٨)</sup>، قَالَ:

عمرو بن شراحيل أبو المغيرة الشامي، عَن بلال بن سعد، روى عنه صدقة بن خالد، ومُحَمَّد بن شعيب.

(١) بالأصل: وتقدم، والمثبت عن «ز».

(٢) ترجمته في تاريخ داريا ص ٩٣ والجرح والتعديل ٢٤٠/٦ والتاريخ الكبير ٣٤٢/٦.

(٣) في «ز»: بلال بن سعيد.

(٤) الأصل: المزني، والمثبت عن «ز»، وتاريخ داريا.

(٥) في «ز»: حمير، تصحيف.

(٦) الأصل: العنسي، والمثبت عن «ز». وفي تاريخ داريا ص ٩٦ بن أبي الجون العنسي.

(٧) في «ز»: القاضي، تصحيف. (٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٢/٦.

أَنْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ،  
أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَا:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ (١):

عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلِ أَبُو الْمَغِيرَةِ، رَوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، رَوَى عَنْهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ،  
سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، وَرَوَى هُوَ عَنْ حِيَانَ بْنِ  
وَبْرَةَ (٢) الْمُرِّيِّ، صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِيُّ (٣)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: نَفَرَتْ قَاتٌ فَذَكَرَهُمْ وَفِيهِمْ: أَبُو الْمَغِيرَةِ  
الْعَنْسِيُّ عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا  
أَبُو الْحَسَنِ . إِجَازَةٌ - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ  
الرَّبِيعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ - قِرَاءَةٌ - قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: أَبُو الْمَغِيرَةِ عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلِ  
الْعَنْسِيُّ .

أَخْبَرَنَا (٤) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ  
حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِ الدَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو الْمَغِيرَةِ عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلِ الشَّامِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، رَوَى عَنْهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ .

قَرَأْتُ (٥) عَلِيَّ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٠ .

(٢) في «ز»: زبره، تصحيف .

(٣) في م: الكتاني، تصحيف .

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير .

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير .

عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعيد، أُنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو الْمَغِيرَةِ عمرو بن شراحيل الشامي.

قَرَأْنَا<sup>(١)</sup> عَلِيَّ أَبِي الْفَضْلِ أَيضاً، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَ هبة الله بن إِبْرَاهِيمَ بن عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن حَمَادٍ، قَالَ:

أَبُو الْمَغِيرَةِ عمرو بن شراحيل، سَمِعَ حَيَانَ بن وَبْرَةَ الْمُرِّيَّ يَحْدُثُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بن شَعِيبَ بن شَابُورٍ.

أُنْبَأْنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، أُنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن مَنجُوبِيَّةٍ، أُنْبَأَ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ:

أَبُو الْمَغِيرَةِ عمرو بن شراحيل العنسي الشامي، سَمِعَ حَيَانَ بن وَبْرَةَ الْمُرِّيَّ، وَأَبَا عمرو بلال بن سعد بن تميم السُّكُونِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ صَدَقَةُ بن خَالِدِ الْقُرَشِيِّ، وَمُحَمَّدُ بن شَعِيبَ بن شَابُورِ الْقُرَشِيِّ.

أَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٍّ بن إِبْرَاهِيمَ بن<sup>(٣)</sup> أَحْمَدَ الْجَوْرِيِّ، نَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بن مُحَمَّدِ بن إِيَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيَّ يَقُولُ:  
عمرو بن شراحيل الشامي أَبُو الْجَهْمِ، لَمْ يَتَابِعِ الْمُقَدَّمِيَّ عَلِيٌّ نَسَبَهُ بِأَبِي الْجَهْمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِيَّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيَّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّبْرَانِيَّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بن مُحَمَّدِ الْخَوْلَانِيَّ<sup>(٤)</sup>، نَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَبُو الْمَغِيرَةِ عمرو بن شراحيل من الثقات.

أُنْبَأْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيءُ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ الْمَعْدَلِ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانَ بن أَحْمَدَ، قَالَ: عمرو بن شراحيل العنسي كان ثقة.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدِ بن الْأَكْفَانِيَّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(٢) الخبير التالي سقط من م و«ز».

(٤) تاريخ داريا ص ٩٥.

(١) في «ز»: قرأت، وفوقها «ح».

(٣) كذا ورد السند بالأصل وفيه اضطراب.

عمرو بن شراحيل العنسي، يكنى أبا المغيرة دمشقي.

قوات على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير<sup>(١)</sup>، حدثني أحمد بن زهير، نا علي بن محمد، عن يزيد بن مصاد الكلبي، عن عمرو بن شراحيل قال:

سيرنا هشام بن عبد الملك إلى دَهْلَك<sup>(٢)</sup> فلم نزل بها حتى مات هشام، واستخلف الوليد فكلّم فينا فابى، وقال: والله ما عمل هشام عملاً أرجى له عندي أن تناله المغفرة<sup>(٣)</sup> من قتله القدرية، وتسييره إياهم، وكان الوالي علينا الحجاج بن بشر بن فيروز بن الدئلمي، فكان يقول: لا يعيش [الوليد]<sup>(٤)</sup> إلا ثمانية عشر شهراً حتى يُقتل، ويكون قتله سبب هلاك أهل بيته.

أظنه أسقط عمرو بن مروان بين علي بن محمد ويزيد بن مصاد، والله أعلم.

٥٣٥٢ - عمرو بن شعيب بن محمد

ابن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل

ابن هشام بن سعيد بن سهم

أبو عبد الله - ويقال: أبو إبراهيم - القرشي السهمي<sup>(٥)</sup>

حدث عن زينب بنت أبي سلمة، وأبيه<sup>(٦)</sup>، وسعيد بن المسيب، وطاوس بن كيسان، وسليمان بن يسار، وعمته زينب بنت محمد.

روى عنه الزهري، وعمرو<sup>(٧)</sup> بن دينار، وقتادة، وحُميد الطويل، وثابت بن أسلم،

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ٢٣٢ - ٢٣٣ في حوادث سنة ١٢٦.

(٢) دهلِك: جزيرة في بحر اليمن، وهي بلدة ضيقة حرجة حارة، كانت بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها (راجع معجم البلدان).

(٣) الأصل: يناله المغيرة، والمثبت عن م و«ز» وتاريخ الطبري.

(٤) الزيادة عن م، و«ز»، وتاريخ الطبري.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٧ ونسب قريش ص ٤١١ وجمهرة أنساب العرب ص ١٦٣ وميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٥ والعبر ١/ ١٤٨ ولسان الميزان ٧/ ٣٢٥ وشذرات الذهب ١/ ١٥٥ والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨ والتاريخ الكبير ٦/ ٣٤٢.

(٦) بالأصل: «وابنه سعيد بن المسيب» والتصويب عن م، و«ز»، وانظر تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٤.

(٧) في «ز»: ومحمد بن دينار، تصحيف.

وَيَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السُّخْتِيَانِي، وحسان بن عطية، وعامر الأحول، وداود بن أبي هند البصري، ومقاتل بن حَيَّان، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بن جُرَيْج، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عَمْر بن حفص بن عاصم بن عَمْر بن الخطاب، وحسين بن ذَكْوَانَ المعلم، وعَمْر بن سعيد بن أبي حسين المكي، وداود بن شَابُور المكي، وَمُحَمَّدُ بن عَجْلَانَ، وداود بن قيس الفَرَاء، وَمُحَمَّدُ بن إِسْحَاق، وَمُحَمَّدُ بن أَبِي حُمَيْد، ومن الدمشقيين: الأوزاعي، والعلاء بن الحارث، وهشام بن الغَاز، وَمُحَمَّدُ بن راشد، وسُلَيْمَانُ بن موسى، ومن غيرهم: أَبُو مَالِكِ عُبَيْدُ اللَّهِ بن الأَخْطَس، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عامر الأسلمي، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عبيد بن عُمَيْر المكي، ومن الشاميين: أَبُو سَلْمَةَ سُلَيْمَانُ بن سُلَيْمِ الْكِنَانِي الْجَنْصِي، وَمُحَمَّدُ بن الوليد الزُّبَيْرِي، وعطاء بن أبي مسلم الخُرَّاسَانِي، وعمرو<sup>(١)</sup> بن الحارث المصري، وموسى بن أبي عائشة، والوليد بن كثير، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الحارث المخزومي، وأسامة بن زيد اللُّثِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن طاوس بن كَيْسَانَ، مطر بن طَهْمَانَ الْوَرَّاق، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِي، وحجاج بن أَرْطَاة، وثور بن يزيد الْجَنْصِي، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بن مالك الْجَزْرِي، ورجاء بن أبي سَلْمَةَ، والمثنى بن الصباح، وَعَبْدُ اللَّهِ بن لَهَيْعَةَ، وإِسْحَاقُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي فَرْوَةَ.

ع

ووفد على عَمْر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[<sup>(٢)</sup> أَخْبَرْتَنَا<sup>(٣)</sup> أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بَابِنَ الرَّومِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ، نَا مِنْهُ بِنُ سَعْدٍ، نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ.

أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق، والحسين من شق، وفاطمة في حجره فقال: رحمة الله وبركاته عليكم.....<sup>(٤)</sup>

خصصتهم وتركني وابنتي، فقال: أنت وابتك من أهل البيت ثم يجمع في هذا المعنى أسماء

(١) «وعمر» استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك بين معكوفتين عن م و«ز».

(٣) في «ز»: ح أخبرتنا، والمثبت عن م.

(٤) بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل، والكلام غير ظاهر في م من سوء التصوير.

التابعين الذين رووا عن عمرو بن شعيب وليس بتابعي ولو وقع إليه هذا الحديث لعدّه في التابعين . . . . . (١).

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنا محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، أبا أبو إسحاق عمران بن موسى الجزجاني، ثنا أبو كامل، نا يزيد بن زريع، نا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

«يحضر الجمعة ثلاثة: فرجل حضرها بلغو فهو حظه منها، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحداً، فهي كفارة له إلى التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، ذلكم بأن الله يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مِثَالِهَا﴾» (٢).

أخرجه أبو داود عن أبي كامل.

أخبرنا (٣) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى، أنا محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، أنا الخليل بن أحمد بن محمد.

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد (٤)، أنا عبد الله بن أحمد بن عمر، قالوا: ثنا أبو العباس السراج، نا قتيبة، نا أبو عوانة، عن عبيد الله بن الأحنس، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:

سئل رسول الله ﷺ في كم تقطع اليد؟ قال: «لا تقطع في ثمر معلق، فإذا ضمته الجرين (٥) قطعت في ثمن المجن (٦)، ولا تقطع في حريسة الجبل (٧)، فإذا أواها المراح قطعت في ثمن المجن» [٩٩٧٨].

وسئل عن ضوآل الغنم، قال: «لك أو لأخيك أو للذئب». زاد عبد الله: خذها وقال:

(١) بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مطموس بالأصل.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٦٠. (٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: «أنا عبد الله بن أحمد بن محمد» صوب السند عن م، و«ز».

(٥) الجرين: موضع لتجفيف التمر، كالبيدر للحنطة (النهاية).

(٦) المجن: الترس (النهاية).

(٧) حريسة الجبل: ما يحرس بالجبل (النهاية)، ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراوحها: حريسة.

وسئل عن ضَوَالِ الإِبِلِ فقال: «معها الحذاء والسقاء، دعها حتى يجدها ربيها» [٩٩٧٩].

وسئل عن اللقطة فقال: «ما كان في طريق مائي، أو في قرية عامرة فَعَرَفَهَا سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فلك، وما لم يكن في طريق مائي ولا في قرية عامرة ففيه وفي الزكاز<sup>(١)</sup> الخمس» [٩٩٨٠].

رواه النسائي عن قتيبة<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَخْيِي<sup>(٣)</sup> بن بطريق بن بشرى، وأبو مُحَمَّد عَبْد الْكَرِيم بن حمزة، قالوا: أنا مُحَمَّد بن مكي بن عُثْمَانِ الْمَصْرِيِّ، قدم علينا أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُؤَمَّلُ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي.

ح وَأَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو بَكْر بن الْمَرْزُوقِي<sup>(٥)</sup>، نا أَبُو الْحَسَنِ بن المهدي.

ح وَأَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرُقَنْدِي، أنا أَبُو الْحَسَنِ بن الثَّقُورِ، قالوا: أنا عيسى بن علي، قالوا: نا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْد الْعَزِيزِ الْبَغُوي، نا داود بن عمرو المسيبي، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن عُمَيْرٍ، عَن عمرو بن شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جده قال: نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن نَفِ الشَّيْبِ [٩٩٨١].

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي ونقلته من خطه، أَنبَأَ أَبُو طَالِبِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جاك الزُّنْجَانِي الصُّوفِي - بدمشق - أنا عَبْد الْوَهَّابِ بن الْحَسَنِ بن عَمْرٍ الْغَزَالِي - بصور - نا أَبُو يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ بن سَعْدِ بن الْحَسَنِ بن سَفِيَانَ النَّسَوِي، نا جدي الْحَسَنُ بن سَفِيَانَ، نا جِبَّانُ بن مُوسَى، أنا عَبْد اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ، عَن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَن عمرو بن شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبْد اللَّهِ بن عمرو.

أن رجلاً وهب هبة فرجع فيها، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هذا مثل الكلب الذي يأكل حتى إذا شبع قاء ما في بطنه ثم رجع إليه فأكله» [٩٩٨٢] (٦).

وقال عمرو بن شُعَيْبٍ: حضرت عمر بن عَبْد الْعَزِيزِ قال ذلك في خلافته لرجل.

(١) الزكاز: الدفائن القديمة. وفي «ز»: «الزكاة الخمس».

(٢) سنن النسائي ٨/٨٥، ٨٦.

(٣) في «ز»: علي.

(٤) الأصل: المرزوقي، وفي «ز»: المرزوقي.

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٥/١٧٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أُنْبَأُ الْقَاسِمَ<sup>(١)</sup> بِنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، نَا حَفْصُ - هُوَ ابْنُ غِيَاثٍ<sup>(٢)</sup> - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا طَيِّبَتْ بِطَيْبِ عَلِيٍّ قَوْمٌ لَا يَعْرِفُ لَهُ تَطْيِيبٌ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَضَنْتُ فَهُوَ ضَامِنٌ» [٩٩٨٣].

قال عبد العزيز: أما إنه ليس بالنعته إنما هو قطع العروق، والبط والكي.

وهذا الحديث لا يحفظ إلا من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، تفرد به الوليد بن مسلم عن ابن جريج، عن عمرو، ولعل عمراً هو الذي حدث به عبد العزيز بن عمر، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَرْكَبِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، أُنْبَأُ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، أُنْبَأُ أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبٍ، وَمَكْحُولٌ جَالِسٌ.

قَرَأْنَا<sup>(٤)</sup> عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَزَفَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ، وَأُمُّ عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبِ حَبِيبَةَ بِنْتَ مَرْةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ شُعَيْبِ أُمُّ وَلَدٍ، وَأُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنَةُ مَخْمِيَةَ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، وَأَخُوهُ شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمَرَ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:

(٢) في «ز»: عتاب.

(٤) في «ز»: قرات.

(٦) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(١) في «ز»: أبو القاسم.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧٢٥/٢.

(٥) نسب قريش للمصعب ص ٤١١.



هو عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمرو بن العاص، والذي سمع من عَبْد الله بن عمرو شعيب، وقد سمع عمرو من أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو<sup>(١)</sup> عَبْد الله ابنا البنا، قالا: أنا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو عَبْد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار قال<sup>(٢)</sup>:

فولد مُحَمَّد بن عَبْد الله - يعني ابن عمرو بن العاص - شعيباً لأم ولد، فمن ولد شعيب بن مُحَمَّد: عمرو بن شعيب الذي يروي عنه الحديث، وأمه<sup>(٣)</sup> حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو البركات بن المبارك، وَأَبُو<sup>(٤)</sup> العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحسن، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال<sup>(٥)</sup>:

في الطبقة الثانية من تابعي أهل الطائف: عمرو بن شعيب بن [محمد بن]<sup>(٦)</sup> عَبْد الله بن عمرو بن العاص، مات سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو سعد أحمد بن مُحَمَّد الماليني، وفي رواية الماليني: كنية عمرو بن شعيب أَبُو إبراهيم، وهو عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمرو<sup>(٨)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا<sup>(٩)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عمرو الفارسي، قالا: أنا أَبُو أحمد بن عدي<sup>(١٠)</sup>، نا ابن أبي عَصَمَةَ، نا الفضل بن زياد، نا أحمد بن حنبل، قال: بلغني كنية عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمرو بن العاص، يكنى أبا إبراهيم.

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) انظر نسب قريش للمصعب ص ٤١١.

(٣) الأصل وم وأم، والمثبت عن «ز»، ونسب قريش. (٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٥١٢ رقم ٢٦٢٣.

(٦) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن طبقات خليفة.

(٧) جاء في «ز»، بعد الخبر تاليه وكتب فوقه يقدم. (٨) زيد بعدها بالأصل وم: زاد الفارسي.

(٩) الخبر في «ز»، قدم على الخبر السابق، وكتب فوقها: يؤخر.

(١٠) رواه ابن عدي في الكامل في ضمفاه الرجال ١١٤/٥.

قال: وسألت أحمد، قلت: عمرو بن شعيب هو ابن عبد الله بن عمرو؟ قال: لا، ولكن هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي أبو عبد الرحمن، قال: قال أبو زكريا: عمرو بن شعيب أبو إبراهيم.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبا أبو عمر بن حنوية - إجازة - أنبا سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد قال:

فولد شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم: عمراً، وعمر وأمهما حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله بن عمير الجُمحي.

أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

[ح]<sup>(٢)</sup> وحدثنا<sup>(١)</sup> أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم [بن شعيب]<sup>(٣)</sup>.

ح أخبرنا أبو القاسم بن الشحامي، أنا أبو بكر<sup>(٤)</sup> البيهقي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس.

ح وأخبرنا<sup>(١)</sup> أبو الغنائم بن التزسي في كتابه.

ح وحدثنا<sup>(١)</sup> أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن سهل، قالوا: نا محمد بن إسماعيل، قال<sup>(٥)</sup>:

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم السهمي،

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) زيادة عن «ز»، سقط «ح» حرف التحويل من الأصل وم.

(٣) استدركت عن هامش الأصل.

(٤) الأصل: بشر، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) التاريخ الكبير ٦/٣٤٢.

سمع أباه، وسعيد بن المُسَيَّب، وطاوساً، روى عنه أيوب، وابن جُرَيْج، وعطاء بن أبي رباح، والزهرى، انتهت رواية ابن شعيب. - وزاد ابن سهل<sup>(١)</sup>: والحكم، ويحيى بن سعيد، وعمرو بن دينار.

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالوا: أنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أنا أَحْمَد - إجازة ..

[ح]<sup>(٢)</sup> قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالوا:

أنا ابن أبي حاتم قال<sup>(٣)</sup>:

عمرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم، سكن مكة، وكان يخرج إلى الطائف إلى ضيعة له، روى عن أبيه، وسعيد<sup>(٤)</sup> بن المُسَيَّب، وطاوس، روى عنه حسان بن عطية، والزهرى، وعامر الأحول، ومطر الوراق، وأيوب، وابن جُرَيْج، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> أَبُو الْفَتْح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أُنْبَأ نصر بن إبراهيم الفقيه، أُنْبَأ سُلَيْم<sup>(٦)</sup> بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إِيَّاس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المَقْدَمِي يقول: عمرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص هو أبو عبد الله.

أَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُولَابِي، حدثني عبد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حدثني أبي قال: عمرو بن شُعَيْب كنيته أبو إبراهيم<sup>(٧)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أَحْمَد بن علي بن مَنجُوبية، أنا أبو أَحْمَد الحاكم<sup>(٨)</sup>.

(١) في «ز»: زاد ابن سهل وابن فارس.

(٢) زيادة عن «ز».

(٣) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

(٤) بالأصل: سعيد، بدون واو، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والجرح والتعديل.

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٦) في «ز»: سليمان.

(٧) الكنى والأسماء ٩٥/١.

(٨) الأسماء والكنى للحاكم ٢٤٨/١.

قال: أنا عبد الله بن مُحَمَّد بن مسلم، نا صالح بن أحمد، قال: قال علي: عمرو بن شعيب أبو إبراهيم.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عمرو بن شعيب أبو إبراهيم.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أثبأ أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه طاوس، وابن المسيب، روى عنه الزهري، وداود بن أبي هند.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: عمرو بن شعيب أبو إبراهيم.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أثبأ أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال: أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

أثبانا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال<sup>(١)</sup>:

أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي المدني<sup>(٢)</sup>، وعده بعضهم في أهل الطائف، سمع أباه شعيباً، وسعيد بن المسيب، ومجاهد بن جبر، وطاوس بن كيسان، في سماع أبيه شعيب من<sup>(٣)</sup> عبد الله بن عمرو، نظر.

(١) الأمامي والكنى للحاكم ٢٤٦/١ وما بعدها رقم ١٣١.

(٢) في الأمامي والكنى: السهمي القرشي المدني.

(٣) بالأصل «وز»: بن، والمثبت عن الأمامي والكنى.

روى عنه عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصاري.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
 الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ  
 رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ بِمَكَّةَ يَقُولُ: لَا تَقُلْ<sup>(٢)</sup> بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ،  
 فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: أَشْغَلُكَ أَكْلُ الزَّيْبِ بِالطَّائِفِ؟ حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ  
 اللَّخْمِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَقَلَ فِي الْبَدَاةِ<sup>(٣)</sup> الرَّبِيعَ بَعْدَ الْخَمْسِ، وَفِي الرَّجْعَةِ<sup>(٤)</sup> الْثَلَاثَ بَعْدَ  
 الْخَمْسِ.

وليس في هذا الحديث حجة على رد قول عمرو، فإنه لم ينكر أن النبي ﷺ نقل،  
 ويستدل عليه سُلَيْمَانُ بِهَذَا، وَهُوَ يَقْرَأُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ، فَلَوْ كَانَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 أَمَرَ بِذَلِكَ بَعْدَهُ كَانَ حُجَّةً عَلَيْهِ.

أَنْبَاؤُنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَانِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ - إِجَازَةٌ -  
 أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيِّ - إِجَازَةٌ - نَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ النُّجْمِ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ  
 عَمْرُو الْبَرْدَعِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ آخِرِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: مَا تَقُولُ فِي عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ؟ فَقَالَ: شَرِيفٌ،  
 قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ؟ قَالَ: رَجُلٌ شَرِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنْبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنْبَا أَبُو عَمْرُو  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي<sup>(٥)</sup>.

قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ يَوْسُفَ الْقَزَّازِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا أَبُو عَمِيرٍ<sup>(٦)</sup>، نَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ،  
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ قَرَشِيًّا أَكْمَلَ مِنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنْبَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ بَكْرَانَ، أَنْبَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) رواه يعقوب بن سفيان القسوي في المعرفة والتاريخ ١٧/٣ - ١٨.

(٢) صحفت في المعرفة والتاريخ إلى: لا تفد. (٣) البداءة: ابتداء الغزو (النهاية).

(٤) الرجعة: القبول عن الغزو (النهاية).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٥/٥ وتهذيب الكمال ٢٤٨/١٤ وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٥.

(٦) في الكامل لابن عدي: ابن عمير. وفي م، و، ز، «أبو عمير».

العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي<sup>(١)</sup>، نا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن ميمون الرقي، قال: سمعت ابن عيينة وسئل عن عمرو بن شعيب فقال: غيره خير منه، وقد روى عنه ثقات الناس: أيوب، وعمرو بن دينار، وقتادة، وعبيد الله بن عمر العمري.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر، ابنا أبو الحسن، قالوا:

أبنا ابن أبي حاتم<sup>(٢)</sup>، [قال:].

سمعت أبي يقول: سألت يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب فقال: ما شأنه؟ وغضب وقال: ما أقول فيه، روى عنه الأئمة.

قرات<sup>(٣)</sup> على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر المكي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أخبرنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: عمرو بن شعيب طائفي ثقة.

قرات<sup>(٤)</sup> على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد، قال:

قلت ليحيى بن معين: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ضعيف؟ فقال: كأنه ليس بذلك، قلت: فما روى عن سعيد بن المسيب وغيره؟ فقال: عمرو بن شعيب ثقة.

أخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالوية، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس<sup>(٦)</sup> بن محمد قال.

ح وأخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الجاحظ

(١) رواه العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير ٣/٢٧٣ رقم ١٢٨٠.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٣٥. (٣) كتب فوقها في 'ز': 'ح' بحرف صغير.

(٤) كتب فوقها في 'ز': 'ح' بحرف صغير. (٥) كتب فوقها في 'ز': 'ح' بحرف صغير.

(٦) بالأصل: عياش نصيف، والتصويب عن م، و'ز'.

قال: سمعت أبا العباس مُحَمَّد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن مُحَمَّد الدُّوري يقول:  
سمعت يَخْيَى بن معين يقول: عمرو بن شُعَيْب ثقة<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أَبُو بكر الخطيب، أنا القاضي أَبُو العلاء  
مُحَمَّد بن عَلِي الواسطي، نا أَبُو مسلم بن مهران، نا عَبْد المؤمن بن خلف الشَّفي، قال:  
سألت أبا عَلِي صالح بن مُحَمَّد البغدادي، عن عمرو بن شُعَيْب؟ قال<sup>(٣)</sup>: ثقة، ولكن أحاديثه  
لا أدري كيف<sup>(٤)</sup> هي، وأحاديثه صحيحة<sup>(٥)</sup> ووثقوها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقندي، أنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا أَبُو عمرو الفارسي،  
أنا أَبُو أحمد بن عَدِي، قال<sup>(٦)</sup>: وحكى لنا الحسن بن سفيان، عن إِسْحَاق بن راهوية قال:  
عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده كأيوب عن نافع، عن ابن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم الشَّحامي، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ يقول:  
سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت إِسْحَاق بن راهوية  
يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شُعَيْب ثقة، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر<sup>(٨)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو بكر الشامي، أنا أَبُو الحسن العتيقي، أنا  
يوسف بن أحمد، أنا أَبُو جَعْفَر العُقيلي<sup>(٩)</sup>، حدثني آدم - هو ابن موسى - نا البخاري، نا  
أحمد بن سُلَيْمَان قال: سمعت معمر بن سُلَيْمَان.

ح أَخْبَرَنَا الشَّحامي، أنا البيهقي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن  
عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن فارس.

ح وَأَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن  
الحسن، والمبارك، ومُحَمَّد - وهذا لفظه - قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد الغندجاني

(١) تهذيب الكمال ٢٤٧/١٤. (٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) الأصل: قوي، والمثبت عن م، و«ز».

(٤) قوله: «أحاديثه، لا أدري كيف» مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مطموس بالأصل.

(٥) بالأصل: «وأجاد منه صحيفة ووزنوها» وفي «ز»: «وأحاديثه ضعيفة» والمثبت عن م.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١١٤/٥.

(٧) بالأصل: «أبا» وفي «ز»: «كتب إلي أبو القاسم» وفي م: سمعت أبو القاسم.

(٨) تهذيب الكمال ٢٤٨/١٤ وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٥.

(٩) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٧٤/٣.

- زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أبا محمد بن سهل، نا البخاري<sup>(١)</sup>:

رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، وإسحاق بن إبراهيم والحُمَيْدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، وانتهت رواية آدم.

وقال ابن فارس: عن أبيه عن جده وانتهت روايته.

وزاد ابن سهل وروايته أكمل، فقال: عن أبيه - وزاد قال أبو عبد الله: فمن الناس بعدهم.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، وأبو عبد الرحمن السلمي، قالوا: نا علي بن عمر قالوا<sup>(٢)</sup>: نا أبو بكر النيسابوري، نا محمد بن علي الوراق قال<sup>(٣)</sup>:

قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع - زاد أبو بكر بن زياد: منه.

قال أبو بكر: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو.

أخبرنا<sup>(٤)</sup> أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أبا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد<sup>(٥)</sup> قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو عن كتاب، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: حدثني أبي عن جدي عن النبي ﷺ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٤٢.

(٢) اللفظة سقطت من م و«ز»، واستدرك هنا على هامش «ز»: ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن أحمد نا أبو صالح.

(٣) تهذيب الكمال ١٤/٢٤٦-٢٤٧ وسير الأعلام ٥/١٦٧.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٥) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٤/٢٤٧.



فمن ها هنا ضعفه أو نحو هذا من الكلام، قاله يَحْيَى، فإذا حدث عمرو بن شُعَيْب عن سعيد بن المُسَيَّب أو عن سُلَيْمَانَ بن يسار<sup>(١)</sup>، أو عن عروة، فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام، قاله يَحْيَى.

قرانا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البثا، عن أبي الحسن مُحَمَّد بن مخلد، أنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَةَ<sup>(٢)</sup>، نا مُحَمَّد بن الحسين قال: ثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ قال: قلت ليَحْيَى بن معين:

حديث عمرو بن شُعَيْب، ثم ردوه، ما تقول فيه لم يسمع من أبيه؟ قال: بلى، قلت: إنهم ينكرون ذلك، قال: قال أيوب: حدثني عمرو بن شُعَيْب، فذكر أبا عن أبي جده قد سمع من أبيه، ولكنهم قالوا حين صارت عمرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده، إنما هذا كتاب. انبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأ أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا:

أنا ابن أبي حاتم قال<sup>(٣)</sup>:

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يَحْيَى بن معين أنه قال: عمرو بن شُعَيْب يكتب حديثه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأ الحسين بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحسن.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح، حدثني أبي<sup>(٥)</sup> قال:

عمرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ثقة.

(١) الأصل و«ز»: بشار، تصحيف، والتصويب عن م، وتهذيب الكمال.

(٢) بدون إعجام بالأصل. (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٩/٦.

(٤) في «ز»: أحمد بن علي. وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير.

(٥) كتاب ثقات العجلي ص ٣٦٥ رقم ١٢٦٦.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .  
 ح قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ (١) قَالَا:  
 [أَنَا] (٢) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٣):

سئل [أبي] (٤) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب اليك أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [فقال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده] (٥) أحب إليّ.  
 قال: وسألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني، وأبي (٦) حازم، والزهرى، والحكم بن عتيبة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث كثيرة (٧)، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة: ما أقل ما نصيب عنه (٨) فيما رواه عن أبيه عن جده من المنكر، وعمامة هذه المناكير التي يروى عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المثني بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء.  
 وسألت أبي عن عمرو بن شعيب فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به، وسئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: مكى، كأنه (٩) ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَشَابِ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: وَسَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِيَّ عَنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فَقَالَ: إِذَا قَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ تَوَهَّمُ أَنْ يَكُونَ جَدُّهُ الْأَعْلَى، وَجَدُّهُ الْأَدْنَى مَا لَمْ يَبَيِّنْ، فَإِذَا بَيَّنَّ فَهُوَ صَحِيحٌ، وَلَمْ يَتْرِكْ حَدِيثَهُ (١٠) أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ.  
 قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَنَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ (١١)،

(١) الأصل وم: الحسين، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسند معروف.

(٢) زيادة عن م و«ز».

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٩/٦. (٤) الزيادة عن م، و«ز»، والجرح والتعديل.

(٥) الزيادة عن م، و«ز»، والجرح والتعديل. (٦) بالأصل: وأبو.

(٧) الأصل: كثيرة، وفي م و«ز» والجرح والتعديل: يسيرة.

(٨) الأصل وم: «ما قل نصبه عليه» وفي «ز»: «ما قل ما يصيب عليه» صوينا العبارة عن الجرح والتعديل.

(٩) الأصل وم: «فإنه» والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

(١٠) في «ز»: أحاديثه.

(١١) تقرأ بالأصل: «الدرني» واللفظة غير موجودة في «ز»، والمثبت عن تهذيب الكمال.

نا الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو بن العلاء قال: كان قتادة وعمرو بن شُعَيْب لا يفت عليهما شيء، يأخذان عن كل أحد<sup>(١)</sup>.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن عَلِي - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْفَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّدُ بن سَهْلِ الْمَقْرِيءِ<sup>(٢)</sup>.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِي، نا أَحْمَدُ بن عَلِي.

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنبَأَ أَبُو مَنْصُورِ بن هَرِيْسَةَ قَالَا<sup>(٣)</sup>: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، أَنبَأَ أَبُو يَغْلَى الْمَاطِطِي، نا الْغَازِي، قَالَا: ثنا الْبَخَّارِي، قال: نا أَحْمَدُ، وقال ابن سَهْلٍ، قال: قال أَحْمَدُ: سمعت مُعْتَمِرًا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِي، أَنَا<sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ، نا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن فَارَسٍ قال: قال مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِي: قال أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ<sup>(٤)</sup>.

ح وَأَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّامِي، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا يَوْسُفُ بن أَحْمَدَ<sup>(٦)</sup>، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْعُقَيْلِي<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنِي آدَمُ - هُوَ ابْنُ مُوسَى - نا الْبَخَّارِي، نا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ قال: سمعت مُعْتَمِرَ بن سُلَيْمَانَ قال: قال أَبُو عَمْرٍو بن العلاء: كان قَتَادَةُ وَعَمْرُو بن شُعَيْب لا يعاب عليهما شيء، إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً - وقال آدَمُ: بشيء - إلا حدثا به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَسْعَدَةَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الْفَارَسِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بن عَدِي<sup>(٨)</sup>، نا إِسْحَاقُ بن مُوسَى الرَّمْلِي، قال: قال أَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، سمعت أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ يقول: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بعمرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوا.

(١) تهذيب الكمال ٢٤٦/١٤. (٢) الأصل: المعروف، والمثبت عن م ووزء.

(٣) الأصل: قال، والمثبت عن م ووزء. (٤) ما بين الرقمين سقط من وزء.

(٥) كتب فوقها في وزء: وح بحرف صغير. (٦) كذا بالأصل وم، وفي وزء: محمد.

(٧) الخبر في التاريخ الكبير ٣٤٢/٦ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٤/٣.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١١٤/٥.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنبَأَ يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيَّ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ لَهُ أَشْيَاءُ مَنَاقِيرَ، وَإِنَّمَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ يَعْتَبِرُ بِهِ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ حُجَّةً فَلَا. أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهُيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ، قَالَا:

أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [قَالَ:]<sup>(٣)</sup>.

أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ نَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سَأَلَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ فَقَالَ: أَنَا أَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَرَبَّمَا احْتَجَجْنَا بِهِ، وَرَبَّمَا وَجَسَ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ، وَمَالِكٌ يَرُوي عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: وَذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِيمُونِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ لَهُ أَشْيَاءُ مَنَاقِيرَ، وَإِنَّمَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ لِيُغَيِّرَ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ حُجَّةً فَلَا<sup>(٤)</sup>.

قَالَ: وَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا عَلِيُّ - يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ - قَالَ: سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: كَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ إِذَا يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ حَدِيثُهُ عِنْدَ النَّاسِ فِيهِ شَيْءٌ<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَارَسِيُّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ<sup>(٦)</sup>، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ: كَانَ [لَا]<sup>(٧)</sup> يَعْأُ بِحَدِيثِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَخَلَّاسِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي الطَّفِيلِ، وَبِصَحِيفَةِ<sup>(٨)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) رواه العفيلي في كتاب الضعفاء الكبير ٣/ ٢٧٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٣٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٦ - ١٦٧.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٦.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١١٥. (٧) الزيادة عن م، و«ز»، وابن عدي.

(٨) الأصل، و«ز»، وم: و«نصيف»، والمثبت عن ابن عدي.

قال: ونا أبو أحمد<sup>(١)</sup>، نا أحمد بن الحسين، نا عثمان، نا جرير، عن مغيرة قال: ما يسرني أن صحيفة عبد الله بن عمرو عندي بتمرتين أو بفلسين. أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْعَقِيلِيِّ<sup>(٢)</sup>، نا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ<sup>(٣)</sup>، نا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ لَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: شَدَّ يَدَكَ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ طَاوُسٍ وَمَجَاهِدٍ، وَإِيَّاكَ وَجَوَالِيْقَكَ<sup>(٤)</sup>: وَهَبَ بِنُتْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ فَإِنَّهُمَا صَاحِبَا كِتَابٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب، نا أبو بكر بن عبد الملك، نا عبد الرزاق، عن معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين، فاشدد يدك به - يعني طاوساً ومجاهداً - وإياك وجواليقك - يعني عمرو بن شعيب - .

قوات<sup>(٥)</sup> على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا محمد بن رافع، نا عبد الرزاق، أنبا معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين: طاوس ومجاهد، فاشدد يديك به، وإياي وجواليقك عمرو بن شعيب ورجل آخر<sup>(٦)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو، نا أبو أحمد<sup>(٧)</sup>، نا ابن حماد، حدثني عبد العزيز بن مئيب المزوزي.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٥/٥.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٧٣/٣ وانظر سير أعلام النبلاء ١٧٨/٥.

(٣) نا يحيى بن عثمان مكرر بالأصل.

(٤) بالأصل وم و«ز»: «واما وجواليقك» والمثبت عن الضعفاء الكبير.

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٦) زيد بعدها في «ز»: أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا الحسين بن أحمد المقرئ، نا أبو نعيم الحافظ، نا

محمد بن المظفر، نا عبد الله بن محمد بن زريق، نا إبراهيم بن أبي داود، نا نعيم بن حماد، نا

محمد بن ..... (بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٤/٥.

ح قال: ونا أبو أحمد، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن يزيد، نا مُحَمَّد بن الهيثم قالا: نا نَعِيم بن حماد، نا مُحَمَّد بن ثور، عَن مَعْمَر، عَن أَيُوب قال: كنت إذا أتيت عمرو بن شُعَيْب غطيت رأسي حياة من الناس.

قال: ونا أبو أحمد<sup>(١)</sup>، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الإمام، وبشر بن موسى، قالا: نا مُؤَمَّل بن إهاب، حدَّثنا عَبْد الرزاق، عَن مَعْمَر قال: كان أيوب إذا قعد إلى عمرو بن شُعَيْب غطى رأسه.

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسن أنا يوسف، أنا أبو جَعْفَر<sup>(٣)</sup>، نا يَحْيَى بن عُثْمَان، نا نَعِيم بن حماد، نا مُحَمَّد بن ثور، عَن مَعْمَر، عَن أَيُوب قال:

كنت إذا جئت إلى عمرو بن شُعَيْب أعطي رأسي حياة من الناس.

قوات<sup>(٤)</sup> على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر، أنا الخَصِيب، أَخْبَرَنِي عَبْد الكريم بن الشيباني، أَخْبَرَنِي أَبِي، أنا أحمد بن علي بن سعيد، نا أبو بكر قال<sup>(٥)</sup>: قال علي - يعني ابن المديني - سمعت يَحْيَى يقول: حديث عمرو عندنا واهي<sup>(٦)</sup>.

وَأَنْبَأَنَا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالا: أنا أبو القاسم، أنا أحمد - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا<sup>(٧)</sup>:

أَبَا ابن أبي حاتم، نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا غُثَلِي - يعني ابن المديني - قال: سمعت يَحْيَى - يعني ابن سعيد القطان - يقول: يقول: عمرو بن شُعَيْب عندنا واهي<sup>(٦)</sup>.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٤/٥. (٢) الخبر التالي سقط من «ز».

(٣) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٧٣/٣.

(٤) قبله خبر سقط من الأصل وم، وهو موجود في «ز»، نستدركه هنا:

أَبَانا أبو محمد الأقفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا علي بن الحسن الربيعي، ورشاً بن نظيف، قالا: أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي نا أبو يعلى محمد بن محمد داود العوجي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، نا سلمة بن شبيب، نا عبد الرزاق، قال: قال معمر كان أيوب إذا جلس إلى عمرو بن شعيب قبع رأسه إذا قعد.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤٦/١٤ وسير أعلام النبلاء ١٦٦/٥.

(٦) كذا بالأصل، وم، و«ز»، وتهذيب الكمال بإثبات الياء.

(٧) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عمرو، أَنَا أَبُو أَحْمَد<sup>(١)</sup>، نا ابن حماد، نا صالح، نا علي قال: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول: حديث عمرو بن شُعَيْبٍ واهي عندنا. قال: وأنا أَبُو أَحْمَد<sup>(٢)</sup>، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَانَ، نا عَلِي بن عُثْمَانَ بن نُفَيْل، نا أَبُو مُسَهَّر، عن سعيد بن عَبْدِ العزيز قال: كان الزهري يلعن من يحدث بهذا الحديث «نهيتكم عن النبيذ فانتبذوا» قلت لسعيد: هو يذكره عن عمرو بن شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جده قال: إياه يعني.

قرانا على أبي غالب، وأبي عَبْدِ اللَّهِ ابني البتاء، عن أبي الحسن بن مَخْلَد، أنا أَبُو الحسن بن خَزَّاقَة<sup>(٣)</sup>، أنا مُحَمَّد بن الحسين، نا<sup>(٤)</sup> ابن أبي خَيْثَمَة قال: سمعت هارون بن معروف يقول: عمرو بن شُعَيْبٍ لم يسمع من أبيه شيئاً، إنما وجدته في كتاب أبيه. قال: وسئل يَحْيَى عن حديث عمرو بن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جده فقال: ليس بذلك. قال: نا ابن أبي خَيْثَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ - إِذْنًا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أنا أَبُو الحسن، قالا:

أنا ابن أبي حاتم، [قال: ]<sup>(٥)</sup>.

أنا أَبُو بكر بن أبي خَيْثَمَة فيما كتب إلي قال: سئل يَحْيَى بن معين عن حديث عمرو بن شُعَيْبٍ فقال: ليس بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِي، أَنَا أَبُو عمرو الفارسي، أَنبَأَ أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، قال<sup>(٦)</sup>:

عمرو بن شُعَيْبٍ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن العاص، يكنى أبا إِبْرَاهِيمَ، وعمرو بن<sup>(٧)</sup> شعيب في نفسه ثقة، إلا أنه إذا روى عن أبيه، عن جده على ما نسبه ابن حنبل يكون ما يرويه عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ مرسلًا، لأن جده عنده هو مُحَمَّد بن

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١١٤/٥.

(٢) الكامل لابن عدي ١١٤/٥. (٣) أقحم بعدها بالأصل: أنا محمد بن خزفة.

(٤) من آخر الخبر السابق إلى هنا سقط من م. (٥) الجرح والتعديل ٢٣٩/٦.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١١٤/٥.

(٧) في الأصل: بن أبي شعيب، والمثبت عن «ز»، والكامل لابن عدي.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَمُحَمَّدٌ لَيْسَ لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ أُمَّةَ النَّاسِ وَثِقَاتِهِمْ، وَجَمَاعَةَ مِنَ الضَّعْفَاءِ، إِلَّا أَنَّ أَحَادِيثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَنَبَهُ النَّاسُ مَعَ احْتِمَالِهِمْ إِيَّاهُمْ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ فِي صَحَاحِ [مَا] <sup>(١)</sup> خَرَجُوهُ وَقَالُوا: هِيَ صَحِيفَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ السِّيرَافِيَّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ قَالَ <sup>(٢)</sup>:

وَفِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ مَاتَ عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ [بِالطَّائِفِ] <sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْبَرْمَكِيِّ، عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيِّ، نَا عُيَيْدَ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> بْنِ مُحَمَّدِ الْبِرْيَانِيِّ <sup>(٥)</sup>، نَا أَحْمَدَ بْنَ سِيَارَ، نَا عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ قَالَ:

عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ بِالطَّائِفِ.

قَالَ: وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمْسَارِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارِ، نَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ نَاقِعٍ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ شُعَيْبٍ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ.

### ٥٣٥٣ - عمرو بن شمر بن غزوة <sup>(٦)</sup>

مَمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. وَكَانَ مِنْ قَوَادِ الْيَمَنِ الَّذِينَ شَهِدُوا فَتْحَ دِمَشْقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ التَّقْوَرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَخَالِدِ وَعِبَادَةَ، قَالُوا <sup>(٧)</sup>: وَبَقِيَ بِدِمَشْقِ [مَعَ] <sup>(٨)</sup> يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ مِنْ قَوَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ عَدَدٌ مِنْهُمْ عَمْرٍو بْنُ شَمْرِ بْنِ غَزْوَةَ.

(١) الزيادة عن ابن عدي.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٩.

(٣) زيادة عن تاريخ خليفة.

(٤) في «ز»: عبد الله.

(٥) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام، وفي م: «التربايي» وفي «ز»: البرتاني.

(٦) الإصابة ١١٥/٣.

وغزوة: ضبطت بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية كما في الإصابة نقلاً عن الاكمال لابن ماكولا.

(٧) رواه الطبري في تاريخه ٣٥٨/٢ حوادث سنة ١٣.

(٨) زيادة عن م، و«ز»، وتاريخ الطبري.



قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

عمرو بن شمر بن غزيرة أحد من بقي من قواد أهل اليمن بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان.

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا<sup>(١)</sup>، قال:

أما غزيرة بفتح العين وكسر الزاي عمرو بن شمر بن غزيرة من قواد اليمن، بقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان.

٥٣٥٤ - عمرو - ويقال: عمير - بن شيبم،

ويقال: شيبم بن عمرو بن عباد بن بكر

ابن عامر بن أسامة بن مالك بن جشم بن بكر

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي

المعروف بالقطامي<sup>(٢)</sup>

شاعر من فحول الشعراء، وكان نصرانياً فأهلم، فقدم دمشق مادحاً للوليد بن عبد الملك، ويقال: لعمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب، أنا علي بن عبد العزيز قال: قرىء على أحمد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سلم<sup>(٣)</sup>، نا الفضل بن الحباب بن مُحَمَّد بن سلام الجمحي، قال<sup>(٤)</sup>: الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين أربعة، فذكرهم وذكر فيهم القطامي، واسمه: عمرو بن شيبم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

أخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب قال: كتب إلي مُحَمَّد بن

(١) الاكمال لابن ماكولا ١٥/٧ و١٦.

(٢) أخباره في: جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٠٥ ومعجم الشعراء (الفهارس)، المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٦٦ والشعر والشعراء ص ٤٥٣ والأغاني ١٧/٢٤ شعراء النصرانية بعد الإسلام ص ١٩٣.

(٣) في «ز»: سالم.

(٤) راجع طبقات الشعراء للجمحي ص ١٦٥.

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

أحمد بن سهل، وحدثني<sup>(١)</sup> مُحَمَّد بن فتوح عنه.

ح وقرات على أبي غالب بن البناء، عن أبي غالب مُحَمَّد بن أحمد بن سهل بن بشران<sup>(١)</sup> الواسطي، أنا أبو الحسن بن دينار، أنا أبو القاسم الأمدى، قال<sup>(٢)</sup>:

القطامي التغلبي اسمه عُمير بن شيبم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو [بن]<sup>(٣)</sup> غنم بن تغلب الشاعر المشهور.

قرات على أبي غالب أيضاً، عن أبي الفتح بن المحاملي، عن أبي الحسن الدارقطني، قال:

عُمير بن شيبم التغلبي سُمي القطامي بقوله:

يحطهن جانباً فجانباً حط القطامي قطا قوارباً<sup>(٤)</sup>

والقطامي اسم من أسماء الصقر، وهو مشتق من [القطم، وهو]<sup>(٥)</sup> القطع.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن هبة الله قال<sup>(٦)</sup>:

أما شيبم بكسر الشين وفتح الياء التي تليها المعجمة باثنتين من تحتها وسكون الأخرى التي تليها: القطامي التغلبي الشاعر اسمه: عمير بن شيبم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

أبانا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قيس، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، نا علي بن بكر عن أحمد بن الخليل، أنا عمر بن عبيدة قال:

ويروى أن عبد الرحمن بن حسان هجا قريشاً فقال:

أحياؤكم عار على موتاكم والميتون خزاية للفابر

فأرسل يزيد إلى كعب بن جعيل فقال: أهج الأنصار، فقال: إن لهم عندي يداً في الجاهلية فلا أجزيهم بهجائهم، ولكني أدلك على المغدف القناع المنقوص السماع القطامي، فأمر القطامي، فقال: أنا امرؤ مسلم، أخاف الله، واستحيي المسلمين، ولكني أدلك على من

(٢) المؤلف والمختلف للأمدى ص ١٦٦.

(٤) البيت ليس في ديوانه.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٥/٤٠ و٤١.

(١) ما بين الرقمين سقط من [ز].

(٣) زيادة عن م، و [ز]، والأمدى.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح.

لا يخاف الله، ولا يستحيي من الناس، قال: ومن هو؟ قال: الغلام المالكي الأخطل، فأرسل إليه فأمره بذلك.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني<sup>(١)</sup>: قال المدائني: وقال أبو عمرو [بن العلاء]:

أول ما حرك من القطامي فرغ من ذكره فإنه قدم في خلافة الوليد بن عبد الملك دمشق ليمدحه، فقيل له: إنه بخيل لا يعطي الشعراء، وقيل: بل قدمها في خلافة عمر بن عبد العزيز، فقيل له: إن الشعر لا ينفق عندهذا، ولا يعطي عليه شيئاً، وهذا عبد الواحد بن سليمان، فامتدحه، فمدحه بقصيدته [التي أولها]:

إنا محيوك<sup>(٢)</sup> فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل

فقال: كم أملت من أمير المؤمنين؟ قال: أملت أن يعطيني ثلاثين ناقة، فقال: قد أمرت لك بخمسين ناقة وأن توقر لك برأ وتقرأ وثياباً، ثم أمر له بدفع ذلك إليه.

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر، نا محمد بن عجلان قال: قال ابن الإعرابي: قال الكلابي:

قال عبد الملك بن مروان للأخطل: من أشعر الناس؟ قال: أنا، ثم المغدق القناع، القبيح السماع، الضيق الذراع، يعني القطامي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن عبد الله الجزري، نا عيسى بن سليمان، عن ضمرة عن ابن شوذب قال:

أوصى مالك بن المنذر بنيه، فقال: يا بني، الزموا الأناة، واغتموا الفرصة تظفروا، ثم أنشد عيسى بن سليمان قول القطامي:

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا

(١) الخبر والشعر في الأغاني ١٩/٢٤ - ٢٠.

(٢) في نزهة: محبوك.

المعافى بن زكريا، القاضي<sup>(٢٠١)</sup>: نا محمد بن الحسن بن دريد، نا أبو حاتم، عن الأصمعي قال: سأل عمرو بن سعيد القرشي الأخطل: أيسرك أن لك شعراً بشعرك؟ قال: لا والله ما يسرنى أن لي بمقولي مقولاً من مقاول العرب، غير أن رجلاً من قومي قد قال أبياتاً حسدته عليها، وأيم الله إنه لمغدف القناع، ضيق الذراع، قليل السماع، قال: ومن هو؟ قال: القطامي، قال: وما هذه الأبيات؟ قال: قوله<sup>(٣)</sup>:

يمشين رهواً فلا الأعجاز خاذلة  
[من كل سامية العينين نحسبها  
حتى وردن ركيات الغوير وقد  
يمشين معترضات والحصى رمض  
والعيش لا عيش إلا ما تقر به  
إن تصبحي من أبي عثمان منجحة  
والناس من يلق خيراً قائلون له  
قد يدرك المتأني بعض حاجته  
قال القاضي<sup>(٥)</sup>:

ولا الصدور على الأعجاز تتكل  
مجنونة أو ترى ما لا ترى [الإبل]<sup>(٤)</sup>  
كاد الملاء من الكتان يشتعل  
والريح ساكرة والظل معتدل  
عيني ولا حال إلا سوف ينتقل  
فقد يهون على المستنجع العمل  
ما يشتهي ولأم المخطيء الهبل  
وقد يكون مع المستعجل الزلل

لعمرى إن هذه الأبيات لمن رصين الشعر وبلغه، وكلمة القطامي التي هذه الأبيات منها من أجود شعره وأولها:

إنا محيوك<sup>(٦)</sup> فاسلم أيها الطلل  
وإن بليت وإن طالت بك الطول  
ويروى: الطيل.

وقد ذكر بعضهم أن أجود ما أتى من أشعار العرب على هذه العروض، وهذا الروي هذه الكلمة وكلمة الأعشى التي أولها:

ودع هريرة إن الركب مرتحل  
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

(١) بالأصل وم و«ز»: نا القاضي، حذفنا «نا» فهي مقحمة.  
(٢) رواه المعافى في كتاب الجليس الصالح الكافي ٢٨١/٣ وما بعدها.  
(٣) الأبيات في ديوانه ص ٢٦ والجليس الصالح الكافي.  
(٤) سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم، والجليس الصالح.  
(٥) هو القاضي المعافى بن زكريا النهرواني. (٦) في «ز»: محبوك.

وقول الأخطل: إنه لمغدف القناع؛ المغدف: المغطى، كأنه نسبة إلى الخمول وقصوره عن الشرف وأن يكون بارزاً، مبدياً صفحته مجدداً وافتخاراً، كما قال سحيم بن وثيل الرياحي<sup>(١)</sup>:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني  
ويقال: أغدفت المرأة قناعها، كما قال عترة<sup>(٢)</sup>:

إن تغدفي دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلثم  
وأما قول القطامي: يمشين رهوا، فإنه أراد أنهم يمشين في سكون وتؤدة، وقد قيل في قول الله تعالى: ﴿واترك البحر رهوا﴾<sup>(٣)</sup> أي ساكناً، وقيل: طريقاً يساً. وحكي أن بعض العرب قال في فالج من الإبل: رهو بين سنامين. وقال بعض أهل المعرفة: لو كان القطامي قال هذا البيت في صفة النساء لكان أحسن، ومن الرهو قول الشاعر:

كأنما أهل حجر ينظرون متى يرونني خارجاً طير ببايد  
طير رأت بازيا نضح الدماء به وأمه خرجت رهواً إلى عيد  
وقول عمرو بن كلثوم:

نصبنا مثل رهوة ذات حدِّ محافضة وكنا السابقينا  
قيل: هي الخيل.

وقوله: والريح ساكرة، يعني: ساكته، وإذا كانت ساكنة فهي فعل الأشياء المفقودة المعدومة، يقال: سكر الشيء إذا سكن، وقيل للسكر الذي هو من سكر الأودية والأنهار سكر: لأنه سكن إذا انسَدَّ وهدمت سورته، ومنه السكر من الشراب وغيره. قيل فيه ذلك لاحتباس ما كان منطلقاً من السكران وصحة رأيه وصواب منطقه، وقيل: سكر الحر إذا سكنت فورته، وهذا احتداهم وشدته، كما قال الراجز<sup>(٤)</sup>:

جاء الشتاء واجشال القبر<sup>(٥)</sup>

(١) الأصمعية الأولى، البيت الأول منها. (٢) ديوانه ص ٢٠٥.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٢٤.

(٤) الشطران الأول والثالث في تاج العروس: سكر.

(٥) الأصل، و«ز»، وم: «القبر» والمثبت عن الجليس الصالح وتاج العروس.

واستخفت الأفعى وكانت تظهر

وجعلت عين الحرور تسكر

وقد قال الله تعالى، وهو أصدق القائلين: ﴿إِنَّمَا سَكِرْتُ أَبْصَارُنَا﴾<sup>(١)</sup> بمعنى سُدَّتْ، وصعب النظر بإسكانها عن الحركة التي تدرك المبصرات بها. وقرأ جمهور القراءة: سَكُرْتُ بالتشديد للتكرار إذ كانت الأبصار جماعة. وقرأ بعضهم: سكرت بالتخفيف للدلالة هذه القراءة على المعنى، ومثله: فُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا وَفُتِّحَتْ فِي نَظَائِرِ لِهَذَا كَثِيرَةٌ. وهي مشروعة فيما تضمنته الكتب في علوم القرآن من كلامنا وكلام من تقدمنا. وبالتخفيف قرأ ابن كثير فيمن وافقه من المكين.

وقوله:

إن تصبحي من أبي عثمان منجحة فقد يهون على المستنجح العمل  
من الكلام الحسن في الإنباء عن أن من أنجح سعيه وأدرك ما أمه هان عليه ما كان  
أنصبه وعناه وأتعبه في قصد مطلوبه، ومثله قول سابق البربري:

إذا ما نال ذو طلب نجاحاً بأمرٍ لم يجد ألم الطلاب  
ونظائر هذا المعنى كثيرة يتعب إحصاؤها، ويميل استقصاؤها.

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي، أنا أبو الحسن الطاهري قال: قرىء علي بكر الختلي، ثنا الفضل بن الحباب، نا محمد بن سلام<sup>(٣)</sup> قال: وكان القطامي شارعاً فحلاً، رقيق الحواشي، حلو الشعر، والأخطل أبعد منه ذكراً، وأمتن شعراً.

وكان زفر بن الحارث أسره في حرب بينهم وبين تغلب، فمَنَّ عليه وأعطاه مئة من الإبل، ورد عليه ماله، فقال القطامي في كلمة له:

من مبلغ زفر القيسي مدحته عن القطامي قولاً غير إفناد  
فلن أثيبك بالنعماء مشتمة ولن أبدل إحساناً بإفساد

(١) سورة الحجر، الآية: ١٥، وفي «ز»، وم: لقالوا إنما سكرت أبصارنا.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) الخبير والشعر في طبقات الشعراء للجمعي ص ١٦٥-١٦٦.

إني وإن كان قومي ليس بينهم  
 مثلن عليك بما أسلفت من حسن  
 فإن هجوتك ما تمت محافظتي  
 إذ يعتريك رجال يسألون دمي  
 وإذ يقولون أرضيت العداة بنا  
 ولا كردك مالي بعد ما كربت  
 فإن قدرت على يوم جزيت به

فلما بلغ زفر قوله، قال: لا قدرت على ذلك اليوم، وقال [القطامي] يمدحه في  
 أخرى<sup>(١)</sup>:

ومن يكن استلام إلى ثوبي  
 أكفر<sup>(٢)</sup> بعد دفع الموت عني  
 فلم أر<sup>(٤)</sup> منعمين أقل منا  
 من البيض الوجوه بني نقييل  
 بني القرم<sup>(٥)</sup> الذي علمت معدة  
 وهو يقول في كلمة أخرى:

إنا مُحَيَّوك<sup>(٦)</sup> فأسلم أيها الطلل  
 والناس من يلق خيراً قائلون له  
 قد يدرك المتأتي بعض حاجته  
 أما قريش فلن تلقاهم أبداً  
 قوم هم أمراء المؤمنين وهم  
 وفيها يقول:

فقد أحسنت<sup>(٢)</sup> يا زُفْرُ المَتَاعَا  
 وبعد عطائك المائة الرتاعا  
 وأكرم عندنا ما اصطنعوا اصطناعا  
 أبت أخلاقهم إلا اتساعا  
 بفضل فوقهم حسباً وبيعاً

وإن بليت وإن طالت بك الطيل  
 ما يشتهي، ولأم المخطيء الهبل  
 وقد يكون مع المستعجل الزل  
 إلا وهم خير من يحفى وينتعل  
 رهط النبي فما من بعده رسل

(١) ديوانه ص ٣٧ وطبقات الشعر للجمحي ص ١٦٦ والأغاني ٤٠/٢٤.

(٢) الديوان: فقد أكرمت.

(٣) كذا الأصل وم: اكفر، وفي «ز»، والأغاني: «أكفراً» وفي الجمحي: أكفر.

(٤) الأصل وم: أزل، والمثبت عن «ز»، والمصادر.

(٥) الأصل و«ز»: القوم، والمثبت عن «ز»، والقوم من الرجال: السيد المعظم.

(٦) الأصل و«ز»: محبوك، والمثبت عن م.

وما هداني لتسليم علي دمن  
فهن كالحلل الموشى ظاهرها  
كانت منازل بالغور<sup>(١)</sup> متاما بجهمنا  
والعيش لا عيش إلا ما تقره  
أبقانا أبو الحسن علي بن محمد بن<sup>(٢)</sup> العلاف، وأخبرني<sup>(٣)</sup> أبو المعتمر الأنصاري

عنه .

[ح] <sup>(٤)</sup> أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاف .

قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي، نا محمد بن عبيد الله العتيبي<sup>(٥)</sup> قال:

خرجت إلى المرید فإذا أنا بأعرابي غزلي فملت إليه فذكرت عنده النساء فتنفس ثم قال:  
يا ابن أخي وإن من كلامهن لما يقوم مقام الماء فيسقي<sup>(٦)</sup> من الظما، فقلت: يا أعرابي صف لي نساءكم، فقال: نساء الحي تريد؟ قلت: نعم، فأنشأ يقول:

رُجِحَ وليس<sup>(٧)</sup> من اللواتي بالضحي  
وإذا خرجن يُردن أهل مصيبة  
لذيولهن على الطريق غبار  
يأنسن عند بعولهن إذا خلوا  
كان الخطا لسراعها الإستار  
وإذا هم خرجوا فهن<sup>(٨)</sup> خفاز

قال العتيبي: فرجعت إلى أبي فذكرت ذلك فقال: أتدري من أين أخذ الأعرابي قوله:  
وإن من كلامهن لما يقوم مقام الماء فيسقي من الظما؟ قال: من قول القطامي:<sup>(٩)</sup>

يقتلنا بحديث ليس يعلمه  
من يتقين ولا مكنونه بادي

(١) الغور: تهامة، وما يلي اليمن (معجم البلدان). (٢) «بن» كتبت فوق الكلام في «ز»، بين السطرين.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٥) الأصل وم: العيني، والمثبت عن «ز». (٦) في «ز»: فيسقي.

(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي م والمختصر: ولسن. (٨) الأصل: هن، والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٩) ديوانه ص ٨ وشعراء النصرانية بعد الإسلام ص ٢٠٢ والأغاني ٤٣/٢٤.



فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنَ بِهِ      مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي  
 أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْحَسَنِ بْنِ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا  
 أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ زَبْرَةَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَيْلِيِّ، نَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلَ بْنَ مُحَمَّدِ  
 السَّجِسْتَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:

قال بلال بن أبي بردة لجلسائه ذات ليلة: خبروني بسابق الشعراء والمُصَلِّي والثالث،  
 والرابع، فسكتوا ثم قالوا له: إن رأى الأمير أصلحه الله أن يخبرنا بذلك فعل، قال: سابق  
 الشعراء قول المُرَقَشِ<sup>(٢)</sup>:

مَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ      وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدُمُ عَلَى الْغَيِّ لَانْمَا  
 وَالْمُصَلِّي قَوْل طَرْفَةَ<sup>(٣)</sup>:

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا      وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ  
 وَالثَّالِثُ قَوْل النَّابِغَةِ<sup>(٤)</sup>:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبِيحٍ أَخًا لَا تَلُمُهُ      عَلَى شَعْبٍ، أَيِ الرِّجَالِ الْمَهْدَبِ؟  
 وَالرَّابِعُ قَوْل الْقَطَامِيِّ:

قَدْ يَلْتَرِكُ الْمَتَانِي بَعْضُ حَاجَتِهِ      وَقَدْ يَهْكَوُنُ مَعَ الْمُسْتَعْجَلِ الزَّلْزَلُ

٥٣٥٥ - عمرو بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب

ابن حذافة بن جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْبِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ الْمَكِّيِّ

سكن دمشق، وعرض عليه يزيد بن معاوية ولاية مكة فأبى، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو  
 طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرِ بْنِ بَكَّارٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ:

في تسمية ولد صفوان بن أمية: عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ<sup>(٦)</sup>، وَأُمُّهُ بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَمْرُو<sup>(٧)</sup> بْنُ صَفْوَانَ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَكْبَرِ لِأُمِّهِ.

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) هو المرقش الأصغر، من قصيدة مفضلية، وهو البيت ٢٢ من المفضلية رقم ٥٦ ص ٢٤٧.

(٣) ديوان طرفة ص ٤٨. (٤) ديوانه، صنعة ابن السكيت، ص ٧٨ ط. دار الفكر.

(٥) راجع نسب قريش للمصعب ص ٣٨٩. (٦) في نسب قريش: عبد الله المتكبر.

(٧) لم يرد ذكره في نسب قريش، ولم يذكر ابن حزم في أولاد صفوان بن أمية من اسمه: عمرو.

٥٣٥٦ - عمرو بن طراد بن عمرو بن حاتم بن سقر

أبو القاسم الأسدي الخَلَاد

وحدث عن أبي بكر الميائجي، وأبي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن، وأبي بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد اللهيبي.

روى عنه أبو علي الأهوازي، وأبو سعد إسماعيل بن علي السَّمَان، وعلي بن محمد الجتائي، وعبد العزيز الكتاني، وأبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدزبندي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا [أبو] (١) محمد بن الكتاني، أنا عمرو بن طراد بن

عمرو بن حاتم الأسدي - قراءة عليه - .

ح وأخبرناه عالياً أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموزيني، أنا أبو

الحسين بن أبي نصر، قال: أنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميائجي القاضي، نا أبو خليفة

الفضل بن الحباب الجمحي، نا أبو الوليد، والحوضي جميعاً عن شعبة عن عبد الله بن

دينار، قال: سمعت ابن عمر (٢) يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الوزس (٣) والزعفران [٩٩٨٤].

قال شعبة: قلت لعبد الله: المحرم؟ فقال: نعم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد قال:

توفي شيخنا أبو القاسم عمرو بن طراد الخَلَاد في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين

وأربعمائة، حدثنا عن يوسف بن القاسم الميائجي القاضي، والفضل بن جعفر التميمي

المؤذن، وغيرهما، وكان ثقة مأموناً من أهل الستة.

٥٣٥٧ - عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص

ابن ثعلبة بن سليم بن فهم بن عمرو (٤) بن دوس بن عدنان

ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب

ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد الأزدی الدؤسي (٥)

وهو عمرو بن ذي التور.

(١) زيادة عن م، و«ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله بن عمر.

(٣) الروس: نبت يزرع باليمن، تصبغ به الثياب (تاج العروس).

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: عمرو، وفي جمهرة ابن حزم: غنم.

(٥) ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٢ والإصابة ٥٤٤/٢ وأسد الغابة ٣/٧٤٠.

أرسله خالد بن الوليد عند توجهه من العراق إلى الشام بشيراً لأبي عُبَيْدَة ومن بالشام من المسلمين بتوجهه إليهم، فأتى أبا عبيدة بالجافية فأخبره بذلك .  
ذكر جميع هذا القول عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن ربيعة القُدَامِي في كتاب فتوح الشام تصنيفه .

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُف بن عَبْد الواحد، أَنَا شَجَاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مندة، أَنَا مُحَمَّد بن نافع الخَزَاعِي - بمكة - نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَاد، نا موسى بن سهل الرملي، نا عُثْمَان بن هاشم بن سعيد بن السَّرِي بن هاشم بن عُثْمَان بن سعيد بن سفيان الأزدي - إمام مسجد لُد - قال: سمعت أبي هاشماً يحدث عن أبي عقبة مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن حَوَالَة الأزدي عن آبائه ممن أدرك منهم عن عمرو بن الطفيل الدُّوسِي ذي النور من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دعا له فنور له سوطه، فكان يستضيء به، وكان ينزل بيتاً من أرض فلسطين، واستشهد يوم اليرموك .

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه، وعمرو ذو النور، وهو ابن الطفيل الدُّوسِي، نسبة موسى بن سهل في حديث، وقد كان النبي ﷺ دعا له، واستشهد يوم اليرموك .

ثم ساق ابن مندة حديث الخَزَاعِي، وفرق بينه وبين صاحب الحديث عن سهل بن السَّرِي .

وعندي أنهما واحد، ورواه إسحاق بن إبراهيم الرملي عن عُثْمَان بن هاشم، عن أبيه قال: حدثني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الأزدي، عن آبائه نحوه، فالله أعلم .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّد<sup>(٢)</sup> الأَسَدِي، ثنا سهل بن بشر الإسفرايني، أَنَا عَلِي بن منير بن أحمد بن الحسين، أَنَا أَبُو الطاهر محمد بن أَحْمَد الذُّهَلِي، حدثني أبي، نا حَمِيد بن داود، حدثني إِسْحَاق بن إِبرَاهِيم، حدثني عُثْمَان بن هاشم، عن أبيه، حدثني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الأزدي، عن أبيه ممن أدرك منهم عن عمرو بن<sup>(٣)</sup> ذي النور، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دعا له في سوطه فنور له، فكان يستضيء به، واستشهد باليرموك، وكان منزله بينا من أرض فلسطين .

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير . (٢) «بن محمد» استدركتنا على هاشم «ز»، وبعدهما صح .

(٣) «بن» سقطت من «ز» .

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ، نَا نَصْرُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَرْوُزِيِّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ .  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَ عَمْرُو بْنَ الطَّفَيْلِ مِنْ خَيْرِ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرُو وَقَدْ نَشِبَ الْقِتَالُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ...<sup>(٢)</sup> صَحْبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٣)</sup>[٩٩٨٥].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ .

عَمْرُو ذُو النُّورِ وَهُوَ ابْنُ الطَّفَيْلِ الدُّوسِيِّ، نَسَبُهُ مُوسَى بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَا لَهُ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَذُو النُّورِ هُوَ أَبُوهُ الطَّفَيْلُ بْنُ عَمْرُو، ذَكَرْنَا قِصَّتَهُ، وَابْنَهُ عَمْرُو مَخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ .

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الشِّيرَازِيِّ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ أَبِي يَعْقُوبِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ جِشٍّ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُدَّامِيِّ فِي كِتَابِ فَتُوحِ الشَّامِ، قَالَ:

وَكَانَ عَمْرُو جَلِيداً شَدِيداً أَصَابَتْهُ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي يَوْمَ أَجْنَادِينَ - طَعْنَةٌ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَرْجُونَ أَنْ يَبْرَأَ مِنْهَا، فَكَثُرَتْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ ثُمَّ إِنَّمَا انْتَقَضَتْ عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ خَالِداً وَأَبَا عُبَيْدَةَ، فَأَذَّنَا لَهُ، فَخَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ، فَمَاتَ عِنْدَهُمْ .

أَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيِّ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ، نَا أَبُو حَذِيفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: قَالُوا:

وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي بِالْيَرْمُوكِ - عَمْرُو بْنُ الطَّفَيْلِ الدُّوسِيِّ<sup>(٥)</sup>، وَحَقَّقَ اللَّهُ رُؤْيَا وَالِدِهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - الطَّفَيْلِ، فَإِنَّهُ رَأَى يَوْمَ مَسْلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً لَقِيَتْهُ فَفَتَحَتْ لَهُ فَرْجَهَا فَدَخَلَهُ وَطَلَبَهُ ابْنُهُ هَذَا وَحَبَسَ عَنْهُ فَقَالَ: أَوْلَتْ رُؤْيَايَ أَنْ أَقْتَلَ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي أَدْخَلْتَنِي فِي فَرْجِهَا الْأَرْضَ،

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) تقرأ بالأصل وم: تعييني، وإعجامها مضطرب في «ز»، ولعل الصواب: «تُعَيِّنِي» كما في أسد الغابة.

(٣) رواه في أسد الغابة ٣/٧٤٠. (٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٥) استدركت لفظة «الدوسي» على هامش «ز»، وبعدها صح.

وإن ابني مستصبيه جراحة ويوشك أن يلحقني، فقتل هذا يوم اليرموك وهو يقول: يا معشر الأزد لا ميؤتبن المسلمون من قبلكم وأخذ يضرب بسيفه قدماً وهو يقول:

قد علمت دؤس ويشكر تعلم      أني أخو البيض ليوم مظلم  
وأعرك الشكيم شد الأبهم      ليث عرين في الوغى ضينم  
فقاتل حتى قتل، رحمه الله.

قوات على أبي غالب بن البثاء، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(١)</sup>، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أبي عون الدؤسي، قال:

رجع الطفيل بن عمرو إلى رسول الله ﷺ فكان معه بالمدينة حتى قبض، فلما ارتدت العرب، خرج مع المسلمين فجاهد حتى فرغوا من طليحة، ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل، فقتل الطفيل باليمامة شهيداً، وخرج ابنه عمرو بن الطفيل، وقطعت يده ثم استبل وصحت يده، فينا هو عند عمر بن الخطاب إذ أتى بطعام، فتتخى عنه فقال عمر: ما لك؟ لعلك تنحيت لمكان يدك، قال: أجل، قال: لا والله لا أذوقه حتى تسوطه بيدك، فوالله ما في القوم أحدٌ بعضه في الجنة غيرك، ثم خرج عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب مع المسلمين، فقتل شهيداً.

وذكر محمد بن سعد في الطبقات الصغير: أنه قتل مع باليمامة، وقد تقدم ذلك في ترجمة أبيه الطفيل<sup>(٢)</sup>.

### ٥٣٥٨ - عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعيد<sup>(٣)</sup> بن سهم بن عمرو

ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب

أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد القرشي السهمي<sup>(٤)</sup>

صاحب رسول الله ﷺ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٧/٤ وما بعدها.

(٢) راجع ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ٧/٢٥ رقم ٢٩٧٢.

(٣) سعيد، بالتصغير، كما في الإصابة.

(٤) ترجمته في الإصابة ٢/٣ رقم ٥٨٨٢ وأسد الغابة ٧٤١/٣ والاستيعاب ٥٠٨/٢ (هامش الإصابة)، وتهذيب =

أسلم طوعاً في الهدنة، وهاجر، واستعمله النبي ﷺ على جيش ذات السلاسل<sup>(١)</sup>، وفيه أبو بكر، وعمرو، وبعثه إلى عُمان، وأمره عمر في فتوح الشام، ثم ولاء مصر، وولاه إياها عُثمان.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: ابنه عبد الله بن عمرو، وأبو عُثمان النهدي، وعُلي بن رَبَاح، وأبو قيس مولى عمرو، وحبيب بن أبي أوس، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن شماس، وقبيصة بن ذؤيب، وزياذ مولا، وأبو فراس مولا.

ودخل دمشق قبل الفتح برسالة من أبي بكر، وشهد فتح دمشق، وكان له بها دار عند سقيفة كرمس في جيرون، ودار في ناحية باب الجابية ما بين دار الشعارين، وزقاق الهاشميين، ودار تعرف ببني حجيجة في رحبة الزيب، ودار تعرف بالمارستان الأول عند عين الحمى.

ذكر ذلك الهيثم بن حميد، وشهد<sup>(٢)</sup> اليرموك أميراً على كردوس.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنبأ أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٣)</sup>، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص قال:

سمعت رسول الله ﷺ جهاراً غير سر يقول: «إن آل فلان<sup>(٤)</sup> ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين» [٩٩٨٦].

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسين بن علي، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنبأ عبيد الله بن مُحَمَّد بن إسحاق بن حبابة.

= الكمال ٢٥٢/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٥٢/٤ ونسب قريش ص ٤٠٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ١٦٣ وولاء مصر للكندي ص ٢٩ وطبقات ابن سعد ٢٥٤/٤ و٤٩٣/٧ وتاريخ الطبري (الفهارس)، والبداية والنهاية (الفهارس)، والكامل لابن الأثير (الفهارس) والفتوح لابن الأعمش (الفهارس)، وسيرة ابن هشام (الفهارس) وسير أعلام النبلاء ٥٤/٣ والعبر ٥١/١ وشذرات الذهب ٥٣/١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١-٦٠) ص ٨٩ وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة ترجمت له.

(١) راجع غزوة ذات السلاسل في طبقات ابن سعد ١٣١/٢ والمغازي للواقدي ٧٦٩/٢.

(٢) الأصل: فاشهد، والمثبت عن «ز».

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢٤١/٦ رقم ١٧٨٢٠ طبعة دار الفكر.

(٤) في المسند: إن آل أبي فلان.

ح وَأَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَيْبَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّمُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبُو نَصْرِ التَّمَارِ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنِ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، عَنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:

كنا مع عمرو بن العاص في حَجِّ أَوْ فِي عُمْرَةٍ، وَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ أَخْرَجَتْ يَدَيْهَا عَلَيْهَا حَبَائِثَهَا<sup>(٢)</sup> وَخَوَاتِيهِمَا، فَوَضَعَتْ يَدَهَا - وَقَالَ ابْنُ حَبَابَةَ: قَدْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا - عَلَى هُودَجِهَا، فَعَدَلَ فَدَخَلَ شِعْبًا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الشَّعْبِ إِذَا غَرِبَانَ كَثِيرَةً، وَإِذَا فِيهَا غَرَابٌ أَعْصَمُ<sup>(٣)</sup> أَحْمَرُ الْمَنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدْرِ هَذَا الْغَرَابِ فِي هَذِهِ الْغَرِبَانَ» [٩٩٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارِكِ، وَأَبُو الْعَزَّازِ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيِّ - زَادَ ابْنُ الْمُبَارِكِ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ - قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

عمرو بن العاص بن وائل بن هشام<sup>(٥)</sup> بن سُعَيْدٍ<sup>(٦)</sup> بن سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُضَيْصِ، أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ النَّابِغَةِ مِنْ بَنِي جِلَّانَ بْنِ عَنزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَيُقَالُ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَلرَبْعَيْنِ.

أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّمُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَبَا مُوسَى يَقُولُ:

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) الحباير: جمع حبير، والحبير: الثوب الجديد وقيل: هو البرد الموشى (راجع تاج العروس: حبر).

(٣) الأعصم: الأحمر المنقار والرجلين، أو الذي في جناحه ريشة بيضاء (تاج العروس: عصم).

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٦١ رقم ١٤٧.

(٥) كذا ورد هنا بالأصل، وم، و«ز»، وطبقات خليفة: هشام.

(٦) في طبقات خليفة و«ز»: سعد.

(٧) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم السهمي، كان إسلامه قبل فتح مكة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ<sup>(١)</sup>، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرَ بْنَ بَكَّارٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فولد العاص بن وائل: عمرو بن العاص، وأمه سبية، يقال لها النابغة من عَنزَةَ، وأخوته<sup>(٣)</sup> لأمه: عروة<sup>(٤)</sup> بن أثانة، وكان عروة من مهاجرة الحبشة، وأرنب بنت عفيف بن أبي العاص، وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٥)</sup>، قَالَ:

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم، ويكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وأمه النابغة بنت خُزَيْمَةَ مِنْ عَنزَةَ، قدم على النبي ﷺ في صفر سنة ثمان قبل الفتح بأشهر هو وخالد بن الوليد، وعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَسْلَمُوا.

أَخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَ [أَبُو] <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٨)</sup> قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ:

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم، ويكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وأمه النابغة بنت خُزَيْمَةَ سبية من عَنزَةَ، وأخواه لأمه عمرو بن أثانة بن عباد بن الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وأرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وكان لعمرو بن العاص من الولد عَبْدِ اللَّهِ، وأمه ربيعة بنت مُنَبِّهٍ بْنِ الْحِجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وأمه من بلي.

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) نسب قريش للمصعب الزبييري ص ٤٠٩.

(٣) بالأصل وم و«ز»: وأخوه، والتصويب عن نسب قريش.

(٤) في نسب قريش: عروة بن أبي أثانة.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٧) زيادة عن «ز»، وم.

(٨) سقط الخبر من ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٥٤/٤.



حدثنا<sup>(١)</sup> أبو بكر يَحْيَى بن إبراهيم السَّلْمَاسِي<sup>(٢)</sup>، أنا نعمة الله بن مُحَمَّد المرندي، نا أحمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان، نا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلِي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: عمرو بن العاص أبو عبد الله.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر البَابِيسِي، أنا الأحوص بن الْمُفْضَل قال: قال أبي: عمرو بن العاص أبو عبد الله. أنبأنا أبو مُحَمَّد بن الآبَنُوسِي، ثم أَخْبَرَنِي<sup>(٣)</sup> أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن الْمُظْفَر، أنا أبو عَلِي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال<sup>(٤)</sup>:

وعمر بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم، وأمه النابغة من عترة، يقول من ينسبها: النابغة بنت خزيمة بن الحارث بن كُلثوم بن حريش بن سُواءة من عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن الحارث بن جِلَان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار، يكنى أبا عبد الله، وكان قصيراً، يَخْضِبُ بالسواد، وكان إسلامه قبل الفتح سنة ثمان.

قال ابن البرقي: وقال أخي مُحَمَّد بن عبد الله، ويقال: إن عمراً<sup>(٥)</sup> وعثمان بن طلحة، وخالد بن الوليد أسلموا عند النجاشي، وقدموا المدينة في أول يوم من صفر سنة ثمان من الهجرة.

وكانت وفاته بمصر بعد الفطر، صلى عليه عبد الله بن عمرو سنة ثلاث وأربعين. أخبرنا بذلك ابن بُكَيْر عن الليث قال أخى مُحَمَّد بن عبد الله: وكان يوم توفي ابن تسعين سنة. أنبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي الثَّرَاسِي، وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل<sup>(٦)</sup>، قال:

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) بالأصل وم و«ز»: السلماتيني.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) راجع الخبر في المجلس الصالح ٢٥٣/١٤ وبعضه في سير الأعلام ٥٦/٣.

(٥) الأصل وم: «عمروا» والتصويب عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٣/٦.

عمرو بن العاص أبو مُحَمَّد السهمي القرشي، قال الحسن عن ضمرة: مات سنة إحدى - أو ثنتين - وستين في ولاية يزيد، نزل المدينة، ولأه النبي ﷺ على<sup>(١)</sup> جيش ذات السلاسل، أصله مكي، ثم سكن مصر، ومات بها.

وقال آدم عن حماد بن سلمة، عن مُحَمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال النبي ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو»<sup>[٩٩٨٨]</sup>.

وقال عثمان المؤذن عن ابن جريج: أخبرني سعيد بن كثير: أن جعفر بن المطلب أخبره أن عمرو بن العاص قال لعبد الله بن عمرو [في أيام منى: تعال فكل، قال: إني صائم]<sup>(٢)</sup> ثم قال له: لا إلا أن تكون سمعته من النبي ﷺ، قال: فإني سمعته من النبي ﷺ.

أثبانا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين<sup>(٣)</sup> بن عبد الملك، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد - إجازة -.

[ح]<sup>(٤)</sup> قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أثبنا علي بن مُحَمَّد، قالوا:

أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال<sup>(٥)</sup>:

عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو عبد الله له صحبة، أصله مكي، ثم جاء إلى المدينة، ثم سكن مصر، ومات بها، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو، وأبو عثمان النهدي، وعلي بن رباح، وأبو قيس مولى عمرو بن العاص، وحبيب بن أبي لوس.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا<sup>(٦)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب<sup>(٧)</sup>، قال:

(١) كتبت في «ز»، فوق الكلام بين السطرين.

(٢) العبارة بالأصل وم «ز» شديدة الاضطراب والمثبت والزيادة عن التاريخ الكبير، ومكانه في الأصول: «ولي بأمر مني فقال» (كذا).

(٣) الأصل وم: الحسن، والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

(٤) سقطت من م، ومكانها فراغ في الأصل، واستدركت عن «ز».

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٢/٦. (٦) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٧) راجع كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣٢٣/١ و١٦٨/٣.

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد<sup>(١)</sup> بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي بن غالب - زاد ابن السمرقندي: يكنى أبا عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، أنا أَبُو القَاسِمِ البَجَلِي، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكِنْدِي، نا أَبُو زُرْعَةَ، قال:

وعمر بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب، يكنى أبا عبد الله، توفي بمصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البتاء، أنا أَبُو الحَسَنِ بن الأَبْنُوسِي، أنا أَبُو القَاسِمِ بن عَتَّاب، أنا ابن<sup>(٢)</sup> جَوْصَا - إجازة ..

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السُوسِي، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحَدِيدِ، أنا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن الحَسَنِ، أنا عَبْد الوَهَّاب بن الحَسَنِ، أنا ابن<sup>(٢)</sup> جَوْصَا - قراءة - قال: سمعت أبا الحَسَنِ بن سُمَيْع يقول في تسمية من شهد الفتح: وأبو عَبْدِ اللَّهِ عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب، كان أميراً على ربيع قال عَبْد الرَّحْمَنِ: مات بمصر أميراً لمعاوية.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حمزة بن العباس، وأبو الفضل أَنْحَمَد بن مُحَمَّد، وحدثني<sup>(٣)</sup> أَبُو بَكْر اللَفْتَوَانِي عنهما، قالوا: أنا أَنْحَمَد بن الفضل، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، أنا أَبُو سَعِيد بن يونس، قال:

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم بن عَدِي، يكنى أبا عبد الله، قدم مصر في الجاهلية للتجارة، وشهد الفتح، وكان أمير العرب، مدخلهم مصر، وولِّي على مصر من سنة عشرين إلى مقتل عمر، وولي بعد عمر لِعُثْمَانَ بن عَفَّان حين انتقضت الإسكندرية، وولِّي أيضاً لمعاوية بن أَبِي سَفِيان من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين إلى أن توفي بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أنا أَبُو بَكْر الصَّفَّار، أنا أَنْحَمَد بن عَلِي بن مَنجُوبية، أنا أَبُو أَنْحَمَد الحَاكِم قال:

(٢) بالأصل: «أبي» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(١) في المعرفة والتاريخ: سعد.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ويقال: أَبُو مُحَمَّد - عمرو بن العاص بن وائل بن سهم<sup>(١)</sup> بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي بن غالب، ويقال: ابن وائل بن هشام بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص السهمي القرشي، له صحبة من النبي ﷺ، وأمه سلمى بنت النابغة من بني حيلان<sup>(٢)</sup> بن عَتْرَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار، عداه في المكين سكن مصر، ومات بها، ويقال: قدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مسلماً في صفر سنة ثمان قبل الفتح بأشهر، هو وخالد بن الوليد، وعُثْمَانُ بن طلحة، فأسلموا.

أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أُنْبَى شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ قَالَ:

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سعد<sup>(٤)</sup> بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص السهمي، أسلم في الهدنة بعد منصور الأحزاب، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ابن العاص مؤمنان» [٩٩٨٩].

روى عنه ابنه عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عمر، وقبيس بن أبي حازم، اختلف في وفاته، ويقال: توفي سنة إحدى وثمانين، وغير ذلك. هذا وهم فاحش.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ: أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ.

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد<sup>(٤)</sup> بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي بن غالب، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ أُمَّهُ النَّابِغَةُ مِنْ بَنِي عَتْرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِيْعَةَ بْنِ نَزَارٍ، كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، خَرَجَ إِلَى الْحَبْشَةِ إِلَى النَّجَاشِيِّ بَعْدَ الْأَحْزَابِ، فَأَسْلَمَ عِنْدَهُ بِالْحَبْشَةِ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُهُ بِالْحَبْشَةِ فَغَمَّوهُ، فَأَفْلَتَ مِنْهُمْ مَجْرَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ، فَأَظْهَرَ لِلنَّجَاشِيِّ إِسْلَامَهُ، فَاسْتَرْجَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ جَمِيعَ مَالِهِ، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَدِمَ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مَهَاجِرِينَ الْمَدِينَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَقَدَّمَ خَالِدٌ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هُوَ فَبَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَغْفَرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الهِجْرَةُ، وَالْإِسْلَامُ يَجِبُ مَا قَبْلَهُ» [٩٩٩٠].

(١) في «ز»: ابن سهم بن عمرو بن هُصَيْص. (٢) كذا بالأصل وم «ز» هنا، ومز: جلان.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) كذا بالأصل وم «ز» هنا، والأشبه أنها مقحمة، راجع ما ورد في عمود نسبه فيما تقدم.

ثم بعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على غزوة ذات السلاسل والياً لعلمه بالحرب والمكيدة، وكان يلي مصر من قبل عمر بن الخطاب، وكان يسرد الصوم، وياشر<sup>(١)</sup> الحروب، وشهد الفتنة، توفي<sup>(٢)</sup> بمصر والياً عليها ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين، ودفن يوم الفطر، وصلى عليه ابنه عَبْدُ اللَّهِ قبل صلاة الفطر، له نحو من مائة سنة، كان أحد دهاة العرب، قال فيه النبي ﷺ: «أسلم الناس وآمن عمرو» [٩٩٩١].

وقال: «ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام» [٩٩٩٢].

وقال: «نعم أهل البيت عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وأم عَبْدُ اللَّهِ» [٩٩٩٣].

حديثه عند ابنه عَبْدُ اللَّهِ، ومواليه أَبِي قيس، وزياد وهي<sup>(٣)</sup>، روى عنه أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعُلَيُّ بن رَبَاح، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن شِمَاسَةَ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِي، وقبيصة بن ذؤيب وغيرهم.

أَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّدُ بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْدُ الملك بن الحسن، أنا أَبُو نصر البخاري<sup>(٥)</sup>، قال:

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن شَعْبَةَ بن سَهْم، وأمه النابغة بنت خُزَيْمَةَ بن شَيْبَةَ من عَتْرَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> السهمي القرشي المدني، نزل مصر وهو الذي افتتحها في خلافة عمر بن الخطاب، وكان والياً عليها، وهو أخو هشام بن العاص وأكبر منه، سمع النبي ﷺ، روى عنه قيس بن أَبِي حازم، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِي، ومولاه أَبُو قيس في الأدب ومناقب أَبِي بكر، والاعتصام.

قال الواقدي: افتتح عمرو مصر سنة عشرين. قال البخاري: حدثنا الحسن بن واقع، نا ضمرة قال: مات عمرو بن العاص سنة إحدى - أو اثنتين - وستين في ولاية يزيد بن معاوية، هكذا ذكره البخاري في الصغير، قال الذهلي: قال يَحْيَى بن بُكَيْر: مات ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين، سنة سبعون سنة.

(١) كذا بالأصل وم ووز، وفي المختصر: وياشر.

(٢) استدركت اللفظة على هاشم وز، وبعدها صح. (٣) كذا ورسمها بالأصل وم ووز.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٥) كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٢.

(٦) في الجمع بين رجال الصحيحين: يكنى أبا محمد ويقال: أبا عبد الله.

وقال خليفة: مات عمرو بمصر سنة ثلاث وأربعين، وقال أبو عيسى مثل خليفة، وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة إحدى وخمسين، وقال ابن نمير: مات سنة ثلاث وأربعين، وقال مُحَمَّد بن سعد كاتب الواقدي عنه: قال: مات عمرو يوم الفطر سنة ثنتين أو ثلاث وأربعين، قال: وهو وإلٍ عليها، وقال في التاريخ: مات سنة ثلاث وأربعين يوم الفطر، وهو ابن سبعين سنة.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاعِظُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ عَمِي أَبُو بَكْرٍ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيه، أَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: عَمْرُو، وَيَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ:

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطِ يَدَهُ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ عَنْ ابْنِ لَابِنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،

قَالَ:

(١) كتب فوقها في [ز]: [ح] بحرف صغير.  
(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٧٧/١.

قال عمرو بن العاص: إني لأذكر الليلة التي وُلد فيها عمر بن الخطاب، كنت مع قريش ذات ليلة، فإذا نحن بأمة للخطاب تطلب قبساً، فقيل لها: ما تصنعين بها؟ فقالت: تركت حتمة تطلق، فلما أصبحنا قيل ولد للخطاب البارحة غلام.

وقد تقدم في ترجمة عمر بن الخطاب أنه ولد قبل الفجار الآخر بأربع سنين، فيكون عمرو أكبر منه، عاش ستين أو أكثر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ <sup>(١)</sup> بن الفراء، وأبو <sup>(٢)</sup> غالب، وأبو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أنا أبو طاهر الْمُخَلَّص، نا أحمد بن سُلَيْمَانَ، نا الزبير بن بكار، حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ:

توفي القاسم ابن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمكة، فمر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو آت من جنازته على العاص بن وائل وابنه عمرو، فقال حين رأى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: إني لأشئوه، فقال العاص: لا جرم لقد أصبح أبت، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ <sup>(٣)</sup>، هذا منقطع.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا سهل بن حماد أبو عتاب <sup>(٤)</sup>، نا عيسى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا عدي بن ثابت، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ هِجَانِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ، فَاهْجِهِ، وَالْعَنَّهُ، عِدْ مَا هِجَانِي أَوْ مَكَانَ مَا هِجَانِي» <sup>[٩٩٩٤]</sup>.

في إسناده مقال. وهذا قبل إسلامه، والإسلام يجب ما قبله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أبو عمر بن حَيَوِيَّةَ، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ <sup>(٥)</sup>، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ أَبِي عَمِيرِ الطَّائِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

(١) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم. والسند معروف.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٣) سورة الكوثر، الآية: ٣.

(٤) الأصل: غياث، تصحيف، والتصويب عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٥/٨.

(٥) الخبر ليس في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، حيث أن قسماً من ترجمة عمرو بن العاص ضائع، راجع ابن

سعد ٢٥٤/٤ والخبر نقلاً عن ابن سعد في سير أعلام النبلاء ٦١/٣، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث

سنة ٤١ - ٦٠) ص ٩٨ في ترجمة عمرو بن العاص: ولعمرو بن العاص ترجمة طويلة في طبقات ابن سعد ثمان

عشرة ورقة، (والموجود في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد من صفحة ٢٥٤ إلى ٢٦١).

لما رأى عمرو بن العاص أمر النبي ﷺ يظهر، خرج إلى النجاشي بأرض الحبشة، وأهدى له هدايا ليقم في جواره، وافق هناك عمرو بن أمية الضمري، قد بعثه رسول الله ﷺ إلى النجاشي، وبعث معه كتابين أحدهما يدعو فيه إلى الإسلام، والآخر يسأله فيه أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، يبعث إليه بأصحابه أهل السفينتين، فلقي عمرو بن العاص عمرو بن أمية فضربه وخنقه بردائه، ثم دخل على النجاشي، فأخبره، فغضب النجاشي وقال: والله لو قتله ما أبقيت منكم أحداً، أتقتل رسولَ رسولِ الله ﷺ؟ قال عمرو بن العاص: فقلت: أشهد أنه رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، أشهد أنه رسول الله، فقلت: وأنا أشهد أنه رسول الله ﷺ ابسط يدك أبايعك، فبسط يده، فبايعته على الإسلام، ثم خرجت إلى عمرو بن أمية فعانقته وعانقني، وأخبرته بإسلامي، وانطلقت سريعا إلى المدينة، فأتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، وأن يغفر لي ما تقدم من ذنبي، وأن أشرك في الأمر، ففعل، ونسيت أن أقول له يغفر لي ما تأخر من ذنبي.

وروي من وجه آخر:

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو<sup>(١)</sup> غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن سلام، عن محمد بن حفص التيمي قال: لما كانت الهدنة بين النبي ﷺ وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يكيد أصحاب رسول الله ﷺ عنده، وكانت له منه ناحية، فقال له: يا عمرو تكلمني في رجل يأتيه الناموس كما يأتي موسى بن عمران، قال: قلت: وكذلك هو أيها الملك؟ قال: نعم، قال: فأنا أبايعك له، فبايعه له على الإسلام ثم قدم مكة، فلقي خالد بن الوليد بن المغيرة، فقال: ما رأيك؟ قال: قد استقام الميسم والرجل نبي، قال: فأنا أريده، قال: وأنا معك، قال عثمان بن طلحة: وأنا معك، فخرجوا، فقدموا على النبي ﷺ، قال محمد بن سلام: قال أبان: قال عمرو بن العاص وكنت أسن منهما، فقدمتهما لأستدبر أمرهما، فبايعا على أن لهما ما تقدم من ذنوبهما، فأضمرت على أن أبايعه على أن لي ما تقدم وما تأخر، فلما أخذت بيده بايعته على ما تقدم ونسيت ما تأخر.

أخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا محمد بن

(١) كتب فوقها في 'ز': 'ح' بحرف صغير.

(٢) كتب فوقها في 'ز': 'ح' بحرف صغير.



عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: أَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقٍ، قَالَ:

اسْتَأْذَنَ جَعْفَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ائْذَنْ لِي حَتَّى آتِيَ أَرْضاً أَعْبُدُ اللَّهَ فِيهَا، لَا أَخَافُ أَحَدًا، قَالَ: فَأْذَنْ لَهُ، فَاتَى النَّجَاشِيَّ، قَالَ: - يَعْنِي عُمَيْرٌ: - فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: لَمَّا رَأَيْتُ مَكَانَهُ حَسَدَتَهُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَسْتَقْبِلَنَّ لِهَذَا وَلِأَصْحَابِهِ، فَاتَيْتُ النَّجَاشِيَّ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنَّ بَارِضَكَ رَجُلًا ابْنُ عَمِّهِ بَارِضُنَا، وَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ إِنَّ لَمْ تَقْتُلْهُ وَأَصْحَابَهُ لَا أَقْطَعُ هَذِهِ النَّطْفَةَ<sup>(٢)</sup> إِلَيْكَ أَبَدًا أَنَا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي، قَالَ: ادْعُهُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ لَا يَجِيءُ مَعِي، فَأَرْسَلْتُ [إِلَيْهِ]<sup>(٣)</sup> مَعِيَ رَسُولًا قَالَ: فَجَاءَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَابِ نَادَيْتُ: ائْذَنْ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: وَنَادَاهُمْ مِنْ خَلْفِي: ائْذَنْ لِحِزْبِ اللَّهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ صَوْتَهُ، فَأْذَنْ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ، قَالَ: [ثُمَّ]<sup>(٤)</sup> أْذَنْ لِي، فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، فَذَكَرَ أَيْنَ كَانَ مَقْعَدَهُ مِنَ السَّرِيرِ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ جِئْتُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلْتُهُ خَلْفَ ظَهْرِي، قَالَ: وَأَقْعَدْتُ بَيْنَ كُلِّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: نَخْرُوا - قَالَ عُمَيْرٌ: يَعْنِي تَكَلَّمُوا -، قَالَ عَمْرُو: فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَمِّ هَذَا بَارِضُنَا، وَأَنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ إِنَّ لَمْ تَقْتُلْهُ وَأَصْحَابَهُ لَا نَقْطَعُ هَذِهِ النَّطْفَةَ إِلَيْكَ أَبَدًا، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي، قَالَ: فَتَشَهَّدْتُ، فَإِنِّي أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ التَّشَهُّدَ لِيَوْمِئِذٍ، قَالَ: - يَعْنِي جَعْفَرُ<sup>(٥)</sup> - صَدَقَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَنَا عَلَى دِينِهِ، قَالَ: فَصَاحَ صِيَاحًا، وَقَالَ: أَوْهَ، حَتَّى قُلْتُ: مَا لَابْنِ الْحَبَشِيَّةِ، فَقَالَ: نَامُوسٌ مِثْلُ نَامُوسٍ يَعْنِي مُوسَى. مَا يَقُولُ فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ: هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، قَالَ: فَتَنَاولَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: مَا أَخْطَأَ مِنْ أَمْرِهِ مِثْلَ هَذِهِ، وَقَالَ: لَوْلَا مَلِكِي لَأَتَّبَعْتَكُمْ، وَقَالَ - يَعْنِي لِعَمْرُو -: مَا كُنْتُ أَبَالِي أَنْ لَا تَأْتِيَنِي أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ أَبَدًا، وَقَالَ لَجَعْفَرٍ: اذْهَبْ فَأَنْتَ آمِنٌ بِأَرْضِي، فَمَنْ ضَرَبَكَ قَتَلْتَهُ، وَمَنْ سَبَّكَ غَرَمْتَهُ، وَقَالَ لِأَذْنِهِ: مَتَى مَا أَتَاكَ هَذَا يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَأْذَنْ لِي عَلَيَّ إِلَّا أَنْ أَكُونَ عِنْدَ أَهْلِي، فَإِنْ كُنْتُ عِنْدَ أَهْلِي فَأَخْبِرْهُ، فَإِنْ أَبِي فَأْذَنْ لَهُ، قَالَ: وَتَفَرَّقْنَا.

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦١/٣.

(٢) عنى بالنطفة: البحر. (٣) زيادة عن سير الأعلام.

(٤) الزيادة عن م، ووز، وسير الأعلام.

(٥) يعني جعفر بن أبي طالب، أخا علي، ابن عم رسول الله ﷺ.

قال عمرو: فلم يكن أحد أحب إليّ أن أكون قد لقيته خالياً من جَعْفَر، فاستقبلني في طريق مرة، ولم أرَ أحداً، فنظرت خلفي، فلم أرَ أحداً، قال: فدنوتُ منه، فأخذتُ بيده، فقلت: تعلم<sup>(١)</sup> إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ مُحَمَّدًا عبده ورسوله، قال: قال: هداك الله، فأثبتتُ وتركتني وذهب، قال: فأتيت أصحابي، فكانما شهدوه معي، فأخذوني فألقوا عليّ قطيفة أو شيئاً قال: وجعلوا يَغْمُونِي<sup>(٢)</sup> وجعلتُ أخرج رأسي من هذه الناحية مرة، ومن هذه مرة، حتى أفلتتُ وما عليّ قشرة، فلقيت حبشية، فأخذت قناعها<sup>(٣)</sup> فجعلته عليّ عورتني، فقالت: كذا وكذا فقلت: كذا وكذا، قال: فأتيتُ جعفرأ حتى أدخل عليه، فقال: ما لك؟ فقلت: ذهب بكل شيء لي حتى ما بقي عليّ قشرة، فما الذي ترى عليّ إلا قناع حبشية قال: فانطلق وانطلقتُ معه حتى انتهى إلى باب الملك فقال آذنه: إنه مع أهله، قال: فقال: استأذن لي عليه، فاستأذن له، فأذن له، فقال: إنّ عمراً قد بايعني على ديني، قال: كلا، بلى فقال: لا، فقال: بلى، قال لإنسان: اذهب فإن كان فعل فلا يقولن لك شيئاً إلا كتبتّه، قال: فجاء فجعل يكتب ما أقول حتى ما تركنا<sup>(٤)</sup> شيئاً حتى القَدَح، ولو شئت أن آخذ من أموالهم إلى مالي لفعلتُ<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضُّبَيْي، نَا أَبُو رَاشِدِ الْمُثَنِّي بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدِ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ قَالَ:

لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعنا رجلاً من قريش، فأتوا يرون رأبي، ويسمعون مني، فقلت لهم: والله إني لأرى أمر مُحَمَّدٍ يعلو الأمور علواً منكراً، وإني<sup>(٨)</sup> قد رأيت رأياً فما ترون فيه؟ قالوا: ما ذاك الذي رأيت؟ قال: قلت: رأيتُ أن نلحق بالنجاشي،

(١) في سير أعلام النبلاء: نعم. (٢) أي يغموني.

(٣) القناع: تقنع به المرأة رأسها. وهو أوسع من المقنع والمقنعة (انظر تاج العروس: قنع).

(٤) ما تركنا مكانها بالأصل: «بدلنا» والمثبت عن «ز»، وم، وسير الأعلام.

(٥) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧/٦، ٢٩ وقال: رواه الطبراني والبخاري.

(٦) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٧) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٩/٣ وما بعدها وانظر سيرة ابن هشام ٢٨٩/٣ وما بعدها.

(٨) بالأصل: «أو إني» والمثبت عن م و«ز»، وسير الأعلام.

فنكون معه، فإن ظهر<sup>(١)</sup> مُحَمَّدٌ ﷺ على قومنا كنا عند النجاشي، فإننا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد، وإن ظهر قومنا فإننا نحن من قد عرفوا، فلم يأتنا منهم إلا خيراً. قالوا: هذا الرأي، قلت: فاجمعوا له ما يهدى له، وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم<sup>(٢)</sup>، فجمعنا له أدماً كثيراً، ثم خرجنا حتى قدمنا عليه، فوالله إنا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وقد كان رسول الله ﷺ بعثه إليه<sup>(٣)</sup> في شأن جعفر وأصحابه.

قال: فدخل عليه ثم خرج من عنده، قال: فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية، ولو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه، فأعطانيه فضربت عنقه، فإذا فعلت به ذلك، رأيت قريش أن قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد.

قال: فدخلت عليه، فسجدت له كما كنت أصنع، فقال: مرحباً بصديقي، أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قلت: نعم، قد أهديت لك أدماً كثيراً، ثم قربته إليه، فأعجبه واشتهاه، ثم قلت له: أيها الملك، قد رأينا رجلاً خرج من عندك، وهو رسول رجل عدو لنا، فأعطنيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا<sup>(٤)</sup> قال: فغضب ثم مَدَّ يده فضرب بها أنفه ضربةً ظننت أنه قد كسره، قال: لو انشقت الأرض لدخلت فيها فرقاً منه، ثم قلت له: أيها الملك، والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتك، فقال: أتسألني لمن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر<sup>(٥)</sup>، الذي كان يأتي موسى، قال: قلت: أيها الملك، أكذلك هو؟ قال: ويحك يا عمرو أظنني واتبعه، فإنه والله على الحق، وليظهرن علي من خالفه، كما ظهر موسى على فرعون وجنوده، قال: قلت: أتبايعني له على الإسلام؟ قال: نعم، فبسط يده، فبايعته على الإسلام ثم خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، فكتمت أصحابي إسلامي، ثم خرجت عامداً لرسول الله ﷺ في إسلامي، فلقيتُ خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة، فقلت: أين يا أبا سُلَيْمَانَ؟ قال: والله لقد استقام المنسم<sup>(٦)</sup>، وإن الرجل لنبى،

(١) العبارة في سير أعلام النبلاء: نلحق بالنجاشي على حاميتنا، فإن ظهر قومنا، فنحن من قد عرفوا، نرجع إليهم، وإن يظهر محمد، فنكون تحت يدي النجاشي....

(٢) يعني الجلد. (٣) إليه استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٤) في سير الأعلام: إني رأيت رسول محمد عندك، وهو رجل قد وترنا، وقتل أشرافنا، فأعطينه أضرب عنقه.

(٥) يعني به جبريل عليه السلام.

(٦) رسمها بالأصل: «المسر» وفي «ز»: «المبين» وفي المختصر وسير أعلام النبلاء: الميسم، بالياء، والصواب ما أثبت بالنون، عن سيرة ابن هشام. ومعناه: تبيين الطريق ووضع، وأصل المنسم: خف البعير.

أذهب - والله - أسلم، حتى متى؟ قال: قلت: فأنا والله ما جئت إلا للإسلام.

فقدمنا على رسول الله ﷺ، فتقدم خالد بن الوليد، فأسلم وبايع ثم دنوت فقلت: يا رسول الله إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي، قال: ولا أذكر ما تأخر، فقال رسول الله ﷺ: «يا عمرو بايع، فإن الإسلام يجب ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها» [٩٩٩٥].

قال: فبايعت ثم انصرفت.

قال مُحَمَّد بن إِسْحَاق: حدثني من لا أتهم أن عُثْمَانَ بن طلحة بن أبي طلحة كان أسلم حين أسلما.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، وَأَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحسن القاضي، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب.

ح وَأَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنبَأ أَبُو الحسين بن الثُّور، أَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنَا رضوان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب، عن حبيب، عن حبيب بن أبي أوس، حدثني عمرو بن العاص قال:

لما انصرفنا عن - وقال أبو العباس من - الخندق جمعت رجالاً من قريش، فقلت: والله إني لأرى أمر مُحَمَّد يعلو علواً منكراً، والله ما يقوم له شيء، وقد رأيت رأياً ما أدري كيف رأيكم فيه، قالوا: وما هو؟ قلت: رأيت أن نلحق بالنجاشي على حاميتنا<sup>(٣)</sup>، فإن ظفر قومنا فنحن من قد عرفوا نرجع إليهم، وإن يظهر عليهم مُحَمَّد، فنكون تحت يدي النجاشي أحب إلينا من أن نكون تحت يدي مُحَمَّد، فقالوا: قد أصبت، قلت: فابتاعوا له هدايا<sup>(٤)</sup> وكان<sup>(٥)</sup> من أعجب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم، فجمعنا له أدماً كثيراً، وخرجنا حتى قدمنا عليه، فوافقنا عنده عمرو بن أمية الضمري، قد بعثه رسول الله ﷺ إلى النجاشي في أمر جعفر

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٣٤٦/٤ وما بعدها (ط. بيروت) وانظر سيرة ابن هشام ٢٣٤/٣.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي دلائل النبوة: حافتنا.

(٤) بالأصل: هذا، والمثبت عن م، و«ز»، ودلائل النبوة.

(٥) الأصل: وما كان، والمثبت عن م، و«ز»، ودلائل النبوة.

وأصحابه، فلما رأته قلت لصاحبي - وفي حديث أبي العباس: لأصحابي - هذا رسول مُحَمَّد، لو قد أدخلت هداياه سألته أن يعطينيه فأضرب عنقه، فإذا فعلت ذلك رأت قريش أنني قد أجزأت عنها، حين قتلت رسول مُحَمَّد ﷺ، فلما أدخلت عليه الهدايا - وفي حديث أبي العباس: فلما دخلت عليه - قال: مرحباً وأهلاً بصديقي، هل أهديت لي شيئاً؟ فقلت: نعم، فقربت إليه الهدايا، فلما تعجب لها وأخذها قلت: أيها الملك إني قد رأيت رسول مُحَمَّد دخل عليك وهو رجل قد وترنا، وقتل أشرافنا وخيارنا، فأعطينيه أضرب عنقه، فغضب أشد غضبٍ خلقه الله، ثم رفع يده يضرب بها أنف نفسه ضربة، ظننت - وقال أبو العباس: فظننت - أنه قد كسره، فلو انشقت الأرض دخلت فيها، فقلت: أيها الملك لو ظننت أنك تكره هذا لم أسألكه - وفي حديث أبي العباس: لم أسألك - فقال: تسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى الناموس الأكبر تقتله، وقال أبو العباس: حتى تقتله - فقلت: أيها الملك، وإن ذلك لكذلك؟ قال: نعم والله، ويحك يا عمرو إني لك ناصح، فاتبعه وأسلم معه، فالله ليظهرن هو ومن معه على من خالفهم، كما ظهر موسى على فرعون وجنوده، قلت: أيها الملك فبايعني أنت له على الإسلام، فقال: نعم، فبسط يده فبايعته لرسول الله ﷺ على الإسلام، ثم زاد أبو العباس: إني، وقالوا - خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي، فقالوا: ما وراءك؟ فقلت: خير، فلما أمسيت جلست على راحلتي وانطلقت وتركتهم فوالله إني لأهوي إذ لقيت خالد بن الوليد فقلت له: أين يا أبا سُلَيْمَان؟ فقال: أذهب - والله - أسلم، إنه والله قد استقام الميسم<sup>(١)</sup> إن الرجل لنبى ما أشك فيه، فقلت: وأنا والله ما جئت إلا مسلم<sup>(٢)</sup>، فقدمنا - وقال أبو العباس: ما جئت إلا لأنني أسلم قال: فقدمنا على رسول الله ﷺ المدينة، فتقدم خالد فبايع، ثم تقدمت فقلت: يا رسول الله أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي، ولم أذكر ما تأخر، فقال لي: «يا عمرو بايع، فإن الإسلام يجب ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها»<sup>[٩٩٦]</sup>.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حنوية، أنبأ عبد الوهاب بن أبي حية، نا مُحَمَّد بن شجاع البلخي، ثنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي<sup>(٣)</sup>، نا

(١) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: الميسم، والمثبت عن دلائل النبوة، وقد تقدم قريباً شرحها.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: «إلا مسلماً» وفي دلائل النبوة: «إلا لأنني مسلم». وكلاهما يصح، والذي بالأصل خطأ واضح.

(٣) رواه الواقدي في مغازيه ٧٤١/٢ وما بعدها، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٣٦/٤.

عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: قال عمرو بن العاص:

كنت للإسلام مجانباً معانداً، فحضرتُ بدرًا مع<sup>(١)</sup> المشركين فنجوتُ، ثم حضرتُ أحدًا فنجوتُ، ثم حضرتُ الخندق فقلت في نفسي: كم أوضع<sup>(٢)</sup>؟ والله ليظهرنَّ مُحَمَّد علي قريش، فلحقت بمالي<sup>(٣)</sup> بالرهط، وأقلت<sup>(٤)</sup> من الناس، فلم أحضر الحُدَيْبية، ولا صلحها، وانصرف رسول الله ﷺ بالصلح، ورجعت قريش إلى مكة فجعلتُ أقول: يدخل مُحَمَّد قابلًا<sup>(٥)</sup> مكة بأصحابه، ما مكة بمنزل ولا الطائف، وما شيء خير من الخروج، وأنا بعد ناء<sup>(٦)</sup> عن الإسلام، أراني لو أسلمت قريش كلها لم أسلم، فقدمتُ مكة، فجمعتُ رجالاً من قومي كانوا يرون رأبي ويسمعون مني، ويقدموني فيما نابهم، فقلت لهم: كيف أنا فيكم؟ قالوا: ذو رأينا ومدرهننا<sup>(٧)</sup> مع يمن نقيبة وبركة أمر، قال: تعلمنَّ والله إنني لأرى أمر مُحَمَّد أمراً يعلو الأمور علواً منكرًا، وإنني قد رأيت رأياً، قالوا: وما هو؟ قال: نلحق بالنجاشي، فنكون عنده، فإن يظهر مُحَمَّد كنا عند النجاشي فنكون تحت يدي النجاشي أحب إلينا من أن نكون تحت يدي مُحَمَّد، وإن تظهر قريش فنحن من قد عرفوا، قالوا: هذا الرأي، قال: فأجمعوا ما تهدونه له، وكان أحب ما يهدي إليه من أرضنا الأدم، قال: فجمعنا أدمًا كثيرًا.

ثم خرجنا حتى قدمنا على النجاشي، فوالله إنا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه بكتاب كتبه إليه يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فدخل عليه، ثم خرج من عنده قلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية، ولو قد دخلتُ على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه، فضربت عنقه، فإذا فعلت ذلك سررتُ قريشاً، وكنت قد أجزأت<sup>(٨)</sup> عنها حين قتلتُ رسول مُحَمَّد.

قال: فدخلتُ على النجاشي، فسجدتُ له كما كنتُ أصنع، فقال: مرحباً بصديقي، أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قال: فقلت: نعم أيها الملك، أهديتُ أدمًا كثيرًا، قال: ثم قربته

(١) الأصل: من، والمثبت عن م، و«ز»، ومغازي الواقدي.

(٢) أوضع البعير راحته: إذا حمله على سرعة السير (النهاية).

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي مغازي الواقدي: فخلفت مالي بالرهط.

(٤) مغازي الواقدي: وأقلت يعني من الناس. (٥) الأصل و«ز»: قابل، والمثبت عن مغازي الواقدي.

(٦) الأصل: ناب، وفي المغازي: نات، والمثبت عن «ز».

(٧) المدره: السيد الشريف، والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال (راجع تاج العروس).

(٨) أجزأت عنها: أي كفيتها.

إليه فأعجبه، وفرّق منه أشياء بين بطارفته، وأمر بسائره، فأدخل في موضع، وأمر أن يكتب ويحتفظ<sup>(١)</sup> به. قال: فلما رأيتُ طيب نفسه قلت: أيها الملك، إني قد رأيتُ رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجلٍ عدوّ لنا، قد وترنا، وقتل أشرافنا وخيارنا، فأعطينيه فأقتله، فرفع يده فضرب بها أنفي ضربةً ظننت أنه كسره، وابتدر منخراي، فجعلت أتلقى الدم بثيابي، وأصابني من الذلّ ما لو انشقت لي الأرض دخلت فيها فرّاقاً منه، ثم قلت له: أيها الملك لو ظننت أنك تكره ما قلت ما سألتك، قال: واستحيي وقال: يا عمرو تسألني أن أعطيك رسولَ رسول الله ﷺ، من يأتيه الناموس الأكبر؟ الذي كان يأتي موسى، والذي كان يلقي عيسى بن مريم لتقتلنه.

قال عمرو: وغير الله قلبي مما كنت عليه، وقلت في نفسي: عرف هذا الحقّ العربُ والمعجمُ، وتخالف أنت؟ قلت: وتشهد أيها الملك بهذا؟ قال: نعم، أشهد به عند الله يا عمرو، فأطعني واتبعه، والله إنه لعلی الحقّ، وليظهرنّ علی کلّ من خالفه، كما ظهر موسى علی فرعون وجنوده، قلت: أفتبايعني علی الإسلام، قال: نعم، فبسط يده، فبايعته علی الإسلام، ودعا لي بطشت<sup>(٢)</sup>، فغسل عني الدم، وكساني ثياباً، وكانت ثيابي قد امتلأت من الدم، فألقيتها ثم خرجتُ إلى أصحابي، فلما رأوا كسوة الملك عليّ سروا بذلك، وقالوا: هل أدركت<sup>(٣)</sup> من صاحبك ما أردت؟ فقلت لهم: كرهت أن أكلمه في أول مرة، وقلت: أعود إليه. قالوا: الرأي ما رأيت، وفارقتهم كأني أعمد لحاجة فعمدت إلي موضع السفن، فأجد سفينة قد شحنت برقع<sup>(٤)</sup>، فركبت معهم، ودفعوها حتى<sup>(٥)</sup> انتهوا إلى الشعيبة<sup>(٦)</sup>، وخرجت من الشعيبة ومعني نفقة، فابتعت بعيراً وخرجت أريد المدينة حتى خرجت علی مز الظهران، ثم مضيت حتى كنت بالهدة، إذا رجلان قد سبقاني بغير كثير، يريدان منزلاً، وأحدهما داخل في خيمة، والآخر قائم يمسك الراحلتين فنظرت فإذا خالد بن الوليد،

(١) الأصل: تحفظ، والمثبت عن «ز»، ومغازي الواقدي.

(٢) في «ز»: بطيب، وفي مغازي الواقدي: بطست.

(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، والواقدي.

(٤) بالأصل «ز»، والبداية والنهاية: تدفع، والمثبت عن مغازي الواقدي، والرقع جمع رقعة كهزة وهي: الشجرة العظيمة (تاج العروس).

(٥) من قوله: أعمد لحاجة... إلى هنا سقط من م.

(٦) الشعيبة: على شاطئ البحر بطريق اليمن (معجم ما استمعجم) وجاءت في البداية والنهاية: الشعبة.

فقلت: أبا سليمان؟ قال: نعم، قلت: أين تريد؟ قال: محمداً، دخل الناس في الإسلام فلم يبق أحد به طمع؛ والله لو أقمنا لأخذ برقابنا كما يؤخذ برقبة الضبع في مغارتها. قلت: وأنا والله قد أردت محمداً، وأردت الإسلام. وخرج عثمان بن طلحة فرحب بي فنزلنا جميعاً في المنزل. ثم تراءفنا حتى قدمنا المدينة، فما أنسى قول رجل لقيناه ببئر أبي عتبة يصيح: يا رياح، يا رياح، فتفاءلنا بقوله وسررنا، ثم نظر إلينا فأسمعه يقول: قد أعطت مكة المقادة بعد هذين، فظننت أنه يعنيني وخالد بن الوليد، ثم ولى مدبراً إلى المسجد سريعاً فظننت أنه يبشر رسول الله ﷺ بقدمونا، فكان كما ظننت وأنخنا بالحرّة فلبسنا من صالح ثيابنا. ونودي بالعصر، فانطلقنا جميعاً حتى طلعتنا عليه صلوات الله عليه، وإن لوجهه تهلاًلاً، والمسلمون حوله قد سروا بإسلامنا. وتقدم خالد بن الوليد فبايع، ثم تقدم عثمان بن طلحة فبايع رسول الله ﷺ، ثم تقدمت، فوالله ما هو إلا أن جلست بين يديه فما استطعت أن أرفع طرفي إليه حياءً منه. فبايعته على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولم يحضرني ما تأخر. فقال: «إن الإسلام يجب ما كان قبله، والهجرة تجب ما كان قبلها» [٩٩٧].

قال: فوالله ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في أمر حربه منذ أسلمنا، ولقد كنا عند أبي بكر بتلك المنزلة، ولقد كنت عند عمر بتلك الحالة، وكان عمر على خالد كالعاتب.

قال عبد الحميد: فذكرت هذا الحديث ليزيد بن أبي حبيب، فقال: أخبرني راشد مولى حبيب بن أبي أويس [عن حبيب بن أبي أويس] (١) الثقفى، عن عمرو، نحو ذلك، قال عبد الحميد: فقلت ليزيد (٢): فلم يوقت لك متى قدم عمرو وخالد؟ قال: لا، إلا أنه قبيل الفتح، قلت: وإن أبي أخبرني أن عمراً، وخالداً، وعثمان بن طلحة، قدموا المدينة لهلال صفر سنة ثمان.

أخبرنا أبو غالب، وأبو (٣) عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار (٤) قال:

(١) الزيادة عن «ز» والمغازي.

(٢) الأصل: لزيد، تصحيف، والمثبت عن م، وزيد، ومغازي الواقدي.

(٣) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٤) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤١٠ - ٤١١ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب، ومختصراً في الإصابة ٢/٣.



وقيل لعمرو بن العاص: ما أبطأ بك عن الإسلام، أنت أنت في عقلك؟ فقال: إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم، وسنّ، توازي حلومهم الجبال، ما سلكوا فجأ فتبعناهم إلا وجدناه سهلاً، فلما أنكروا على النبي ﷺ أنكرونا معهم، ولم نفكر في أمرنا، وقلدناهم، فلما ذهبوا وصار الأمر إلينا، نظرنا في أمر النبي ﷺ وتدبرنا فإذا الأمر بين، فوقع في قلبي الإسلام، فعرفت قريش ذلك في إبطائي عما كنت أسرع فيه من عونهم على أمرهم، فبعثوا إلي فتى منهم، فقال: أبا عبد الله، إن قومك قد ظنوا بك الميل إلى مُحَمَّد، فقلت له: يا ابن أخي إن كنت تحب أن تعلم ما عندي، فموعدك الظل من حراء، فالتقينا هناك، فقلت: إني أشدك الله الذي هو ربك ورب من قبلك ومن بعدك، أنحن أهدي أم فارس والروم؟ قال: اللهم، بل نحن، فقلت: أفنحن أوسع معاشاً وأعظم ملكاً أم فارس والروم؟ قال: بل فارس والروم، قلت: فما ينفعنا فضلنا عليهم في الهدى إن لم تكن إلا هذه الدنيا، وهم فيها أكثر منا أمراً، قد وقع في نفسي أن ما يقول مُحَمَّد من البعث بعد الموت حق ليجزي المحسن<sup>(١)</sup> في الآخرة بإحسانه والمسيء بإساءته، هذا يا ابن أخي الذي وقع في نفسي، ولا خير في التمادي في الباطل.

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَصْرِي، نَا مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، نَا عَمِّي مُوسَى، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ:

لقد عجبت لك في ذهنك وعقلك كيف لم تكن من المهاجرين الأولين؟ فقال له عمرو: وما أعجبتك يا عمر من رجل قلبه بيد غيره، لا يستقر التخلص منه إلا إلى ما أراد الذي هو بيده، فقال عمر: صدقت<sup>(٣)</sup>.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ الْأَزْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَزْفَةَ<sup>(٤)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا ابْنُ أَبِي

(١) الأصل: المحسنين، والمثبت عن «ز»، ونسب قريش.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) «فقال عمر: صدقت» مكرر بالأصل.

(٤) الأصل: حرفه، تصحيف، والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بَهْلُولٍ، نَا أَبُو<sup>(١)</sup> مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ...<sup>(٢)</sup>، عَنِ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ حَلِيمٌ مَهَاجِرٌ».

فَقَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَاسْلَمَ<sup>[٩٩٩٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ<sup>(٣)</sup> حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنَا حَسَنٌ]<sup>(٤)</sup>، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي  
حَبِيبٍ أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ قَيْسِ بْنِ سُمَيٍّ<sup>(٥)</sup>.

أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَايَعُكَ عَلِيٌّ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
ذَنْبِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهَجْرَةَ تَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهَا»،  
قَالَ عَمْرُو: فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا مَلَأَتْ عَيْنِي مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا رَاجِعَتَهُ بِمَا أُرِيدُ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، حَيَاءً مِنْهُ<sup>[٩٩٩٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا  
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ<sup>(٦)</sup> قَالَ:

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ سِتْ - أَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٧)</sup> ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا  
أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ، نَا الزَّيْبِرُ قَالَ<sup>(٨)</sup>:

وَهَاجَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي الْهَدَنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ هُوَ  
وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَلَمَّا رَأَاهُم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَمَتَكُمْ مَكَّةَ بِأَوْلَادِ

(١) «أبو» كتبت فوق الكلام في «ز»، بين السطرين.

(٢) رسمها بالأصل: «عريد» وفي «ز»: «عريك».

(٣) رواه أحمد في مسنده ١٧٨٢٩/٦ طبعة دار الفكر، وانظر سير الأعلام ٦٠/٣ - ٦١.

(٤) زيادة عن المسند، وفي «ز»: «نا حسين».

(٥) بالأصل و«ز»: «سعى» وفي المسند: «شفي» تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع تعجيل المنفعة لابن حجر ص  
٣٤٦ رقم ٨٩٣.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٧٩ ولم يرد ذكر خالد بن الوليد.

(٧) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٨) الخبر في نسب قريش للمصعب ص ٤٠٩ - ٤١٠.

كبيدها، فاشترط عمرو على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حين بايعه أن يغفر له ما تقدم من ذنبه، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإسلام يجب ما قبله»، واشترط عليه أن يشركه في الأمر<sup>(١)</sup>، فأعطاه ذلك، ثم بعث إليه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «إني أردت أن أوجهك وجهاً وأرغب لك رغبة»، فقال عمرو: أما المال فلا حاجة لي فيه، ووجهني حيث شئت، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح»، ووجهه قبل الشام، وأمره أن يدعو أخوال أبيه العاص من بلي إلى الإسلام ويستنفرهم إلى الجهاد، فشخص عمرو إلى ذلك الوجه، ثم كتب إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يستمده، فأمدّه بجيش فيهم: أبو بكر، وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح، فقال عمرو: أنا أميركم؟ فقال أبو عبيدة: أنت أمير من معك، وأنا أمير من معي، فقال عمرو: إنما أنتم مددي، فأنا أميركم، فقال له أبو عبيدة: تعلم يا عمرو أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عهد إليّ فقال: «إذا قدمت على عمرو فتطاوها ولا تختلفا»، فإن خالفتني أطعتك، قال: فإني أخالفك، فسلم له أبو عبيدة وصلى خلفه<sup>(٢)</sup>.

(١) كذا بالأصل وم و«ز» ونسب قريش، وهو قول أقل ما يقال فيه أنه غير صحيح.

(٢) كتب بعدها في م:

تم بحمد الله وعونه، والحمد لله رب العالمين

ويتلوه: الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة.

e

وكتب بعدها في «ز»:

عورض به آخر الثمانين بعد الثلاثمائة.

يتلوه أنا أبو عبد الله البلخي أنا ابن أبي عثمان أنا ابن مهدي.

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، فسمعه ابني محمد،

وكتب العالم علي بن الحسن في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

سمعت جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث

الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابنه أبو الفتح الحسن، وابن (...). الفقيه أبو

البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن، والشيخ

الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن

خلف بن كوما الصالحي، والشيخ الأمين بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن شواس، بقراءة

القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري، وشمس الدولة أبو الحارث

عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، والأخوان زين الدولة أبو علي الحسين، وشمس الدولة أبو عبد الله

محمد ابنا المحسن بن الحسين بن أبي المضاء وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن وأبو البيان بنو الفضل بن

الحسين بن سليمان، والفقيه أبو الثناء محمود بن غارثي بن محمد، وأبو المقاصي أبو المعالي محمد بن القاضي

زكي الدين علي بن الحسين بن محمد بن يحيى القرشي، وأبو ذكريا يحيى بن مؤمل القرشي، وأبو القاسم

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المعجزة الأزدي وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين، ومحاسن بن =

سراج بن محسن، وإبراهيم بن غزوي بن سلمان، وإبراهيم بن مهدي بن علي الشواصرة، وأبو القاسم بن شبل، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله، وبركاسا بن قرحا وزين قريون وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي، وعمر بن أبي الحسين بن علي الحضي، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، وعمر بن عبد الله بن أبي الفضل المواتيني، وأبو القاسم بن عثمان بن محمد بن علي، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وإبراهيم بن عطاه بن إبراهيم، وعز الدولة بن الكمش بن كمشكين، وفتوح بن معالي بن حسين الفراء، ويستكين بن عبد الله مولى آل عقيل، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد الدمشقي، وإسماعيل بن جوهر بن مطر، وإسماعيل بن علي بن شجاع، وأبو محمد بن علي بن أيه، وأبو علي بن يوسف بن أبي عبد الله الأنصاري، وظافر بن نجا بن يوسف، وفضالة بن عبد الله بن حواش المرصي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد، وأبو عبد الله بن عبد الله بن أبي العجائز، وأبو الفرج محمد بن أبي سعد... وأبو محمد عبد الله بن المظفر بن عبد الله بن شافع، وعبد الرحمن بن أحمد بن سعد، وعلي بن يوسف بن سلمان، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي، وسمعه غير الورتين الأولين أحمد بن عبد الوارث بن خليفة، وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي، وسمعه جميعه طاهر بن حسن بن نصر وذلك في يوم الاثنين الثامن من شوال سنة ثلاث وستين وخمسائة بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت وله الحمد والمنة على آله هـ.

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الدين أبي محمد القاسم بن شيخ الإسلام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه، ورحم أباه فسمع القاضي الفقيه محيي الدين أبو القاسم الحسين بن أبي الفنائم هبة الله بن محفوظ بن مصري التغلبي، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو علي الحسن بن علي إبراهيم الأنصاري، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء، وإبراهيم بن أبي البركات بن إبراهيم الخشوعي، وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدومي، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري، ومحمد بن علي بن محمد الحلبي، والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن الحسن التغلبي، والتقي أبو يحيى زكريا بن عثمان بن خالد الموقاتي، وعبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين الصفار وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني في مجالس آخرها يوم الخميس التاسع من المحرم سنة تسع وسبعين، بالجامع ودار السنة من مدينة دمشق، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه ومحبيهم وتابعيهم إلى يوم الدين وصح وثبت هـ.

بلغ السماع من ترجمة عمرو بن العاص إلى آخر الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي بقراءة الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المكي والفقهاء السادة أبو علي الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم الصقلي، وزين الدولة أبو الجود ندى بن عبد الغني الأنصاري، وأبو الخير ندى بن أبي المعمر بن إسماعيل بن مضر الضرير، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري، وعبد الله بن خلف بن رافع المكي، وأبو محمد عبد المنعم بن رضوان بن سيلهم بن مناد المالكي، وعبد الغني بن غالي بن حسن الحناوي الضرير المحردقي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن ناصر بن حسن السكري، وأبو الطاهر إسماعيل بن أبي محمد بن عبد المحسن الأنماطي، =

وأبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان، وأحمد بن عبد القوي بن أبي الحسن بن ياسين القيسراني، وأبو محمد عبد القوي بن أبي المعز بن داود بن عزوز المصري، وأبو منصور القاسم بن علي بن شريف الشافعي التنيسي، وعبد اللطيف بن هبة الله بن عبد الخالق القرشي، وفضائل بن عبد الواحد بن عبد الغالب السوري، وعبد العظيم بن رديني الأنباري، ويحيى بن عباد بن عطية الجرشي، ومحمود بن يعثى بن سكر بن فتیان العامري، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان، وعبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة القضاعي، وهذا خطه وابنه أبو الفتح محمد خيرة الله وذلك في يوم السبت الثاني عشر من شوال من سنة ست وثمانين وخمسمائة بجامع عمرو بن العاص بمصر وصح والحمد لله وسلامه على خير خلقه هـ.

قرأ الفقير إلى الله تعالى مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الشافعي أول ترجمة عمرو بن العاص صاحب رسول الله ﷺ إلى آخر الجزء بالقاهرة المحروسة فسمع الجميع أخي عبد المجيد أبو الخير وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي، وذلك يوم الثلاثاء السابع أحد شهر سنة ست وثمانين وخمسمائة على الشيخ الإمام العالم الأوحى الوريح الحافظ محدث مصر والشام بهاء الدين أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الأوحى الحافظ صدر الحفاظ شيخ الإسلام محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي نحو سماعه من أبيه رحمه الله ورضي عنه هـ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلامه هـ.

قرأ عمرو بن ذي النور يوم السبت ثاني ذي القعدة أحد شهر سنة ست وثمانين بالقاهرة المحروسة بجامعها الأزهر على الشيخ الإمام الحافظ بهاء الدين محدث مصر والشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي فسمعه المشايخ وجيه الدين أبو خالد عبد الحق بن القاضي الموفق بن الفضل هبة الله بن ظافر بن حمزة القضاعي ورضي الدين أبو الجود ندى بن عبد الغني الحنفي الأنصاري وتقي الدين عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المكي، وزين الدين أبو محمد عبد المنعم بن رضوان بن سيدهم بن مناد المالكي الأنصاري، وشمس الدين أبو الطاهر بن إسماعيل بن ظافر بن عبد النبي، والرشيدي أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري المصري، وأبو محمد عبد القوي بن أبي الحسن بن ياسر العبراني، وعبد الرحمن بن ناصر بن حسن السكري، وإسماعيل بن أبي محمد بن عبد الله الأنماطي، وأبو الفتح محمد بن أبي خالد القضاعي، وولداي الحسن والحسين وابن عمي مسلم بن سليمان بن مسلم، وأبو الجود حاتم بن ظافر بن حامد الأرسوفي وكتب الفقير إلى الله تعالى مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الشافعي في التاريخ المذكور حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله النبي وآله وصحبه هـ وسلامه هـ.

سمع ما فيه من ترجمة عمرو بن العاص سماعاً بقرائه ونقلًا ومقابلة الفقير إلى الله تعالى مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي وعبد المجيد أخوه هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم بقية السلف شرف الإسلام زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أثابة الله الجنة بسماعه من عمه والملحق فيه بإجازته منه بقراءة الإمام العالم زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي فعارض بنسخته بلفه الله أمله فسمعه عمر بن محمد بن الحاجب منصور بن عبد الله الأقي وهذا خطه عفا الله عنه وسمع من ترجمة عمرو بن العاص إلى آخر الجزء الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن شحاتة الحراني، وصح وثبت في مجلسين =

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ابْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا ابْنُ مَهْدِي..... (١)

أَخْبَرَنَا (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِي (٣)، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِي، وَأَبُو إِسْمَاعِيلِ التَّرْمِذِي، قَالَا: أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ

= آخرهما يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي القعدة من سنة تسع عشرة وستمئة بجامع دمشق عمره الله .  
سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الأجل العالم الأرحم الحافظ الثقة محدث الشام جمال الإسلام ثقة الثقات زعيم الرواة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن أبقاه الله ولده النجيب أبو القاسم علي بن القاسم خيرة الله وإنماه والقاضي بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي البشر شاكر بن عبد الله التنوخي المعري بقراءته والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المقرئ وابناه محمد وإسماعيل وفتاهم فرج الحبشي والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكسائي وحامد بن محمد بن سميدون النورزي، ويوسف بن أبي الفرج التنوخي، وعبد العزيز بن عبد الملك بن لهم الشيباني، وعبد السلام بن أحمد الشافعي، وأبو علي ندى بن عبد الله بن إبراهيم الحسيني الفرناطي، وجابر بن عمر بن عثمان الصقلي، وعلي بن تميم بن عبد السلام النحاس، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم بن هود الأندلسي، وعلي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وعمر بن عيسى بن رمضان الدمشقي، وابنه عبد الرحمن وإبراهيم بن سليم بن إبراهيم الصنهاجي، وصديق بن مذكر، ومنصور بن داود النجار، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بالأنماطي وهذا خطه في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الزاهد الصالح فخر الدين أبي الفتح محمد بن أبي سعد البكري بسماعه من المصنف والملحقات بإجازته منه فسمعه الابن النجيب أبو بكر محمد بن الإمام تقي الدين أبو المظفر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي، وفتاه ضايفي، وأبو بكر محمد وأبو القطر سليمان بن محمد بن أبي بكر الطيبي، وضح ذلك في مجلسين آخرهما العاشر من صفر سنة خمس عشرة وستمئة هـ كتبه عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز هـ.

نقلت هذه النسخة من نسخة بدار الكتب الأزهرية على ذمة دار الكتب السلطانية على يد أفقر الكتاب محمود بن عبيد بن منصور المقلب بخليفة المدرسي بالمدارس الثانوية المصرية والناسخ بدار الكتب المشار إليها وذلك في يوم الاثنين السادس من شوال سنة سبع وثلاثين بعد الثلاثمائة والألف الهجرية الموافق أول شهر سبتمبر سنة ١٩١٩.

(١) كذا بالأصل، ثم بياض مقدار ورقتين كاملتين إلا ستة أسطر.

(٢) هنا في م يبدأ الجزء الخامس والعشرون منها وأوله:

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر وأعن.

ولا يبدو فيها أي سقط في الكلام، والكلام متصل، ولو انتبهنا فبداية السند في الخبر التالي، هي نفس بداية الخبر السابق الذي جاء بعده النقص في المخطوط «الأصل: السليمانية».

(٣) سقطت اللفظة من م.

طلحة بن عبيد الله<sup>(١)</sup>، حدثني أبي أيوب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال:

سمعت النبي ﷺ وهو يقول: «إن عمرو بن العاص لرشيد الأمر»<sup>[١٠٠٠٠]</sup>.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة - إذناً - قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني<sup>(٢)</sup>، نا يحيى بن عثمان بن صالح، نا سليمان بن أيوب، حدثني أبي، عن جدي<sup>(٣)</sup>، عن موسى بن طلحة، عن طلحة قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا عمرو، إنك للوراي رشيد في الإسلام»<sup>[١٠٠٠١]</sup>.

أخبرنا أبو سهل<sup>(٤)</sup> محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون الروياني، نا ابن البرقي، نا ابن أبي مريم، نا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ.

ح قال: ح ونا الروياني، نا أحمد بن عبد الرحمن، نا عيسى، نا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة.

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، لنا أبو علي الحسن بن أحمد: أخبرنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٥)</sup> حدثني أبي، نا أبو عبد الرحمن، نا ابن لهيعة نا مشرح قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص»<sup>[١٠٠٠٢]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي، أنا أحمد، نا عبد الله، حدثني أبي<sup>(٦)</sup>، نا عبد الصمد - يعني ابن عبد الوارث - نا حماد، عن محمد بن عمرو<sup>(٧)</sup>، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

(١) من طريقه في سير أعلام النبلاء ٦٤/٣.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٥/١ رقم ٢٠٩.

(٣) غير واضحة بالأصل وم، ورسمها «الحلى» والمثبت عن المعجم الكبير.

(٤) في م: إسماعيل.

(٥) رواه أحمد في المسند ١٤١/٦ رقم ١٧٤١٨ طبعة دار الفكر.

(٦) مسند أحمد ٢١٨/٣ رقم ٨٣٤٦ طبعة دار الفكر.

(٧) في م: عمر.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان» [١٠٠٠٣].

قال: وحدثني أبي<sup>(١)</sup>، نا عفان، نا حماد بن سلمة، أنا مُحَمَّدُ بن عمرو، عَنْ أَبِي سلمة، عَنْ أَبِي هريرة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان» [١٠٠٠٤].  
أَبَانَاهُ عَلِيًّا أَبُو عَلِيٍّ المَقْرِيُّ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، نا فاروق بن عَبْدِ الكَبِيرِ، نا مسلم، نا حجاج<sup>(٢)</sup> بن مِثَالٍ، نا حماد، عَنْ مُحَمَّدِ بن عمرو، عَنْ أَبِي سلمة، عَنْ أَبِي هريرة.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو» [١٠٠٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الباقِي، أنا الحَسَنُ بن عَلِيٍّ، أنا أَبُو عَمْرٍو بن حَيَوِيَّةَ، أنا أَحْمَدُ بن مَعْرُوفٍ، أنا الحَسِينُ بن الفَهْمِ، نا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أنا عَمْرٍو بن حَكَّامِ بن أَبِي الوضَّاحِ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ [بن] <sup>(٤)</sup> مُحَمَّدِ بن عمرو<sup>(٥)</sup> بن حَزْمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ابنا العاص مؤمنان» [١٠٠٠٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بن طَاهِرٍ، أنا أَبُو سَعْدٍ<sup>(٦)</sup> الجَنْزَرُودِيُّ<sup>(٧)</sup>، أنا أَبُو طَاهِرٍ بن خُزَيْمَةَ، أنا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الحَسِينِ المَاسَرَجِسِيِّ<sup>(٨)</sup>، نا أَبُو قَدَامَةَ عَبْدِ اللَّهِ بن سَعِيدٍ، نا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، نا مُوسَى بن عَلِيِّ بن رَبَاحٍ، قال: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: سمعتُ عَمْرٍو بن العَاصِ يَقُولُ<sup>(٩)</sup>:

كان في المدينة فزع ففرقوا فنظرت إلى سالم مولى أبي خديفة في المسجد عليه سيف محتياً به، فلما نظرت إلى سالم دعوت بسيفي فاحتيت به إلى جنبه، فخرج رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «أيها الناس لا يكن فزعكم إلا إلى الله ورسوله، ما هذا إلا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان» [١٠٠٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن الحُصَيْنِ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الواعِظُ، أنا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نا

(١) مسند أحمد ٣/ ٢٧٠ رقم ٨٦٥٠.

(٢) بالأصل وم: «أبو حجاج» راجع ترجمة حجاج بن مِثَالٍ في تهذيب الكمال ٤/ ١٦٧ وترجمة حماد بن سلمة في تهذيب الكمال ٥/ ١٧٥.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٩٢ في ترجمة هشام بن العاص.

(٤) زيادة عن ابن سعد.

(٥) من قوله: ابن سعد إلى هنا سقط من م.

(٦) الأصل وم: سعيد، تصحيف.

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل وم.

(٨) بدون إعجام بالأصل وم، وفوقها بالأصل: ضبة.

(٩) الحديث من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٦٤ - ٦٥.



عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

كَانَ فِزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَاتَيْتُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى أَبِي خُذَيْفَةَ وَهُوَ يَحْتَبِي بِحِمَائِلِ سَيْفِهِ،  
فَأَخَذْتُ سَيْفًا فَاحْتَبَيْتُ بِحِمَائِلِهِ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهَا<sup>(٣)</sup> النَّاسُ أَلَا كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى  
اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ؟»<sup>[١٠٠٠٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَسْعَدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ  
عَلِيِّ الْمَعْنِيِّ - بَنِي سَابُورٍ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَيْرِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ  
يَعْقُوبَ الْأَصْمِ، نَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، يُقَالُ لَهُ أَبُو طَالِبٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، نَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ  
الْعَاصِ قَالَ:

كَانَ بِالْمَدِينَةِ فِزَعٌ، فَتَفَرَّقُوا، فَانْظَرْتُ إِلَى سَالِمِ مَوْلَى أَبِي خُذَيْفَةَ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ سَيْفَهُ  
مَحْتَبِيًّا بِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا صَنَعَ سَالِمٌ دَعَا بِي بِسَيْفِي فَأَخَذْتُهُ فَاحْتَبَيْتُ بِهِ، فَخَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَانَا، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَكُونُ فِزَعُكُمْ إِلَّا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، مَا هَذَا، أَلَا  
فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ؟»<sup>[١٠٠٠٩]</sup>.

رواه ابن<sup>(٤)</sup> المبارك عن موسى بن عليّ.

أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مَنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ  
- قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - نَا أَبُو عَمْرٍو مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ تَلِيدٍ<sup>(٥)</sup> - إِمْلَاءٌ - نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، نَا  
الليث بن سعد، نَا يزيد بن أبي حبيب، عَنْ ابْنِ يَخَامِرٍ<sup>(٦)</sup> السُّكْسُكِيِّ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ يَحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ<sup>(٧)</sup>»، اللَّهُمَّ

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٤٢/٦ رقم ١٧٨٢٦ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل وم: فاحتببت به بحمائله، والمثبت عن المسند.

(٣) المسند: يا أيها الناس.

(٤) بالأصل وم: أبو المبارك، تصحيف، راجع ترجمة موسى بن علي بن رباح في تهذيب الكمال ٤٩٦/١٧ فقد ذكر  
في أسماء من روى عنه: عبد الله بن المبارك.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤٥/١٣. (٦) يخامر: بفتح الياء والخاء وكسر الميم.

(٧) إلى هنا في سير أعلام النبلاء ٦٥/٣.

صَلِّ عَلَى عَمْرٍ فَإِنَّهُ يَحِبُّكَ وَيَحِبُّ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُثْمَانَ فَإِنَّهُ يَحِبُّكَ وَيَحِبُّ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَإِنَّهُ يَحِبُّكَ وَيَحِبُّ رَسُولَكَ.

هذا الحديث على إرساله فيه انقطاع بين يزيد ومالك بن يَخَامِر، والله أعلم.  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، نَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي<sup>(١)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبَانَ بْنِ شَدَادِ الْعَسْقَلَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ الصَّايغِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ لَمَنْ صَالَحِي قَرِيشٍ»<sup>[١٠٠١٠]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَارِسِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلِ التِّرْمِذِيِّ، قَالَا: أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدِّي سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ جَدِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَقَلِيلٌ مَا أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ لَمَنْ صَالَحِي قَرِيشٍ»<sup>[١٠٠١١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ<sup>(٤)</sup> الْأَدِيبِ، أَنَا [أَبُو] عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ.  
قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَقْرِيِّ: زَهِيرٌ<sup>(٦)</sup> - نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ.

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٢٨٤ في ترجمة سليمان بن أيوب بن عيسى.

(٢) الأصل وم: عبد الله، تصحيف. (٣) في م: عبد الله.

(٤) الأصل وم: أبو سعيد، تصحيف، والسند معروف.

(٥) زيادة عن م.

(٦) بالأصل: «وفي حديث ثابت المقرئ وهو» وفي م: «وفي حديث نا ابن المقرئ وهو» ولعل الصواب ما ارتأيناه وقومناه.

قال: ونا القواريري - سماه ابن المقرئ: عبيد الله بن عمر، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا عبد الجبار، عن ابن أبي<sup>(١)</sup> مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله<sup>(٢)</sup>:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن عمرو بن العاص من صالحي قريش، ونعم أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله وأم عبد الله»<sup>(٣)</sup> [١٠٠١٢].

أخبرنا أبو علي الحسين بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري.

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التيمي.

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٤)</sup>، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، نا نافع بن عمر [وعبد الجبار بن ورد عن ابن]<sup>(٥)</sup> أبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله:

لا أحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً إلا أني سمعته يقول: «إن عمرو بن العاص من صالح قريش».

قال: وزاد عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مليكة، عن طلحة قال: «نعم أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله».

أخبرنا عالياً أبو بكر بن المرزفي، نا أبو الحسين بن المهدي.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور.

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا عبد الجبار بن الورد، عن [ابن] أبي مليكة قال: قال طلحة:

لا أحدثكم عن رسول الله ﷺ بشيء إلا أني سمعته يقول: «عمرو بن العاص من صالح قريش».

انتهى حديث ابن النور، وزاد ابن المهدي: وسمعت يقول: «نعم أهل البيت أبو عبد الله، وأم عبد الله، وعبد الله»<sup>[١٠٠١٣]</sup>.

(١) في م: ابن مليكة.

(٢) الأصل وم: عبد الله، تصحيف.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٦/٣ وتهذيب الكمال ٢٥٣/١٤.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٣٣٩/١ رقم ١٣٨٢ طبعة دار الفكر.

(٥) الزيادة عن المسند، وبالأصل وم: «نافع بن عمرو عن أبي مليكة».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَقِيهِ .  
 ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنِ سَعْدُونَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ .  
 قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: النَّزْسِيُّ - نَا  
 عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْوَرْدِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ يَقُولُ:  
 لَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ  
 صَالِحِي قَرِيشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ» [١٠٠١٤].  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ  
 الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ بْنِ غَسَّانٍ، أَنَا أَبِي، أَنَا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي  
 مَعْرُوفٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ قَالَ:  
 لَا أَحَدِثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ» - يَعْنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ .  
 قَالَ أَبِي: الْحَدِيثُ مَرْسَلٌ، وَلَمْ يَدْرِكْ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ طَلْحَةَ (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ مَخْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
 الْمَقْرِيِّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِرْوَانَ الْحَرَائِيَّ الْوَزَّانَ - بِحَلَبٍ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ  
 - يَعْنِي الْحَرَائِيَّ - نَا حَبِيبٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ - نَا شَيْبَلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ  
 جَابِرٍ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ  
 عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ» .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَمْرٌ (٢) بْنُ حَيْوِيَّةَ،  
 أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣)، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ يَزِيدٌ: وَلَا أَعْلَمُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ  
 الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ .

(١) المعروف أن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل سنة ٣٦، أما ابن أبي مليكة واسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله فقد مات سنة ١١٧، يعني أن بين وفاتيهما ٨١ سنة .

(٢) بالأصل وم: عمرو، تصحيف .

(٣) سقط من ترجمة عمرو بن العاص، ضمن القسم الساقط من ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٥٤/٤ .

قال: وأنا عفان بن مسلم، نا وُهَيْب، عَن أَيُوب، عَن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَن عمرو بن دينار قالوا: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ» [١٠٠١٥].

قال يزيد بن هارون: يعني عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص، وَعَبْدُ (١) اللَّهِ بن عمرو (١) وسماهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَسْعَدَةَ، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بن عَدِي (٢)، نا جَعْفَرُ بن أَحْمَدَ بن مروان الحَرَاني - بحلب - نا عَبْدُ اللَّهِ بن الوليد بن هشام الحَرَاني، نا حبيب بن أَبِي حبيب - يعني كاتب مالك - نا شَيْبَل - يعني ابن عباد - عن أَبِي الزبير، عَن جابر.

أن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال ذات يوم وهو مسجى بثوبه نائم أو كالنائم قال: «اللهم اغفر لعمرو - ثلاثاً - فقال أصحابه: مَنْ عمرو يا رَسُولُ اللَّهِ؟ فقال: «عمرو بن العاص»، قال: «كنت إذا ناديت (٣) للصدقة جاءني بها».

هذا والمحفوظ عن شَيْبَل حديث: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ»، فأما هذا اللفظ فإنما يُحفظ من وجه آخر:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِي التَّمِيمِي، أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرِ الْقَطِيعِي (٤)، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ، وحدثني أَبِي، نا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ، أَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدِ (٥)، عَن يزيد بن أَبِي حبيب، عَن سويد بن قيس، عَن زُهَيْرِ بن قيس البَلَوِي، عن علقمة بن رَمْثَةَ.

أن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعث عمرو بن العاص إلى البحرين، فخرج رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فنفس رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يعني فاستيقظ، فقال: «يرحم الله هَمْرَأَ»، قال: فتذاكرنا كلٌّ مَنْ اسمه عمرو، قال: فنفس رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «يرحم الله هَمْرَأَ»، ثم نفس الثالثة فاستيقظ فقال: «رحم الله هَمْرَأَ»، قلنا: يا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ عمرو هذا؟ قال: «عمرو بن

(١) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٢/٢ في ترجمة حبيب بن أبي حبيب.

(٣) في ابن عدي: انتدبت.

(٤) في م: العطيفي.

(٥) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٨١/٣ في ترجمة علقمة بن رمثة. وسير أعلام النبلاء ٦٥/٣ وفتح

مصر لابن عبد الحكم ص ٣٠٧.

العاص، قلنا: وما شأنه؟ قال: «كنت إذا نذبت<sup>(١)</sup> الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها، فأقول يا عمرو أتى لك هذا؟ فقال: من عند الله»، قال: «وصدق عمرو إن له عند الله خيراً كثيراً».

قال زهير بن قيس: لما قبض النبي ﷺ قلت لألزم هذا الذي قال رسول الله ﷺ: «إن له عند الله خيراً كثيراً»<sup>[١٠٠١٦]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين<sup>(٢)</sup> بن الثور، أنا أبو طاهر المخلص.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن علي، قالوا: نا عبد الله بن محمد، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن عبد الرحمن - وفي رواية عيسى: عن<sup>(٣)</sup> أبي شيبه يحيى بن عبد<sup>(٤)</sup> الله الكندي - عن جبان بن أبي جبلة، عن عمرو بن العاص قال:

ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمت - وفي حديث المخلص: أسلمنا - ولم يقل الكندي: ولم يكن، والصواب: يحيى بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو سعد<sup>(٥)</sup> الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

واخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالوا: أنا أبو يعلى، نا داود بن رشيد، نا الوليد، عن يحيى بن<sup>(٦)</sup> عبد الرحمن - زاد ابن حمدان: بن حاطب - وهو وهم<sup>(٧)</sup>، عن جبان بن أبي جبلة - وقال ابن حمدان: بن جبلة - عن عمرو بن العاص قال:

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن المختصر.

(٢) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (٣) الأصل وم: «بن» تصحيف.

(٤) كذا بالأصل وم في رواية عيسى بن علي، وهو تصحيف، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر، وهو يحيى بن عبد الرحمن الكناني أبو شيبه المصري، ويقال الكندي ويقال إنه دمشقي، قال المزني في ترجمته: والصحيح أنه مصري (تهذيب الكمال ١٥٩/٢٠).

(٥) الأصل وم: سعيد، تصحيف. (٦) الأصل وم: عن، تصحيف.

(٧) انظر ما مزقريباً بشانه.

ما عدل بي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وبخالد بن الوليد في حربه<sup>(١)</sup> منذ أسلمنا أحداً من الصحابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهِبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ<sup>(٣)</sup>، نَا مُوسَى بْنَ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ»<sup>(٤)</sup> ثُمَّ اتَّيَنِي، فَاتَيْتَهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِي النَّظَرِ ثُمَّ طَاطَأَهُ فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيَسْلُمُكَ اللَّهُ، وَيَغْنَمُكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ مَالٍ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَلِأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، نِعْمَ مَا بِالْمَالِ»<sup>(٥)</sup> الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ<sup>[١٠٠١٧]</sup>.

قَالَ<sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكَيْعٌ، نَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ - ذَلِكَ اللَّخْمِيُّ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمْرُو اشْدُدْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَثِيَابَكَ، وَاتَّيَنِي»، فَفَعَلْتُ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ، وَقَالَ: «يَا عَمْرُو إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَكَ وَجْهًا، فَيَسْلُمُكَ اللَّهُ وَيَغْنَمُكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَسْلَمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ وَالْكَيْفِيَّةِ مَعَكَ، قَالَ: «يَا عَمْرُو، نِعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ»<sup>(٧)</sup> الصَّالِحِ<sup>[١٠٠١٨]</sup>.

قَالَ: كَذَا فِي النِّسْخَةِ: نِعْمًا بِنَصْبِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٨)</sup>: نِعْمًا بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ.

(١) الأصل وم: حربه، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢٢٨/٦ رقم ١٧٧٧٨ طبعة دار الفكر.

(٣) الأصل: عبد الله، والمثبت عن م والمسند.

(٤) في المسند: خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتني.

(٥) المسند: نعم المال.

(٦) القائل: عبد الله بن أحمد، والحديث في المسند ٢٤٠/٦ رقم ١٧٨١٨.

(٧) المسند: للرجل الصالح.

(٨) الأصل وم: أبو عبيد، والمثبت عن المسند.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

وَإِخْبَرَتْنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَقْرِيءِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا وَكَيْعٌ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: ابْنُ الْجِرَاحِ - عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: ابْنُ الْعَاصِ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيءِ: وَسِلَاحَكَ» وَقَالَا: قَالَ: فَعَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتَهُ، فَوَجَدْتَهُ يَتَوَضَّأُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَعَّدَ فِي الْبَصْرِ، وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَمْرُو إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا فَيُسَلِّمَكَ اللَّهُ وَيَغْنَمَكَ، وَأُرْغِبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَسْلَمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ، وَإِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ وَالْكَيْفِيَّةِ مَعَكَ، فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، نَعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ» - قَالَ ابْنُ الْمَقْرِيءِ: لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ - [١٠٠١٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلِّمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ.

قَالَا: أَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ ابْنَا الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ الْبَلْدِيَانِ - بَيْلِدٌ - قَالَا<sup>(١)</sup>: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا زَيْدُ بْنُ الْخُبَّابِ، نَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعِ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ» فَعَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِي الْبَصْرِ وَطَاطَأَ ثُمَّ قَالَ: «يَا عَمْرُو إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيَغْنَمَكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمَكَ، وَأُرْغِبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ لِلَّهِ، وَلَئِنْ أَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَمْرُو نَعْمَ الْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»<sup>(٢)</sup> [١٠٠٢٠].

أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ

(٢) سير أعلام النبلاء ٦٦/٣.

(١) ما بين الرقمين ليس في م.



المقرئ، أنا أبو يعلى، حدثني الحسن بن حماد الحضرمي سجادة، نا يحيى بن سعيد الأموي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن العاص.

أن رسول الله ﷺ بعثه إلى ذات السلاسل، فسأله أصحابه أن يؤذن لهم أن يوقدوا ناراً ليلاً، فمنعهم، فكلموا أبا بكر أن يكلمه في ذلك، فاتاه فقال: قد أرسلوا إلي لا يوقد أحد منهم ناراً إلا ألقىته فيها، فلقوا العدو فهزموهم، فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم، فلما انصرف ذلك الجيش للنبي ﷺ شكوه إليه، فقال: يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قلة، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد، فيعطفوا عليهم، قال: فأحمد رسول الله ﷺ أمره قال: فقال: يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟ قال: «لِم؟» قال: لأحب من تحب، قال: «عائشة»، قال: من الرجال: «قال أبو بكر» [١٠٠٢١].

هكذا في كتابي، وقد سقط من إسناده قيس بن أبي حازم بين ابن أبي خالد وعمرو.

أخبرتنا به على الصواب أم المَجْتَبِي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة، نا يحيى بن سعيد الأموي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص، فذكر نحوه وقال: فذكر ذلك الجيش ذلك للنبي ﷺ.

ورواه غيره عن إسماعيل فأرسله:

أخبرناه أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر (١) مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا أبو علي بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد (٢)، أنا وكيع بن الجراح، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل، قال: فأصابهم برد شديد، فقال لهم عمرو: لا يوقدن أحد ناراً، قال: ثم قابل القوم، فلما قدموا على النبي ﷺ شكوا ذلك إليه، فقال: يا نبي الله كان في أصحابي قلة، فخشيت أن يرى العدو قتلهم، ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين، قال: فأعجب ذلك رسول الله ﷺ (٣).

(١) الأصل وم: «عمرو» تصحيف.

(٢) الخبر ليس في ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد، حيث أن قسماً كبيراً منها سقط من المطبوع.

(٣) سير أعلام النبلاء ٦٦/٣ من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْضَرِ الْأَنْبَارِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مَهْدِي، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (١) - هُوَ ابْنُ عَفَّانٍ - نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرًا عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ إِلَى لَحْمٍ وَجُدَامٍ، قَالَ: وَكَانَ فِي أَصْحَابِهِ قَلَّةٌ، فَقَالَ لَهُمْ عَمْرٍو: لَا يُوَقَدَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَارًا، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ، فَكَلَّمَهُمْ عَمْرًا، فَكَلَّمَهُمْ فَقَالَ: لَا يُوَقَدُ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَارًا إِلَّا أَلْقَيْتَهُ فِيهَا، فَقاتِلِ الْعَدُوَّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَبَاحَ عَسْكَرَهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: أَلَا تَتَّبِعُهُمْ؟ فَقَالَ: لَا، إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُمْ وِرَاءَ هَذِهِ الْجِبَالِ مَادَةٌ يَقْتَطِعُونَ الْمُسْلِمِينَ، فَشَكَوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَجَعُوا، فَقَالَ: «صَدِّقُوا يَا عَمْرٍو؟» فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ كَانَ فِي أَصْحَابِي قَلَّةٌ، فَخَشِيتُ أَنْ يَرِغِبَ الْعَدُوُّ فِي قَتْلِهِمْ، فَلَمَّا أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالُوا: اتَّبِعْهُمْ فَقُلْتَ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُمْ وِرَاءَ هَذِهِ الْجِبَالِ مَادَةٌ يَقْتَطِعُونَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَدَ أَمْرَهُ، فَقَالَ عَمْرٍو عِنْدَ ذَلِكَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: لِأَحَبِّ مَنْ تَحَبُّ، فَقَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ»، فَقَالَ: لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَلَى النِّسَاءِ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَلَى الرِّجَالِ، فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ» [١٠٠٢٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْثُوبٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَّابِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ [الْحَسِينُ بْنُ] (٢) الْفَهْمِ [نَا] (٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَّاحِ (٤)، عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرٍو (٥) لِأَبِي بَكْرٍ: لِمَ يَدْعُ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ النَّاسِ [أَنْ] يُوَقِدُوا نَارًا إِلَّا تَرَى إِلَى هَذَا مَا صَنَعَ بِالنَّاسِ، يَمْنَعُهُمْ مَنَافِعَهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعَاهُ، فَإِنَّمَا وَلاَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا، لَعَلَّمَهُ بِالْحَرْبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ (٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٣٩٦. (٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) الخبر من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٣/٦٧.

(٥) الأصل وم: عمرو، تصحيف.

(٦) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤/٣٩٩-٤٠٠ (ط. بيروت).

المُخَلَّص، أنا رضوان بن أحمد، قالوا: أنا عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ قال:

بعث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عمرو بن العاص في سرية فيهم: أبو بكر وعمر، فلما انتهوا إلى مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا تنوروا ناراً، فغضب عمر، فهِمَّ أن يأتيه، فنهاه أبو بكر وأخبره أنه لم يستعمله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عليك إلا لعلمه بالحرب، فهدأ عنه.

قال: ونا يونس عن أبي مَعْشَر، عن بعض مشيختهم:

أن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال: «إني لأؤمر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أيقظ حيناً، وأبصر بالحرب» [١٠٠٢٣].

لفظهما سواء.

أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعْلَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن بشران<sup>(١)</sup>، أنا أبو عمرو بن السماك، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم النخعي قال:

عقد رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لواء لعمرو بن العاص على أبي بكر وعمر، وسراة أصحابه.

قال سفيان: أراه غزوة ذات السلاسل<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حنوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أنا الفضل<sup>(٣)</sup> بن ذكين، نا شريك، عن إبراهيم قال:

بعث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عمرو بن العاص على غزوة ذات السلاسل، وعقد له لواء على سراة أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup> فيهم: أبو بكر، وعمر<sup>(٥)</sup>.

(١) الأصل وم: بشر، تصحيف، والسند معروف.

(٢) السلاسل بسينين مهملتين، الأولى مفتوحة على المشهور، جزموا بذلك، والثانية مكسورة، وقال ابن الأثير: السين الأولى بالضم. وغزوة ذات السلاسل: هي وراه وادي القرى. وقال ابن إسحاق: ذات السلاسل: ماء بأرض جذام وبه سميت الغزوة.

(٣) بالأصل وم: الفضيل، تصحيف، والسند معروف.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: عمرو بن العاص على غزوة ذات السلاسل.

(٥) هذا الخبر والذي يليه، في القسم الساقط من ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد المطبوع.

قال: وأتبا ابن سعد، أنا يحيى بن خليف بن عقبة، نا ابن عون، عن مُحَمَّد.

ح قال: وأنا عارم بن الفضل، نا حماد بن زيد، عن هشام، عن مُحَمَّد قال:

استعمل رَسُول الله ﷺ فيهم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل وفيهم أَبُو بَكْر وعَمْر<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

بعثني رَسُول الله ﷺ على جيش ذات السلاسل وفي القوم أَبُو بَكْرٍ وعَمْرُ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَبْعَثْنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو إِلَّا لِمَنْزِلَةٍ لِي عِنْدَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ، قَالَ: «أَبُوهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عَمْرٍو»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ حَتَّى عَدَّ رَهْطًا، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَسْأَلُكَ<sup>(٣)</sup> عَنْ هَذَا<sup>[١٠٠٢٤]</sup>.

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَّيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ:

لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَاحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، شَدِيدَةَ الْبَرْدِ، فَأَشْفَقْتُ إِنْ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيْمَمْتُ ثُمَّ صَلَّىتُ بِأَصْحَابِي صَلَاةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا عَمْرُو صَلَّىتُ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟» قَالَ:

(١) هذا الخبر والذي يليه، في القسم السابق من ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٢) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤/٤٠٠-٤٠١ (ط. بيروت).

(٣) في دلائل البيهقي: قلت في نفسي: لا أعود أسأل عن هذا.

(٤) رواه البخاري في كتاب المناقب، باب في فضائل أبي بكر الصديق، ورواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي بكر ص ١٨٥٦.

(٥) رواه أحمد في المسند ٦/٢٤٢ رقم ١٧٨٢٨ طبعة دار الفكر.

قلت: نعم يا رَسُولَ الله صلى الله عليك وسلم، إني احتلمتُ في ليلة باردة شديدة البرد، فأشفقتُ إن اغتسلت أن أهلك، وذكرت قول الله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾<sup>(١)</sup>، فتيمنتُ ثم صَلَّيْتُ، فضحك رَسُولُ الله ﷺ ولم يقل شيئاً.  
رواه عمرو بن الحارث، عَنْ يزيد بن أبي حبيب، وزاد في إسناده أبا قيس مولى عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو<sup>(٢)</sup> بْنُ الْحَارِثِ وَرَجُلٌ آخَرٌ أَظْنَهُ ابْنَ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ.

أن عمرو بن العاص. كان على سرية، وأنه أصابه برد شديد لم ير مثله، فخرج لصلاة الصبح، فقال: والله لقد احتلمت البارحة، ولكنني والله ما رأيت برداً مثل هذا، هل مرّ على وجوهكم مثله؟ قالوا: لا، فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة، ثم صلى بهم، فلما قدم على رَسُولِ الله ﷺ سأل رَسُولُ الله ﷺ: «كيف وجدتم عمراً وأصحابه»، فأثنوا عليه خيراً، وقالوا: يا رَسُولَ الله صلى بنا وهو جُنُبٌ، فأرسل رَسُولُ الله ﷺ إلى عمرو، فسأله، فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد، فقال: يا رَسُولَ الله إِنَّ الله قال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ولو اغتسلت مت، فضحك رَسُولُ الله ﷺ إلى عمرو.

أَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نَا خَزْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا عَمْرُو<sup>(٥)</sup> بْنُ الْحَارِثِ عَنْ<sup>(٦)</sup> يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرُو.

أن عمرو بن العاص كان على سرية، وأنه أصابهم برد شديد لم يروا مثله، فخرج لصلاة الصبح، فقال: والله لقد احتلمت البارحة، ولكن والله ما رأيت برداً مثل هذا، هل مرّ على وجوهكم مثل؟ قالوا: لا، فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة، وصلى بهم، فلما قدم

(١) سورة النساء، الآية: ٢٩.

(٢) الأصل: «أبو عمر» وفي م: «ابن عمر».

(٣) من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٦٧/٣.

(٤) الخبر التالي سقط من م، إلا الجملة الأخيرة منه.

(٥) الأصل: عمر.

(٦) بالأصل: علي ابن أبي حبيب.

على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سأل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أصحابه، فقال: «كيف وجدتم عَمْرًا وصحابته»، فأتوا عليه خيراً، فقالوا: يا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى بِنَا وَهُوَ جُنُبٌ، فأرسل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى عَمْرٍو، فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد، فقال: يا رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ولو اغتسلت مت، فضحك رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى عمرو.

وقال ابن هب، هذا من قبل أن ينزل التيمم [١٠٠٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ (١)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ:

قال رجل لعمرو بن العاص: رأيت رجلاً مات رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو يحبه أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلى، قال: قد مات رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو يحبك، وهو استعملك، فقال: قد استعملني فوالله ما أدري أحباً كان لي منه أو استعانة بي؟ ولكن سأحدثك برجلين مات وهو يحبهما: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ (٣) بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا أَبُو سَلْمَةَ [موسى] (٤) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، نَا الْحَسَنُ قَالَ:

قال رجل لعمرو بن العاص: رأيت رجلاً مات رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو يحبه أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلى، قال: قد مات رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال: قد استعملني، فوالله ما أدري أحباً كان منه أو استعانة بي؟ ولكن سأخبرك برجلين مات رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو يحبهما: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

فقال: ذاك قتيلكم يوم صِفِّينَ، قال: قد والله فعلنا، قد والله فعلنا (٥).

(١) أقحم بعدها بالأصل: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢٤١/٦ رقم ١٧٨٢٣ طبعة دار الفكر.

(٣) بالأصل وم: «ان أبو عمرو ابن مهدي».

(٤) الزيادة عن م.

(٥) سير أعلام النبلاء ٦٨/٣ من طريق جرير بن حازم عن الحسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلِصِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ رِضْوَانَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيعُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى الْجَيْشِ عَامِلاً وَفِيهِمْ<sup>(١)</sup> أَصْحَابُهُ، فَقِيلَ لِعَمْرُو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يَسْتَعْمَلُكَ وَيَدْنِيكَ وَيُحِبُّكَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَسْتَعْمَلُنِي فَلَا أَدْرِي يَتَأَلَّفُنِي أَوْ يَحْبِنِي؟ وَلَكِنْ أَدَلَّكُمْ عَلَى رَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْبُهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو الْيَقْظَانَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: قَتَلْنَا يَوْمَ صِفِّينَ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَتَلْتُمْ يَوْمَ صِفِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَرَهَانَ الْعَزَّالِ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ، نَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا أُمِيَّةَ بْنَ بَسْطَامَ، نَا الْمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup>، نَا عَوْفَ، عَنِ شَيْخٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْرَجَ شِقَّةَ خَمِيصَةَ سُودَاءَ<sup>(٣)</sup>، فَعَقَدَهَا فِي رِمْحٍ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟» فَهَابَهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَجْلِ الشَّرْطِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّهَا؟ فَأَنَا آخُذُهَا بِحَقِّهَا، فَقَالَ: «لَا تُقَاتِلْ بِهَا مُسْلِماً، وَلَا تَفْرِّ بِهَا عَنْ كَافِرٍ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَنَصَبَهَا عَلَيْنَا يَوْمَ صِفِّينَ، فَمَا رَأَيْتَ رَايَةَ كَانَتْ أَكْسَرَ وَأَقْصَمَ لظُهُورِ الرِّجَالِ مِنْهَا، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو<sup>(٤)</sup> بْنِ حَتِيْبِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ شَعِيبٍ يَخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ مَوْلَى لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: أَسْلَمْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، وَبَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ

(١) فِي م: «وَمِنْهُمْ»، وَبَعْدَهَا فِيهَا: عَاثِمٌ فَرَاغَ مَقْدَارَهُ حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ.

(٢) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٦٨/٣.

(٣) فِي النَّهْيَةِ: هِيَ ثُوبٌ خَزٌّ أَوْ صُوفٌ مَعْلَمٌ، وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى خَمِيصَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُودَاءَ مَعْلَمَةٍ.

(٤) الْأَصْلُ وَم: عَمْرُو.

قدمت على رسول الله ﷺ المدينة، فأعلمته أنني قدمت راجباً في الهجرة، وفي ظهور الإسلام، وأنا أحب أن يرى أثري وغنائني عن الإسلام وأهله، فقد طال ما كنت عوناً، فقال رسول الله ﷺ: «الإسلام يجب ما كان قبله، وأنا باعثك في أناس أبعثهم إن شاء الله».

فلما كان بعد ذلك بعث رسول الله ﷺ ثمانية نفر سقاهم، فكنت أنا المبعوث إلى جيفر وعبد ابن الجُلندي، وكانا من الأزد، والملك منهما جيفر<sup>(١)</sup>، وكتب رسول الله ﷺ معي إليهما كتاباً يدعوهما فيه إلى الإسلام، وكتب أبي بن كعب الكتاب وختمه رسول الله ﷺ، فخرجت حتى قدمت عُمان، فعمدت إلى عبد بن الجُلندي، وكان أحلم الرجلين وأسهلها خلقاً، فقلت: إني رسول رسول الله ﷺ إليك وإلى أخيك، فقال: أخي المقدم علي بالسِّن والملك، وأنا أوصلك إليه.

فمكثت ببابه أياماً، ثم وصلت إليه، فدفعت إليه الكتاب مختوماً، ففحص خاتمه، ثم قرأه إلى آخره، ثم دفعه إلى أخيه فقرأه، وقال لي: يا عمرو أنت ابن سيد قومك، فكيف صنع أبوك، فإن لنا فيه قدوة، قلت: مات ولم يؤمن بمُحمَّد، ووددت أنه كان أسلم وصدق به، وقد كنت أنا على مثل رأيه حتى هداني الله للإسلام، قال: فمتى تبعته؟ قلت: قريباً، قال: فسألني أين كان إسلامي؟ فقلت: عند النجاشي، وقد أسلم، قال: فكيف صنع قومه بملكه؟ قلت: أقروه واتبعوه، قال: والأساقفة والرهبان تبعوه؟ قال: قلت: نعم.

قال: فأبى أن يُسلم، فأقمت أياماً ثم قلت: إني خارج غداً، فلما أيقن بخروجي أرسل إلي، فأجاب إلى الإسلام، فأسلم هو وأخوه جميعاً<sup>(٢)</sup> وصدقاً بالنبي ﷺ وخلياً بيني وبين الصدقة والحكم فيما يُقسم، وكانا لي عوناً على من خالفني، فأخذت الصدقة من أغنيائهم فرددتها على فقرائهم، وأخذت صدقات ثمارهم وما يُجزوا به، فلم أزل مقيماً حتى بلغنا وفاة رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو مُحمَّد هبة الله بن أحمد المقرئ، وأبو يعلَى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن علي الحبوبي<sup>(٤)</sup> البزار، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن مُحمَّد بن

(١) بالأصل: جيفر.

(٢) تقرأ بالأصل: سيفاء، والمثبت عن م، واللفظة سقطت من المختصر.

(٣) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، قارن مع المشيخة.

(٤) الأصل: الحيري، تصحيف والتصويب عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٥٨ / أ.



علي السلمي أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَوْهَرِي، نَا وَهْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ... (١) - إمام مسجد باب البصريين - نَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي عَصَامٍ، عَنِ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

بعثني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ والياً على عَمَانَ، فَأَتَيْتُهَا فَخَرَجَ إِلَيَّ أَسَاقِفَتُهُمْ وَرَهْبَانُهُمْ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالُوا: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالُوا: وَمَنْ بَعَثَكَ؟ قُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، هُوَ رَجُلٌ مَنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَعَرَفْنَا نَسَبَهُ، أَمَرْنَا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَنَهَانَا عَنْ مَسَاوِئِهَا، وَأَمَرْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ.

قال: فصيروا أمرهم إلى رجل منهم، فقال لي: هل به من علامة؟ قلت: نعم، لهما متراكباً بين كتفيه يقال له: خاتم النبوة، فقال: فهل يأكل الصدقة؟ قلت: لا، قال: فهل يقبل الهدية؟ قلت: نعم، ويشيب عليها، قال: فكيف الحرب بينه وبين قومه؟ فقلت: سجلاً، مرة له ومرة عليه.

قال: فأسلم وأسلموا، ثم قال لي: والله لئن كنت صدقتني لقد مات في هذه الليلة أو لقد أتى على أجله في هذه الليلة، قلت: ما تقول؟ والله إن كنت صدقتني لقد صدقتك.

قال: فمكثت أياماً فإذا ركب قد أناخ يسأل عن عمرو بن العاص، فقمْتُ إليه مفزوعاً، فناولني كتاباً، فإذا عنوانه: من أبي بكر خليفة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى عمرو بن العاص، فأخذت الكتاب ودخلت البيت ففككته فإذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم.

من أبي بكر خليفة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى عمرو بن العاص:

سلام عليك، أما بعد، فإن الله عز وجل بعث نبيه ﷺ حين شاء، وأحياه ما شاء، ثم توفاه حين شاء، وقد قال في كتابه الصادق: «إنك ميت وإنهم ميتون» (٢)، وإن المسلمين

(١) إجماعها ناقص في الأصل ورسومها: «البابى» وفي م: «الباني».

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

قَلَدُونِي أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ مِنِّي وَلَا مَحَبَّةٍ، فَاسْأَلِ اللَّهَ الْعَوْنَ وَالتَّوْفِيقَ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَلَا تَحْلَنْ عَقْلًا عَقْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَعْلَنْ عَقْلًا حَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالسَّلَامَ.

فَبَكَيْتَ بِكَاءٍ طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجْتَ عَلَيْهِمْ فَبَكَوْا وَعَزَّوْنِي، فَقُلْتَ: هَذَا الَّذِي وَلِينَا بَعْدَهُ، مَا تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ بِعَمَلِ صَاحِبِهِ الْيَسِيرِ ثُمَّ يَمُوتُ، قَالَ: قُلْتَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَلِيكُمْ قَرْنُ الْحَدِيدِ، فَيَمْلَأُ مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ، قَالَ: قُلْتَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يُقْتَلُ، قَالَ: إِي وَاللَّهِ يُقْتَلُ، قَالَ: قُلْتَ: وَمَنْ مَلَأَ أُمَّةً مِنْ غَيْلَةٍ؟ قَالَ: بَلْ غَيْلَةٌ، فَكَانَتْ أَهْوَنَ عَلَيَّ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ وَانْقَطَعَ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَشِيطٍ (٢).

أَنَّ قُرَّةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْعَامِرِيَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمَ، فَلَمَّا كَانَ حِجَّةَ الْوُدَاعِ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ قَصِيرَةٍ، فَقَالَ: «يَا قُرَّةُ» فَقَالَ النَّاسُ: يَا قُرَّةُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَتَيْتَنِي؟ قَالَ: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ لَنَا أَرْيَابٌ وَرَبَاتٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ نَدْعُوهُمْ فَلَا يَجِيبُونَا، وَنَسْأَلُهُمْ فَلَا يَعْطُونَا، فَلَمَّا بَعَثَكَ اللَّهُ أَجْبِنَاكَ وَتَرَكْنَاهُمْ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَفْلَحَ مِنْ رِزْقِ لُبَّا»، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمْرُو ثُمَّ.

قَالَ عَمْرُو: فَأَقْبَلْتُ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فَأَعْطَانِي الْأَمَانَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا أَرْسَلَ فِي جَسِيمِ الْأُمُورِ، وَأَرْسَلْتُ فِي الْمُخَقَّرَاتِ، وَقُلْتَ: أَعْرَضَ عَلَيَّ مَا تَقُولُ، فَقَالَ: يَا ضَفْدَعُ نَقِي فَإِنَّكَ نَعَمَ مَا تَنْقِينِ لَا زَادًا (٣) تَنْقِرِينَ، وَلَا مَاءَ تَكْدِرِينَ، ثُمَّ قَالَ: يَا وَبْرُ يَا وَبْرُ لِإِنَّمَا

(١) بعدها في م: إلى.

(٢) من هذا الطريق رواه في الإصابة ٢٣٤/٣ في ترجمة قررة بن هبيرة العامري. وأسد الغابة ١٠٢/٤ في ترجمة قررة. ومختصرًا في سير أعلام النبلاء ٦٩/٣.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل ورسمها: «لا ورادا» وفي م: «لا وراذ النفوس» والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٦٩/٣. وانظر تاريخ الطبري ٢٧٦/٢ (ط بيروت)، والبداية والنهاية (٣٥٩/٦).

أنت<sup>(١)</sup> إبراد وصدور، وسائرَكَ حفر نقر<sup>(٢)</sup>، ثم أتى بأناس يختصمون إليه في نخلات قطعها بعضهم لبعض، فتسجى قطيفة ثم كشف رأسه ثم قال: والليل الأدهم، والذئب الأصحم، ما جاء ابن أبي مسلم من محرم<sup>(٣)</sup>، ثم تسجى الثانية فقال: والليل الدامس، والذئب الهامس، ما حرمة رطباً إلا كحرمة يابس، قوموا فلا أرى عليكم في ما صنعتُم بأساً، قال عمرو: أما والله إنك لكاذب، وإنا لنعلم أنك لمن الكاذبين، فتوعدني، ثم قال لي قُرّة بن هُبيرة: ما فعل صاحبكم؟ قلت: إن الله اختار له ما عنده على ما عندنا فتوقاه، فقال: لا أصدق أحداً منكم بعده، فلقيتُ خالد بن الوليد فسألته أن يرسلني إلى قومه من أجل ما سمعت منهم، فأتيتهم، فأخرج لي كتاباً من أبي بكر أنه قد أدى الصدقة، قلت: ما حملك على ما قلت؟ قال: حملني أنه كان لي مال وولد فتخوفت عليه، وإني أردت بكلمتي لا أصدق أحداً منكم بعده، يقول: إنني رسول الله.

أخبرنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد [بن]<sup>(٤)</sup> عمران، نا موسى التستري، نا خليفة العُضُرِي قال<sup>(٥)</sup>: في تسمية عمال النبي ﷺ: وعمرو بن العاص على عَمَان، وقبض النبي ﷺ وعمرو عليها.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا ابن عائشة عن أبيه قال: مر عمرو بن العاص بعد وفاة النبي ﷺ بمُسَيْلَمَة، فدعا إلى أمره، وقرأ عليه من قراءته، فقال له عمرو: والله إنك لتعلم أنني أعلم أنك كذاب<sup>(٦)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٧)</sup>، حدثني أبي، نا إسحاق بن عيسى، حدثني ابن لهيعة عن أبي قبيل.

(١) الزيادة عن البداية والنهاية. وفي سير أعلام النبلاء: ويدان وصدور.

(٢) الذي بالأصل وم: «شان خلقه حفر حقر» والمثبت: «وسائرَكَ حفر نقر» عن البداية والنهاية. وفي سير أعلام النبلاء: وبيان خلقه حفر.

(٣) في تاريخ الطبري ٢٧٦/٢ (ط بيروت) حوادث سنة ١١: والليل الأظحم، والذئب الأدلم والجذع الأزلم، ما انتهكت أسيد من محرم.

(٤) سقطت من الأصل وم. (٥) تاريخ خليفة بن خنيط ص ٩٧ (ت. العمري).

(٦) راجع البداية والنهاية ٣٥٩/٦.

(٧) مسند أحمد بن حنبل ٢٤١/٦ رقم ١٧٨٢٢ طبعة دار الفكر.

عن عمرو بن العاص قال: عقلت عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ألف مثل.

المحفوظ عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

قرأنا على أبي عبد الله يَحْيَى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن مُحَمَّد بن العباس، أنا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن الليث بن سعد قال:

نظر عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص يمشي، فقال: ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميراً<sup>(١)</sup>.

أخبرنا أبو مكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عُثْمَان، حدثني عبد الحميد بن جَعْفَر، عن أبيه قال: لما سار أمراء المسلمين إلى الشام فنزلوا بقرية يقال لها باذن<sup>(٢)</sup> من قرى غزّة مما يلي الحجاز، فلقبهم بها بطريق من بطارقة الروم، فأرسل إليهم أن يخرجوا إليه أحد القواد ليكلمه، قال: فتواكلوا ذلك، وقالوا لعمرو بن العاص: أنت كذلك، فخرج إليه عمرو، فلما انتهى إليه ركب به البطريق وأجلسه معه على سريره، وبت إليه بقرابة العيص بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، فكلمه عمرو، ودعاهم إلى الدخول في الإسلام أو الجزية عن يد وهم صاغرين، فأبى وضمن بدينه، فقال عمرو: قد أعددت ولم يبق إلا السيف، . . . . .<sup>(٣)</sup> واقتلوا فكانت بينهم معركة عظيمة.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حدثني عبد الله بن جَعْفَر، عن عبد الحكيم بن صهيب، عن جَعْفَر بن عبد الله بن أبي الحكم قال:

خرج عمرو بن العاص إلى بطريق غزّة<sup>(٤)</sup> في نفرٍ من أصحابه عليه قباء عليه صدأ الحديد وعمامة سوداء، وفي يده رمح، وعلى ظهره ثرس، فلما طلع عليه ضحك البطريق وقال: ما كنت تصنع بحمل السلاح إلينا؟ قال: خفتُ أن ألقى دونك فأكون قد فرطتُ فالتفت إلى أصحابه فقال بيده: عقد الأنملة على إبهامه، ثم قال: مرحباً بك، وأجلسه معه على سريره وحادثه، فأطال، ثم كلمه بكلام كثير، وحاجه عمرو ودعاه إلى الإسلام.

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٤٠) ص ٩٢ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٧٠.

(٢) كذا بالأصل وم، ولم أجدها. (٣) إعجامها مضطرب بالأصل وم ورسومها: فافتريا.

(٤) في م: عشرة.

فلما سمع البطريق كلامه وبيانه وأدائه<sup>(١)</sup> قال بالرومية: يا معشر الروم أطيعوني اليوم واعصوني الدهر، أمير القوم، ألا ترون آتي كلما كلمته كلمة أجنبي عن نفسه لا يقول: أشاور أصحابي، وأذكرهم<sup>(٢)</sup> ما عرضت عليّ وليس الرأي إلا أن نقتله قبل أن يخرج من عندنا، فتختلف العرب بينها، ويتهي أمرهم، ويعفون عن قتالنا، فقال من حوله من الروم: ليس هذا برأي.

وقد كان دخل مع عمرو بن العاص رجلاً من أصحابه يعرف كلام الروم، فالتقى إلى عمرو ما قال الملك، ثم قال الملك: ألا تخبرني عندك في أصحابك مثلك يلبس ثيابك ويؤدي أدائك؟ فقال عمرو: أنا أكل أصحابي لساناً وأدناهم أداء، وفي أصحابي من لو كلمته لعرفت آتي لست هناك. قال: فإنا أحب [أن]<sup>(٣)</sup> تبعث إلي رأسكم في البيان والتقدم والأداء حتى أكلمه، فقال عمرو: أفعل.

وخرج عمرو من عنده، فقال البطريق لأصحابه: لأخالفنكم، لئن دخل فرأيت منه ما يقول لأضربن عنقه، فلما خرج عمرو من الباب كبر وقال: لا أعود لمثل هذا أبداً، وأتى منزله، فاجتمع إليه أصحابه يسألونه، فخبّرهم خبره وخبّر البطريق، فأعظم القوم ذلك وحمدوا الله على ما رزق من السلامة.

وكتب عمرو بذلك إلى عمر، فكتب إليه عمر:

الحمد لله على إحسانه إلينا، وإياك والتغريب بنفسك أو بأحد من المسلمين في هذا وشبهه، وبحسب العالج منهم أن يكلم في مكانٍ سواء بينك وبينه، فتأمن غائلته ويكون أكسر.

فلما قرأ عمرو بن العاص كتاب عمر ترخّم عليه ثم قال: [ليس]<sup>(٤)</sup> الأب البر بولده، بأب من عمر بن الخطاب برعيته.

قال: ونا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عَبْد الله بن جَعْفَر، حدّثني عَبْد الواحد بن أَبِي عون، عن موسى بن عمران بن مناح قال:

لما رأى عمرو بن العاص يوم اليرموك صاحب الراية ينكشف بها، أخذها، ثم جعل يتقدم وهو يصيح: إليّ يا معاشر المسلمين، فجعل يطعنُ بها قدماً وهو يقول: اصنعوا كما

(١) في الأصل: وادائه، خطأ.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: وأذكر لهم.

(٣) الزيادة عن المختصر.

(٤) الزيادة لازمة للإيضاح عن المختصر.

أصنع، حتى إنه ليرفعها وكان عليها ألسنة المطر من العلق<sup>(٢٠١)</sup>.

أخبرنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنا مُحَمَّد بن علي بن أحمد، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد الأشناني، نا موسى التُّسْتَرِي، نا خليفة العُضْفُري قال<sup>(٣)</sup>: وفي هذه السنة - يعني سنة ست عشرة - افتتحت حلب وأنطاكية ومُتَبِج.

قال: نا خليفة، نا عبد الله بن المغيرة، حدَّثني أبي: أن أبا عبيدة بعث عمرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك إلى قنسرين، فصالح أهل حلب، وكتب لهم كتاباً<sup>(٤)</sup>.

قال: ونا خليفة، قال<sup>(٥)</sup>: وولّى عمر عمرو بن العاص فلسطين والأردن وكتب إليه عمراً، فسار إلى مصر، فافتتحها.

قال: ونا خليفة قال<sup>(٦)</sup>: سنة عشرين فيها: أمر بمصر:

حدَّثني الوليد بن هشام القَحْذَمي عن أبيه، عن جده، وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وغيرهم: أن عمراً كتب إلى عمرو بن العاص: أن سر إلى مصر، فسار، وبعث عمر الزبير بن العوام مدداً له، ومعه عُمَيْر<sup>(٧)</sup> بن وهب الجُمَحي، وبُشَيْر<sup>(٨)</sup> بن أبي أرطاة، وخارجة بن خُذَافة حتى أتى باب أليون<sup>(٩)</sup>، فامتنعوا، فافتتحها عنوةً، وصالحه أهل الحصن، وكان الزبير أول من ارتقى سور المدينة ثم أتبعه الناس بعد، فكلم الزبير عمرو بن العاص أن يقسمها بين من افتتحها، فكتب عمرو إلى عمراً، فكتب عمر: أكلة وأكلات خير من أكلة أقروها<sup>(١٠)</sup>.

قال: ونا خليفة<sup>(١١)</sup>، قال: وحدَّثني مَنْ سمع ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن سفيان بن وهب الخولاني، قال: افتتحنا مصر مع عمرو بن العاص عنوة.

(١) العلق: الدم.

(٢) الأخبار الثلاثة السابقة ليست في ترجمة عمرو بن العاص في طبقات ابن سعد ٢٥٤/٤، فثمة قسم مهم سقط من ترجمته من الطبقات المطبوع.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٤ (ت. العمري).

(٤) الذي في تاريخ خليفة نقلاً عن ابن الكلبي أن أبا عبيدة هو الذي كتب كتاباً لأهل حلب.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٥. (٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٤٢ (ت. العمري).

(٧) الأصل: «عمر» وفي م: «عمرو» والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٨) الأصل وم: وبشر، نصحيف، والتصويب عن تاريخ خليفة.

(٩) باب اليون: اسم عام لديار مصر بلغة القدماء، وقيل: اسم لموضع الفسطاط خاصة (معجم البلدان).

(١٠) تاريخ خليفة: أكلة وأكلات خير من إفرازاها. (١١) تاريخ خليفة ص ١٤٣ (ت. العمري).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(١)</sup>، أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ افْتَتَحَ مِصْرَ سَنَةِ عِشْرِينَ، وَعَاشَ عَمْرُ [بِابِ الْخَطَّابِ] بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فِيهَا قَدَمَتَيْنِ.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ: فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ فَتَحَهَا الْأَوَّلَى، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، ثُمَّ انْتَفَضُوا فِي سَنَةِ خَمْسَ وَعِشْرِينَ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: وَكَانَ فَتَحَ بَابَ لِيُونَ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَأَمِيرَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهَّائِنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ لَهْيَعَةَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: لَقَدْ قَعَدْتُ مَقْعَدِي هَذَا، وَمَا لِأَحَدٍ مِنْ قِبَطِ مِصْرَ عَلَيَّ عَهْدٌ وَلَا عَقْدٌ، إِنْ شِئْتُ قَتَلْتُ وَإِنْ شِئْتُ بَعْتُ، وَإِنْ شِئْتُ حَمَيْتُ<sup>(٤)</sup>، إِلَّا لِأَهْلِ أَنْطَابَلِسِ<sup>(٥)</sup>، فَإِنَّ لَهُمْ عَهْدًا نَوْفِي بِهِ.

قَالَ: وَنَا خَلِيفَةَ<sup>(٦)</sup> قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ - افْتَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ.

قَالَ: وَنَا خَلِيفَةَ<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ عَنْ أَبِيهِ وَعَمَّهُ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ افْتَتَحَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، ثُمَّ أَتَى لُبْدَةَ<sup>(٨)</sup> مِنْ أَرْضِ أَنْطَابَلِسِ، ثُمَّ أَتَى مَدِينَةَ أَنْطَابَلِسِ فَافْتَتَحَهَا، ثُمَّ رَجَعَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٠ وانظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١٦٨.

(٢) فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١٦٨. (٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٤٣ (ت. العمري).

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر وتاريخ خليفة: ختمت.

(٥) في أصل تاريخ خليفة: أنطابلس، وقد صححها محققه: أنطابلس وهي مدينة بين الإسكندرية وبرقة (راجع معجم البلدان).

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٢. (٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الأصل: كندة، والمثبت عن م، وفي معجم البلدان: لبدة: مدينة بين برقة وإفريقية، وقيل: بين طرابلس وجبل نفوسة.

قال: ونا خليفة<sup>(١)</sup>، حدّثني يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن وَهَبٍ، نا حَزْمَةَ بنِ عِمْرَانَ: أن أبا تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ الإسْكَندَرِيَّةِ الآخِرَةَ وَعَلَيْهِمْ عَمْرُو بنِ العَاصِ.

قال: ونا خليفة، قال: وَحَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ لَهْبَعَةَ، عَنْ الحَارِثِ بنِ يَزِيدٍ، نا أَبُو تَمِيمٍ الجِيشَانِي<sup>(٢)</sup>، قال: كُنَّا مَعَ عَمْرُو بنِ العَاصِ، فَافْتَتَحَ مَدِينَةَ أَطْرَابِلِسِ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الكَتَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو المَيْمُونِ، نا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(٤)</sup>، أَخْبَرَنِي الحَارِثُ بنِ مَسْكِينٍ، عَنْ ابْنِ وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ لَهْبَعَةَ.

أن عمرو بن العاص خرج إلى أهل الإسكندرية في سنة خمس وعشرين، حين انتقضوا بعد<sup>(٥)</sup> الفتح الأول فهزمهم الله، وقتل الله عز وجل منويل ولم يكن المقوقس تحرك، ولا نكت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنِ السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بنِ الطَّبْرِي، أَنَا أَبُو الحَسَنِ بنِ الفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ، نا يَعْقُوبُ قال: ثم كان فتح الإسكندرية الأول، وأميرها عمرو بن العاص سنة ثنتين وعشرين، وغزوة عمرو بن العاص أطرابلس المغرب سنة ثلاث وعشرين، ثم كان فتح الإسكندرية الأخيرة أميرها عمرو بن العاص سنة خمس وعشرين<sup>(٦)</sup>.

أخبرتني أم المجتبي العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أَبُو يَغْلَى، نا وَهَبُ بنِ بَقِيَّةٍ - هو الواسطي - أنا خالد عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ<sup>(٧)</sup> قال:

قال عمرو بن العاص: خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية، فقال عظيم من عظمائهم: أخرجوا إليّ رجلاً أكلمه ويكلمني، فقلت: لا يخرج إليه غيري، فخرجت معي ترجمان ومعه ترجمان حتى وضع لنا منبران، فقال: ما أنتم؟ قلت: نحن

(١) تاريخ خليفة ص ١٥٢.

(٢) الأصل وم: الحساني، والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٣) ورد ذلك في حوادث سنة ٢٢، في تاريخ خليفة، وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٠/٣ نقلاً عن خليفة قال: افتتح عمرو بن العاص طرابلس الغرب سنة أربع وعشرين وقيل سنة ثلاث.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٨٤ وانظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١٧٥.

(٥) الأصل وم: قبل، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (٦) الخبر ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٧) سير أعلام النبلاء ٧٠/٣ - ٧١ من طريق خالد بن عبد الله.



العرب، ومن أهل الشوك والقرظ، ونحن أهل بيت الله، كنا أضيّق الناس أرضاً وشره عيشاً<sup>(١)</sup> نأكل الميتة والدم، ونغير بعضنا على بعض، كنا بشرّ عيشٍ عاش به الناس، حتى خرج فينا رجلٌ ليس بأعظمننا يومئذ شرفاً ولا أكثرنا مالاً، قال: أنا رسول الله إليكم، يأمرنا بما لا نعرف، وينهانا عما كنا عليه، وكانت عليه أباًؤنا، فشتفنا<sup>(٢)</sup> له وكذبناه، ورددنا عليه مقالته، حتى خرج إليه قومٌ من غيرنا، فقالوا: نحن نصدّك ونؤمن بك وتنبعك ونقاتل مَنْ قاتلك، فخرج إليهم وخرجنا إليه، وقاتلناه، فقتلنا وظهر علينا وغلبنا، وتناول مَنْ يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم، فلو<sup>(٣)</sup> يعلم مَنْ ورائي من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبق أحدٌ إلّا جاءكم حتى يشرككم فيما أنتم فيه من العيش.

فضحك ثم قال: إنّ رسولكم قد صدّق، وقد جاءتنا رُسُلنا بمثل الذي جاء به رسولكم<sup>(٤)</sup>، وكنا عليه حتى ظهرت فينا ملوك، فجعلوا يعملون فيها بأهوائهم، ويذكرون<sup>(٥)</sup> أمر الأنبياء، فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم ولم يقاتلكم أحدٌ إلّا غلبتموه، ولم يسارقكم أحدٌ إلّا ظهرت عليه، فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا فتركتم أمر<sup>(٦)</sup> نبيكم وفعلتم بمثل الذي عملوا بأهوائهم، فخلّي بيننا وبينكم، لم تكونوا أكثر عدداً منا، ولا أشدّ منا قوة.

قال عمرو بن العاص: فَمَا كَلِمْتُ رجلاً قط أنكر منه<sup>(٧)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الْحَمِيدِيُّ، نَا سَفِيَانَ قَالَ:

اجتمع الزبير بن العوام، وعمرو بن العاص في الحجر، فقال له الزبير رحمه الله: يا أبا عبد الله، أما إنك قد كنت أهديت لي يوم بدر ولكن استبقيتك لمثل هذا اليوم، فقال عمرو: وأنت كنت قد أهديت لي، ولقد علمت العرب أنني من أنسبها<sup>(٨)</sup>، ولقد شهدت في

(١) الأصل: «علينا» وغير واضحة في م، والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) الأصل بدون إعجام ورسمها: «مسما» وفي م: «فسقنا» والمثبت عن سير الأعلام.

(٣) الأصل: فلم، والمثبت عن م. (٤) في سير أعلام النبلاء: وقد جاءتنا رسل بمثل ذلك.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «ويتركون»، وفي سير الأعلام: «وتركوا» كلاهما أشبه.

(٦) الأصل وم: من، والمثبت عن سير الأعلام.

(٧) كذا بالأصل، واستدركت اللفظتان على هامش م، وفي المختصر: أدكى منه. وقول عمرو بن العاص، سقط من سير الأعلام.

(٨) في م: اسبلها.

الإسلام بضعة عشر زحفاً وبضعاً وعشرين زحفاً، ما يَسْرَنِي أن لي بقربي منك ما شهدت .  
**أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزْكِي،**  
 قَالَا: نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ هِشَامِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْكَنْدِيِّ، نَا عُثْمَانَ بْنَ خُرَزَادَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو  
 أُسَامَةَ: يَا أَبَا سَعِيدَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعَزْ دِينَهُ بِأَهْلِ دَارِ الْبَطِيخِ، إِنَّمَا أَعَزَّ دِينَهُ بِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
 وَمَعَاوِيَةَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ**  
**حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ**  
**الطَّبَالِسِيِّ، نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ.**

أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: انظُرْ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِمَّنْ بَايَعَ<sup>(٢)</sup>  
 النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَاتَمَّ لَهُ مِائَةٌ دِينَارٍ، وَأَتَمَّ<sup>(٣)</sup> لِنَفْسِكَ بِإِمَارَتِكَ مِائَتِي دِينَارٍ،  
 وَلِخَارِجَةِ بْنِ حُدَّافَةَ بِشَجَاعَتِهِ<sup>(٤)</sup>، وَلَقَيْسِ بْنِ الْعَاصِ بِضِيَاغَتِهِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّفُورِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ<sup>(٥)</sup>**  
**يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ الْمَخْزُومِيِّ الْمِصْرِيِّ، نَا أَبِي، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ**  
**مَالِكٍ<sup>(٥)</sup>، عَنِ بَحِيرِ بْنِ دَاخِرٍ قَالَ:**

رَحْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْجُمُعَةِ، فَأَقْبَلَ قَوْمٌ مَعَهُمُ السَّيَاطُ، وَمَعَهُمْ رَجُلٌ قَصِيرٌ الْقَامَةُ عَظِيمُ  
 الْهَامَةِ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَشِي، تَأْتَلِقُ<sup>(٦)</sup>، وَإِذَا هُوَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ، فَخَطَبَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ،  
 فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَوَعِظَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً مَوْجِزَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا  
 النَّاسُ، إِنِّي وَقِيلَ وَقَالَ فِي غَيْرِ دَرِكٍ وَلَا نَوَالٍ، وَذَكَرَ عَبْدَ الْمَلِكِ خُطْبَةَ طَوِيلَةً، وَذَكَرَ فِيهَا:

**قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ**  
**فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي: يَا بَنِي هَذَا الْأَمِيرِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ،**

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦١/٤. (٢) في م: تابع.

(٣) بالأصل وم: وتم، والمثبت عن ابن سعد. (٤) الأصل: شجاعته، والمثبت عن م، وابن سعد.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

(٦) كذا بالأصل وفوقها ضبة، وفي م: «بالمق» وفوقها ضبة.

قال: فأعدت الخطبة على أبي، فعجب من حفظي لها أو<sup>(١)</sup> فأعجب بحفظي<sup>[١١٩٦]</sup>.

قراة على أبي غالب بن البنا، عن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو الحسن بن علي بن أحمد بن الأزرق المعدل، نا مُحَمَّد بن موسى بن عيسى الحضرمي، نا أبو مُحَمَّد وفاء بن سهيل بن عبد الرحمن الكندي، ثنا إسحاق بن الفرات، نا ابن لهيعة، عن مالك<sup>(٢)</sup> بن الأسود الحميري، عن بحير بن داخر المغافري قال<sup>(٣)</sup>:

ركبت أنا ووالدي إلى صلاة الجمعة، وذلك آخر الشتاء بعد حمم<sup>(٤)</sup> النصارى بأيام يسيرة، فأطلقنا الركوع إذ أقبل رجال بأيديهم السياط، يؤخرون<sup>(٥)</sup> الناس، فدعرت، فقلت: يا أبة من هؤلاء؟ قال: يا بني هؤلاء الشرط، وأقام المؤذنون الصلاة، فقام عمرو بن العاص على المنبر، فرأيت رجلاً<sup>(٦)</sup> قصير القامة، أدعج أبلج، عليه ثياب موشية كأن بها العقيان، تأتلق عليه، وعليه عمامة<sup>(٧)</sup> وجبة، فحمد الله وأثنى عليه حمداً موجزاً، وصلى على نبيه ﷺ، ووعظ الناس، فأمرهم ونهاهم، فسمعتة يحض على الزكاة، وصلة الرحم، ويأمر بالاقتصاد وينهى عن الفضول وكثرة العيال، وقال في ذلك:

يا معشر الناس إياي وخلالاً أربعاً، فإنها تدعو إلى النصب بعد الراحة، وإلى الضيق بعد السعة، وإلى الذلة<sup>(٨)</sup> بعد العز، إياي وكثرة العيال، وانخفاض الحال، وتضييع المال، والقييل بعد القال في غير ذرك ولا نوال، ثم إنه لا بد من فراغ يؤول الأمر إليه<sup>(٩)</sup> في توديع جسمه والتدبير لشأنه، وتخليته بين نفسه وبين شهواتها، فمن صار إلى ذلك فليأخذ بالقصد والنصيب<sup>(١٠)</sup> الأقل، ولا يضيع المرء في فراغه نصيب<sup>(١١)</sup> نفسه من العلم، فيكون من الخير عاطلاً، وعن حلال الله وحرامه عادلاً<sup>(١٢)</sup>.

(١) بالأصل: وفأعجب، والمثبت عن م.

(٢) كذا بالأصل وم هنا، ومز في الخبر السابق: الأسود بن مالك. وفي فتوح مصر: الأسود بن مالك الحميري.

(٣) الخبر في فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١٣٩ من طريق سعيد بن مسيرة عن إسحاق بن الفرات.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: حميم النصارى. (٥) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: يزجرون الناس.

(٦) في فتوح مصر: رجلاً ربعة قصد القامة، وافر الهامة أدعج أبلج.

(٧) فتوح مصر: عليه حلة وعمامة وجبة. (٨) فتوح مصر وم، المذلة.

(٩) في فتوح مصر: يؤول إليه المرء. (١٠) الأصل وم: والنصب، والمثبت عن فتوح مصر.

(١١) الأصل وم: نصب، والمثبت عن فتوح مصر.

(١٢) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: «غافلاً» وهو أشبه.

يا معشر الناس إنه قد تدلت الجوزاء وركبت<sup>(١)</sup> الشعري، وأقلعت السماء، وارتفع  
الوباء<sup>(٢)</sup>، وطاب<sup>(٣)</sup> المرعى، ووضعت الحوامل، ودرجت السمائم<sup>(٤)</sup>، وعلى الراعي<sup>(٥)</sup>  
حسن النظر فحيى بكم على بركة الله على ريفكم فنالوا<sup>(٦)</sup> من خيره ولبنه وخرافه<sup>(٧)</sup> وصيده،  
وأربعوا بخيلكم وأسمنوها وصونوها وأكرموها، فإنها حياتكم<sup>(٨)</sup> من عدوكم، وبها تنالوا  
مغانمكم وأثقالكم، واستوصوا بمن جاورتهم من القبط خيراً، وإيأي والمشموحات  
المفسدات<sup>(٩)</sup>، فإنهن تفسدن الدين ويقصرن الهمم، حدثني عمر أمير المؤمنين عن  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مِصْرًا، فَاسْتَوْصُوا بِقَبْطِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَكُمْ مِنْهُمْ صَهْرًا  
وَذِمَّةً، فَكَفُوا أَيْدِيَكُمْ وَفَرَّجْكُمْ، وَغَضُوا أَبْصَارَكُمْ، فَلَا عَلْمَنَ مَا أَتَانِي رَجُلٌ قَدْ أَسْمَنَ  
جِسْمَهُ، وَأَهْزَلَ فَرْسَهُ، وَاعْلَمُوا أَنِّي مَعْتَرِضُ الْخَيْلِ كَاعْتِرَاضِ الرِّجَالِ، فَمَنْ أَهْزَلَ فَرْسَهُ مِنْ  
غَيْرِ عِلَّةٍ، حَطَّطَهُ مِنْ فَرِيضَتِهِ قَدْرَ ذَلِكَ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لِكثْرَةِ  
الْأَعْدَاءِ حَوْلَكُمْ، وَإِلْشْرَافِ قُلُوبِهِمْ إِلَيْكُمْ، وَإِلَى دَارِكُمْ مَعْدِنَ الزَّرْعِ، وَالْمَالِ، وَالْخَيْرِ  
الْوَاسِعِ، وَالْبُرْكَاتِ التَّامَةِ.»

حدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول:

«إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ فَاتَخَلَّوْا فِيهَا جُنْدًا كَثِيفًا فَذَلِكَ الْجُنْدُ خَيْرُ أَجْنَادِ الْأَرْضِ،  
فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَأَنَّهُمْ فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فَاحْمَدُوا  
رَبَّكُمْ مَعَشَرَ النَّاسِ عَلَى مَا أَوْلَاكُمْ وَأَقِيمُوا<sup>(١٠)</sup> فِي رَيْفِكُمْ مَا بَدَأَ لَكُمْ، فَإِذَا بَيْسَ الْعُودِ،  
وَسَحَقَ<sup>(١١)</sup> الْعُمُودَ، وَكَثُرَ الذَّبَابُ، وَحَمَضَ اللَّبْنُ، وَصَوَّحَ الْبَقْلُ، وَانْقَطَعَ الْوَرْدُ فَحَيَّ عَلَى

(١) كذا بالأصل وم، وفي فتوح مصر: وذكت. (٢) الأصل وم: الوفاء، والمثبت عن فتوح مصر.

(٣) قبل: «وطاب المرعى» في فتوح مصر: وقل الندى.

(٤) في فتوح مصر: ودرجت السخائل.

(٥) في فتوح مصر: وعلى الراعي بحسن رعيته حسن النظر.

(٦) الأصل وم: فتناولوا، والمثبت عن فتوح مصر.

(٧) تقرأ بالأصل: «وموافق» وبدون إعجام في م، والمثبت عن فتوح مصر.

(٨) في م: «حياتكم» وفي فتوح مصر: جتكم. (٩) في فتوح مصر: والمعسولات.

(١٠) في فتوح مصر: فتمتعوا في ريفكم. (١١) في فتوح مصر: وسخن العمود.

فسطاطكم على بركة الله، ولا يقدمن أحد منكم عيال على عياله إلا ومعه تحفة لعياله على ما أطاف من سعته، أو عسرتة.

أقول قولي هذا واستخلف الله عليكم، فحفظت ذلك عنه، فقال والدي بعد انصرافنا لما حكيت له خطبته: يا بني إنه يحذر<sup>(١)</sup> الناس على الرباط كما يحذرهم<sup>(١)</sup> على الريف [والدعة]<sup>(٢)</sup>.

أنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عمر، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، أخبرني أخي الجوزجاني، حدثهم نا سعيد بن أبي مريم، أنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط حدثه قال:

سمعت عمرو بن العاص وهو يصلي بالليل وهو يبكي ويقول: اللهم إنك آتيت عمراً مالاً، فإن كان أحب إليك أن تسلب عمراً ماله ولا تعذبه بالنار، فاسلبه ماله، وإنك آتيت عمراً أولاداً، فإن كان أحب إليك أن تشكل عمراً ولده ولا تعذبه بالنار فائكله ولده، وإنك آتيت عمراً<sup>(٣)</sup> سلطاناً، فإن كان أحب إليك [أن]<sup>(٤)</sup> تتزع منه سلطانه ولا تعذبه بالنار فانزع منه سلطانه.

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على أبي<sup>(٥)</sup> القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أحمد بن عمر الوكيعي، نا يحيى بن آدم<sup>(٦)</sup>، نا عبد الله بن المبارك، عن خزّمة بن عمران، عن كعب بن علقمة.

أن غرقة<sup>(٧)</sup> بن الحارث الكندي - وكان له صحبة من النبي ﷺ - مر على رجل كان يلبس كل يوم ثوباً أو قال حلة لا تشبه الأخرى يلبس في السنة ثلاث مائة وستين ثوباً، وكان له

(١) في م وفتوح مصر: يحدو... يحدوهم. (٢) زيادة عن فتوح مصر.

(٣) الأصل وم: عمر.

(٤) زيادة عن م.

(٥) الأصل وم: أبو.

(٦) بالأصل وم: «اد» والصواب ما أثبت، راجع ترجمة عبد الله بن المبارك في تهذيب الكمال ٤٦٦/١٠ وذكر في أسماء الرواة عنه: يحيى بن آدم.

(٧) كذا بالأصل وم: عرقة، بالعين المهملة، والصواب: غرقة بالعين المعجمة، ترجمته في أسد الغابة ٣٨/٤ وضبطه ابن الأثير بفتح الغين والراء. وقد صوبت في كل مواضع الخبر.

عهد، فدعاه غرقة إلى الإسلام، فغضب فسب النبي ﷺ، فقتله غرقة، فقال له عمرو بن العاص: إنما يطمثون إلينا للعهد، قال: وما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله، قال: فقال غرقة لعمرو: وإذا جلست معنا اتكأت بين أظهرنا فلا تفعل، فإنك إن عدت كتبت إلى عمر، فعاد عمرو، فكتب، فجاء - يعني - كتاب عمر إلى عمرو: بلغني أنك إذا جلست مع أصحابك اتكأت بين أظهرهم كما يفعل العجم فلا تفعل، اجلس معهم ما جلست، فإذا دخلت بيتك فافعل ما بدا لك، فقال عمرو لغرقة: قد أثبت عليّ عند عمر، فقال: ما عهدتني كذاباً، قال: فكان عمرو بعد ذلك يريد أن يتكئ فيذكر، فيجلس ويقول: الله بيني وبين غرقة..

قال: وخرجوا ذات يوم ضباب، فقدم فرس غرقة فرس عمرو، فقال عمرو: ما يومي بن غرقة بواحد، فقيل لغرقة: إن الأمير قال كذا وكذا [قال: (١)] إني لم أبصره من الغبار قال: فاعتذر إليه قال: لا تعود وهم، قال: فلم يزالوا به حتى أتاه قال: إني لم أبصرك من الضباب، قال: اللهم غفراً لو شئت أمسكت فرسك، قال: والله لوددت أنه رمى بك في أقصى حجر بالمرج، أعتذر إليك بالضباب، وإني لم أبصرك ويقول: اللهم غفراً، فقال له عمرو: يا أبا الحارث قد رأيتك مع رسول الله ﷺ يوم كذا وكذا على فرس ذلول أفلا حملك على فرس؟ قال: ما عهدني بك يا عمرو تحمل على الخيل، فمن أين هذا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمزقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجاج بن أبي منيع، نا جدي عن الزهري قال: توفي الله عمر واستخلف عثمان، فنزع عمرو بن العاص عن مصر، وأمر عليها عبد الله بن سعد بن أبي سرح (٢).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن نبحاب (٣)، نا إبراهيم بن الحسين بن علي، نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: وحدثني زيد بن الحباب العكلي، أخبرني جويرية بن أسماء الضبي، حدثني عبد الوهاب بن يحيى بن عبد الله بن الزبير، نا أشياخنا.

(١) زيادة عن م.

(٢) الخبر ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٣) الأصل: منجاب، وفي م: سحاب، كلاهما تصحيف.

أن الفتنة وقعت وما رجل من قريش له نباهة أعمامها من عمرو بن العاص، قال: وما زال معتصماً بمكة ليس في شيء مما فيه الناس حتى كانت وقعة الجمل، فلما حانت وقعة الجمل بعث إلى ابنه: عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ ابْنِي عمرو فقال لهما: إني قد رأيت رأياً ولستما باللذين ترداني، ولكن أشيرا علي، إني رأيت العرب صاروا غارين يضطربان، وأنا طارح نفسي بين جَزَارِي مكة، ولست أرضى بهذه المنزلة، فإلى أي الفريقين أعمد؟ فقال له عَبْدُ اللَّهِ ابنه: إن كنت لا بد فاعلاً فإلى علي، فقال له عمرو: نكلتك<sup>(١)</sup> أمك إني إن أتيتُ علياً قال لي إنما أنت رجل من المسلمين، وإن أتيتُ معاوية يخلطني بنفسه ويشركني في أمره، فأتى معاوية.

قال: ونا إبراهيم بن الحسين، نا يحيى بن سليمان، نا إبراهيم بن الجراح، قال: ثم رجع إلى حديث أبي يوسف عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عروة بن الزبير، عن أبيه أو عن غيره قال:

لما بلغ عمرو بن العاص بيعة الناس علياً دعا ابنه عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّد، واستشارهما:

فقال له عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو: صحبت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وتوفي وهو عنك راضٍ، وصحبت أبا بكر وعمر، فتوفيا وهما عنك راضيان، ثم صحبت عُثْمَانَ فقتل وهو عنك راضٍ، فأرى أن تلزم بيتك، فهو أسلم لدينك.

فقال له مُحَمَّد<sup>(٢)</sup>: أنت شريف من أشرف العرب ونا ب من أنيابها، لا أرى أن تختلف العرب في جسيم أمورها لا يرى مكانك.

قال: فقال لعَبْدُ اللَّهِ: أما أنت فأشرت علي ما هو خير لي في آخرتي، وأما أنت يا مُحَمَّد فأشرت علي بما هو أنه لذكري، ارتحلا، فارتحلا إلى معاوية، فأتى رجلاً قد عاد المرضى ومشى بين الأعراض يقص على أهل الشام غدوة وعشية يا أهل الشام: إنكم على خير وإلى خير، تطلبون بدم خليفة قتل مظلوماً، فمن عاش منكم فإلى خير، ومن مات منكم فإلى خير، فقال عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو: ما أرى الرجل إلا قد انقطع بالأمر دونك، فقال له: دعني وإياه، ثم إن عمراً قال لمعاوية ذات يوم: يا معاوية أحرقت كبدي بقصصك، أتري إذا

(١) الأصل: تظنك، ورسمها غير واضح وبدون إصجاب في م، والمثبت عن المختصر.

(٢) بالأصل وم: محمداً.

خالفنا علياً لفضل منا عليه، لا والله إن هي إلا الدنيا نتكالب عليها، وأيم الله لتقطعن لي قطعة من دنياك أو لأنا بذكرك؟ فقال: فأعطاه مصر، يعطي أهلها عطاءهم وأرزاقهم، وما بقي فله، فرجع إلى عبد الله فقال له: قد أخذتُ مصرأ، فقال: وما مصر في سلطان العرب؟ فقال له: لا أشبع الله بطنك إن لم تشبعك مصر.

وزاد الكلبي في حديثه: جعل كل واحد منهما يكايد صاحبه، [فقال عمرو] (١) لمعاوية: أعطى (٢) مصر؟ ا فتلكأ معاوية وقال: ألم تعلم أن [أهل] مصر بعثوا بطاعتهم إلى علي، وإن ابن أبي سفيان (٣) أتى معاوية فدخل عليه فقال له: أما ترضى أن تشتري عمراً بمصر، إن هي صفت لك؟ وإن (٤) معاوية جعل مصر لعمرو بن العاص.

قال: ونا إبراهيم بن الحسين، نا عبد الله بن عمر، نا عمرو بن محمد قال: سمعت الوليد البلخي قال (٥):

فلما انتهى كتاب (٦) معاوية إلى عمرو بن العاص استشار ابنه عبد الله ومحمداً (٧) ابني عمرو فقال: إنه قد كانت مني في عثمان هتات لم أستقلها (٨) بعد، وقد كان مني ومن نفسي حيث ظننت أنه مقتول ما قد احتمله، وقد قدم جرير على معاوية، فطلب البيعة لعلي، وقد كتب إلي معاوية يسألني أن قدم عليه فما تريان؟

فقال عبد الله بن عمرو: يا أبة، إن رسول الله ﷺ قبض وهو عنك راضٍ، والخليفتان من بعده، وقتل عثمان وأنت عنه غائب، فأقم في منزلك، فلست مجعولاً خليفة، ولا تريد أن تكون حاشية لمعاوية على دنيا قليلة فانية.

(١) زيادة عن م.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الإمامة والسياسة بتحقيقنا: ١١٧/١: «أعطني».

(٣) هو عتبة بن أبي سفيان، كما في الإمامة والسياسة.

(٤) العبارة في الإمامة والسياسة: فلما سمع معاوية قول عتبة بعث إلى عمرو، فأعطاه مصر.

(٥) الخبر والشعر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٣٤ وما بعدها.

(٦) راجع نص الكتاب في الأخبار الطوال ص ١٥٧ وفتوح ابن الأعمش ٥١٠/٢ وتاريخ يعقوبي ١٨٤/٢ باختلاف النصوص فيما بينها.

(٧) بالأصل وم: محمد.

(٨) في الإمامة والسياسة: فلتات لم أستقبلها بعد وهو تصحيف.



فقال مُحَمَّد: يا أبة أنت شيخ قريش، وصاحب أمرها، وإن تَصَرَّم هذا الأمر وأنت فيه خامل خملت، فالحق بجماعة أهل الشام، واطلب بدم عُثْمَانَ.

فقال عمرو<sup>(١)</sup>: أما أنت يا عَبْدَ اللَّهِ فأمرتني بما هو خير لي في ديني، وأما أنت يا مُحَمَّد، فأمرتني بما هو خير لي في دنياي، فلما جن عليه الليل أرق في فراشه ذلك، وجعل يتفكر فيما يريد أي الأمرين يأتي؟ ثم أنشأ يقول:

تطاول ليلي للهموم الطوارق	وخوف الليل <sup>(٢)</sup> يجلو وجوه العوائق
وإن ابن هند سائلي أن أزوره <sup>(٣)</sup>	وتلك التي فيها عظام البوائق
أناه جرير من عليّ بخُطبة	أمرت عليها العيش ذات مضائق <sup>(٤)</sup>
فوالله ما أدري وما كنت هكذا	أكون ومهما أن أرى فهو سائق <sup>(٥)</sup>
أخادعه والخدع فيه دنيّة	أم اعطيه من نفسي نصيحة وامق
أم أقعد في بيتي وفي ذاك راحة	لشيخ يخاف الموت في كل شارق
وقد قال عبدُ الله قولاً تعلقت	به النفسُ إن [لم] <sup>(٦)</sup> يعتلقني عوائق
وخالفه فيه أخوه مُحَمَّد	وإنني لصلب الرأي عند الحقائق

فلما أصبح عمرو دعا غلامه وردان فقال: ارحل يا وردان، حظ يا وردان مرتين أو ثلاثاً، فقال له وردان: خلطت يا أبا عَبْدَ اللَّهِ، أما إنك إن شئت أنبأتك بما في نفسك، قال: هات، قال: اعترضت الدنيا والآخرة على قلبك، فقلت: عليّ مع الآخرة، وفي الآخرة عوض من الدنيا، ومعاوية مع الدنيا بلا آخرة، وليس في الدنيا عوض من الآخرة، فأنت متحير بينهما، فقال له عمرو: قاتلك [الله]<sup>(٧)</sup> يا وردان، والله ما أخطأت، فما ترى؟ قال: أرى أن تقيم<sup>(٨)</sup> في منزلك، فإن ظهر أهل الدين عشت في عفو دينهم، وإن ظهر أهل الدنيا لم يستغنوا عنك، فقال له عمرو: الآن حين شهرني الناس بمسيري أقيم؟ فارتحل إلى معاوية.

(١) بالأصل وم: عمر. تصحيف.

(٢) كذا الرواية بالأصل وم، والبيت مكسور، وفي وقعة صفين: وخول التي تجلو وجوه العوائق.

(٣) صدره في الأصل وم: «معاوي بن هند يسألني ازوره» والمثبت عن وقعة صفين.

(٤) الأصل: «العس والمراديق» وفي م: «العس فالمرء دايق» والتصويب عن وقعة صفين.

(٥) في م: «فهو سابق» وفي وقعة صفين: ومهما قادني فهو سابق.

(٦) الزيادة لإقامة الوزن عن م. (٧) زيادة عن المختصر.

(٨) الأصل وم: أقيم، والمثبت عن الإمامة والسياسة.

أخبرنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(١)</sup>، نا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، نا سَعِيدُ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَفِيرٍ، نا سَعِيدُ<sup>(٣)</sup> بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وولد من ولد شداد بن أوس، عَن أَبِيهِ، عَن يَغْلَى بْنِ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، عَن أَبِيهِ.

أنه دخل على معاوية وهو جالس، وعمرو بن العاص على فراشه، فجلس شداد بينهما، وقال: هل تدریان ما مجلسي بينكما، لأنني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إذا رأيتموهما<sup>(٤)</sup> جميعاً ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلا على غدر» فأحببت أن أفرق بينكما. سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان، وسعيد بن كثير بن عفير، وإن كان قد روى عنه البخاري فقد ضعفه غيره.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورِ أَبِي الْأَزْهَرِ، نا أَبُو مَعْمَرِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْقَطِيعِيِّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَن عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي رَائِظَةَ<sup>(٥)</sup>، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً من بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه» [١٠٠٢٧].

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد القاضي الفقيه، أنشدنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن، أنشدنا الشريف أبو الحسن عمران بن موسى المغربي لنفسه:

تأول في معاوية وعمرو      وجيشهما المجس ألف خير  
وخير القول قولي في علي      وعائشة وطلحة والزبير

- (١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٩/٧ رقم ٧١٦١.  
(٢) الأصل وم: سفيان، والمثبت عن المعجم الكبير.  
(٣) في المعجم الكبير: حدثني شداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس.  
(٤) الأصل وم: «رأيتموها» والمثبت عن المعجم الكبير.  
(٥) الأصل وم: رابطة، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٦/١٢.

وَكُلُّهُمْ إِذَا نَقَلُوا عَدُولَ      وما ان ضرهم تجريح غيري  
وسيرتهم على الأحوال أهدى      تسير إن كنت تبغي الحق سيري  
ولا تسمع وساوس لأعمار غوير عن كسري<sup>(١)</sup>

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ وَابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ - إِذْنًا - قَالَا: نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ،  
أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ فَطِيصٍ، نَا أَبُو  
عَبْدَ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا ابْنُ عَائِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُعْزِ الْأَزْدِيُّ، أَنَّ  
عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ كَانَ يَرْتَجِزُ بِالصَّفِّينِ<sup>(٢)</sup>:

أبعد عمرو والزبير ما يلف      أم بعد عثمان يبالي من يلف  
شدا علي شدة لا أنكشف<sup>(٣)</sup>      إذا مشيت مشية العود النطف<sup>(٤)</sup>  
والأزد كالأسد جميعاً يزدلف      والمنجنيق بالبلاء يختلف  
يوماً لهمدان ويوماً للصدف<sup>(٥)</sup>      والربيعيون لهم يوم عصف

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو  
عَلِيِّ بْنِ شَادَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ<sup>(٦)</sup>، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا  
يَحْيَى بْنَ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، أَنَا أَبُو الصَّبَاحِ الْأَنْصَارِيُّ  
الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو هِشَامِ الرُّمَّانِيُّ، عَنَ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ<sup>(٧)</sup>:

كتب علي بن أبي طالب إلى عمرو بن العاص، فلما أتى غمراً الكتاب أقرأه معاوية  
الكتاب، وقال: قد ترى ما كتب إلي علي بن أبي طالب، فإما أن ترضيني وإما أن ألق به،  
فقال له معاوية: فما تريد؟ قال: أريد مصر مأكلة فجعلها له معاوية كما أراد، فأتخذ عمرو بن  
العاص أربعة.

(٢) بعض الشطور في وقعة صفين ص ٤٠٦ - ٤٠٧.

(١) كذا بالأصل وم.

(٣) الرجز في وقعة صفين:

شدوا علي شكني لا تنكشف

(٤) وقعة صفين: الصلف.

(٥) الصدف بفتح الصاد وكسر الدال، لقب عمرو بن مالك بن أشرس بن عفير والنسبة إليها: صدف بالتحريك.

(٦) بدون إجماع بالأصل وم.

(٧) سير أعلام النبلاء ٧٢/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٩٣ - ٩٤.

كذا في الأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبيد الصَّفَّارِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ وَحَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ:

إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ عَلِيٍّ بِشَطِّ الْفَرَاتِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَلَفُوا فَلَمْ يَزَلْ اخْتِلَافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى بَعَثُوا حَكَمِينَ، فَضَلَّ وَأَضَلَّ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَخْتَلِفُ، فَلَا يَزَالُ اخْتِلَافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَبْعَثُوا حَكَمِينَ ضَلَّ وَضَلَّ مِنْ اتَّبَعَهُمَا» [١٠٠٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَيُّوبَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، نَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا رَجُلٌ قَالَ:

دَعَا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَهُوَ مَتَحَزِّمٌ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ وَسَيْفُهُ، وَحَوْلَهُ إِخْوَتُهُ وَأَنَاسٌ مِنْ قَرِيشٍ، قَالَ: يَا عَمْرُو، إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ أَكْرَهُوا عَلِيًّا عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ لَا يَرِيدُهُ، وَنَحْنُ بِكَ رَاضُونَ، وَقَدْ ضَمُّمْتُ إِلَيْكَ رَجُلًا طَوِيلَ اللِّسَانِ كَلِيلُ الْمَدِيَةِ، وَلَهُ بَعْدُ حِطٌّ مِنْ دِينٍ، فَإِذَا قَالَ، فَدَعَهُ فَلْيَقُلْ، ثُمَّ قُلْ وَأَوْجِزْ واقطع المفصل، وَلَا تَلْقَهُ بِكُلِّ رَأْيِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ خَفِيَّ الرَّأْيِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ، فَإِنَّ خَوْفَكَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ فَخَوْفُهُ بِأَهْلِ الشَّامِ، وَإِنَّ خَوْفَكَ بِعَلِيِّ فَخَوْفُهُ بِمَعَاوِيَةَ، وَإِنَّ خَوْفَكَ بِمِصْرَ فَخَوْفُهُ بِالْيَمَنِ، وَإِنَّ أَتَاكَ بِالتَّفْسِيرِ فَاتِّهِ بِالْحَمَلِ.

قَالَ لَهُ عَمْرُو: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ وَعَلِيٌّ رَجُلَا قَرِيشٍ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَرْبِكَ مَا رَجَوْتُ وَلَمْ تَأْمَنْ مَا خَفْتُ، ذَكَرْتُ أَنَّ لِعَبْدِ اللَّهِ (١) دِينًا وَصَاحِبَ الدِّينِ مَنْصُورًا، وَأَيْمَ اللَّهِ لِأَفْنِينِ عِلَّةٍ، وَلَا سَتَخْرِجُنِي خَيْبَتُهُ، وَلَكِنْ إِذَا جَاءَنِي بِالْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ وَمَنَاقِبِ عَلِيِّ فَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ؟ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: قُلْ مَا تَرَى، فَقَالَ عَمْرُو: فَهَلْ تَدْعُنِي وَمَا أَرَى؟ وَخَرَجَ مَغْضِبًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّمَا أَرَادَ مَعَاوِيَةُ أَنْ يَصَغَّرَ أَبَا مُوسَى لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنِّي خَادَعُهُ غَدًا، فَاحْبَبْتُ أَنْ يَقُولَ: لَمْ يَخْدَعْ أَرِييًّا فَقَدْ كَذَّبَنِي بِالْخِلَافِ عَلَيْهِ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

يَشْجَعُنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ      كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مُسْتَكِينٌ  
وَأَنِّي عَنْ مَعَاوِيَةَ غَنِيٌّ      بِحَمْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ الْمَعِينُ

(١) يعني أبا موسى الأشعري، عبد الله بن قيس.

وهوّن أمرَ عبد الله عمروً  
فقلت له ولم أزدْ عليه  
تري أهل العراق تدبّ عنهم  
فإن جهلوه لم يُجهل عليّ  
ولكن خطبه فيهم عظيماً  
فإن أظفر فلم أظفر بوعدي  
وقال<sup>(١)</sup> له على ما ذاك دين  
مقالتة وللشكوى أنين  
وعن حرّماتهم رجل مهين  
وغبّ القول يحمله السّمين  
وقضّل المرء فيهم مُستبين  
وإن يظفر فقد قطع الوتين  
قال: فلما بلغ معاوية شعره غضب من ذلك وقال: لولا مسيره كان لي فيه رأي. فقال  
عبد الرحمن بن أم الحكم: أما والله إن أمثاله من قريش لكثير، ولكنك ألزمت نفسك الحاجة  
إليه<sup>(٢)</sup> فالزمها الغنى عنه، فقال له معاوية: فأجبه؛ فقال عبد الرحمن:

ألا يا عمرو عمرو قبيل سهم  
دع البغي الذي أصبحت فيه  
ألم تهرب بنفسك من عليّ  
حذاراً أن تلاقيك المنايا  
ولسنا عاتبين عليك إلا  
أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن  
حتيبة، أخبرنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>، أنا  
مُحَمَّد بن عمر، حدّثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي  
قرّة، عن عمرو<sup>(٦)</sup> بن الحكم قال:

لما التقى الناس بدومة الجندل<sup>(٧)</sup> قال ابن عباس للأشعري: احذر عمراً، فإنما يريد أن  
يقدمك ويقول: أنت صاحب رسول الله ﷺ وأسنّ مني، فكن متديراً لكلامه.  
فكانا إذا التقيا يقول عمرو: إنك صحبت رسول الله ﷺ قبلي وأنت أسنّ مني، فتكلم

(١) الأصل وم: قال، وزيادة الواو عن المختصر، لإقامة الوزن.

(٢) الأصل وم: إليها. (٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: ضنين.

(٤) بالأصل وم: سعيد، تصحيف، وهو محمد بن سعد كاتب الواقدي صاحب كتاب الطبقات.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٦/٤ وما بعدها.

(٦) الأصل وم: عمر، تصحيف، والمثبت عن ابن سعد.

(٧) تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان.

ثم أتكلم، فإنما يريد عمرو أن يقدم أبا موسى في الكلام ليخلع علياً، فاجتمعا على أمرهما، فأداره عمرو على معاوية فأبى، وقال أبو موسى: عبد الله بن عمر<sup>(١)</sup>، فقال عمرو: أخبرني عن رأيك؟ فقال أبو موسى: أرى أن تخلع هذين الرجلين ونجعل هذا الأمر شورى بين المسلمين فيختاروا لأنفسهم من أحبوا.

قال عمرو: الرأي ما رأيت، فأقبلا على الناس وهم مجتمعون، فقال له عمرو: يا أبا موسى أعلمهم أن رأينا قد اجتمع، فتكلم أبو موسى، فقال أبو موسى: إن رأينا قد اتفق على أمر نرجو أن يصلح به أمر هذه الأمة، فقال عمرو: صدق وبرز ونعم الناظر للإسلام وأهله، وتكلم يا أبا موسى.

فأتاه ابن عباس، فخلا به، فقال: أنت في خدعة، ألم أقل لك لا تبدأه وتعقبه، فإني أخشى أن تكون أعطاك أمراً خالياً ثم نزع عنه الناس على ملا من الناس واجتماعهم.

فقال الأشعري: لا تخش<sup>(٢)</sup> ذلك قد اجتمعنا واصطلحنا.

فقام أبو موسى، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس قد نظر في أمر هذه الأمة فلم تر شيئاً هو أصلح لأمرها، ولا ألم لشعثها من أن لا نبتز<sup>(٣)</sup> أمورها ولا تعصبه<sup>(٤)</sup> حتى يكون ذلك عن رضى منها وتشاور، وقد اجتمعنا<sup>(٥)</sup> على أمر واحد، على خلع علي ومعاوية، ويستقبل هذه الأمة هذا الأمر، فيكون شورى بينهم يؤلون منهم<sup>(٦)</sup> من أحبوا عليهم، وإني قد خلعتُ علياً ومعاوية، فقولوا أمركم من رأيتم ثم تنحى<sup>(٧)</sup>، وأقبل<sup>(٧)</sup> عمرو بن العاص، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن هذا قد قال ما قد سمعتم، وخلع صاحبه، وإني أخلع صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي معاوية، فإنه ولي ابن عفان والطالب بدمه، وأحق الناس بمقامه، فقال<sup>(٨)</sup> سعد بن أبي وقاص: ويحك يا أبا موسى ما أضعفك عن عمرو ومكائده، فقال أبو موسى: فما أصنع؟ جامعني على أمر ثم نزع عنه، فقال ابن عباس: لا ذنب [لك]<sup>(٩)</sup>

(١) الأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، وابن سعد.

(٢) الأصل وم: تخشى، خطأ.

(٣) رسمها بالأصل: «سي» وفي م: «يني» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) ابن سعد: نعصبها. (٥) في ابن سعد: اجتمعت أنا وصاحبي على أمر واحد.

(٦) الأصل وم: بينهم، والمثبت عن ابن سعد. (٧) فوقها في م: ضبة.

(٨) الأصل وم: وقال، والمثبت عن ابن سعد. (٩) الزيادة عن ابن سعد.

يا أبا موسى، الذنب لغيرك الذي قَدَمَكَ في هذا المقام، فقال أبو موسى: رحمك الله غدرني<sup>(١)</sup> فما أصنع؟ وقال أبو موسى لعمرو: إنما مَثَلُكَ كَالْكَلْبِ ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ وَإِنْ تَرَكَه يَلْهَثُ﴾<sup>(٢)</sup> فقال عمرو: إنما مَثَلُكَ مَثَلُ ﴿الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾<sup>(٣)</sup>.

فقال ابن عمر: إلى ما صُيِّرَتْ هذه الأمة؟ إلى رجل لا يبالي ما صنع وآخر ضعيف.

وقال عبد الرحمن بن أبي بكر: لو مات الأشعري من قبل هذا كان خيراً له.

قال<sup>(٤)</sup>: وأنا مُحَمَّدُ بن عمر، حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بن فَضَّالَةَ عن يزيد بن أبي حبيب.

ح قال: وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ عن<sup>(٥)</sup> عَبْدِ الواحد بن أَبِي عون، قال:

لما صار الأمر في يدي معاوية استكثر طُعْمَةَ مِصْرَ لِعَمْرٍو ما عاش، ورأى عمرو أن الأمر كله قد صَلَحَ به وبتدبيره وعنايته وسعيه فيه، وظن أن معاوية سيزيده الشام مع مصر، فلم يفعل معاوية، فتنكر عمرو لمعاوية فاختلفا وتغالظا، وتميز الناس وظنوا أنه لا يجتمع أمرهما، فدخل بينهما معاوية بن حُذَيْجٍ، فأصلح أمرهما، وكتب بينهما كتاباً وشرط فيه شروطاً لمعاوية وعمرو خاصة وللناس عامة، وإن لعمرو ولاية مصر سبع سنين، وعلى أن على عمرو السمع والطاعة لمعاوية، وتوثاقاً وتعاهداً على ذلك، وأشهدا عليهما به شهوداً، ثم مضى عمرو بن العاص على مصر والياً عليها، وذلك في آخر سنة تسع وثلاثين، فوالله ما مكث بها إلا ستين أو ثلاثاً حتى مات.

كتب إلي أبو مُحَمَّدٍ حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّدٍ بن الحسين<sup>(٦)</sup>، وحَدَّثَنِي أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قالوا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن مندة، قال: وأنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه، قال: أنا أبو سعيد بن يونس، حَدَّثَنِي سلامة بن عمر المرادي، نا إسماعيل بن الفتح الصُدْفِي، أنا أصبغ بن عبد العزيز المهدي، نا يعقوب بن عمرو بن كعب المَعْفَرِي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أنه سمعه يقول: - وذكر معاوية - والله لأبي أقدم صحبة، وكان أحب إلى رسول الله ﷺ، ولكن كرهنا الفرقة.

(١) الأصل وم: عذرني، والمثبت عن ابن سعد.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٦ وفي التنزيل العزيز: أو تتركه.

(٣) سورة الجمعة، الآية: ٥.

(٤) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٢٥٨/٤.

(٥) الأصل وم: بن، والمثبت عن ابن سعد. (٦) في م: الحسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمُحَاسِنِ الطَّبَّسِيُّ عَنْهُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، نَا طَاهِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، نَا أَبِي أَخْبَرَنِي السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رَاشِدٍ.

أَنَّ عَمَرَ<sup>(١)</sup> بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ تَنَاصَحُوا، فَإِنَّكُمْ [إِنْ]<sup>(٢)</sup> لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ غَلِبَكُمْ عَلَيْهَا<sup>(٣)</sup> عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ.

[ح]<sup>(٣)</sup> وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ<sup>(٤)</sup> عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ<sup>(٤)</sup> كَيْسَانَ النَّحْوِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَا سَلْمَةُ بْنُ حَبَانَ الْعَتَكِيُّ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِضَارِبٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَ:

لَمَّا عَزَلَ مَعَاوِيَةُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَنْ مِصْرٍ ضَرَبَ فِسْطَاطَهُ قَرِيبًا مِنْ فِسْطَاطِ مَعَاوِيَةَ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَرَبَّعُ لَهُ يَقُولُ...<sup>(٦)</sup> مَعَاوِيَةُ قَالَ: فَأَرْسَلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْ عَمْرٍو بَعْضَ مَا أَكْرَهُ، فَاتَّهَ فَاَسْأَلُهُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي اجْتَمَعَ هُوَ وَأَبُو مُوسَى فِيهِ، كَيْفَ صَنَعَا؟ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي اجْتَمَعْتَا فِيهِ أَنْتَ وَأَبُو مُوسَى كَيْفَ صَنَعْتُمَا فِيهِ؟ قَالَ: قَدْ قَالَ النَّاسُ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كَانَ قَالُوا، وَلَكِنْ لَمَّا اجْتَمَعْتُ أَنَا وَأَبُو مُوسَى قُلْتُ لَهُ: مَا تَرَى فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: أَرَى أَنَّهُ فِي النَّفْرِ الَّذِي تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَيْنَ تَجْعَلُنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَا وَمَعَاوِيَةُ؟ وَقَالَ: إِنْ يُسْتَعْنُ بِكُمْ فَفِيكُمْ مَعَاوِيَةُ، وَإِنْ يُسْتَعْنَى عَنْكُمْ فَطَالَ مَا اسْتَعْنَى أَمْرُ اللَّهِ عَنْكُمْ، قَالَ: فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ نَحِيلُ<sup>(٧)</sup> مِنْهَا مَعَاوِيَةُ نَفْسَهُ، قَالَ: فَبِعَثَ إِلَى أَبِي الْأَعْوَرِ الذُّكْوَانِي فَاتَّاهُ فِي خَيْلِهِ قَالَ: فَبِعَثَهُ إِلَى عَمْرٍو وَهُوَ يَقُولُ: أَيْنَ عَدُو اللَّهِ؟ أَيْنَ هَذَا الْفَاسِقُ؟ - مَرَّتَيْنِ - قَالَ: فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو أَنَّهُ إِنَّمَا يَرِيدُ حَرْبًا نَفْسَهُ<sup>(٨)</sup> عَمِدَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) زيادة عن المختصر.

(٣) حرف التحويل زيد عن م.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) زيد بعدها في م: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَانَ.

(٦) بالأصل: «لغ نناه» وم: «بلغ بناه».

(٧) كذا رسمها بالأصل، وفي م: بنخيل.

(٨) كذا بالأصل وم.



مشدود بطنب الفسطاق، فرفع رفرق الفسطاق وركبه عَرِيّاً، ثم ركضه إلى فسطاق معاوية، وجعل يقول: يا معاوية إن الصخور قد تحتلب العلية، قال: يقول معاوية: نعم، وقد يزين الحالب فيدق أنفه، ويكفأ أباه قال: ثم أمر بالأعور فوزع عنه، نقول: رد عنه.

أَبَانَا أَبُو الْفَرَحِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ (١) الطَّيِّبِي، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا شَعِيبُ بْنُ صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَوْ قَالَ شَعِيبُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ:

اجتمع معاوية وعمرو بن العاص فقال معاوية لعمرو: من الناس؟ قال: أنا وأنت ومغيرة وزباد، قال: وكيف ذاك؟ قال: أما أنت فثلاثاني، وأما أنا فلبديهة، وأما مغيرة فللمعضلات، وأما زباد فللصغير والكبير، قال له معاوية: أما ذاك فقد غابا، فهات قولك: أنا للبدية، وأما أنا فللأناة، فهات بديهتك، قال: وتريد ذاك؟ قال: نعم، قال: فأخرج من عندك، فأمرهم فخرجوا حتى لم يبق في البيت غيرهما، قال: فقال عمرو: يا أمير المؤمنين أسارك. قال: فأدنى رأسه منه، قال: هذا من ذاك، ومن معنا في البيت حتى أسارك؟

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَادِي (٢) عَنْهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَةَ الضَّبِّي (٣)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُزْنِي (٤) يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْمَخْتَصِرِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ:

دخل ابن عمارة على عمرو بن العاص فوجده صائماً وأطعم أصحابه طعاماً، وقام إلى صلاة فحسنها وأتقنها، وجاءه مال، فقال: أعطوا فلاناً وفلاناً حتى أتى عليه، فقال له ابن عمارة: يا أبا عبد الله، لقد رأيت صلاة حسنة، وأطعمت إخوانك طعاماً وأنت صائم، أو كما قال، وجاءك مال لست أولى بها من غيرك، فقلت: أعطوا فلاناً وفلاناً حتى أتيت عليه، فبم ذاك يا أبا عبد الله؟ فقال: يا ابن عمارة، والله ما هو بالإسلام الذي دخلنا فيه محضاً ولا

(١) الأصل: «بنجاب» ويدون إعجام في م.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨٧/٢٠.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧.

(٤) هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو، أبو إبراهيم ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٢.

بالشرك الذي خرجنا منه محضاً، فلو كانت الدنيا مع الدين أخذناها وإياه، وإن كانت تنحاز عن الباطل لأخذناها وتركناه، فلما رأيت ذلك كذلك خلطنا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، فعسى الله .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَثَدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّتْبَانِي (١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ (٢)، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ .

أن عمرو بن العاص قال لعبد الله بن عباس: يا بني هاشم، أما والله لقد تقلدتم بقتل عُثْمَانَ قَرَم (٣) الإماء العوارك (٤)، أطعتم فساق أهل العراق في عتبه وأجزرتموه مَرَاق (٥) أهل مصر، وأوتيم قتله وإنما نظر الناس إلى قريش، ونظرت قريش إلى بني عبد مناف، ونظرت بنو عبد مناف إلى بني هاشم .

فقال عبد الله بن عباس لمعاوية: يا معاوية، ما تكلم عمرو إلا عن رأيك، وإن أحق الناس أن لا يتكلم في أمر عُثْمَانَ لأنتما، أما أنت يا معاوية فزيتت له ما كان يصنع حتى إذا حُصر طلب نصرك، فأبطأت عنه، وأحببت قتله وتربصت به، وأما أنت يا عمرو، فأضرمت المدينة عليه، وهربت إلى فلسطين تسأل عن أنبائه فلما أتاك قتله، أضافتك عداوة علي أن لحقت بمعاوية، فبعث دينك منه بمصر، فقال معاوية: حسبك، يرحمك الله، عرضني لك عمرو، وعرض نفسه، لا جزى عن الرحم خيراً .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْمِصْرِيِّ، نَا الْمُزْنِي، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ:  
دخل ابن عباس على عمرو (٦) بن العاص فقال: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت وقد ضيعت من ديني كثيراً، وأصلحت من دنيائي قليلاً، فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت، والذي أفسدت هو الذي أصلحت لقد فزت، ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت، ولو كان يحبني أن أهرب هربت، فصرت كالمجنون بين السماء والأرض لا أرتقي يديني، ولا أهبط برجليين، فعظني بعضة أنتفع بها يا ابن عباس .

(١) تقرأ بالأصل: الغساني، وفي م: العساني، والصواب ما أثبت، والسند معروف .

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٣/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٩٤ - ٩٥ .

(٣) القرم: شدة الشهوة .

(٤) العوارك: الحيف .

(٥) أي فساقهم .

(٦) الأصل وم: علي ابن عمرو .

فقال ابن عباس: هيهات، صار ابن أخيك أخاك ولا شاء إن بكى إلا بكيت، كيف يؤمر برحيل من هو مقيم، فقال عمرو: علي حينها من حين ابن بضع وثمانين، يقنطني<sup>(١)</sup> من رحمة ربي قال: ثم رفع يديه، فقال: اللهم إن ابن عباس يقنطني من رحمتك، فخذ مني حتى ترضى، قال: هيهات أنا عبد الله يأخذ جديداً ويعطي خلقاً، قال: من يأمنك يا ابن عباس ما أرسلت كلمة إلا أرسلت نقيضها.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْءَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجَاءِ الْقُرَشِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْعَطَّارْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَمْرُو<sup>(٢)</sup> بْنِ عَيْسَى قَالَ:

قدم معاوية المدينة بمالٍ يريد أن يقسمه بها، فسأل عن الحسن بن علي، فأخبر أنه شخص<sup>(٣)</sup> إلى مكة، فأدرك المال ومضى إلى مكة، فخرج إليه الحسن متلقياً، فقال: يا أبا محمد إني قدمت المدينة ومعني مال أريد أن أقسمه بها، فلما بلغني شخوصك أركبته وها هوذا فراقه<sup>(٤)</sup> رأيك، قال: وصل الله قرابتك يا أمير المؤمنين وأحسن جزاك، قال: لكن عمرو لا يقول لك مثل هذه المقالة، ولا يعرض عليك مثل هذا الأمر لعداوته إياك وإياك من قبل، وأيم الله وددت أن قد ناله ظفر من أظافيرك، قال: وما عمرو يا أمير المؤمنين، وهو الأبر شانيء محمد وآل محمد، قال: فبلغ ذلك عمراً فكتب إلى معاوية:

معاوي إنا لم نُبَايَعَكَ فَلْتَةً  
أَنْظَمِمْعُ فِينَا مِنْ أَرَاقِ دِمَائِهِ  
عَلَى أَنَّهُ أَجْرَى لَوْيِ ابْنِ غَالِبٍ  
وَأَقَوْلُهَا وَالنَّاسُ يَمْشُونَ حَوْلَهُ  
وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ فَتْنَةِ هَاشِمِيَّةٍ  
فَأَقْسَمُ بِالْيَثِ الَّذِي نَصَبْتَ لَهُ  
لِيَنْبَعَثَنَّ عَلَيْكَ يَوْمًا عَصَبُصَبَابًا  
أَلَّا فَأَعْطِ الْمَرْءَ مَا هُوَ أَهْلُهُ  
وما ذاك منا ما يسر كما علن  
ولولاك لم يلعب بأعراضنا حسن  
على شتمها قدماً وأحياه للفتن  
أنا ابن رسول الله معتقد المنن  
يسير بها أهل العراق إلى اليمن  
قريش لئن طولت للحسن الوسن  
يشب العذارى إذ يعضل باللبن  
ولا تظلمنه انه ابن من ومن

(٢) في م: عمر بن عيسى.

(٤) كلما رسمها بالأصل وم.

(١) في م: يعطيني.

(٣) في م: يخص.

فلما أتاه الكتاب أرسل إلى النعمان بن بشير الأنصاري، فقال: انظر ما كتب به إلينا عمرو، فقال النعمان: قاتل الله عمراً يا أمير المؤمنين وجدت عمراً كما قال الشاعر:

رمىت بالهَمّ عني إذ رميت به      ولم أبت عرضاً للهيم يرميني  
أردت أن تحرّشه على الحسن فحرّشك عليه.

قال: ونا أبو بكر، أخبرني مُحَمَّد بن صالح القرشي عن علي بن مُحَمَّد القرشي على أبي زكريا العجلاني عن عِكْرمة بن خالد قال:

قدم معاوية المدينة يريد الحج، فلقه حسين فقال: يا معاوية، قد بلغني ذكرك وعمرو بن العاص ابن النابغة بني هاشم بالعيوب، فارجع إلى نفسك، وسلط الحق عليك، فإنك تجد أعظم مقالة في نفسك عتب فيها أصغر عيب فيك، لقد تناولنا بالعداوة، وقد أطعت فينا عمراً، فوالله ما قدم إيمانه ولا حدث بفاقة وما ينظر لك ولا يبقى عليك، فانظر لنفسك أو دغ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا [أبو] (١) الحسن المقرئ، أنا أبو مُحَمَّد المصري، نا أحمد بن مروان، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سلام الجمحي، قال (٢): كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه، قال (٣): خالق هذا، وخالق عمرو بن العاص واحد (٤).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين القطان، أنا عبد الله، نا يعقوب (٥)، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي قال: سمعت قبيصة بن جابر يقول: صحبت عمرو بن العاص، فما رأيت رجلاً أنصح - أو قال: أبين - طرفاً، ولا أحلم جليساً منه.

أخبرنا أبو الحسن صافي بن عبد الله النجفي (٦)، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا

(١) سقطت من الأصل، وزيدت عن م، وفيها: أبا.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥٤/١٤ وسير أعلام النبلاء ٥٧/٣ وأعادته في ٧٣/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٩٥.

(٣) في سير الأعلام ٧٣/٣ برواية: قال: هذا خالقه خالق عمرو بن العاص.

(٤) زيد في تهذيب الكمال: يعني أنه تعالى خالق الأضداد.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٥٨/١. (٦) مشيخة ابن عساكر ٨٣ / أ.

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ بَرَهَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بُخَيْتٍ<sup>(١)</sup>،  
 نَا خَلْفَ بْنِ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيِّ، نَا الْحَمِيدِي، نَا سَفِيَانَ، نَا مُجَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ  
 قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ:

صَحِبْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا أَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَلَا  
 أَحْسَنَ مَدَارَاةَ مِنْهُ، وَصَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْطَى لِحَزِيلٍ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ  
 مِنْهُ، وَصَحِبْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَثْقَلَ حِلْمًا مِنْهُ، وَصَحِبْتُ عَمْرَ بْنَ  
 الْعَاصِ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْيَنَ - أَوْ قَالَ أَنْصَعَ - طَرْفًا مِنْهُ، وَلَا أَكْرَمَ جَلِيْسًا، وَلَا أَشْبَهَ سَرِيرَةً  
 بِعِلَانِيَةٍ مِنْهُ، وَصَحِبْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَوْ أَنَّ مَدِينَةَ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ بَابٍ مِنْهَا  
 إِلَّا بِالْمَكْرِ لَخَرَجَ مِنْ أَبْوَابِهَا كُلِّهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهِبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَزِيدٌ، نَا مُوسَى - هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي  
 يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْعَاصِ كَانَ يَسْرُدُ الصُّومَ، وَقَلَّ مَا كَانَ يَصِيبُ مِنَ الْعِشَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَكْثَرَ مَا  
 كَانَ يَصِيبُ مِنَ السَّحْرِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فَصْلًا بَيْنَ  
 صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحْرِ»<sup>[١٠٠٢٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
 مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيِّ، أَنَا أَبُو يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، نَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ مَوْلَى  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

كَانَ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ يَسْرُدُ الصُّومَ، وَقَلَّ مَا يَصِيبُ مِنَ الْعِشَاءِ، وَأَكْثَرَ ذَلِكَ كَانَ يَصِيبُ  
 مِنَ السَّحْرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَصْلًا<sup>(٤)</sup> بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 أَكْلَةُ السَّحْرِ»<sup>(٥)</sup>[١٠٠٣٠].

(١) تقرأ بالأصل وم: نجيب، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٤/١٦ وفيها: محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧٣/٣ - ٧٤. وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٩٥ وانظر المعرفة والتاريخ ١/٤٥٧ و ٤٥٨.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٦//٢٣٠ رقم ١٧٧٨٦ طبعة دار الفكر.

(٤) الأصل: فصل، وفي م: «أن يصل» والصواب ما أثبت، عن المصادر التالية.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧٤/٣ وانظر تخريجه فيها.

وَأَنْبَأَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيذَةَ<sup>(٢)</sup>، أَنَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا بَشْرَ بْنَ مُوسَى، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرٍو: أَنَّ عَمْرًا بْنَ الْعَاصِ كَانَ يَسْرُدُ الصُّومَ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ خَذْلَمٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ أَبِي عِمْرَانَ الْفِلَسْطِينِيِّ قَالَ:

بَيْنَا امْرَأَةٌ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ تَقْلِي رَأْسَهُ إِذْ نَادَتْ جَارِيَةً لَهَا، فَأَبْطَأَتْ عَنْهَا، فَقَالَتْ: يَا زَانِيَةَ، فَقَالَ عَمْرٍو: رَأَيْتِهَا تَزْنِي؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: وَاللَّهِ لَتُضْرِبَنَّ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِينَ سَوْطًا، فَقَالَتْ لَجَارِيَتِهَا وَسَأَلَتْهَا تَعْفُو، فَعَفَتْ عَنْهَا، فَقَالَتْ: هَلْ يَجْزِي عَنِي؟ فَقَالَ لَهَا: وَمَا لَهَا إِلَّا تَعْفُو وَهِيَ تَحْتَ يَدِكَ فَأَعْتَقِيهَا، فَقَالَتْ: هَلْ يَجْزِي عَنِي<sup>(٥)</sup> ذَلِكَ؟ قَالَ: فَلَعَلَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَسِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ، نَا يَحْيَى بْنَ يَحْيَى، أَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنِ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ:

كَانَ بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَبَيْنَ الْمَغِيرَةَ بْنِ شَعْبَةَ كَلَامٌ فِي الْوَهْطِ<sup>(٦)</sup>، فَسَبَّهَ الْمَغِيرَةَ، فَقَالَ عَمْرٍو: يَا آلَ مُصَيِّصِ أَيْسَبِيِّ ابْنِ شَعْبَةَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾<sup>(٧)</sup> دَعَا بِدَعْوَى الْقَبَائِلِ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَعْوَى الْقَبَائِلِ، قَالَ: فَأَعْتَقَ ثَلَاثِينَ رَقَبَةً<sup>(٨)</sup>.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، وَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ عَنْهُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، نَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ

(١) الخبر التالي سقط من م.

(٢) الأصل: زيد، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) الأصل: ابن قيس، تصحيف.

(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٩٥ وفيه زيادة.

(٥) الأصل وم: «عن».

(٦) الوهط: كرم كان لعمر بن العاص بالطائف، وقيل: قرية بالطائف على ثلاثة أميال من مرج كانت لعمر (معجم البلدان).

(٧) سورة البقرة، الآية: ١٥٦.

(٨) تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ٩٦.

زياد القطان، نا زكريا بن يَحْيَى أَبُو يَحْيَى الناقد، نا مُحَمَّد بن يونس الحمال، نا سفيان بن عيينة، عَنْ عمرو بن دينار، عَنْ عمرو بن شعيب عن أبيه قال:

وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام في الوهط فسبه<sup>(١)</sup> المغيرة، فقال عمرو بن العاص: يا آل هُصَيْصِيسِ بِنِي المغيرة، فقال له عَبْدُ اللَّهِ ابنه: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ أدعوه القبائل، وقد نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنها؟ فأعتق - يعني عمرو بن العاص - ثلاثين رقبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوَةَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ - إملاء - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ سَفْيَانَ بن عَيْنَةَ، عَنْ عمرو بن دينار قال: كان عمرو بن العاص يقيم كروم الوهط بألف ألف خشبة، كل خشبة بدرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بن حَمْزَةَ، نا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن يَحْيَى بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، نا عَبَّاسُ بن عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيِّ، نا مُحَمَّدُ بن عَيْسَى بن الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنِي سَفْيَانُ بن عَيْنَةَ، عَنْ عمرو قال:

دخل<sup>(٣)</sup> عمرو بن العاص في حائط له بالطائف يقال له الوهط ألف ألف خشبة، اشترى كل خشبة بدرهم - يعني يقيم بها الأعتاب - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن النُّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بن عَلِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجُوِيَةَ، نا الْحَمِيدِيُّ، نا سَفْيَانَ، نا عمرو.

أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِعَمْرِو بن العاص أن عمرو بن العاص أدخل في عريش الوهط ألف ألف عود، كل عود بدرهم<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بن رِضْوَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بن حَيْوَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بن خَلْفِ بن المَرْزُبَانَ، نا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَكْرِيَا بن يَحْيَى الكوفي الطائفي، حَدَّثَنِي زَكْرِيَا بن حُصَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ حَمِيدِ بن مَنهَبِ قال:

رُئِيَ<sup>(٥)</sup> عمرو بن العاص بمصر وهو أمير على بغلة قد شاب وجهها من الهرم، فقيل

(٢) الأصل وم: عمرو، تصحيف.

(١) في م: فنبه.

(٣) كذا بالأصل وم.

(٤) تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ٩٦ وسير الأعلام ٣/٧٤.

(٥) بالأصل وم: رأى.

له: أيها الأمير تركب هذه البغلة؟ قال: إني لا أمل دابتي ما حملتني، ولا زوجتي ما أحسنت عشرتي<sup>(١)</sup> ولا جليسي ما لم يصرف وجهه عني، ألا إن الملal تكذبة للمروءة<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدُودِيَّةَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبَانَ بْنِ رُسْتَةَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الرَّقِيِّ، نَا هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيَّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ، عَن مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَن أَبِيهِ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

سمعت عمرو بن العاص يقول: لا أمل ثوبي ما وسعني، ولا أمل زوجتي ما أحسنت عشرتي، ولا أمل دابتي ما حملت رحلي<sup>(٤)</sup>، إن الملal من سنيء الأخلاق.

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نَا أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ، نَا الْمَدَائِنِيَّ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

قال عمرو بن العاص: أربعة لا أملهم أبداً: جليسي ما فهم عني، وثوبي ما سترني، ودابتي ما حملتني، وامراتي ما أحسنت عشرتي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، نَا زَكْرِيَّا بْنَ يَحْيَى [نَا]<sup>(٦)</sup> الْأَصْمَعِيَّ، نَا سَفِيَانَ قَالَ:

قال عمرو بن العاص: لا أمل جليسي ما فهم عني، وإثما الملal لدناءة الرجال.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ<sup>(٧)</sup>، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ - إِذْنًا - قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدَ اللَّهِ، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو

(١) بدون إجماع في م ورسمها: «عربي».

(٢) زيد في م: ثلاثاً.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٧/٣ وتهذيب الكمال ٢٥٤/١٤.

(٤) سير الأعلام وتهذيب الكمال: ما حملتني بدل: ما حملت رحلي.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥٤/١٤.

(٦) زيادة من للإيضاح، راجع ترجمة عبد الملك بن قريش، أبو سعيد الأصمعي في تهذيب الكمال ٧٨/١٢ وفيها في أسماء الرواة عنه زكريا بن يحيى المنقري.

(٧) في م: الحسن، تصحيف، قارن مع المشيخة ١٨٣/ب.



مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ، نَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدِ الْخُرَّاسَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْمَصُورِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ:

قال عمرو لابنه: قال: يا بني إمام عادل خير من مطرٍ وابلٍ، وأسد حطوم خير من إمامٍ ظلوم، وإمام ظلوم غشوم خير من فتنةٍ تدوم، يا بني مزاحمة الأحقق خيرٌ من مصافحته، يا بني زلة الرجال عظم يجبر، وزلة النساء لا تُبقي ولا تدر.

الصواب: الرجل واللسان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبِ الشُّوكِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّافِعِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ - يَعْنِي ثَعْلَبًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:

قال عمرو بن العاص لعبد الله ابنه: يا بني سلطان عادل خير من مطرٍ وابلٍ، وأسد حطوم خير من سلطان ظلوم، وسلطان غشوم ظلوم خير من فتنةٍ تدوم، يا بني زلة الرجل عظم يجبر، وزلة اللسان لا تُبقي ولا تدر، يا بني استراح من لا عقل له. فأرسلها مثلاً.

قال أبو العباس ثعلب: يقال لأول المطر: الوسمي، والثاني: الولي، والثالث: الديمة، والرابع: الوبل، والخامس الجود، وهو مطر يوم ليلة، وأنشد:

أنت الجواد بن الجواد والسبل  
إن دعوا جادوا وإن جادوا وبس  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا الميثري، نا العثبي، نا عتبة بن هارون، عن أبيه، قال:

قال عمرو بن العاص يوماً لمعاوية: إن الكريم يصل إذا جاع، واللثيم يصل إذا شبع، فسد خصاصة الكريم واقمع اللثيم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن داود الدينوري، نا الزياتي، عن الأصمعي قال:

(١) في م: احمد.

قال عمرو بن العاص لمعاوية: يا أمير المؤمنين لا تكوننّ لشيءٍ من أمرٍ رعيتك أشدّ تعمداً منك لخصاصةِ الكريم حتى تعمل في سدها، ولطفيان اللثيم حتى تعمل في قمعه، واستوحش من الكريم الجائع، ومن اللثيم الشبعان، فإنّ الكريم يصول إذا جاع، واللثيم يصول إذا شبع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الشُّهْرَزُورِيِّ<sup>(١)</sup>، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ - إِمْلَاءٌ - بَنِي سَابُورٍ - أَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ - بِهِمَذَانٌ - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ، نا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، أَنَا هِشَامُ الْكَلْبِيُّ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ:

قال معاوية لعمرو بن العاص: مَنْ أبلغ الناس؟ قال: من كان رأيه راداً لهواه، قال: فَمَنْ أسخى الناس؟ قال: من بذل دنياه في صلاح دينه، قال: فمن أشجع الناس؟ قال: مَنْ رَدَّ جَهْلَهُ بِحِلْمِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ نَبْهَانَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبْهَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ<sup>(٢)</sup>، نا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ، قَالَ:

قال معاوية لعمرو بن العاص: مَنْ أبلغ الناس؟ قال: من اقتصر على الإيجاز وسلب الفضول، قال: فَمَنْ أصبر الناس؟ قال: أردهم لجهله بحلمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ<sup>(٣)</sup> الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَالِكِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَازَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ:

قال معاوية لعمرو بن العاص: ما البلاغة؟ قال: من ترك الفضول واقتصر على الإيجاز، قال: فَمَنْ أصبر الناس؟ قال: من كان في رأيه راداً لهواه، قال: فَمَنْ أسخى الناس؟

(١) بالأصل: «الشهروردي» والمثبت عن م، وانظر مشيخة ابن عساكر ٢٠٦ / ب.

(٢) أقحم بعدها بالأصل وم: «نا أبو مقسم» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٠٥ وتاريخ بغداد ٢ / ٢٠٦.

(٣) في م: زنيا.

قال: من بذل دنياه في صلاح دينه، قال: فَمَنْ أَشْجَعُ النَّاسِ؟ قال: مَنْ رَدَّ حِلْمَهُ (١) بِحِلْمِهِ.  
قال: وأنا أبو بكر، نا عُيَيْدُ اللَّهِ بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّدُ بن سَلَامٍ، نا الْأَصْمَعِيُّ قال:  
قال عمرو بن العاص لمعاوية: ما بطن قوم قط إلا فقدوا عقولهم، وما قضيت عزيمة  
رجل مات بطيناً.

قال: وأنا أبو بكر، أنشدنا الحربي - يعني إبراهيم بن إسحاق - لعمرو بن العاص (٢):  
إذا المرء لم يترك طعاماً يحبه ولم يعص قلباً غاوباً حيث يئماً  
قضى وطراً منه يسيراً وأصبحت (٣)  
قال: وأنا أبو بكر، نا يوسف بن الضحاك، نا هشام بن عبد الملك، قال: سمعت  
سفيان بن عيينة يقول:

قال عمرو بن العاص: ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر، ولكن العاقل الذي  
يعرف خَيْرَ الشَّرِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن شجاع، أنا أَبُو عَمْرٍو (٤) بن مندة، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بن يَوَّةَ، أنا  
أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِيُّ (٥)، أنا ابن أبي الدنيا، نا عَمْرُ بن بُكَيْرٍ، أنا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ هَلَالِ بن  
لاحق (٦)، قال:

قال عمرو بن العاص: ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر، ولكنه الذي يعرف  
خير الشرين، وليس الواصل الذي يصل من وصله، ولكنه الذي يصل من قطعه.  
هو هلال بن حق (٧).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ بن الفضل، أنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بن الْحَسَنِ، أنا  
أَبُو الْحَسَنِ بن بشران، أنا أَبُو عَلِيٍّ بن صَفْوَانَ، قالوا (٨).

(١) الأصل وم: بجهله.

(٢) من أبيات يخاطب بها عمارة بن الوليد بن المغيرة. تهذيب الكمال ٢٥٤/١٤ وسير أعلام النبلاء ٥٨/٣ والأغاني ٥٧/٩.

(٣) في المصادر: قضى وطراً منه وغادر سبة. (٤) الأصل وم: عمر.

(٥) الأصل: «البناني» وفي م: «الناني» وكلاهما تصحيف، والسند معروف.

(٦) كذا بالأصل وم هنا، وهو تصحيف، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٧) بالأصل: «لاحق» تصحيف والتصويب عن م، وهو هلال بن حق البصري، أبو يحيى، ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٥/١٩. (٨) في م: قال.

أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا ابن أبي الدنيا، حدثني أبي، نا علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي السليل قال:

قال عمرو بن العاص: ليس الحليم من يحلم عن من يحلم عنه، ويجاهل من جاهله، ولكن الحليم من يحلم عن من يحلم<sup>(١)</sup> عنه ويحلم عن من جاهله.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو القاسم علي بن موسى الكاتب الأنباري، نا أبو زيد عمر بن شبة<sup>(٢)</sup>، نا هارون بن معروف، نا عبد الله بن وهب، حدثني حزملة بن عمران، عن بعض مشايخهم.

أن عمرو بن العاص قال: الرجال ثلاثة: فرجل تام، ونصف رجل، ولا شيء، فأما الرجل التام فالذي يكمل الله له دينه وعقله، فإذا أراد أمراً لم يمضه حتى يستشير أهل الرأي والألباب، فإذا وافقوه حمد الله وأمضى رأيه، فلا يزال ذلك مضياً موقفاً، والنصف رجل الذي يكمل الله له دينه وعقله، فإذا أراد أمراً لم يستشر<sup>(٣)</sup> فيه أحداً، وقال أي الناس كنت أطيعه أو أترك رأي لرأيه، فيصيب ويخطيء، والذي لا شيء: الذي لا دين ولا عقل ولا يستشير، فلا يزال ذلك مخطئاً مدبراً، قال عمرو: والله إنني لأستشير في الأمر الذي<sup>(٤)</sup> أردته حتى أستشير خدمي، وما عليّ بعرض عقولهم وأسمع<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إبراهيم، أنا رشا بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل، نا علي بن عبد الله بن سفيان قال:

قال معاوية بن أبي سفيان لعمرو بن العاص: ما السرور يا أبا عبد الله؟ قال: الغمرات، ثم تنجلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو قال:

(١) كذا بالأصل، وفي م: ولكن الحليم من يحلم عنه. (٢) الأصل وم: شية، تصحيف.

(٣) في م: يستشير.

(٤) في م: إذا أردته.

(٥) أقحم بعدها هنا في م قسم من الخبر بعد التالي من قوله: لجلساته إلى آخر الخبر. وسند الخبر الذي يليه.

قال عمرو بن العاص لجلسائه، وتذاكروا شيئاً من أمر الدنيا: أتى شيء رأيتم أحسن، فذكروا النساء: المرأة الحسنة، والدابة، فقال عمرو: وما شيء أحسن من غمرات ثم تنجلي.

أخبرنا أبو نصر [بن] رضوان، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن خلف بن المرزبان، نا أحمد بن الحارث، أنا المدائني.

[أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل، نا علي بن عبد الله عن سفيان، قال: قال معاوية بن أبي سفيان لعمرو بن العاص: (١). ما لذ الأشياء؟ قال: يا أمير المؤمنين مر أحداث قريش فليقوموا، فلما قاموا قال: إسقاط المروءة، يريد أن الرجل إذا لم يهمه مروءته، تلذذ وعمل ما يشتهي، ولم يلتفت إلى لوم لائم.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي أحمد الطوسي - بها - أنا أبي أبو الفتح، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، أنا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن سليمان البرلسي، نا سليمان بن النعمان، نا يحيى بن العلاء، نا مُحَمَّد بن سليمان الأختسي، عن أبيه، عن عمرو بن العاص قال: نكح العجز التواني فولد منه الندامة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثني ابن زنجوية، حَدَّثنا إسحاق بن عيسى، نا ابن لهيعة، نا أبو قبيل، عن عمرو بن العاص قال: لا وجع إلا العين، ولا حزن إلا الدين.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري (٢)، نا زكريا المنقري، نا سفيان بن عيينة، قال:

قال عمرو بن العاص: ما وضعت عن أحد من الناس سراً فأفشاء فلمته أنا كنت به أضيّق صدرأ حتى استودعته إياه.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحسين بن مُحَمَّد الحنائي، أنا أبو الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد البصري - بيت المقدس - نا أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن سلام - بطرطوس (٣) - نا أبو القاسم عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن سلام، نا زيد بن

(١) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والمثبت عن م.

(٢) رسمها في م: بطرطوس وفوقها ضبة.

(٣) الأصل وم: الشكري.

الْحُبَاب، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحِ اللَّخْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: مَا وَضَعْتُ سِرِّي عِنْدَ أَحَدٍ فَأَفْشَاهُ فَلَمَتَهُ عَلَيْهِ، أَنَا كُنْتُ أَضِيقُ بِهِ حِينَ اسْتَوْدَعْتَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ<sup>(١)</sup> بْنُ الثُّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مُوسَى - يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: مَا تَقَدَّمْتُ عَلَى شَيْءٍ فَتَدَمَّتْ عَلَيْهِ، وَمَا وَضَعْتُ سِرِّي عِنْدَ أَحَدٍ فَأَفْشَاهُ عَلَيَّ، فَلَمَتَهُ، لِأَنِّي أَنَا كُنْتُ أَضِيقُ بِهِ حَيْثُ وَضَعْتَهُ عِنْدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، نَا أَبِي، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

عَجِبْتُ مِنْ الرَّجُلِ يَفْرُزُ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ مُوَاقِعُهُ، وَمَنْ الرَّجُلُ يَرَى الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيُدْعُ الْجَذْعَ فِي عَيْنِهِ، وَمَنْ الرَّجُلُ يَخْرُجُ الضَّغْنَ مِنْ نَفْسِهِ أَخِيهِ وَيُدْعُ الضَّغْنَ فِي نَفْسِهِ، وَمَا تَقَدَّمْتُ عَلَى أَمْرٍ قَطُّ فَلَمَتَ نَفْسِي عَلَى تَقَدُّمِي عَلَيْهِ، وَمَا وَضَعْتُ سِرِّي عِنْدَ أَحَدٍ فَلَمَتَهُ عَلَيَّ أَنْ أَفْشَاهُ، وَكَيْفَ أَلُومُهُ وَقَدْ وَضَعْتُ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ: وَقَدْ ضَمَقْتُ - بِهِ -؟

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ<sup>(٢)</sup>، أَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحِ قَالَ:

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: انْتَهَى عَجْبِي إِلَى ثَلَاثٍ: الْمَرْءُ يَفْرُزُ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ لِأَقْبِهِ، وَيَبْصُرُ فِي عَيْنِ أَخِيهِ الْقَذَى فَيَعِيهِ وَيَكُونُ فِي عَيْنِهِ الْجَذْعَ فَلَا يَعِيهِ، وَيَكُونُ فِي دَابْتِهِ الصُّعْرَ<sup>(٣)</sup> فَيَقُومُهَا بِجَهْدِهِ، وَيَكُونُ فِيهِ الصُّعْرُ فَلَا يَقُومُ نَفْسَهُ.

(١) الأصل وم: الحسن، تصحيف. والسند معروف.

(٢) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٥٠٨ رقم ١٤٤٨.

(٣) الصعر: داء في البعير يلوي عنقه منه، أو ميل في الوجه أو في أحد الشقين (تاج العروس).

أَخْبَرَنَا أَبُو النّجْم بدر بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>، أَنَا الخالِع - يعني الحسين بن مُحَمَّد بن جَعْفَر - أَنَا أَحْمَد بن كامل بن خَلْف بن شجرة القاضي، نا أَبُو عَلِي بشر بن موسى الأسدي، نا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد، عَن ابن لهيعة، عَن الحارث بن يزيد الحضرمي، عَن عَلِي بن رَبَاح اللّخمي، قال:

قال عمرو بن العاص: انتهى عجبني عند ثلاث: المرء يفرّ من القَدْر وهو لاقية، والرجل يرى في عين أخيه القذاة فيعيبها، ويكون في عينه مثل الجذع فلا يعيبه، والرجل يكون في دابته الصعر فيقومها جهده، ويكون في نفسه الصعر فلا يقوم نفسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبِي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن عَبْد اللَّهِ بن الحَسَن بن جَهْضَم - بمكة - حَدَّثَنِي أَحْمَد بن الحسين بن عَبْد الرزاق، نا يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح، نا أَبُو صالح - كاتب الليث - قال: سمعت الليث يقول: قال عمرو بن العاص لابنه عَبْدُ اللَّهِ: يا بني استراح مَنْ لا عقل له.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا سعد بن مسعود بن علي العُتبي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن الحيري، نا أَبُو العباس الأصم، نا يَحْيَى بن أَبِي طالب، نا وَهَب بن جرير، نا موسى بن عَلِيّ قال: سمعت أبي قال:

كنت مع عمرو بن العاص بالإسكندرية، فانكسف القمر، فأصبحنا مع عمرو فقال له رجل من القوم: لقد حَدَّثَنَا شيطان هذه المدينة أنّ القمر سيكسف من الليلة، فقال رجل ممن صحب<sup>(٢)</sup> النبي ﷺ: كذب عدو الله هذا، هم علموا ما في الأرض، فَمَا علمهم ما في السماء، قال: فلم يرد عمرو عليه بذلك كثيراً، ثم قال عمرو: إنّما الغيب خمسة: فما سوى ذلك يعلمه قوم ويجهله آخرون، ثم إنه قرأ الآيات ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾<sup>(٣)</sup> إلى آخرها.

أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَمْر بن حنوية، أَنَا

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ١٠٥-١٠٦ في ترجمة الخالِع.

(٢) كذا بالأصل، وفي: ممن صحبه قال. (٣) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(١)</sup>، أنا علي بن مُحَمَّد القرشي، عن علي بن حماد وغيره قال:

قال معاوية بن خديج<sup>(٢)</sup>: عدتُ عمرو بن العاص وقد ثقل، فقلت: كيف تجدك؟ فقال: أذوب، ولا أثوب وأجد نجوي أكثر من رزئي<sup>(٣)</sup>، فما بقاء الكبير على هذا؟

انفاننا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو سهل، نا هقل بن زياد، حَدثني الأوزاعي، حَدثني رجلٌ من قريش قال:

لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال عبد الله له: يا ابتاه أوص في مالي ومالك ما بدا لك، قال: فدعا كاتباً، فقال: اكتب، فجعل يكتب، قال: فلما أسرع في المال قال: يا أبة لا أحسبك إلا قد أتيت على مالي ومال إخوتي، فلو بعثت إلى اخوتي فتحلل ذلك منهم، قال عمرو للكاتب: اقرأه، فقرأه، فقال عبد الله بن عمرو: بَخِ بَخِ، قال: فقال له عمرو بن عمرو يا عبد الله أتشكر هذا، فوالله لامرأة من المهاجرات أقبلت تتغير في صرحو<sup>(٤)</sup> (٥) تقوده إلى رسول الله ﷺ يحمله عليه في سبيل الله خير من هذا كله، جاء ذاك من حيث جاء وجاء هذا من حيث جاءنا عبد الله، والله لقد هلكتنا إلا أنا معتصمين بلا إله إلا الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدثني أبي عن هشام بن مُحَمَّد، عن مُحَمَّد بن قيس الأسدي.

أن عمرو بن العاص قال وهو في الموت: اللهم لا ذو قوة فانتصر، ولا ذو براءة فاعتذر، اللهم إني مقر بذنبي مستغفر.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حَدثني عبد الرحمن بن صالح، حَدثني حفص بن غياث، عن الأشعث، عن الحسن قال:

لما احتضر عمرو بن العاص نظر إلى صناديق من يأخذها بما فيها؟ يا ليته كان بعراً، ثم

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٠/٤. (٢) الأصل: خديج، والمثبت عن م وابن سعد.

(٣) الأصل وم، روى، والمثبت عن ابن سعد. (٤) كذا رسمها في الأصل وم.

(٥) بياض في الأصل مقدار كلمة، وفي البياض ضبة، والكلام متصل في م.



أمر الحرس فأحاطوا بقصره، فقال بنوه: ما هذا؟ فقال: ما ترون هذا يغني عني شيئاً<sup>(١)</sup>.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ<sup>(٢)</sup> الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوِيَّةَ،  
 أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ:

كان عمرو بن العاص يقول: عَجِباً لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَقَلَهُ مَعَهُ كَيْفَ لَا يَصِفُهُ [فَلَمَّا  
 نَزَلَ بِهِ قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَتَ إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ: عَجِباً لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ  
 وَعَقَلَهُ مَعَهُ كَيْفَ لَا يَصِفُهُ]<sup>(٤)</sup> فَصَفَ لَنَا الْمَوْتَ وَعَقَلَكَ مَعَكَ، فَقَالَ: يَا بَنِي الْمَوْتُ أَجَلٌ مِنْ  
 أَنْ يُوَصَّفَ، وَلَكِنِّي سَأَصِفُ لَكَ مِنْهُ شَيْئاً، أَجْدَنِي كَأَنَّ عَلِيَّ عَنَّقِي جِبَالَ رَضْوَى<sup>(٥)</sup>، وَأَجْدَنِي  
 كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَ السَّلَاءِ<sup>(٦)</sup>، وَأَجْدَنِي كَأَنَّ نَفْسِي تَخْرُجُ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ،  
 أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ النَّمِيرِيُّ<sup>(٧)</sup>، نَا أَبُو غَسَّانَ  
 مَالِكُ بْنُ يَحْيَى الْكِنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ رِيْسَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةَ قَالَ لَهُ ابْنُهُ: يَا أَبَتَاهُ إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ تَقُولُ: لَيْتَنِي كُنْتُ  
 أَلْقَى رَجُلًا عَاقِلًا عِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ بِهِ حَتَّى يَصِفَ إِلَيَّ مَا يَجِدُ، وَأَنْتَ ذَاكَ الرَّجُلَ، فَصَفَ لِي  
 الْمَوْتَ، قَالَ: وَاللَّهِ يَا بَنِي لَكَأَنَّ حَسْبِي فِي...<sup>(٨)</sup> وَكَأَنِّي أَتَنَفَسُ مِنْ سُمِّ إِبْرَةِ، وَكَأَنَّ غَصْنَ  
 شَوْكَ بَحْرِيَّةٍ مِنْ قَدَمِي إِلَى هَامَتِي، ثُمَّ قَالَ: لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي فِي قَلَالِ الْجِبَالِ أُرْعَى  
 الْوَعْلَا، وَاللَّهِ لَيْتَنِي كُنْتُ حَصِيًّا عَنْ...<sup>(٩)</sup> إِلَّا مَا بَدَرَ بَدَارَ الْأَذْخَرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَنْجُوِيَّةَ، نَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ شِمَاسَةَ.

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٤ - ٧٥.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٦٠ - ٢٦١.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن ابن سعد، وقد كتب مكانه على هامش الأصل: فقال له ابنه.

(٤) رضوى: جبل، وهو من ينبع على مسيرة يوم، ومن المدينة على سبع مراحل (معجم البلدان).

(٥) الأصل وم: السلان، والمثبت عن ابن سعد، والسلاء: شوك (القاموس المحيط).

(٦) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن م، وهو عمر بن شبة بن عبيدة، مزا التعريف به.

(٧) كلمة غير مقروءة بالأصل وم ورسمها: «حت». (٨) كلمة غير مقروءة بالأصل وم ورسمها: «لى».

أخبره أن عمراً لما حضرته الوفاة دمعت عينه، فقال عبد الله بن عمرو: أبا عبد الله أجزع من الموت يحملك على هذا؟ قال: لا، ولكن ما بعد الموت.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَتِيوَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا الْحَسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ<sup>(١)</sup>، أَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْوَفَاةَ [بَكَى]<sup>(٢)</sup> فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لِمَ تَبْكِي؟ أَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنْ<sup>(٣)</sup> لَمَّا<sup>(٤)</sup> بَعْدَ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ كُنْتَ عَلَى خَيْرٍ، فَجَعَلَ يَذْكُرُهُ صَحْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَفَتْوحَةَ الشَّامِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: تَرَكْتُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ<sup>(٥)</sup> لَيْسَ مِنْهَا طَبَقَةٌ إِلَّا عَرَفْتُ نَفْسِي فِيهَا، كُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافِرًا وَكُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَوْ مِتُّ حَيْثُذُ لَوْجِبْتَ لِي النَّارُ، فَلَمَّا بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ مِنْهُ حَيَاءً مَا مَلَأَتْ عَيْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيَاءً مِنْهُ، فَلَوْ مِتُّ حَيْثُذُ قَالَ النَّاسُ هُنَيْثًا لِعَمْرُو أَسْلَمَ وَكَانَ عَلَى خَيْرٍ، وَمَاتَ عَلَى خَيْرِ أَحْوَالِهِ، فَرَجِي لِي الْجَنَّةَ؛ ثُمَّ تَلَبَّسْتُ [بَعْدَ]<sup>(٦)</sup> ذَلِكَ بِأَشْيَاءَ فَلَا أُدْرِي أَعَلِيَّ أَمْ لِي؟ فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، وَلَا تَتَّبِعُونِي نَارًا، وَشَدُّوا عَلَيَّ إِزَارِي<sup>(٧)</sup> فَإِنِّي مَخَاصِمٌ، وَسَتُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًا، فَإِنَّ جَنبِي الْأَيْمَنَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ جَنبِي الْأَيْسَرِ، وَلَا تَجْعَلُنِي فِي قَبْرِي خَشْبَةً وَلَا حَجْرًا، وَإِذَا وَارَيْتُمُونِي فَاقْعِدُوا عِنْدِي قَدْرَ نَحْرٍ جَزُورٍ وَتَقَطِّعُوهَا، اسْتَأْنَسَ بِكُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَسَنِيِّ الشَّقَّانِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبِي قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ

(١) رواه ابن المبارك في الزهد ص ١٤٧ - ١٤٨ رقم ٤٤٠ تحت عنوان ما جاء في التوكل. ومن طريقه في تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ٩٦ وأسد الغابة ٧/٧٤٤ والاستيعاب ٢/٥١٤ والبداية والنهاية ٨/٢٦.

(٢) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن الزهد وتاريخ الإسلام.

(٣) بالأصل: ولكني، والمثبت عن م والمصدرين.

(٤) الأصل وم والزهد وأصل تاريخ الإسلام: «ما» والمثبت عن أسد الغابة.

(٥) أي أحوال (راجع النهاية). (٦) زيادة عن م والمصادر.

(٧) الأصل وم: ازري، والمثبت عن الزهد وتاريخ الإسلام.

عبد الملك بن الحسن بن مُحَمَّد، أنا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>، نا يزيد بن سنان، وإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيَّانِ، وَالصَّغَانِيَّ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ قَالُوا: نا أَبُو عَاصِمٍ، نا حَيْوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ:

حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت، وولى وجهه إلى الحائط، فجعل يبكي طويلاً، فقال له ابنه: ما يبكيك؟ أما بشرك رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بكذا، أما بشرك رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بكذا، قال: ثم أقبل بوجهه فقال: إن أفضل ما تعدّ عليّ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إنّي قد رأيتني على أطباق ثلاث، لقد رأيتني وما أحد من الناس أبغض إليّ من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولا أحب إليّ من أن أكون استمكنت منه فقتلته، فلو متّ على تلك الحال كنت من أهل النار، فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ أَسْطُ يَدُكَ لِأَبَايَعِكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، فَحَبَسْتُ يَدِي، فَقَالَ: «ما لك يا عمرو؟» فقلت: أردت أن اشترط، فقال: تشترط ماذا؟ قلت: يغفر لي. قال: «أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله»، فبايعته، فما كان أحد أجّل في عيني منه، إنّي لم أكن أستطيع أن أملا عيني إجلالاً له، فلو متّ على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة، ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالي فيها، فإذا أنا متّ فلا تتبعني نائحة، ولا نار، فإذا دفنتموني في قبري فسئوا عليّ التراب سئاً، فإذا فرغتم من دفني فأقيموا عند قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها، حتى أعلم ما أراجع به رُسل ربي، فإنّي استأنس بكم<sup>[١٠٠٣١]</sup>.

واللفظ للشعباني.

أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِي، نا يعقوب الدوزقي، نا أبو عاصم، عن حيوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ قَالَ:

حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت يبكي طويلاً ووجهه إلى الجدار فجعل ابنه يقول: ما يبكيك يا ابتاه؟ إنما بشرك رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بكذا، إنما بشرك رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بكذا، قال: فأقبل بوجهه فقال: إن أفضل ما يعدّ عليّ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّدًا

(١) مسند أبي عوانة ١/ ٧٠-٧١ باب رفع الإثم.

رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثَةَ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بَغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ اسْتَمَكْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتَهُ، فَلَوْ مَتَّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كُنْتُ فِي النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْطِنِي يَمِينَكَ لِأَبَايَعِكَ، قَالَ: فَأَعْطَانِي يَدَهُ، فَقَبِضْتُ يَدِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ [أَنْ] <sup>(١)</sup> اشْتَرِطَ عَلَيْكَ، قَالَ: «تَشْتَرِطُ مَاذَا؟ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ؟» قُلْتُ: أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، قَالَ: «مَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنْ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنْ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا»، قَالَ أَبُو يَغْلَى: أَحْسَبُ الْجِهَادَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، قَالَ: فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا كَانَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَعْظَمَ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَلَا كُنْتُ أَطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِعْظَامًا لَهُ، فَلَوْ مَتَّ عَلَى ذَلِكَ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلَيْتُ أَشْيَاءَ لَا أُدْرِي مَا لِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مَتَّ فَلَا تَتَّبِعُنِي نَائِحَةً، وَلَا نَارًا، فَإِذَا دَفْتَمُونِي فَسْتُوا عَلَيَّ التَّرَابَ سَنًا، ثُمَّ أَقِيمُوا عِنْدَ قَبْرِي قَدْرَ مَا يُنْحَرُ جُزُورًا، وَيُقَسَّمُ لِحْمُهَا، أَنَسَ بِكُمْ، وَأَنْظِرْ مَاذَا أَرَا جَعَلْتُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

أَنْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَّافِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْمُبَارِكُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْهُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَلَّافُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرِ <sup>(٢)</sup>، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ يَا أَبَا مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَنْزَلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا صَبَرْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِنَّهُ نَزَلَ بِأَبِيكَ خِصَالٌ ثَلَاثٌ: أَمَّا أَوْلَاهُنَّ: فَانْقِطَاعُ عَمَلِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَهَوَلُ الْمُطَّلَعِ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ: فَفِرَاقُ الْأَحِبَّةِ - زَادَ ابْنُ زَبْرِ: وَهَلْ يَسْرَهُنَّ - ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ فَتَوَانَيْتُ، وَنَهَيْتَ فَعَصَيْتُ، اللَّهُمَّ وَمَنْ يَشْمَلُ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ.

(١) زيادة منا.

(٢) بالأصل وم: زيد، تصحيف.

لفظ ابن زبر أتم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا الْحَسَنُ بْنُ يَوْسُفَ، نَا يَزِيدُ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ.

أن عمرو بن العاص حين حضره الموت قال: اللهم إني أتركنا بأشياء فتركتناها، ونهيتنا عن أشياء فأتيناها، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قبض عليها بيده اليمنى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم قبض عليها بيده اليسرى قال: فقبض وإن يديه لمقبوضتان.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا أبو كريب الهمداني، نا زكريا بن عدي، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو.

أن أباه قال حين احتضر: اللهم إني أتركنا بأمور ونهيت عن أمور، تركنا كثيراً مما أمرت، ووقعنا في كثير مما نهيت، اللهم لا إله إلا أنت، ثم أخذ بإبهامه، فلم يزل يهلهل حتى مات<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup>، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ<sup>(٣)</sup>، أَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْوَفَاةَ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْغُلِّ مِنْ ذَقْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَمْرَتْنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتْنَا فَرَكَبْنَا<sup>(٤)</sup>، وَلَا تَسْعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتَكَ، فَكَانَتْ تِلْكَ هَجِيرَاهُ حَتَّى مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا الْحِجَّاجُ بْنُ

(١) تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ٩٧ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٧٥.

(٢) الأصل وم: الحصن، تصحيف، والسند معروف.

(٣) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ١٤٧ رقم ٤٣٩ باب ما جاء في التوكل.

(٤) الأصل وم: فتركتنا، والمثبت عن الزهد.

الْمِنْهَالِ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نُؤْفَلٍ قَالَ:

جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جِزْعًا شَدِيدًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا هَذَا الْجِزْعُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِيكَ وَيَسْتَعْمَلُكَ؟ قَالَ: يَا بَنِيَّ قَدْ كَانَ وَاللَّهِ يَفْعَلُ، فَلَا أُدْرِي أَكَانَ ذَلِكَ تَأْلَفًا يَتَأْلَفُنِي؟ وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحِبُّهُمَا: ابْنُ سَمِيَةَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْأَغْلَالِ مِنْ ذِقْنِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكَبْنَا<sup>(١)</sup>، وَلَا يَسْعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، فَكَانَتْ تِلْكَ هَجِيرَاهُ حَتَّى مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَّانُ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، نَا أَبُو نُؤْفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ:

جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جِزْعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا هَذَا الْجِزْعُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْنِيكَ وَيَسْتَعْمَلُكَ؟ قَالَ: أَيُّ بَنِيٍّ، قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَحَبًّا كَانَ ذَلِكَ أَمْ تَأْلَفًا يَتَأْلَفُنِي؟ وَلَكِنِّي أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ أَنَّهُ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يَحِبُّهُمَا: ابْنُ سَمِيَةَ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ، فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْأَغْلَالِ مِنْ ذِقْنِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكَبْنَا<sup>(٣)</sup>، وَلَا يَسْعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَكَانَتْ تِلْكَ هَجِيرَاهُ حَتَّى مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا بَشِيرُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، عَنْ حَزْمَلَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلْنِي ثُمَّ كَفِّنِي وَشَدِّ عَلَيَّ إِزَارِي، فَإِنِّي مُخَاصِمٌ، فَإِذَا أَنْتَ حَمَلْتَنِي فَاسْرِعْ فِي الْمَشْيِ، فَإِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْمُصَلِّيِّ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، - إِذَا فَطَرَ وَإِنَّمَا أَضْحَى - فَانظُرْ إِلَى أَفْوَاهِ

(١) فِي م: فَتَرَكْنَا.

(٢) مَسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢٣٣/٦ رَقْمُ ١٧٧٩٦ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ، وَ٤/١٩٩ (الْمَطْبَعَةُ الْمِمْبِيئِيَّةُ)، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٧٥/٣.

(٣) فِي م: فَتَرَكْنَا.

الطرق، فإذا لم يبقَ<sup>(١)</sup> واحد، واجتمع الناس فابداً فَصَلُّ علي، ثم صَلِّ العيد، فإذا وضعتني في لحددي فأهيلوا علي التراب، فإن شقي الأيمن ليس بأحقَّ بالتراب من شقي الأيسر، فإذا سويته علي فاجلسوا عند قبوري قدر نحر جزور، وتقطيعها أستانس بكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: وَخَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ ابْنُ رَاشِدِ الْآدَمِيِّ - نَا أَبُو رَيْبَعَةَ، نَا يَوْسُفَ بْنَ عَبْدِةَ، قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: أَنبَأَنَا الْبُنَّانِيُّ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

كان عمرو بن العاص على مصر، فاشتكى وثقل، فقال لصاحب شرطته: أدخل علي ناساً من وجوه أصحابك أمرهم بأمري، فلما دخلوا عليه نظر إليهم ثم قال: إنها قد بلغت هذه الحال، أردعوها<sup>(٣)</sup> عني، قال: ومثلك أيها الأمير يقول هذا؟ هذا أمر الله الذي لا مرّة له، قال: إي والله قد عرفت أنه قدير، ولكنني أحببت أن تتعظوا، لا إله إلا الله، فلم يزل يقولها حتى مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَتِيوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ<sup>(٤)</sup> بْنِ فَهْمٍ، نَا<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٦)</sup>، أَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَّادٍ<sup>(٧)</sup>، نَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ:

بلغني أن عمرو بن العاص لما كان عند الموت دعا خرسه، فقال: أي صاحب كنت لكم؟ قالوا: كنت لنا صاحب صدقي، تكرمنا وتُعطينا وتفعل وتفعل، قال: فإني إنما كنت أفعل ذلك لتمنعوني من الموت، [وإن الموت]<sup>(٨)</sup> ها هوذا قد نزل بي فأغنوه عني.

فنظر القوم بعضهم إلى بعض، فقالوا: والله ما كنا نحسبك تكلم بالعمراء<sup>(٩)</sup> يا أبا عبد الله، قد علمت أنا لا تُغني عنك من الموت شيئاً، فقال: أما والله لقد قلتها وإني لأعلم أنكم لا تغنون عني من الموت شيئاً، ولكن والله لأن أكون لم آتخذ منكم رجلاً قط يمنعني من

(١) الأصل وم: يبقى.

(٢) من طريق ثابت البناني في سير أعلام النبلاء ٧٦/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء: ردوها.

(٤) الأصل: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٥) من قوله: أنا أبو محمد إلى هنا سقط من م. (٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٩/٤.

(٧) في ابن سعد: روح بن عبادة. (٨) زيادة عن م وابن سعد.

(٩) بالأصل: بالقدرا، وغير واضحة في م، والمثبت عن ابن سعد.

الموت أحب إليّ من كذا وكذا، فيا ويح ابن أبي طالب إذ يقول حرس أمراء أجله ثم قال عمرو: اللهم لا بريء فأعتذر، ولا عزيز فأنتصر، وإلاّ تدركني منك برحمة أكن من الهالكين.

قال: ونا ابن سعد<sup>(١)</sup>، أنا عبيد الله بن موسى<sup>(٢)</sup>، أنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن معاوية بن قرة المزني، حدثني أبو حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن عمرو أنه حدث.

أن أباه أوصاه قال: يا بنيّ إذا متّ فاغسلني غسلت بالماء، ثم جفني في ثوب، ثم اغسلني الثانية بماء قراح، ثم جفني في ثوب، ثم اغسلني الثالثة بماء فيه شيء من كافور، ثم جفني في ثوب، ثم إذا ألبستني الثياب فأزر عليّ فإني مخصم، ثم إذا أنت حملتني على السرير فامش بي مشياً بين المشيتين، وكن خلف الجنازة، فإنّ مقدمها للملائكة، وخلفها لبني آدم، فإذا أنت وضعتني في القبر فسنّ عليّ التراب سنّاً ثم قل: اللهم إنك أمرتنا فأضعنا، ونهيتنا فركبنا<sup>(٣)</sup>، فلا بريء فأعتذر، ولا عزيز فأنتصر، ولكن لا إله إلاّ أنت، ما زال يقولها حتى مات.

قال الصوري: الصواب فسّن بالسين المهملة<sup>(٤)</sup>.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حنوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد<sup>(٥)</sup>، قال: قال عبد الله بن صالح<sup>(٦)</sup> المصري<sup>(٧)</sup> عن خزّمة بن عمران، أنا أبو فراس مولى عبد الله<sup>(٦)</sup> بن عمرو.

أن عمرو بن العاص توفي ليلة الفطر فغدا به عبد الله بن عمرو، حتى إذا أبرز به وضعه في الجبابة<sup>(٨)</sup> حتى انقطعت الأزقة من الناس، ثم صلى عليه ودفنه، ثم صلى بالناس صلاة العيد، قال: أحسب<sup>(٩)</sup> أن لم يبق أحد شهد العيد إلاّ صلى عليه.

(١) طبقات ابن سعد ٤/٢٦٠. (٢) ابن سعد: عبيد الله بن أبي موسى.

(٣) ابن سعد: اللهم إنك أمرتنا فركبنا، ونهيتنا فأضعنا.

(٤) كذا بالأصل وم، وقد وردت اللفظة في الأصلين، وابن سعد: بالسين المهملة، ولعله وقعت نسخة للطبقات الكبرى بيد الصوري وفيها: فسّن بالشين المعجمة.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/٤٩٤. (٦) ما بين الرقمين سقط من م.

(٧) في ابن سعد: البصري.

(٨) الأصل: الجنازة، وفي م: الحنافة، والمثبت عن ابن سعد.

(٩) الأصل وم: أحب، والمثبت عن ابن سعد.



أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نَصْرٍ، أنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَةَ، قال<sup>(١)</sup>:

ومات عمرو بن العاص بمصر في يوم عيد، وصلى عليه [ابنه] عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو، كما حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن صالح، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يزيد بن أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي ربيعة بن لقيط: أن عَبْدَ اللَّهِ لما تقدم ليصلي عليه قال: والله [ما أحب]<sup>(٢)</sup> أن لي بأبي أبا رجل من العرب، وما أحب أن الله يعلم أن عيني دمعت عليه جزعاً<sup>(٣)</sup>، وأن لي حمر<sup>(٤)</sup> النعم، ثم كَبُرَ<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ - إِذْنَا وَمَنَاوَلَةٌ وَقَرَأَ عَلِي إِسْنَادَهُ - أنا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ، أنا الْمُعَاوِيَةُ بن زَكْرِيَّا<sup>(٦)</sup>، نا مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أنا أَبُو الْهَيْثَمِ الْغَنَوِيُّ، قال: لما نُعِيَ عمرو بن الْعَاصِ إلى معاوية قال:

مَآذَا رَزَّيْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ فَكَّرٍ نَضْنَا صَةً لِلْمَنَايَا صَلِّ أَصْلَالِ

وَلَأَجَةٍ مِنْ ذَوِي الْأَهْوَالِ إِنْ نَزَلَتْ خَرَّاجَةٌ مِنْ دَارِهَا<sup>(٧)</sup> غَيْرَ زَيْتَالِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن شِجَاعٍ، أنا أَبُو عمرو بن مندة، أنا الْحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ، أنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ، نا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا، نا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ<sup>(٨)</sup>، أنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي يَحْيَى، عَنْ عمرو بن شَعِيبٍ، قال: ٤

توفي عمرو بن العاص يوم الفطر بمصر سنة ثلاثين وأربعين وهو والٍ عليها، قال ابن سعد ويقال: سنة ثلاث وأربعين.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّادُ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بن عَلِي بن حُبَيْشٍ، نا مُحَمَّدُ بن عَبْدِوَسِّ بن كَامِلٍ، نا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن<sup>(٩)</sup> نُمَيْرٍ، قال: مات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر [سنة]<sup>(١٠)</sup> ثلاث<sup>(١١)</sup> وأربعين.

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٩٤/١. (٢) زيادة عن أبي زرعة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: فزعاً. (٤) الأصل وم: خير، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة.

(٥) الأصل وم: «كبرا» والمثبت عن أبي زرعة. (٦) الخبر والشعر في المجلس الصالح الكافي ٥١/٤.

(٧) كذا الأصل وم، وفي المجلس الصالح: ذراها.

(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٩) الأصل وم: أنا. (١٠) زيادة عن م.

(١١) الأصل وم: ثلاثين، ولعل الصواب ما أثبت، والذي في سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وتهذيب الكمال نقلاً عن محمد بن عبد الله بن نمير: سنة اثنتين وأربعين. ونقل عنه المزني قوله في موضع آخر: سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّمُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَقَالَ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُوسَى.

مات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية وكان والياً على مصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، أَنَا مُوسَى، أَنَا خَلِيفَةُ قَالَ<sup>(١)</sup>: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ - مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيُقَالُ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا تُوْفِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِمِصْرَ وَهُوَ أَمِيرُهَا يَوْمَ الْفِطْرِ ثُمَّ قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ تُوْفِي هَذِهِ السَّنَةَ - يَعْنِي ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّمُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ:

تُوْفِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَكَانَ يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً<sup>(٢)</sup>.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ [أَنَا]<sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ تُوْفِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٦ (ت. العمري).

(٢) سير أعلام النبلاء ٧٧/٣ وتهذيب الكمال ٢٥٥/١٤.

(٣) زيادة للإيضاح.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن بؤكير، عن الليث بن سعد قال:

في سنة ثلاث وأربعين توفي عمرو بن العاص يوم الفطر.  
قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكّي بن مُحَمَّد بن القمّر، أنا أبو سُلَيْمَان بن زُبَيْر، نا أبو رافع أسامة بن علي، نا البرُّلسي، نا يَحْيَى بن بؤكير قال:  
مات عمرو بن العاص ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين، مات بمصر، ويكنى أبا عبد الله.

قال الواقدي: مات عمرو بن العاص بن وائل بن هشام<sup>(١)</sup> بن سُعيد بن سَهْم، ويكنى أبا عبد الله يوم الفطر بمصر سنة ثلاث وأربعين.

قال الهيثم بن عدي: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عمرو بن العاص.

قال المدائني: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عبد الله بن سلام، وعمرو بن العاص.

قال الليث: وفي هذه السنة توفي عمرو بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا أَبُو الزُّبَيْعِ، نا يَحْيَى بْنُ بؤكَيْرٍ، قال: توفي عمرو بن العاص، ويكنى أبا عبد الله بمصر يوم الفطر، سنة ثلاث وأربعين، ودفن يوم الفطر، وصلى عليه ابنه عبد الله، وسنه نحو من مائة سنة<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّمْسَارِ<sup>(٣)</sup>، نا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قالوا: أنا أبو العباس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّمُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ، قالوا: نا عباس<sup>(٤)</sup> بن مُحَمَّدٍ قال: سمعت يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

مات عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين، ودفن بمصر، - زاد أبو العباس: وكنية عمرو بن العاص أبو عبد الله -.

(١) كذا بالأصل وم هنا: هشام، ومر: هاشم، في مصادر ترجمته.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥٥/١٤ و ٧٧/٣. (٣) الأصل وم: اليسار، تصحيف، والسند معروف.

(٤) الأصل: عياش، تصحيف، والتصويب عن م.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ.

قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ<sup>(١)</sup>، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عمرو بن العاص من أصحاب النبي ﷺ، مات وهو ابن تسع وتسعين<sup>(٣)</sup>، ومات سنة ثلاث وأربعين بمصر، صلى عليه ابنه عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ، نَا بَكْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: تُوْفِي سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ - إِجَازَةٌ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، نَا طَلْحَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ: مَاتَ عمرو بن العاص في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين<sup>(٥)</sup>.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِيِّ، وَأَنَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ بْنِ حَرْبٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، نَا طَلْحَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَذْكُرُونَ قَالُوا: مَاتَ عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة في خلافة معاوية بن أبي سفيان في سنة ثمان وخمسين.

### ٥٣٥٩ - عمرو بن عامر السلمي<sup>(٦)</sup>

شاعر، وفد على معاوية.

- (١) الأصل وم: بكير، تصحيف والسند معروف. (٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٥ رقم ١٢٦٩.
- (٣) في تاريخ الثقات: تسع وسبعين، وفي م كالأصل، وفي تهذيب الكمال وسير الأعلام وتاريخ الإسلام نقلاً عن العجلي، كالأصل: تسع وتسعين سنة.
- (٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ومن طريقه في تهذيب الكمال ٢٥٥/١٤ ومن طريق الهيثم بن عدي في سير الأعلام ٧٧/٣ وعقب الذهبي: وهذا خطأ.
- (٥) سير أعلام النبلاء ٧٧/٣ وعقب الذهبي قال: وهذا لا شيء.
- (٦) ترجمته في الإصابة ١١٥/٣ نقلاً عن ابن عساکر.

ذكر جَعْفَرُ بن شاذان قال: وفد عمرو بن عامر السُّلَمي على معاوية، فدخل وهو يرعش كبيراً، فقال له معاوية: كيف تجدك يا عمرو؟ قال: أحببتُ النساء، وكنُّ الشقاء، وفقدتُ المطعم، وكان المنعم، وثقلت على وجه الأرض، وقرب بعضي من بعض، فنومي سُبَات، وفهمي هَنَات، وسمعي تارات، قال: فهل قلت في ذلك شعراً؟ قال: نعم، فأنشد:

إذا ذهب القرنُ الذي أنتَ فيهم      وخُلِفْتَ في قرنٍ فأنتَ غريبُ  
وما للعظامِ البالياتِ من البلى      شفاءً ولا للركبتينِ طبيبُ  
وإنَّ امرءاً قد سار تسعين حجة<sup>(١)</sup>      إلى منهلٍ من ورده لقريبُ

فقال له معاوية: فما تحب؟ قال: عشرة آلاف درهم أقضي بها ديني، وعشرة آلاف درهم أقسمها في أهلي، وعشرة آلاف درهم أنفقها في بقية عمري، فقال له معاوية: فصرفتُ لك بكل عشرة مائة، وأطلق له ثلاثمائة ألف درهم، فقبضها ورحل.

٥٣٦٠ - عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحِجْراري<sup>(٢)</sup>

روى عن أبيه.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد بن عمرو.

وسياتي حديثه فيما بعد إن شاء الله تعالى.

٥٣٦١ - عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة<sup>(٣)</sup>

ويقال: عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي محمد<sup>(٤)</sup>

أبو إسحاق الهمداني، السبيعي، الكوفي<sup>(٥)</sup>

رأى علياً، وأسامة بن زيد، والمغيرة بن شعبة.

وحدث عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس، والبراء بن عازب، وعدي بن

(١) الإصابة: وإن امرءاً عاش ستاً وتسعين حجة.

(٢) هذه النسبة إلى حجرى، قرية من قرى دمشق (معجم البلدان).

(٣) غير واضحة بالأصل ونمىل إلى قراءتها: «سعره» وفي م: «سعره» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) بالأصل وم: ابن أبي محمد. والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٥/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٥٦/٤ والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ والتاريخ الكبير

٣٤٧/٦ وذكر أخبار أصبهان ٢٦/٢ وتذكرة الحفاظ ١١٤/١ وميزان الاعتدال ٢٧٠/٣ العبر ١٦٥/١ وسير أعلام

النبلاء ٣٩٢/٥ وشذرات الذهب ١٧٤/١.

حاتم، وزيد بن أرقم، ورافع بن خديج، والتعمان بن بشير، وجابر بن سمرة السوائي،  
وخالد بن عرفة العذري، وعروة بن أبي الجعد البارقي، وحاتمة بن وهب الخزاعي،  
وعمر بن حريث، وأبي جحيفة السوائي، وعمارة بن زوية، وسليمان بن صرد،  
وعبد الرحمن بن أبزي، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعبد الله بن الزبير، ومعاوية،  
وجبل بن حارثة أخي زيد، وعمرو بن الحارث المصطلقى<sup>(١)</sup>.

وذو الجوشن الضبابي<sup>(٢)</sup>، وجماعة من التابعين.

روى عنه: منصور، والأعمش، وسفيان بن سعيد، وسفيان بن عيينة، وشعبة،  
ومسعر وابناه: يونس ويوسف، وابن ابنه إسرائيل بن يونس، وزهير بن معاوية، وشريك بن  
عبد الله النخعي، وأبو الأحوص سلام بن سليم الخثعمي، وزائدة بن قدامة الثقيفي.

وغزا الروم في أيام معاوية مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فيما حكاها ابنه يونس  
عنه، وقدم على معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو  
يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، نا  
سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

صلينا إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم صرفنا إلى القبلة، قال سفيان: قيل  
للنبي ﷺ: كيف تصنع بمن مضى من أصحابنا - يعني من قد صلى إلى بيت المقدس -  
فمات؟ قال: فنزلت: ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾<sup>(٣)</sup> يعني صلاتكم.

أخرجاه في الصحيحين من حديث سفيان.

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد، وأخبرني أبو محمد بن طاوس، وأبو بكر  
محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وأبو  
القاسم الجنيد بن محمد بن مظفر العزيزي عنه.

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد السهلبي الخطيب<sup>(٤)</sup>، نا أبو الفضل

(١) الأصل وم: والمصطلق، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/١٨٩.

(٢) الاسم شديد الاضطراب بالأصل وم ورسمه: «وروى الجوشن العيايبي» والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٤٣. (٤) مشيخة ابن عساكر ٢١٢/ب.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (١) السَّهْلِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُحَسِّنُ بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ الْمُحَسِّنِ الْبِسْطَامِيِّ - بِهَا - أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَبَرِيِّ (٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِ، نَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَسَدِ الْمَرْوَزِيِّ، نَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجْهَتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْبَاثُ ظَهْرِي رَغْبَةً وَرَهْبَةً، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ - أَوْ نَبِيِّكَ - الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَيَّ الْفِطْرَةَ» [١٠٠٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: فَرَضَ مَعَاوِيَةُ لِي ثَلَاثِمِائَةَ، وَسَأَلَنِي كَمْ كَانَ عَطَاءُ أَبِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَلَاثِمِائَةَ، فَفَرَضَ لِي مَعَاوِيَةُ فِي ثَلَاثِمِائَةَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْرَضُونَ لِلرَّجُلِ فِي مِثْلِ عَطَاءِ أَبِيهِ.

قال أبو بكر: فأدرکت أبا إسحاق وعطاؤه ألف درهم من الزيادات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ (٣)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ (٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ:

سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَأَلَنِي مَعَاوِيَةُ: كَمْ كَانَ عَطَاءُ أَبِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَلَاثِمِائَةَ، فَفَرَضَ لِي ثَلَاثِمِائَةَ، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْرَضُونَ [لِلرَّجُلِ] (٥) فِي مِثْلِ عَطَاءِ أَبِيهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا إِسْحَاقَ وَقَدْ بَلَغَ عَطَاؤُهُ أَلْفَ دَرَاهِمٍ مِنَ الزِّيَادَةِ.

(١) كذا بالأصل، وفي م: الحسين، وفي المشيخة ٢١٢/ب: أحمد.

(٢) في م: الجبزي.

(٣) الأصل: جثامة، وفي م: حنائة، كلاهما تصحيف، والسند معروف.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٥.

(٥) زيادة عن م وسير الأعلام.

وكان أبو إسحاق يقول: ولدت زمن عثمان رضي الله عنه.

أنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

قال: وأخبرنا أبو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - زَادَ حَنْبَلُ: نَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ وَاصِلِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: اسْمُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ: عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايِنِيُّ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى، أَنَا مِنْبَرٌ<sup>(١)</sup> بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْشَمِ قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ عمرو بن عبد الله.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، أنا جعفر بن يحيى - في كتابه - أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا إبراهيم بن يعقوب قال: سألت أبا نُعَيْمٍ عن اسم أبي إسحاق؟ فقال: عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصُّفْرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشِيرِ الدُّوْلَابِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْجَوْزْجَانِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا نُعَيْمٍ عَنِ اسْمِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ؟ قَالَ: عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا: (٢) أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

(١) في م: بشير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٦٧.

(٢) الأصل وم: قال.



الصُرَيْفِينِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيِّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا خَلِيفَةَ بْنَ خَيْطَاطٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> بْنِ السَّبْعِيِّ، وَسَبْعِ بْنِ صَعْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَثِيرٍ<sup>(٤)</sup> بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خِيَوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِبَهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى يَقُولُ:

أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ.

نَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابَسِيرِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، أَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ يَخْيَى بْنُ مَعِينٍ: وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي عَمْرُو<sup>(٥)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَهْنَدِسِ، أَنَا أَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيِّ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ عِشْرِينَ<sup>(٦)</sup> وَمِائَةً يَوْمَ دَخَلَ الضُّحَاكُ الشَّارِي الْكُوفَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ يَخْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيِّ، أَنَا

(١) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «حنانه».

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٧٥ رقم ١٢١١.

(٣) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والمثبت عن م، وطبقات خليفة.

(٤) بالأصل، وتهذيب الكمال، وفي طبقات خليفة: «كبير» وبدون إعجام في م.

(٥) الأصل وم هنا: عمر.

(٦) كذا بالأصل وم: «سنة عشرين ومئة» وفي تهذيب الكمال ٢٧٠/١٤ وسير الأعلام ٣٩٩/٥ نقلاً عن يحيى بن سعيد القطان: سنة سبع وعشرين ومئة؛ وهو أشبه.

الخصيب<sup>(١)</sup> بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: اسْمُ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ أَبِي حَيْبٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup> [عبد الله، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ<sup>(٣)</sup> سُلَيْمَانَ<sup>(٤)</sup>، أَنَا سَفِيَانُ<sup>(٥)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الضَّرِيرَ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ.

أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيْوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٧)</sup> فِي: الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذِي يَحْمَدَ بْنِ السَّبِيْعِ بْنِ سَبِيْعٍ<sup>(٨)</sup> بْنِ صَعْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَبِيرٍ - وَفِي نَسَخَتَيْنِ: كَثِيرٌ - بِنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خِيَوَانَ<sup>(٩)</sup> بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ بْنِ غَسَّانَ قَالَ: قَالَ أَبِي<sup>(١٠)</sup>.

- (١) الأصل وم: الخطيب، تصحيف. والسند معروف. (٢) زيد بعدها في م: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.  
 (٣) الزيادة لتقويم السند عن م وأسانيد مماثلة. (٤) في م: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ.  
 (٥) الأصل وم: أَنَا أَبُو سَفِيَانَ.  
 (٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.  
 (٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٣/٦. (٨) في ابن سعد: سبيع.  
 (٩) ابن سعد: خيران.  
 (١٠) أقحم بعدها بالأصل وم: إِسْحَاقُ الْهَمْدَانِيُّ.

عمرو بن عبد الله، وهو أبو إسحاق الهمداني، رأى علياً وأسامة بن زيد، وابن عباس، والبراء، وزيد بن أرقم، روى عنه الزهري، ومنصور<sup>(١)</sup>.  
 أَنبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي الهمداني، رأى علياً، وأسامة بن زيد، وابن عباس، والبراء، وزيد بن أرقم، روى عنه الأعمش، والزهري، والثوري، ومنصور، وقال عبد الله بن محمد عن يحيى بن آدم عن شريك قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت في ستين من إمارة عثمان، وقال أحمد بن سليمان، نا حجاج بن محمد قال: سمعت شعبة يقول: سألت أبا إسحاق فقال: الشعبي أكبر مني بسنة أو ستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

[ح]<sup>(٣)</sup> قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي، رأى علي بن أبي طالب، ورأى المغيرة بن شعبة رؤية، وأسامة بن زيد رؤية، روى عن ابن عمر، وابن عباس، وعدي بن حاتم، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، ورافع بن خديج، والنعمان بن بشير، وجابر بن سمرة السوائي، وخالد بن عرفة، وعروة بن أبي الجعد البارقي، وحارثة بن وهب الخزاعي، وعمرو بن حريث المخزومي، وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وعمارة بن زوية الثقفي، وسليمان بن صرد الخزاعي، وعبد الرحمن بن أبزي الخزاعي، وعبد الله بن يزيد<sup>(٥)</sup> الأنصاري، وعبد الله بن الزبير، ومعاوية بن أبي سفيان، وجبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة، وذو الجوشن أبي<sup>(٦)</sup> الشمر الضبابي، وعمرو بن

(١) يعني: منصور بن المعتمر. (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٤٧-٣٤٨.

(٣) وح، حرف التحويل سقط من الأصل وم. (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٤٢.

(٥) الأصل: زيد، نصحيح، والتصويب عن م والجرح والتعديل.

(٦) الأصل وم: بن، والمثبت عن الجرح والتعديل.

الحارث بن المُضطَلَق ابن أخي جويرية بنت الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: روى عنه منصور [و] الأعمش، وسفيان، وشعبة، ومِسْعَر، وابناه يونس ويوسف، وابن ابنه إسرائيل، وزهير بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أنا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُون، أنا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّد بن عَلِي بن يعقوب، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ الْجِرَاحِي.

قال: وأنا ابن خَيْرُون، أنا الْحَسَن بن الْحَسَنِ النَّعَالِي<sup>(١)</sup>، نا جدي لأمي إِسْحَاق بن مُحَمَّد، قال: أنا أَبُو مُحَمَّد المدائني، نا قَعْنَب<sup>(٢)</sup> بن الْمُحَرَّر<sup>(٣)</sup> قال:

أبو إِسْحَاق عَمْر بن عَبْدِ اللَّهِ هَمْدَانِي مِنَ السَّبْعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - لشفاهاً - نا عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أنا عَلِي بن الْحَسَنِ، وَرَشَاءُ بن نَظِيف، قال: أنا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن دَاوُد بن عَيْسَى، نا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَوْسُف بن سَعِيد قال: أَبُو إِسْحَاق السَّبْيَعِي عَمْرُو بن عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد - قِراءَةً - أنا عَبْدِ الْعَزِيز، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نَصْر، أنا أَبُو الْمَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَةَ قال<sup>(٤)</sup>: أَبُو إِسْحَاق أَكْبَرُ مِنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ<sup>(٥)</sup>، واسمه عمرو بن عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيه، أنا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيه، أنا طَاهِر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ، أنا عَلِي بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد الْجَوْزِي، نا يَزِيد بن مُحَمَّد بن إِيَاس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد الْمَقْدَمِي<sup>(٦)</sup> يقول: أَبُو إِسْحَاق الْهَمْدَانِي، وَهُوَ السَّبْيَعِي، عَمْرُو بن عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بن الْمُبَارَك، أنا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدَسِي، أنا أَبُو سَعِيد السُّجْزِي، أنا عَبْدِ الْمَلِكِ بن الْحَسَنِ، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ، قال:

(١) في م: الثعالي.

(٢) بدون إعجام في م، وفوقها ضبة.

(٣) الأصل: المحرز، تصحيف، والتصويب عن م، وضبطت عن الاكمال ١٦٧/٧.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٦٩/١.

(٥) هو سعيد بن فيروز، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧٨/٧.

(٦) الأصل وم: المقدسي، تصحيف، والسند معروف.

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمداني السبئي الكوفي، سمع البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وحاتمة بن وهب، والنعمان بن بشير، وسليمان بن صرد، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعمرو بن ميمون، روى عنه شعبة، والثوري، وزهير بن معاوية، وإسرائيل، وابن ابنه يوسف بن إسحاق<sup>(١)</sup> بن أبي إسحاق في الإيمان وغير موضع، قال إسرائيل بل سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت في سنتين من إمارة عثمان.

قال أبو بكر بن عياش: دفنا أبا إسحاق سنة ست - أو سبع - وعشرين ومائة.

وقال ابن عيينة: مات سنة سبع وعشرين.

وقال أبو نعيم: مات سنة ثمان وعشرين ومائة، قاله البخاري عنه.

وقال ابن سعد عن أبي نعيم مثله.

وقال الذهلي: فيما كتب إلي إبراهيم مثله.

وقال يحيى القطان: مات سنة تسع وعشرين ومائة<sup>(٢)</sup>.

قال الذهلي: نا أحمد بن يونس، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: مات سنة سبع

وعشرين ومائة، وقال الواقدي والهيثم مثل أبي بكر<sup>(٣)</sup>.

وذكر أبو داود حديثاً فيه: أن أبا إسحاق قال: الشعبي أكبر مني بسنة أو بستين.

وقال الواقدي: حدثني بذلك الثوري، وإسرائيل وقيس.

وقال ابن أبي شيبة: مات أبو إسحاق وهو ابن ست وتسعين سنة<sup>(٤)</sup>، وقال أبو عيسى

مثل أبي بكر، وقال ابن نعيم: مات سنة سبع<sup>(٥)</sup> وعشرين، وقال عمرو بن علي: مات سنة

تسع وعشرين ومائة، وقال ابن أبي شيبة: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن

حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبئي الهمداني، رأى علياً، وابن عباس، وابن عمر،

سمع البراء، وزيد بن أرقم، روى عنه منصور، والأعمش، وشعبة، والثوري.

(١) ابن إسحاق سقط من م.

(٢) راجع تهذيب الكمال ١٤ / ٢٧٠.

(٣) الأصل وم: ابن بكر.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٧٠.

(٥) الأصل: تسع والمثبت عن م، ويؤيده ما جاء عنه في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر المكي، أنا أبو نصر، أنا الخصب<sup>(١)</sup>،  
أخبرني عبد الكريم أخبرني أبي قال: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي كوفي ثقة.  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصواف،  
أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، قال<sup>(٢)</sup>: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي.  
أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد  
الحاكم قال<sup>(٣)</sup>:

أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن ذي يحمدا، ويقال ابن عبد الله بن علي السبيعي  
الهمداني الكوفي بن السبيع، والسبيع هو ابن سبيع<sup>(٤)</sup> بن صعب بن معاوية بن كثير بن  
مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، رأى علي بن أبي  
طالب، وأسامة بن زيد، وابن عباس، وسمع البراء بن عازب، وأبا عمير، وزيد بن أرقم،  
وأبو جحيفة السوائي، وسليمان بن صرد الخزاعي، روى عنه قتادة بن دعامة، وسليمان بن  
طرخان، والأعمش، وأبو عتاب منصور بن المغيرة.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، وأنا أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم  
أحمد بن عبد الله الحافظ، قال<sup>(٥)</sup>:

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي الهمداني، قدم أصبهان في اجتيازه إلى  
خراسان، من كبار تابعي أهل الكوفة، روى عن أربعة وثلاثين نفساً من الصحابة، وكان مولده  
لستين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان، ومات سنة سبع، وقيل ثمان، وقيل تسع وعشرين  
ومائة، مات وهو ابن تسعين سنة، وصلى عليه الصقر بن عبد الله عامل ابن هبيرة، كان  
يكابد الليل متهجداً أربعين سنة، فلما ضعف وبدن كان يصلي قائماً، فيقرأ في الركعة الواحدة  
سورة البقرة وآل عمران وهو قائم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو القاسم بن

(١) الأول روم: الخطيب، تصحيف، والسند معروف.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٩٩/١.

(٣) لم أشر له على ترجمة في الأسماء والكنى للحاكم النيسابوري المطبوع الذي بين يدي.

(٤) كذا بالأصل روم: والسبيع هو ابن سبيع بن صعب.

(٥) رواه في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢٦/٢.

الأشقر، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنِي إِسْحَاق بن نصر، نا يَحْيَى بن آدم، نا شريك قال:

سمعت أبا إِسْحَاق قال: ولدت في سنتين من إمارة عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِين بن مُحَمَّد، أنا أَبُو الْفَضْل بن خيرون، أنا مُحَمَّد بن

عَمْر بن بُكَيْر قال: قُرِئَ عَلَى عُثْمَانَ بن أَحْمَد بن سَمْعَانَ، أنا الْهَيْثَم بن خَلْف الدَّورِي.

وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، وَأَبُو الْحَسَن بن عَبْدِ السَّلَام، قالوا: أنا أَبُو

مُحَمَّد الصَّرِيفِي، أنا أَبُو الْقَاسِم بن حَبَابَةَ، نا أَبُو الْقَاسِم، قالوا: نا حَمَاد بن غِيلَانَ

الْمَرْوَزِي، نا يَحْيَى بن آدم، نا شريك قال: سمعت أبا إِسْحَاق يقول: ولدت في سنتين من

إمارة عُثْمَانَ - زاد البغوي: بن عفان - (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، وَأَبُو الْحَسَن بن عَبْدِ السَّلَام، قالوا: أنا أَبُو

مُحَمَّد الصَّرِيفِي، أنا أَبُو الْقَاسِم بن حَبَابَةَ، نا أَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِي، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن حَنْبَل.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الْمَرْزَفِي، أنا أَبُو بَكْر الْخَطِيب، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رَزَق (٢) أنا

عُثْمَانَ بن أَحْمَد بن السَّمَاك، نا حَنْبَل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أنا أَبُو بَكْر الطَّبْرِي، أنا أَبُو الْحَسِين بن

الْفَضْل، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نا يَعْقُوب قال: قال سَعْمَةَ: قال أَحْمَد بن حَنْبَل: نا أسود بن

عَامِر قال: قال شريك: ولد أَبُو إِسْحَاق السَّيِّعِي فِي سُلْطَانِ عُثْمَانَ أَحْسَب شَرِيكاً قال: لثلاث

سنين بقين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، وَأَبُو الْحَسَن بن عبد السلام قالوا: أنا عَبْدُ اللَّهِ بن

مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ، أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن صَالِح الْأَزْدِي، نا موسى بن عُثْمَانَ الْخَضْرَمِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاق قال:

ضَرَبَنِي عَلِيٌّ عِنْدَ الْمِيضَاءِ بِالذَّرَّةِ (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم أَيضاً، أنا أَبُو الْفَضْل بن الْبَقَال، أنا أَبُو الْحَسِين بن بِشْرَانَ، أنا أَبُو

عَمْر بن السَّمَاك، نا حَنْبَل، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نا سَفِيان (٤)، قال: قلت له: سمعت (٥) يا

(١) سير أعلام النبلاء ٣٩٨/٥.

(٢) الأصل: «أنا محمد بن أحمد بن زهير، حدثني زرق» تصحيف والمثبت عن م، والسند معروف.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.

(٥) الأصل وم: سمعته، والمثبت عن سير الأعلام.

أبا إسحاق [من الحارث]. قال يوسف<sup>(١)</sup>: هو قد رأى علياً فكيف لم يسمع من الحارث؟ [٢] رأيت علياً عليه السلام؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَنْجَوِيَّةَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: نَا الْحَمِيدِيُّ، نَا سَفِيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هَلْ رَأَيْتَ عَلِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا سَفِيَانُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتَ عَلِيًّا أَيْضَ الرَّاسِ وَاللَّحْيَةَ<sup>(٣)</sup>، وَرَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الصَّفَا وَالْمَرُوءَةَ.

قَالَ سَفِيَانُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةَ وَحَدِي وَلَا مَعِيَ وَلَا مَعَهُ أَحَدًا، حَدَّثَنِي صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا زُهَيْرٌ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عَلِيِّ الْجُمُعَةَ، قَالَ: فَصَلَّى بِالْهَاجِرَةِ بَعْدَمَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَإِنَّهُ رَأَاهُ قَائِمًا، أَيْضَ اللَّحْيَةَ أَجْلَحَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو، نَا حَنْبَلٌ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتَ عَلِيًّا قَالَ لِي أَبِي: يَا عَمْرٍو فَانظُرْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ أَرَهُ يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ، ضَخَمَ اللَّحْيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، نَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ أَبِي: قُمْ فَانظُرْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِذَا هُوَ

(١) يعني ابن أبي إسحاق السبيعي.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م وسير أعلام النبلاء.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٥.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٤/٦.

(٥) الأصل وم: عبيد الله، تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف.



على المنبر: شيخ أبيض الرأس واللحية، أجلع<sup>(١)</sup>، ضخم البطن، ربعة، عليه إزار ورداء، وليس عليه قميص، ولم يرفع يديه.

قال: فقال رجل: يا أبا إسحاق، أقتت؟ قال: لا<sup>(٢)</sup>.

قال: ونا البغوي، نا ابن هانيء، نا أحمد بن حنبل، نا حجاج قال: سمعت شعبة يقول: سألت أبا إسحاق قلت: أنت أكبر أو الشعبي؟ قال: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين.

قال شعبة: وقد رأى أبو إسحاق علياً وكان يصفه لنا: عظيم البطن.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين، نا حجاج قال: سمعت شعبة قال: سألت أبا إسحاق: أنت أكبر أو الشعبي؟ قال: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين. قال شعبة: وقد رأى أبو إسحاق علياً، وكان يصفه لنا: عظيم البطن، وأصلع.

وكان أبي إسحاق أكبر من أبي البخري [ولم يدرك أبو البخري]<sup>(٣)</sup> علياً ولم يره.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، قالوا: نا أحمد بن حنبل، نا حجاج، عن شعبة قال:

كان أبو إسحاق أكبر من أبي البخري، ولم يدرك أبو البخري علياً، ولم يره<sup>(٤)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا يحيى بن معين قال:

رأى أبو إسحاق علي بن أبي طالب.

كذا قال، وأحسبه: ابن أبي خيثمة.

(١) الأجلع الذي ينحسر الشعر عن جانبي رأسه (راجع تاج العروس: جلع).

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.

(٣) الزيادة عن م للإيضاح.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ شِجَاعٍ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ:

لَقِيَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ - أَوْ أَرْبَعَةَ - وَعَشْرِينَ رَجُلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَلٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ<sup>(١)</sup>: لَمْ يَرَوْا عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمٍ، وَهَانِيٍّ - يَعْنِي ابْنَ هَانِيٍّ - غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَى عَنْ سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ لَمْ يَرَوْا عَنْهُمْ غَيْرَهُ، وَأَحْصَيْنَا مَشِيخَتَهُ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ شَيْخٍ، وَقَالَ عَلِيُّ فِي مَوْضِعٍ...<sup>(٢)</sup> نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ شَيْخٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ - زَادَ أَبُو الْحَسَنِ: وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ<sup>(٣)</sup>:

أَبُو إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيُّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُوفِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ عِلْقَمَةَ شَيْئًا، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَارِثِ الْأَعْوَرِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، وَسَائِرُ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ كِتَابُ أَخْذِهِ، وَرَوَى أَبُو إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيُّ عَنْ ثَمَانِيَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ الشِّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ.

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٤.

(٢) يياض بالأصل مقدار كلمة، والكلام متصل في م، وفي سير الأعلام: موضع آخر: أربعمئة شيخ.

(٣) تاريخ الثقات للمعجلي ص ٣٦٦ رقم ١٢٧٢.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(١)</sup>، قَالَ:

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: نَا زَهِيرٌ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: كُنْتُ كَثِيرًا لِمَجَالَسَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَكُنْتُ أَجَالِسُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَرَأَيْتُ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَجْنَ فِي زَمَنِ - وَقَالَ ابْنُ الْأَشْقَرِ: زَمَنِ - الْمَغِيرَةَ، فِي هَوَادِجِ عَلَيْهَا الطَّيَالِسَةُ - وَقَالَ ابْنُ الْأَشْقَرِ: الطَّيَالِسِيُّ - وَرَأَيْتُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ - زَادَ الْمَقْرِيُّ وَالْأَسْوَدَ ..

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup>، نَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، نَا زَهِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كُنْتُ كَثِيرَ الْمَجَالَسَةِ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ<sup>(٣)</sup>: كُنْتُ أَجَالِسُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو سِنَانَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:

رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ: الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبِزَازِيُّ<sup>(٦)</sup>، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

تَسْمِيَةٌ مِنْ لَقْبِي أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ الزَّبِيرِ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَحَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ، وَخُبَيْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ، وَأَبُو جَحْفَةَ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَذُو الْجَوْشَنِ، وَعُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ،

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٤٧-٣٤٨.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٦٢٣.

(٣) المصدر السابق. (٤) المعرفة والتاريخ ٢/٦٣٠.

(٥) هو سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي (ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٤٥).

(٦) في م: البزار.

وعمر بن الحارث بن المضطلق، وعمرو بن حريث، ورافع بن خديج، والمسور بن مخزومة، وسلمة بن قيس الأشجعي، وسراقة بن مالك، وعبد الرحمن بن أبي [ليلي] (١) رضوان الله عليهم أجمعين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل الغلابي، أنا أبي، نا هشام بن عبد الملك، نا زهير، نا أبو إسحاق قال: رأيت نساء النبي ﷺ زمن المغيرة بن شعبة حججن في هودج عليها الطيالسي، فقيل لي: إن هؤلاء نساء (٢) النبي ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا البغوي، نا محمود بن غيلان، نا يحيى بن آدم، نا أبو بكر قال (٣):

سمعت أبا إسحاق يقول: زعم عبد الملك أني أكبر منه بثلاث سنين - يعني عبد الملك بن عمير ..

قال: ونا البغوي، نا سريج (٤) بن يونس، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، قال: قال لي أبو إسحاق: سمعته منذ سبعين سنة (٥).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعت علي بن المديني يقول: نا سفيان، قال: قال لنا عمير بن عبد الله بن بشر: كبراء أهل الكوفة أربعة: أبو إسحاق، وابن علاقة، وعبد الله بن شريك، ورجل من بني نهد كان ينزل في بني هلال يقال له يزيد بن مشهر.

قال علي: وسألت عبد الرحمن قال: قال شعبة: كان أبو إسحاق إذا حدثني عن الشيخ لا أعرفه قلت: يا أبا إسحاق قلت: أنت أكبر أو هو؟ فإن قال: هو أكبر مني عرفت أنه قد أدرك عبد الله، وإن قال: هو أصغر مني تركته.

(١) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن تهذيب الكمال ٢٦٧/١٤ (أسماء شيوخ أبي إسحاق الذي روى عنهم).

(٢) فوقها ضبة في م.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.

(٤) الأصل وم: شريح، تصحيف.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(١)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: غَزَوْتُ فِي زَمَنِ زِيَادِ<sup>(٣)</sup> سِتّاً أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَدْ مَاتَ زِيَادٌ قَبْلَ مَعَاوِيَةَ.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ<sup>(٤)</sup>، نَا أَبُو نُعَيْمٍ<sup>(٥)</sup>، وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَا: نَا سَفِيَّانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ حَمْزَةَ الثَّوْرِيِّ - ثَوْرُ هَمْدَانَ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَّيْعِيِّ قَالَ: أُعْطِيتُ الْجُعْلَ<sup>(٦)</sup> فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(٧)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سَفِيَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، قَالَ: أُعْطِيتُ الْجُعْلَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ<sup>(٨)</sup> عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عُثْمَانُ الدَّقَاقُ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بِحَدِيثٍ عَنِ الْحَارِثِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ الْحَارِثِ؟ وَكَانَتْ زَلَّةٌ مِنِّي، فَقَالَ يَوْسُفُ ابْنِهِ: قَدْ رَأَى عَلِيًّا، فَكَيْفَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ، وَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ بُكَيْرٍ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ خَلْفِ الدُّورِيِّ، نَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، نَا شَبَّابَةُ، عَنْ شَعْبَةَ قَالَ:

لَمْ يَسْمَعْ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ<sup>(٩)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكُتَّانِيِّ<sup>(١٠)</sup>، أَنَا

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٦٣٢/٢.

(٢) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. وهو: محمد بن عبد الله المخزومي.

(٣) يعني زياد بن أبيه (وهو زياد بن أبي سفيان، استلحقه معاوية).

(٤) المعرفة والتاريخ ٦٢٩/٢. (٥) هو الفضل بن دكين.

(٦) يعني العطاء. (٧) الأصل: عبيد، والمثبت عن م.

(٨) في م: الحسن.

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٩٨/٥ وتهذيب الكمال ٢٧٠/١٤.

(١٠) في م: الكتاني، تصحيف.

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ جَعْفَرِ الْمِيدَانِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُؤَدَّبِ، نَا الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى الْقَصَّارِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ الْقَشِيرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَجَّاجِيِّ، نَا أَبُو الْجَهْمِ، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ حَنْبَلٍ <sup>(١)</sup> يَقُولُ:

كَانَ أَبُو إِسْحَاقَ تَزُوجَ امْرَأَةَ الْحَارِثِ، فَوَقَعَ حَدِيثَهُ إِلَيْهِ.

وَيَقُولُونَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عِيَّاشٍ يَقُولُهُ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَهْمِ: فَوَقَعَتْ كِتَابَهُ إِلَيْهِ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيِّ <sup>(٢)</sup>، نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ عِيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: مَا أَقَلَّتْ عَيْنِي غَمُضًا مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَزَّارُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَحَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

إِذَا اسْتَيْقَظْتُ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ أَقُلْ عَيْنِي، قَالَ سَفِيَّانٌ <sup>(٣)</sup>: وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي قَبَةِ تَرْكِيَّةٍ وَمَسْجِدِهِ عَلَى بَابِهَا، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: مِثْلَ الَّذِي أَصَابَهُ الْفَالَجُ، مَا يَنْفَعُنِي يَدٌ وَلَا رَجُلٌ، قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مِنَ الْحَارِثِ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي يَوْسُفُ ابْنِهِ: هُوَ قَدْ رَأَى عَلِيًّا، فَكَيْفَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ، قُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ رَأَيْتَ عَلِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ سَفِيَّانٌ: وَسَأَلْتَهُ عَنْ حَدِيثٍ فَقَالَ، حَدَّثَنِي عَنْ صِلَةٍ مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ سَفِيَّانٌ: وَحَدَّثَنِي هُوَ مِنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً.

قَالَ سَفِيَّانٌ: وَحَدَّثَنِي صَاحِبُ لِي قَالَ: قَالَ أَنَا يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ أَيَشْتَرِي الرَّجُلَ طَيْلَسَانَ وَلَمْ يَحْجِ.

(١) سير أعلام النبلاء ٣٩٨/٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥ من طريقه.

(٣) هو سفيان بن عيينة، راجع الخبر في سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.

قال: واجتمع الشعبي وأبو إسحاق فقال له الشعبي: أنت خير مني، قال: لا، والله ما أنا خير منك، بل أنت خير مني، وأسن مني<sup>(١)</sup>.

قال سفيان: وقال أبو إسحاق: كانوا يرون السعة عوناً على الدين<sup>(٢)</sup>.

قيل لسفيان - سفيان الثوري - ذكره قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُرُوخِيُّ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجِرَاحِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ، أَنَا أَبُو عَيْسَى [مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى]<sup>(٣)</sup> بِنِ سُوْرَةِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَرَسَلَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي شَبَهَ لَا شَيْءَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْقَرِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا بُنْدَارٌ، نَا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا شَعْبَةُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ - زَادَ يَعْقُوبُ: الْهَمْدَانِيُّ - فَقِيلَ لَهُ - وَفِي حَدِيثِ الْبَخَّارِيِّ: فَقَالَ لَهُ - رَجُلٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي، نَا أَبُو عَرُوبَةَ، نَا بُنْدَارٌ، نَا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ شَعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّ شَعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْ عُلُقْمَةَ شَيْئاً، قَالَ: صَدَقَ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّمُورِ، نَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَرِئْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بِنِ مَرْوَزٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَحَدَثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ نَا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا شَعْبَةُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّ شَعْبَةَ يَزْعُمُ<sup>(٥)</sup> أَنَّكَ رَأَيْتَ عُلُقْمَةَ وَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ، قَالَ: صَدَقَ.

(١) سير الأعلام ٣٩٦/٥.

(٢) سير الأعلام ٣٩٦/٥.

(٣) تهذيب الكمال ٢٧٠/١٤.

(٤) الزيادة عن م.

(٥) بالاصل وم: شعبة بن عمر يقول، خطأ، والتصويب عن تهذيب الكمال.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيِي: أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُلُقْمَةَ شَيْئًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَخْيِي بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو إِسْحَاقَ قَدْ رَأَى عُلُقْمَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو عَرُوبَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مَخْبُوبُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ:

مَا سَمِعْتُ جَدَّكَ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، قُلْتُ: مَا عِلْمُكَ؟ هُوَ قَالَ لِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، [أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ] (١) أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، نَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، أَنَا الْبَغْوِيُّ، نَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، نَا يَخْيِي بْنُ آدَمَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَعْجَبُ مِنْ حِفْظِ أَبِي إِسْحَاقَ لِرِجَالِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ عَنْهُمْ (٢).

قَالَ: وَنَا الْبَغْوِيُّ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، وَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ الْأَعْمَشُ إِذَا جَاءَ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَتْ أَبِي (٣)، أَبِي (٤) إِسْحَاقَ مِنْ طَوْلِ جُلُوسِهِ مَعَهُ (٥).

قَالَ: نَا الْبَغْوِيُّ، نَا مَخْمُودُ، نَا يَخْيِي بْنُ آدَمَ، نَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا خَلَوْتُ بِأَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثْنَا بِأَحَادِيثِ (٦) عَبْدِ اللَّهِ غَضًّا لَيْسَ عَلَيْهَا غِبَارٌ (٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخَلْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْفَرَايِنِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، نَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ،

(١) زيادة عن م لتقوم السند، والسند معروف.  
 (٢) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.  
 (٣) الأصل: إلى.  
 (٤) الأصل: أبو.  
 (٥) سير الأعلام ٣٩٦/٥.  
 (٦) الأصل: بحديث، والمثبت عن سير الأعلام.  
 (٧) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.



نا عيسى بن يونس، عن الأعمش قال: كنا نأتي أبا إسحاق فتذاكر حديث عبد الله بعبارة.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا وَكَيْعٌ، نَا الْأَعْمَشُ قَالَ: كُنْتُ إِذَا خَلَوْتُ  
 بِأَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ غَضًّا.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - مَشَافَهَةً - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو  
 الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

[ح] (١) قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:  
 أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مِقَاتِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ  
 الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لَشُعْبَةَ: سَمِعَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ مُجَاهِدٍ؟ قَالَ: مَا كَانَ يَصْنَعُ هُوَ  
 لِمُجَاهِدٍ، كَانَ هُوَ أَحْسَنَ حَدِيثًا مِنْ مُجَاهِدٍ وَمِنْ الْحَسَنِ، وَابْنُ سِيرِينَ.  
 قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ثِقَةٌ، وَأَحْفَظُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ،  
 وَتَشَبَّهُ بِالزَّهْرِيِّ فِي كَثْرَةِ الرِّوَايَةِ وَاتِّسَاعِهِ فِي الرِّجَالِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو المَيْمُونِ بْنِ رَاشِدِ البَجَلِيِّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو البَصْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ شُرَيْحًا أَجَازَ  
 شَهَادَتَهُ وَحَدَّهُ فِي وَصِيَّتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ البِيهَقِيُّ  
 الحَافِظُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
 الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا ابْنُ نُعَيْمٍ، نَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي  
 إِسْحَاقَ قَالَ: أَجَازَ شُرَيْحٌ شَهَادَتِي وَحَدِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الحَافِظُ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو  
 أَمِيَّةَ، نَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: شَهِدْتُ عِنْدَ شُرَيْحٍ فَأَجَازَ  
 شَهَادَتِي وَحَدِي (٣).

(٢) الجرح والتعديل ٢٤٣/٦ وتهذيب الكمال ٢٧٠/١٤.

(١) ح: حرف التحويل سقط من الأصل.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٩٨/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّل، أَنَا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصَّفَّار، نَا الْحَسَن بن إِسْحَاق الحَرَبِي العَطَّار، نَا عَمْر بن شَيْب السُّلَمِي قَالَ<sup>(١)</sup>: رَأَيْت أَبَا إِسْحَاق السَّبَّيِّي وَهُوَ شَيْخ كَبِير أَعْمَى يَسُوقُهُ إِسْرَائِيل بن يُونُس، وَيَقُودُهُ يُونُس<sup>(٢)</sup> بن أَبِي إِسْحَاق وَرَأَيْتَهُ يَثُور بِالفَجْرِ وَيُورِد بِالظَّهْرِ، وَيُؤَخِّر العَصْر بَعْض التَّأخِير، وَيُصَلِّي المَغْرِب إِذَا وَجِبَت الشَّمْس، وَيُصَلِّي العِشَاء إِذَا غَاب الشَّفَق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم السَّخَامِي، أَنَا أَبُو بَكْر البِيهَقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن البَقَّال، قَالَا: أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَمْر وَعُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حَنْبَل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا سَفِيَان<sup>(٣)</sup> قَالَ: قَالَ عُون لَأَبِي إِسْحَاق: مَا بَقِيَ مِنْكَ؟ قَالَ: أَقْرَأ البَقْرَةَ فِي رَكْعَةٍ، قَالَ: ذَهَبَ شَرَكٌ وَبَقِيَ خَيْرُكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، وَأَبُو الحَسَن عَلِي بن هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيْفِينِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابَةَ، أَنَا أَبُو القَاسِم البَغُوي، قَالَ: رَأَيْت فِي كِتَاب أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بن حَنْبَل بِخَط يَدِهِ: نَا سَفِيَان قَالَ: قَالَ عُون بن عَبْدِ اللَّهِ لِأَبِي إِسْحَاق<sup>(٤)</sup>: مَا بَقِيَ مِنْكَ؟ قَالَ: أَصَلِّي البَقْرَةَ فِي رَكْعَةٍ، قَالَ: ذَهَبَ شَرَكٌ وَبَقِيَ خَيْرُكَ.

قَالَ: وَأَنَا البَغُوي، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بن عِيَّاش يَقُول:

قَالَ أَبُو إِسْحَاق ذَهَبَت الصَّلَاةُ مِنِّي وَضَعَفْتُ وَإِنِّي لِأَصَلِّي فِيْمَا أَقْرَأُ وَأَنَا قَائِمٌ إِلَّا بِالبَقْرَةَ وَآلِ عِمْرَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَلْخِي، قَالَا<sup>(٥)</sup>: أَنَا أَبُو الحَسَنِ الطَّيُّورِي، وَثَابِت بن بُنْدَار، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَسَنِ بن جَعْفَر - زَاد ابن الطَّيُّورِي، وَأَبُو نَصْر مُحَمَّد بن الحَسَنِ قَالَا: - أَنَا الوليد بن بكر، أَنَا عَلِي بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُسْلِم العِجْلِي، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَد، نَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٥.

(٢) بالأصل: «يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق» وهذا ابن ابنه والذي أثبت يوافق ما جاء في سير أعلام النبلاء وفيها: يسوقه إسرائيل ويقوده ابنه يوسف.

(٣) هو سفيان بن عيينة، والخبر في سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٥.

(٤) بالأصل: لإسحاق.

(٥) الأصل: قال.

(٦) الخبر في كتاب تاريخ الثقات ص ٣٦٦.

كان أبو إسحاق السبيعي يحرض الشباب يقول: ما أستطيع أن أستوي قائماً حتى أعتد على رجلين، وإذا اعتدلت قائماً قرأت بألف آية<sup>(١)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن الكاتب، قالوا: أنا عبد الله بن محمد الخطيب، أنا عبد الله بن محمد البزاز، أنا عبد الله بن محمد<sup>(٢)</sup> البغوي، نا أحمد بن زهير قال: وحدثني علي بن بحر، نا عيسى بن يونس، عن أبيه قال:

كان أبو إسحاق يقرأ كل ليلة ألف آية، يقرأ سبعة، والصفات، والواقعة، وما قصر من الآي حتى يستكمل ألف.

قال: ونا أحمد بن زهير، نا علي بن بحر، نا عيسى بن يونس، قال: سمعت الأعمش يقول: كان أصحاب عبد الله إذا رأوا [أبا]<sup>(٣)</sup> إسحاق قالوا: هذا عمرو القاريء هذا عمرو الذي لا يلتفت.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسروا أنا أحمد بن الحسين بن خيرون، أنا أبو محمد بن عمر بن بكير، قال: قرىء على أبي عمر وعثمان بن أحمد، أنا الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان، نا يحيى بن آدم، نا أبو الأحوص [نا]<sup>(٤)</sup> أبو إسحاق قال: قد كبرت وضعفت ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر، والأثنين والخميس، والأشهر الحُرْم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، حدثني أحمد بن زهير، حدثني أبي، نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، قال: سمعت أبا الأحوص يقول<sup>(٥)</sup>: قال لنا<sup>(٦)</sup> أبو إسحاق: يا معشر الشباب اغتتموا - يعني: شبابكم وقوتكم، قل ما مرّت بي ليلة، إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في كل ركعة، وإني لأصوم الأشهر الحُرْم، وثلاثة أيام من كل شهر، والأثنين والخميس.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن جعفر الزرّاد، نا عبد الله بن سعد الزهري، نا يحيى بن

(١) في تاريخ الثقات: قرأت القرآن.

(٢) الأصل: مغلد.

(٣) زيادة لازمة.

(٤) زيادة لازمة لتقويم السند.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٥.

(٦) الأصل: أنا.

إِسْحَاقُ أَبُو زَكْرِيَا السَّالِحِي، نا شريك قال: رأيت أبا إِسْحَاقَ السَّبِيْعِي وهو ابن تسعين سنة، وكان لا يقوم حتى ينام كان إذا سجد لا يتكئ بيديه الأرض، وكان إذا قام لا يستعين بيديه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ بن سعيد، نا - وأبو النجم بدر بن عَبْدَ اللَّهِ التاجر، أنا - أبو بكر أَحْمَد بن عَلِي بن ثابت الحافظ، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق<sup>(١)</sup>، أنا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن وَهْب البُنْدَار، نا عَلِي بن أَحْمَد بن نصر قال: سمعت عَلِي بن المديني<sup>(٢)</sup> يقول: حفظ العلم على أمة مُحَمَّد ﷺ ستة: فلاهل مكة: عمرو بن دينار، ولاهل المدينة: محمد بن مسلم - وهو ابن شهاب الزهري - ولاهل الكوفة: أبو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِي، وسُلَيْمَان بن مِهْرَانَ الأعمش، ولاهل البصرة: يَحْيَى بن [أبي]<sup>(٣)</sup> كثير باقلة، وقتادة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طاهر، أنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الحافظ، نا أَبُو سعيد أَحْمَد بن يعقوب المعصي<sup>(٤)</sup>، نا الْحَسَن بن أَحْمَد بن الليث، نا عَلِي بن هاشم الرازي، نا<sup>(٥)</sup> حُمَيْد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الرواسي، عَن أَبِي الأَحْوَصِ قال: قال أَبُو إِسْحَاقَ: يا معشر الشباب اغتتموا، قل ما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف<sup>(٥)</sup> آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم الأشهر الحُرْم، وثلاثة أيام من كل شهر، والاثنين والخميس، ثم تلا: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>(٦)</sup>.

قال: وأنا عَلِي بن مُحَمَّد بن بشران، أنا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار، نا عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عِمْرَانَ بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: سمعت أبا إِسْحَاقَ يقول: ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، وأبو الْحَسَنِ بن عَبْدَ السَّلام، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفِي:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن حَبَابَةَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ البغوي، نا أَحْمَد بن عمران الأختسي، نا أَبُو بكر بن عياش قال: سمعت أبا إِسْحَاقَ يقول: ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة<sup>(٧)</sup>.

(١) الأصل: زرق، تصحيف.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٥.

(٣) زيادة عن سير الأعلام، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٦/٢٠ وسير أعلام النبلاء ٢٦/٦.

(٤) كذا رسمها بالأصل.

(٥) فناء كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل. (٦) سورة الضحى، الآية: ١١.

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: آتَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبْعِيَّ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصْرَهُ، قَالَ: قُلْتَ: تَعْرِفَنِي؟ قَالَ: فَضِيلٌ؟ قُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ أَحْبَبْتُكَ، لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْكَ لَقَبَلْتُكَ، فَضَمَّهُ<sup>(٣)</sup> إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْمُتَحَابِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ النُّجَارِ، قَالَ: قَرِئْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو الرِّزَّازِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، نَا يَحْيَى بْنُ - يَعْنِي ابْنَ آدَمَ - قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(٥)</sup>: مَا سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَعْجَبُ أَحَدًا قَطُّ إِذَا ذَكَرَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَأَنَّهُ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ خَلْفٍ، نَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ<sup>(٧)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ لِلشَّعْبِيِّ: يَا شَعْبِيُّ وَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْ عَمَلِي<sup>(٨)</sup> كَفَافًا.

قَالَ: وَأَنَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ حَمَّادٍ فَتَدْخُلُ عَلَيَّ أَبِي إِسْحَاقَ فَيَقُولُ: مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَنَقُولُ: مَنْ عِنْدَ حَمَّادٍ، فَيَقُولُ: صَاحِبِ الْمَرْجِئَةِ؟ فَنَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا عَلَى حَمَّادٍ يَقُولُ: مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ قُلْنَا: مَنْ عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَالَ: الزَّمُوا الشَّيْخَ فَإِنَّهُ يَوْشِكُ أَنْ يَطْفَأَ قَالَ: فَمَاتَ حَمَّادٌ قَبْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيِّ، وَأَبُو سَعْدٍ<sup>(٩)</sup> الْجَنْزُرُودِيُّ فَرَّقَهُمَا قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو<sup>(١٠)</sup> بَنُ حَمْدَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ

(١) كذا ورد السند التالي، وثمة سقط فيه.

(٢) الخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: فضممني إلى صدره.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٦٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٥.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٧٢٧/١ ومن طريق فضيل بن مرزوق في سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٥.

(٧) الأصل: مروان، والتصويب عن المعرفة والتاريخ والسير.

(٨) كذا بالأصل والمعرفة والتاريخ، وفي سير الأعلام: من علمي كفافاً.

(٩) الأصل: أبو سعيد، تصحيف، والسند معروف.

(١٠) الأصل: عمر، تصحيف، والسند معروف.

- هو ابن العلاء - عن سفيان قال: سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: كانوا يعدون الغنى عوناً على الدين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، نَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مَلِيحُ بْنُ رُقِيَّةِ الْأَوَانِيِّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا جَرِيرٌ، عَنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَى شَيْطَانٍ فَحَضَرْتَهُ، فَقَالَ: دَعَنِي فَإِنِّي شَيْعِي، قُلْتُ: وَمَنْ يَعْرِفُ مِنَ الشَّيْعَةِ، قَالَ: الْأَعْمَشُ وَأَبُو إِسْحَاقَ وَمَعَ سَبْعِ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَدْ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَكْرَانَ الشَّامِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْبَدْخِيلِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى الْعُقَيْلِيِّ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ، نَا أَبِي<sup>(٢)</sup>، نَا مُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

شهدت أبا إسحاق السبيعي سمع رجلاً يحدث بحديث فيه قرص لعثمان فقال له: يا فاسق، قم من مجلسي لا تدخل علي أبداً، وغضب غضباً شديداً - يعني بالرجل - أبان بن تغلب<sup>(٤)</sup>.

أنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذناً - قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد<sup>(٥)</sup> - إجازة -.

[ح]<sup>(٦)</sup> قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد، قال:

أنا ابن أبي حاتم قال<sup>(٧)</sup>:

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أبو إسحاق ثقة.

قال: وأنا ابن أبي حاتم<sup>(٨)</sup>.

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٧/١ في ترجمة أبان بن تغلب.

(٢) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١١٧/٩. (٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٦٨/٤.

(٤) الأصل: ثعلب، تصحيف، والتصويب عن الضعفاء الكبير.

(٥) الأصل: أحمد.

(٦) حرف التحويل سقط من الأصل.

(٧) الجرح والتعديل ٢٤٣/٦.

(٨) الجرح والتعديل ٢٤٣/٦ وتهذيب التهذيب ٢٦٩/١٤.

أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي؟ قال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة<sup>(١)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، نا إبراهيم بن أحمد القرميسيني، نا محمد بن أحمد بن مرده الأهوازي الجوهري، نا أحمد بن الحباب الحميري، نا علي بن المدني، نا حماد بن دليل<sup>(٢)</sup> قال: قلت: يا شعبة كيف فاتك حديث القسامة من أبي إسحاق؟ قال: لم يفتني، سألت أبا إسحاق عنه؟ قال: نعم الحارث بن الأعور، ثم ساق الحديث، فقلت: يا أبا إسحاق سمعته من الحارث؟ قال: الشعبي عن الحارث، قال: قلت: يا أبا إسحاق سمعته من الشعبي؟ قال: لا، فدعني، حدثني مجاهد عن الشعبي عن الحارث.

أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني قاضي القضاة الهاشمي، نا أبو جعفر المستعيني، نا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني، نا أبي قال:

كان زهير وإسرائيل يقولان عن أبي إسحاق أنه كان يقول: ليس أبو عبيدة حدثنا، ولكن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه عن النبي ﷺ في الاستنجاء بالأحجار الثلاثة.

قال ابن الشاذكوني: ما سمعت بتدليس قط أعجب من هذا، ولا أخفى، قال أبو عبيدة: لم يحدثني، ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن فلان عن فلان، ولم يقل حدثني، فجار الحديث وسار.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن بنت العباس بن حمزة، نا هارون بن عبد الصمد الرحبي، نا علي بن المدني، قال:

سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: مراسلات أبي إسحاق عندي شبه لا شيء، والأعمش والتميمي.

(١) بالأصل: «الذين خلوا عنه بأحسن» صوبنا الجملة عن تهذيب الكمال والجرح والتعديل.

(٢) هو حماد بن دليل المدائني أبو زيد القاضي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٦/٥.

قال يَحْيَى مرسلات ابن عيينة شبه مثل<sup>(١)</sup> الريح، قال أبي وابنه وسفيان بن سعيد.  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو  
عمرو بن السَّمَاكِ، نا حنبل بن إِسْحَاقَ قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو إِسْحَاقَ  
والأعمش رجلا أهل الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب قال<sup>(٢)</sup>: وَأَبُو إِسْحَاقَ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَهُوَ مِمَّنْ  
يعتمد الناس عليه في الحديث هو والأعمش، إلا أنهما وسفيان يدلسون<sup>(٣)</sup>، والتدليس أمر  
قديم.

قال: ونا يعقوب<sup>(٤)</sup>، قال: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ عمرو بن عَبْدُ اللَّهِ بَقِي [إلى]<sup>(٥)</sup> ولاية  
يوسف بن عمر<sup>(٦)</sup>، ذهب به بنوه إلى الحيرة، وقد كبر فأحدث على الدابة في الطريق.

قال سفيان بن عيينة: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْمَسْجِدِ - وَلَيْسَ مَعَنَا ثَالِثٌ - فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ  
العلم: كان قد اختلط وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه.

ويوسف بن عمر هو الذي صلب زيد بن علي ولم يسمع أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ عِلْقَمَةَ شَيْئاً،  
وقد رأى زيد بن علي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نا أَبُو مُحَمَّدِ الصُّوفِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا  
أَبُو الْمَيْمُونِ، نا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جِئْتُ  
بِمُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ<sup>(٨)</sup> مَعِيَ شَفِيعاً عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ فَقُلْتُ لِإِسْرَائِيلَ: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى الشَّيْخِ،  
فَقَالَ لَنَا: صَلَّى بِنَا الشَّيْخِ الْبَارِحَةَ فَاخْتَلَطَ، [قال:] فَدَخَلْنَا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، وَخَرَجْنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ

(١) «مثل» استدركت عن هامش الأصل ويعدها صح. وليست اللفظة في م.

(٢) رواه يعقوب في المعرفة والتاريخ ٦٣٣/٢.

(٣) الأصل وم: يدلسان، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٧٥/٣ وراجع ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣.

(٥) لفظة «بقي» بدون إجماع بالأصل وم، والمثبت عن المعرفة والتاريخ، والزيادة «إلى» عنها أيضاً.

(٦) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو يوسف بن عمر الفزاري والي العراق.

(٧) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٤٦٩/١.

(٨) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٠٩/٩ وحلية الأولياء ٣/٥.



بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نا سفيان قال: دخلت عليه - يعني أبا إسحاق - فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها، وهو في المسجد، فقلت: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج، لا ينفعني يد ولا رجل<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نا الحسين بن الحسن المرزوي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

قلت لأبي إسحاق السبيعي: كيف تجدك؟ قال: كالمفلوج، لا تنفعني يد ولا رجل. أنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاءِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ - يعني حميد الرواسي - قال: إنما سمع سفيان بن عيينة بن أبي إسحاق - يعني بعدما اختلط - لأن يوسف بن عمر طلبه، فذهب به بنوه إلى يوسف بن عمر إلى الحيرة، فأحدث على السرج في الطريق، فإتما سمع منه بعدما أحدث على السرج، كان معنا حديث يَحْيَى هذا: أن أبا إسحاق شبه بالمختلط.

قال: وسمعت يَحْيَى يَقُولُ: زكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء، وإتما أصحاب أبي إسحاق: سفيان الثوري، وشعبة<sup>(٢)</sup>. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَافِئاً - نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ - لَفْظاً - أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ - إِجَازَةً - نا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يَوْسُفَ، نا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ النُّجُمِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ ثَمِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَزَكْرِيَا، وَزُهَيْرَ مِنْ<sup>(٣)</sup> أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ الْإِخْتِلَاطِ.

قال أبو زرعة: إذا مات شعبة وسفيان فزهير خلف ثم زائدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ الْجَصَّاصِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ

(١) مَزَّالِخٍ قَرِيباً، وَانظُرْ سِيرَ الْأَعْلَامِ ٣٩٦/٥.

(٢) سِيرَ الْأَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٩٩/٥.

(٣) بِالْأَصْلِ وَم: «بْنُ» تَصْحِيفٌ.

أحمد العسكري قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجنيد الخثلي، نا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري<sup>(١)</sup>.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: وَفِي كِتَابِي بِخَطِّي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَثْنِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَامَرَ بْنِ بَرَادٍ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَفْضَلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: مَا أَفْسَدَ حَدِيثَ أَهْلِ الْكُوفَةِ غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ جَاءَنَا بِأَحَادِيثَ لَا نَدْرِي مَا وَجْهَهَا وَلَا مَعَانِيهَا..

وفي رواية ابن المثنى: والأعمش أتيا، وفيها: ما وجوهها.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةً - نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيَّ، قَالَ:

وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم هم محدثي الكوفة، مثل أبي إسحاق عمرو بن عبد الله، ومنصور، والأعمش، وزبيد بن الحارث الياشي وغيرهم من أقرانهم، احتملهم الناس على صدق ألسنتهم في الحديث، ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا ألا تكون مخارجها صحيحة، فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون، ولم يتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم، فإذا روي تلك الأشياء التي إذا عرضها الأئمة على ميزان القسط الذي حوى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموثل لم ينفق عليه كان الوقف في ذلك عندي من الصواب لأن السلف أعلم بقول رسول الله ﷺ، وتأويل حديثه الذي له أصل عندهم.

قال وهب بن زعمرة قال: سمعت عبد الله يقول: إنما أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش، وأبو إسحاق.

وكذا جدي إسحاق بن إبراهيم، نا جرير قال: سمعت مغيرة يقول غير مرة: أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشكم<sup>(٢)</sup> هذا، فما روى هؤلاء منا يقوي مذهبهم على مشايخهم المغموزين<sup>(٣)</sup> وغير الثقات المعروفين، فلا ينبغي أن يغتر بهم الضنين بدينه الصائن لمذهبه،

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥/١٠.

(٢) في م: وأعمشكم، وفوقها ضبة.

(٣) في م: المغموزين، بالراء.

خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل المتلبس، فلا أجد لهؤلاء قولاً هو أصدق من هذا. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عِيَّاشٍ يَقُولُ:

دَخَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الْكُوفَةِ يَوْمَ مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، فَرَأَى الْجَنَازَةَ وَكَثْرَةَ مَنْ فِيهَا، قَالَ: كَانَ هَذَا فِيهِمْ رَبَّانِي<sup>(١)</sup>.

قَالَ: وَنَا الْبَغَوِيُّ، نَا ابْنُ زَنْجُوبَةَ، نَا الْحَمِيدِيُّ، عَنِ سَفِيَّانَ قَالَ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ، وَمِائَةَ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ: وَنَا الْبَغَوِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: دَفَنَّا أَبَا إِسْحَاقَ أَيَّامَ الْخَوَارِجِ سَنَةَ سِتِّ - أَوْ سَبْعٍ - وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ: تَوَفَّى أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ أَكْبَرَ مِنْهُ بِسِتِّينَ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ خَطِيبَ مُشْكَانَ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الثَّهَّالِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَنْبِيلَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَّارِيِّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ:

هَلَكَ أَبُو إِسْحَاقَ لِسِتِّ وَتِسْعِينَ، وَالشَّعْبِيُّ أَكْبَرَ مِنْهُ بِسِتِّينَ، قَالَ: هَذَا أَصَحُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ: قَالَ سَفِيَّانُ: وَمَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الثَّهَّالِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّهَّالِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا إِسْحَاقَ، نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ،

(٢) تهذيب الكمال: ١٤ / ٢٧٠.

(٤) في م: بسنين.

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٠٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٠٠.

عَنْ أَبِي بَكْرٍ - هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ - قَالَ: دَفِنَاهُ - يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ - سَنَةَ سِتٍّ - أَوْ سَبْعٍ - وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

وَقَالَ يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ يَوْمَ دَخَلَ الضَّحَّاكُ الْكُوفَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ سَفِيَّانَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَكَانَ أَصِيبَ بَصْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو سَعِيدٍ يَخْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup> قَالَ: قَالَ سَفِيَّانُ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ، نَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، نَا أَحْمَدُ - هُوَ ابْنُ حَنْبَلٍ - قَالَ: قَالَ يَخْيَى:

مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ يَوْمَ دَخَلَ الضَّحَّاكُ الْكُوفَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْبَزَّارِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيِّ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا عَبَّاسُ<sup>(٣)</sup> الدَّوْرِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَسْوَدِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْبَلْخِيِّ<sup>(٤)</sup>، قَالَ:

وَأَبُو إِسْحَاقَ مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ يَوْمَ ظَفَرَ الضَّحَّاكُ بِالْكُوفَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَا<sup>(٥)</sup> أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّنِيفِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّنِيفِيِّ.

ح قَالَ: وَنَا الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قَشِيشٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: وَقَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي قَالَ:

(١) سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٥ وتهذيب الكمال ٢٧٠/١٤.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١١٧/٢٠. (٣) بالأصل وم: عيَّاش، تصحيف.

(٤) في م: النخلي. (٥) في م: نا.

ومات أبو إسحاق السبيعي في ولاية يوسف بن عمر سنة سبع وعشرين ومائة .  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، نا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَتِيوَةَ الْأَضْبَهَانِي، نا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نا عَمْرَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِي، نا خَلِيفَةَ بْنَ خِيَاطٍ، قال (١) :  
 وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِي مات سنة سبع وعشرين ومائة .  
 أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِي، نا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، نا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، نا  
 أَحْمَدَ بْنَ عَمْرَانَ، نا مَوْسَى بْنَ زَكْرِيَا، نا خَلِيفَةَ قال (٢) :  
 وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي يوم دخل الضحاك بن قيس  
 الكوفة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِي، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قالا : نا أَبُو مُحَمَّدٍ  
 الصُّرَيْفِينِي، نا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، نا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ  
 نُمَيْرٍ، قال : مات أَبُو إِسْحَاقَ سنة سبع وعشرين .

قال : ونا الْبَغْوِي، نا ابن زهير قال : سمعت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : مات أَبُو إِسْحَاقَ يوم  
 دخل الضحاك بن قيس الكوفة سنة سبع وعشرين (٣) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِي، نا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ  
 عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قالا : نا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِي، نا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْحَسَنِ، نا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِي، نا ابن نُمَيْرٍ قال : مات أَبُو إِسْحَاقَ سنة سبع  
 وعشرين ومائة، قال ابن نُمَيْرٍ : واسمه عمرو بن عبد الله (٤) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى الْأَزْجِي، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، نا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُو، نا أَبُو  
 بَكْرٍ بْنِ شَهْرِيَارٍ، نا أَبُو حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ، قال : مات أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي سنة سبع  
 وعشرين ومائة، واسمه عمرو بن عبد الله .

نا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِي، نا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ، نا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِي، نا  
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي أُمِيَةَ قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :  
 مات أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِي سنة سبع وعشرين ومائة .

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٧٥ رقم ١٢١٠ (ت : زكار) .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٧٨ (ت : العمري) .

(٣) تهذيب الكمال ١٤ / ٢٧٠ .

(٤) كتب بعد ما في م : انتهى .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(١)</sup> قَالَ:

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، نَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادَةَ<sup>(٢)</sup> قَالَ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَانُ: مَاتَ يَوْمَ قَدَمِ الضَّحَاكِ الْكُوفَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ يُوَءَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّثْبَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ: تَوَفِّيَ - يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ - سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَالْهَيْشَمُ بْنُ عَدِيٍّ: تَوَفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ، وَاجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَى اسْمِهِ - يَعْنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ الثُّهَاقِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي خَازِمٍ<sup>(٥)</sup> بِنِ الْفَرَّاءِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْقَوَّاسِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الدُّورِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، قَالَا: نَا أَبُو نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَمَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٤٨. (٢) الأصل وم، وفي التاريخ الكبير: زياد.

(٣) تهذيب الكمال ١٤/٢٧٠ وسير أعلام النبلاء ٥/٣٩٩.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) الأصل وم: خازم، بالحاء المهملة، تصحيف، والصواب بالخاء المعجمة.

خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الصفار، نا أبو إسماعيل مُحَمَّد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: سمعت أبا نُعَيْم قال:

ومات أبو إسحاق وجابر الجعفي في سنة ثمان وعشرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حمزة بن الحسن بن المُفَرَّح، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر الطُّرَيْثِي، قالوا: أنا مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيْم: وأبو إسحاق السبيعي ومُخَوَّل بن راشد<sup>(١)</sup> - يعني ماتا - في سنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الصُّرَيْفِي، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، أنا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن إبراهيم قال: سمعت أبا نُعَيْم قال: أبو إسحاق، سنة ثمان وعشرين ومائة - يعني مات -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، نا أبو بكر الخطيب، نا عبد العزيز بن علي الأزجي، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال: قال أبو بكر بن أبي شيبة: ومات أبو إسحاق في سنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي بن الحُلَوَانِي، أنا أبو علي الحداد، وأجاز إلي أبو علي وأبو سعد المُطَرِّز، وأبو القاسم البُرْجِي، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، نا الهيثم بن عدي قال: مات أبو إسحاق السبيعي سنة ثمان وعشرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو القاسم بن البُسْرِي، أنا أبو طاهر المُخَلَّص - إجازة - نا عبد الله بن عبد الرحمن، أَخْبَرَنِي عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَنِي أبي، حَدَّثَنِي أبو عبيد قال: سنة ثمان وعشرين فيها توفي أبو إسحاق السبيعي، وهو عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا<sup>(٢)</sup> أبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا أبو الحسن الجَرَّاحِي.

قال: وأنا ابن خَيْرُون، أنا<sup>(٢)</sup> الحسن بن الحسين بن العباس، نا إسحاق بن مُحَمَّد،

(١) هو مخول بن راشد النهدي، أبو راشد، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٨/١٧.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

قالا: أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قَعْنَب<sup>(١)</sup> بن الْمُحَرَّر<sup>(٢)</sup> قال: ومات جابر الجعفي، وأبو إسحاق السبيعي سنة ثمان وعشرين بالكوفة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلِي الْحَدَاد، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو مَسْعُود، أَنَا أَبُو نُعَيْم الْحَافِظ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ - يَعْنِي مَسْلَمَ بْنَ جُنَادَةَ يَقُولُ - سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الصُّفْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَامِلُ ابْنِ هُبَيْرَةَ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْدَلِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ<sup>(٥)</sup>.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْتَمَلِيِّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: قَالَ:

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، قال يَحْيَى الْقَطَّانُ: مات يوم قدم الضحاك الكوفة سنة تسع<sup>(٧)</sup> وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْكَاتِبُ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ<sup>(٩)</sup> وَثَلَاثِينَ وَمِائَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ قَالَ: قَرِئَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) رسمها في م: فعنى وفوقها ضبة.

(٢) الأصل: المحرز، تصحيف، والتصويب عن م، والضبط عن الكمال.

(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢٧/٢.

(٤) الأصل وم: أبي هبيرة، تصحيف، والتصويب عن تاريخ أصبهان.

(٥) من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢٧٠/١٤.

(٦) التاريخ الكبير ٣٤٧/٦.

(٧) كذا بالأصل وم والتاريخ الكبير، وفي تهذيب الكمال: سبع.

(٨) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والتصويب عن م.

(٩) الأصل وم: اثنتين.



غِيْلَان، ثنا يَحْيَى بن آدم، نا ابن إدريس عن إسرائيل قال: توفي أَبُو إِسْحَاق وهو ابن تسعين سنة، وكان الشعبي أكبر منه بستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب [بن] البتّا - فيما قرأت عليه - عن أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عَمْر بن حَيَوِيَّة، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسّين بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد<sup>(١)</sup>، أنا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، أنا أَبُو نُعَيْم قال: بلغ أَبُو إِسْحَاق ثمانياً<sup>(٢)</sup> - أو تسعاً - وتسعين سنة، ومات سنة ثمان وعشرين.

قال: وأنا ابن سعد<sup>(٣)</sup>، أنا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن يونس قال: سمعت أبا بكر بن عياش<sup>(٤)</sup> يقول: مات أَبُو إِسْحَاق وهو ابن مائة، أو مائة غير سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني<sup>(٥)</sup>، نا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>، أنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، أنا أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، أنا سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ التميمي، قال: أَبُو إِسْحَاق السبيعي اسمه عمرو بن عَبْدِ اللَّهِ، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحداد في كتابه، وأخبرني أَبُو مسعود العدل عنه، أنا أَبُو نُعَيْم الأصبهاني<sup>(٧)</sup>، أنا أَبُو حَامِد بن جَبَلَة، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السّراج، نا سُلَيْمَان بن خَلَاد أَبُو خَلَاد [ثنا]<sup>(٨)</sup> قُرَاد، نا يونس عن ابنِ أَبِي هَبَّار القرشي قال: توفي والده<sup>(٩)</sup> فرآني فيما يرى النائم والده وكان يختم القرآن في ليلة ونصف، أو في يوم ونصف، قال: ما فعلت في دينك؟ وكان عليه سبعمائة دينار، فقال: قضاه الله عني، فقلت: كيف؟ قال: أرضى غرمائي، قال: وأنا ها هنا في ثمانية وعد<sup>(١٠)</sup> فيها أَبُو إِسْحَاق السبيعي.

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣١٤.

(٢) الأصل وم: «ثمان أو تسع» والتصويب عن ابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٣١٤.

(٤) مهمله بدون إعجام بالأصل وم، والإعجام عن ابن سعد.

(٥) في م: الكتاني، تصحيف. (٦) في م: عبيد الله.

(٧) الخبر في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٦ - ٢٧.

(٨) زيادة عن أخبار أصبهان، واللفظة التالية في الأصل: فزاد تصحيف، والمثبت عن أخبار أصبهان.

(٩) في أخبار أصبهان: والده.

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي أخبار أصبهان: ثمانية عشر قيمنا أبو إسحاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد، أنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن أبي عُثْمَانَ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن الحسين، نا قُرَاد بن غَزْوَانَ<sup>(١)</sup> [نا]<sup>(٢)</sup> ابن لهبَّار القرشي عن أبيه.

انه توفي، فرأى في ما يرى النائم - قال: رآه ابنه - قال: وكان يختم القرآن في ليلة ونصف، أو في يوم ونصف، قال ابنه: قلت: يا أبة أما رأيتني في يدي الخرقة وأنا عند رأسك؟ قال: بلى، قال: أما إني لم ينلني من براءتكم شيء، قال: وكان عليه سبعمائة دينار، فقلت: يا أبة ما فعلت في دينك؟ قال: قضاه عني ربي، قال: قلت: كيف؟ قال: أرضى غرمائي وأنا هنا في ثمانية عشر رجلاً، فينا أبو إسحاق السبيعي.

٥٣٦٢ - عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النضري<sup>(٣)</sup>

والد أبي زرعة الحافظ

روى عن الوليد بن مسلم، وأيوب بن سويد، والمؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، وعمر بن عبد الواحد، وسفيان بن عيينة، وضمرّة بن زبيعة، وعبد الله بن راشد، ومروان الطاطري، وأبي خُليد عتبة بن حماد، والهيثم بن عمران.

روى عنه: ابنه أبو زرعة، وأحمد بن أبي الحواري، وهو من أقرانه، وأبو عبيد مُحَمَّد بن حسان البصري.

أنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حَدَّثني أبي، نا أيوب بن سويد، نا إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن الدئلمي قال:

سمعت وائلة يحدث عن النبي ﷺ بنحوه أنه سمع رسول الله ﷺ «مَنْ أعتق مسلماً كان فكاه من النار بكلِّ عضوٍ عضواً» [١٠٠٣٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمَّد، وعبد الرحمن بن عُثْمَانَ، قالوا: أنا أبو الحسن بن حَدْلَم، نا أبو زُرعة، حَدَّثني أبي، نا

(١) هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي، الملقب بقراد، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٩/١١.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الأصل وم: البصري، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة ابنه أبي زرعة عبد الرحمن في تهذيب الكمال ٣٠٨/١١ وهذه النسبة إلى بني نصر بن معاوية (الأنساب: النصرى).

مروان بن مُحَمَّد، نا ابن وَهْب، عَن معاوية بن صالح، عَن أَبِي دَرِيدِ الْمُؤَذِنِ، عَن عاصم بن حُمَيْد قال:

سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَتْهُ حَسْبَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» [١٠٠٣٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَانِي<sup>(١)</sup>، أنا تمام بن مُحَمَّد، وعقيل بن عُبيد الله، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، نا أبو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي قال:

أوصى رجلٌ بعض بنيه: يا بني ازرعوا وان خريم<sup>(٢)</sup>، فإني أدركت داراً في هذه المدينة بيعت بأمداد قمح.

قال: وقرىء في لوح عند رأس ميت: يقول صاحب هذا القبر: وزنت مدائن دنانير لو وجدت بها مدنا من قمح ما مت.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، نا [أبو] مُحَمَّد، نا أبو تمام، أنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الكِنْدِي، نا أبو زُرْعَةَ قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم: عمرو بن عَبْدِ اللَّهِ بن صفوان.

حكى أبو الفضل المقدسي عن غيره أن مولده سنة ثمان أو تسع وستين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَانِي<sup>(١)</sup>، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَةَ<sup>(٣)</sup> قال: وكنا نختلف مع أبي [إلى]<sup>(٤)</sup> الوليد بن التضر، ومُحَمَّد بن خالد بن حازم بالرملة سنة إحدى عشرة ومائتين، والفريابي يومئذ باقي<sup>(٥)</sup>.

٥٣٦٣ - عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

حكى عن مشيخة أهل بيته.

حكى عنه خاله الهيثم بن عمران الدمشقي.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم.

(٤) زيادة عن تاريخ أبي زُرْعَةَ.

(١) في م: الكتاني.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٧٠٦/٢.

(٥) الأصل وم: باقي.

٥٣٦٤ - عمرو بن عبد الأعلى  
ابن عمرو بن عبد الأعلى بن مُشهر  
أبو عُثمان الغساني المحل

حدث عن من لم يبلغنا روايته عنه .

كتب عنه أبو الحسين الرازي .

قوات بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق، أبو عُثمان عمرو بن عبد الأعلى بن عمرو بن أبي مُشهر عبد الأعلى بن مُشهر الغساني، وكان شيخاً أعور، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

٥٣٦٥ - عمرو بن عبد الرحمن - دحيم -

ابن إبراهيم بن عمرو بن ميمون  
أبو الحسن القرشي

روى عن أبيه، ومُحمَّد بن مصفى، وأبي حدرد أحمد بن همام بن عبد الغفار مخزومي، ومُحمَّد بن إبراهيم البغدادي، ومُحمَّد بن يحيى بن فياض، وعيسى بن موسى بن إسحاق الأنصاري، ويحيى بن مُحمَّد بن عبد الحميد، وأحمد بن عمرو الصوري، والعباس بن الوليد بن مزيد<sup>(١)</sup>، وأبي عمرو سعيد بن سهل بن سلام، ومُحمَّد بن عوف، ومضر بن مُحمَّد الأسدي، وأحمد بن مُحمَّد بن عمرو بن يونس، وإبراهيم بن يعقوب السعدي<sup>(٢)</sup> .

روى عنه: ابنه أبو مُحمَّد عبد الرحمن بن عمرو، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو علي بن شعيب، وأبو الميمون بن راشد، وأبو الفضل جعفر بن مُحمَّد بن مسعدة القاضي، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران .

أخبرنا أبو مُحمَّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمَّد، أنا أبو سعيد<sup>(٣)</sup> عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، أنا أبي أبو الحسن

(١) الأصل: يزيد، تصحيف، والمثبت عن م .

(٢) الأصل وم: والسعدي، حذفنا «الواو» لأنها مقحمة، وهو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي، ترجمته في تهذيب الكمال ١/٤٥٤ .

(٣) كذا بالأصل وم، ومزقريباً: أبو محمد .

عمرو بن دُحَيْم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ الْفَلَسْطِينِي، وَهُوَ يَخْبِي بِنَ أَبِي عَمْرٍو السُّنْبَانِي<sup>(١)</sup>، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي، عَنِ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَسْلَمَ؟ قَالَ: «مَنْ سَلَّمَ النَّاسَ مِنْ لِسَانِهِ وَبِيَدِهِ» [١٠٠٣٥].

قال: وأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك، حدثني أبو الحسن عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن دُحَيْم مثله.

٥٣٦٦ - عمرو بن عبد الرحمن - أبي زرعة -

ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان

أبو سعيد النُضْرِي<sup>(٢)</sup>

روى عن سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي عمرو العدني، ونوح بن أبي حبيب القومسي، وهشام بن عمار.

روى عنه: ابن أخيه أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، وأبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني<sup>(٣)</sup>، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن المفسر<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو النَّضْرِي<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو سَعِيدٍ عَمْرٍو بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ وَغَيْرُهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي لِي إِذَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ، وَقَسَطَ فِي الْقِسْطِ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحْمِ، بِحَقِّهِ، فَمَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ» [١٠٠٣٦].

(١) رسمها مضطرب بالأصل وصورتها: «السابي» وفي م: «الشباي» والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٢/٢٠.

(٢) الأصل وم: البصري، تصحيف، والصواب ما أثبت: النصري، نسبة إلى بني نصر بن معاوية.

(٣) الأصل وم: «الحواري» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٤٣٢/١٥.

(٤) غير واضحة بالأصل وم، وصورتها: «المسرة» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٦.

(٥) الأصل وم: البصري، تصحيف.

قال يزيد: الطاعة في الطاعة، والمعصية في المعصية، وهذا مثل حديث قبله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصُّفْرِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَزَّازٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ فِي صَفَرٍ بِمِصْرَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِحِ بْنِ شِجَاعِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْمُفَسِّرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، نَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ الْكَبِيرِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا شُعَيْبَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيَّ، نَا عُيَيْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> أَخْبَرَهُ أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَيْبَعَةَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يَخْلُفَهَا أَوْ تَوَضَّعَ مِنْ قَبْلِهَا» [١٠٠٣٧].

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا [رَأَاهَا]<sup>(٢)</sup> تَبِعَهَا إِلَى الْبَقِيْعِ، فَجَلَسَ قَبْلَ أَنْ يُؤْتَى بِهَا، ثُمَّ يُؤْتَى<sup>(٣)</sup> بِهَا، قَامَ حَتَّى تَخْلُفَ أَوْ تَوَضَّعَ.

### ٥٣٦٧ - عمرو بن عبد العظيم بن عمرو

ابن مهاجر بن دينار الدمشقي، الأنصاري مولاهم

روى عنه: أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ، وَسَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَخْبِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ:

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَهَاجِرِ بْنِ دِينَارِ، دِمَشْقِيٌّ قَدِمَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ.

### ٥٣٦٨ - عمرو بن عبد عمرو الثقفي

وفد على يزيد بن معاوية.

قُرَاتٌ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ رِوَايَةً ابْنِهِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْهُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) يعني عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) الأصل وم: يأتي.

عيسى الهاشمي، عن مُحَمَّد بن خالد الهاشمي، عن أبي المنذر هشام بن مُحَمَّد قال: قال عوانة بن الحكم.

لما هلك معاوية واستُخلف يزيد ابنه اجتمع الناس على بابه، فدخل عليه أشرف الناس ووجوههم، وفيهم عمرو بن عبد عمرو أحد بني الأشعر بن غاضرة بن حطيظ فلم يتهبأ لأحد منهم تعزية تجمع تعزية بأبيه مع تهنته بالخلافة حتى قام عطاء بن أبي صيفي الثقفي ثم المالكي فسلم عليه تسليم الخلافة ثم<sup>(١)</sup> قال:

أصبحتُ - يا أمير المؤمنين - إماماً، ولديننا قواماً، رُزئت خليفة الله، وأعطيت خلافة الله، قضى معاوية نجه، يغفر الله له ذنبه، وأعطيت بعده الرئاسة، ووليت بعده السياسة، فأورده<sup>(٢)</sup> الله موارد السرور، ووفقك بعده لصالح الأمور، فقد رُزئت خليلاً وأتيت جزيلاً، فاحتسب عند الله أعظم الرزية، واشكر الله على أفضل العطية، عاش سعيداً ومات فقيداً، وكنت المنتخب وباب العرب، فأحسن الله عطاءك ورزقك شكراً على ما أعطاك ثم قال<sup>(٣)</sup>:

اصبر يزيد فما فارقت ذا كرم <sup>(٤)</sup>	واشكر جِباء <sup>(٥)</sup> الذي بالملك حاباكا <sup>(٦)</sup>
فما رُزي أحدٌ في الناس [نعلمه] <sup>(٧)</sup>	كماء رُزيت ولا عقبى كعُقبأكا
أصبحت أنت أمير الناس كلهم <sup>(٨)</sup>	فأنت تَرعَاهم والله يرعاكا
وفي معاوية الباقي لنا خَلْفٌ	إذا نُعيت <sup>(٩)</sup> ولا يسمع بمنعاكا

(١) راجع كلامه في مروج الذهب ٨٠/٣ وهيون الأخبار ٦٨/٣ والأوائل للمسكري ص ١٠٠.

(٢) من هنا إلى جزيلاً، من كلام نسبة لعبد الله بن همام السلولي.

(٣) الأبيات في مروج الذهب ٨١/٣ أنشدها عبد الله بن همام السلولي بعد خطبته أمام يزيد، وفي الفتوح لابن الأعمش ٩/٥ بدون نسبة (لرجل من وجوه أهل الشام).

والبيان والتبيين ١٠٧/٢ والكامل للمبرد ١٤٨٤/٣.

(٤) كذا بالأصل وم والبيان والتبيين، وفي مروج الذهب: «مقة» وفي الكامل: ثقة.

(٥) وفي الكامل للمبرد: بلاء. (٦) في المصادر: أصفأكا.

(٧) زيادة عن الكامل للمبرد لإقامة الوزن. وصدده في الفتوح: لا رزه أعظم في الأقوام نعلمه.

وفي مروج الذهب: أصبحت لا رزه في الأقوام نعلمه.

(٨) في مروج الذهب: أعطيت طاعة خلق الله كلهم. وفي الكامل: أصبحت تملك هذا الخلق كلهم.

وفي الفتوح: أعطيت طاعة أهل الأرض كلهم.

(٩) في الفتوح: أما هلكت.

فعجب يزيد من حسن قوله، فقال له: ادنْ يا ابن أبي صيفي، فأدناه حتى أقعده قريباً منه، فقال: هل تدري فيما تحالفت الأحلاف من ثقيف؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فأخبرني عن ذلك، - وعمرو بن عبد عمرو جالس - فقال: لأخبرتك عن ذلك بخبر صادق، إن رجلاً من بني الأشعر بن غاضرة بن حُطيط وكان بينه وبين رجل من بني مالك ملاحاة في بعض الأمر، فاستشري فيه الأمر، فغضبت له بنو مالك بأجمعها - وبنو مالك إذ ذاك أكثر ثقيف عدداً - فأشفقت بنو الأشعر أن يجتمع عليهم بنو مالك، وخافوا الهزيمة والحيث والظلم والضعف، فظعنوا فيهم حتى زالوا على بني عوف وابن قيس يحالفوهم على بني مالك، ولم يحالف قوم قط قوماً إلا عن هزيمة وضعف فيهم، وقلة من عددهم.

فغضب عمرو بن عبد عمرو من قوله فقال: بالله سمعتُ كلام رجل أبعد رشداً وصواباً<sup>(١)</sup> والله لتنتهين بابن أبي صيفي مما أسمع من كلامك أو لأوردنك شعاباً تجدنها ثانياً لا تنبت إلا سلعاً وصاباً، وقال ابن خالد: السلع: المر والصاب العلقم.

قال ابن [أبي] صيفي: إنك والله إن ترد شعابي تلقها مالكية مخصاباً تبهق<sup>(٢)</sup> مياها عذاباً، وتلف أهلها موحشاً ميوساً صعباً.

فقال عمرو بن عبد عمرو: بل إن أردها ألقها قليلاً تراها يابساً تراها متوحشاً قواها دليلاً حاها فقال عطاء بن أبي صيفي: بل إن يردّها والله يلقها ندياً تراها طيباً مرعاها، منيعاً حماها، مضراً تهلك منحاهها.

قال عمرو بن عبد عمرو: بل إن أردها القتها الرياح الزعزع، والذئاب الجوع، بيداء بلقع، لا تدفع كفاً بمدفع.

قال ابن [أبي] صيفي: إن يردّها يلقها - والله - طيبة المرتع، آمنة المربع، لينة المهجع، تقطع مثلك يوم المجمع.

فلما سمع يزيد بن معاوية مقاتلتهما خشي أن يرتفع الأمر بينهما، فقال: سألتكما لما كفيتما مما أسمع منكما، ثم قال: الله إن سمعتُ كالיום رجلين أمضى وأمضى.

فقال عطاء بن أبي صيفي: أما الأصل - يا أمير المؤمنين - فأصل مؤتلف، وأما السبيل فمختلف، كلّ بذلك مقرّ معترف.

(١) الأصل وم: «رشد وصواب» خطأ.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم وفوقها فيها ضبة، والمثبت عن المختصر.



فقال يزيد: أنتم يا بني ثقيف، معدن العز والشرف، وما أشبه المؤتلف بالسلف؛ فلم غلبكم إخوانكم من بني عامر على الطائف؟

قال: أمر الكبير وأطاع الصغير، وبعد المهرب وعزّ المطلب، فدفعا بالراح، وحثا بالرماح، حتى جاءنا الإسلام، وسوغاه سيد الأنام مُحَمَّد ﷺ.

قال: صدقت ومثلك فليجالس الملوك.

فأصلح يزيد بينهما فقاما على ذلك، وانصرفا عليه من غير أن يقعا في قبيح، أو يقول واحد منهما لما لا يُحتمل ولا يُحتمل.

٥٣٦٩ - عمرو بن عبد<sup>(١)</sup> الخولاني<sup>(٢)</sup>

خلف [على]<sup>(٣)</sup> أم مسلم زوج أبي مسلم الخولاني بعده

وكان من العباد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَانِي<sup>(٤)</sup>، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ الطَّبْرَانِي، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُهْتَى الْخَوْلَانِي، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

سمعت مَنْ أدركت من شيوخنا يذكر أنّ أم مسلم سئلت، فقيل لها: أي الرجلين أفضل؟ فقالت: أما أبو مسلم فإنه لم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، وأما عمرو بن عبد فإنه كان يُنار عليه في محرابه، حتى إني كنت أخدم على ضوء نوره من غير مصباح.

قال عبد الجبار: وكان عمرو بن عبد من أفاضل المسلمين عند أهل زمانه، وتوفي بداريا، ولم يُعقب.

روى أبو الوليد عبد الملك بن مخلوذ بن سميع عن يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد، نَا يَسْرَةَ<sup>(٦)</sup> بن صفوان، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيءٍ قَالَ:

قيل لأم مسلم امرأة أبي مسلم: تزوجت بعد أبي مسلم، وقد كان يقال: المرأة لآخر

(١) بالأصل وم: «عبده» والمثبت عن تاريخ داريا.

(٢) ترجمته في تاريخ داريا ص ٧١ باسم عمرو بن عبد.

(٣) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن المختصر.

(٤) في م: الكتاني، تصحيف. (٥) الخبر في تاريخ داريا ص ٧١ و٧٢.

(٦) الأصل وم: بسرة. والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٠/٢٠.

أزواجها فقالت: أفتررون أن أبا مسلم كان أفضل من عمر بن عبد؟ لقد رأيتني وإنه ليقوم من الليل إلى مصلاه فينور به حتى يملأ البيت نوره، فأتناول من البيت ما أردت، لا يزال على ذلك حتى يطلع الفجر، وربما غزلت على ضوء نوره.

٥٣٧٠ - عمرو بن عبسة بن خالد بن حديفة

ابن عمر بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة

ابن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة

ابن خصفة<sup>(١)</sup> بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن

أبو نجيع السلمي العجلي<sup>(٢)</sup>

صاحب رسول الله ﷺ من السابقين الأولين، كان يقال له: ربيع الإسلام.

روى عن النبي ﷺ، وقد اختلف في نسبه.

روى عنه: أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود، وسهل بن سعد الساعدي، وأبو أمامة الباهلي، وسليم بن عامر، ومعدان بن أبي طلحة اليعمرى، وأبو إدريس الخولاني، وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، وجبير بن نفير، وأبو رزين، وشرحبيل بن السمط، وعبد الرحمن بن يزيد بن موهب، وأبو قلابة الجزمي مرسلأ، وضمرة بن حبيب، وعبد الرحمن [ابن] البيلماني<sup>(٣)</sup>، وعدي بن أرطاة، وحبيب بن عبيد، وأبو ظبية الكلاعي.

وشهد اليرموك وكان أحد الأمراء يومئذ، ثم سكن حمص إلى أن مات.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبى بنت ناصر قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قالوا: نا داود بن رشيد، نا إسماعيل بن عباس، حدثني شرحبيل بن مسلم - زاد أبو يعلى الخولاني عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب، عن عمرو بن عبسة

(١) الأصل وم: حفصة، تصحيف.

(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٧٤/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٠/٤ والإصابة ٥/٣ وأسد الغابة ٧٤٨/٣ وكناه أبا نجيع وقيل: أبو شعيب، والجرح والتعديل ٢٤١/٦ وسير أعلام النبلاء ٤٥٦/٢.

(٣) الأصل وم: التلمساني، والمثبت والزيادة السابقة عن تهذيب الكمال.

- زاد أبو يعلى: السلمي - قال: صلى رسول الله ﷺ على السكون والسكاسك وعلى خولان  
- زاد أبو يعلى: خولان العالية - وعلى الملوك أملوك ردمان.

وفي حديث عبد الله بن محمد، وعلى خولاي العالية بالغين والياء.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين<sup>(١)</sup>، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا  
إسحاق بن الحسن، نا عبد الله بن رجاء، نا سعيد، وهو [ابن]<sup>(٢)</sup> سلمة بن أبي الحسام،  
عن محمد - وهو ابن المنكدر - عن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عبسة<sup>(٣)</sup> يقول:

سمعت رسول الله ﷺ قال: «من شابت له شيبة في الإسلام، كانت له نوراً يوم  
القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو قصر أو أصاب<sup>(٤)</sup>، كان له عدل رقبة، ومن  
أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضوٍ منها عضواً من المعتق من النار»<sup>[١٠٠٣٨]</sup>.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا  
إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا مخرز بن عون بن أبي عون،  
نا الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمية، عن عمرو بن عبسة<sup>(٥)</sup> السلمي قال:

لقد رأيتني واني لربيع الإسلام، قال: قلت له: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ  
ليس فيه انتقاص ولا وهم، قال:

سمعت يقول: «من ولد له ثلاثة في الإسلام فقبضوا قبل أن يبلغوا الحلم أدخله الله الجنة  
بفضل رحمته إياهم، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت<sup>(٦)</sup> له نوراً يوم القيامة، ومن رمى  
بسهم في سبيل الله<sup>(٦)</sup> بلغ العدو أصاب - أو أخطأ - كان له كعتق رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة  
أعتق الله بكل عضوٍ منها عضواً منه من النار، ومن أنفق زوجين في سبيل الله، فإن للجنة ثمانية  
أبواب يدخله الله من أي باب شاء»<sup>[١٠٠٣٩]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا محمد بن  
عبد الرحمن بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف، نا السري بن يحيى، نا

(١) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٧٤٩/٣. (٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن أسد الغابة.

(٣) الأصل: عبسة، وفي م: عبسية. (٤) في أسد الغابة: «بلغ العدو أو قصر».

(٥) الأصل: عبسة. (٦) ما بين الرقمين سقط من م.

شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال في تسمية الأمراء يوم اليرموك: وعمرو بن عبسة (١) على كردوس (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ (٣) الْأَدِيبُ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، نَا أَبُو بَكْرٍ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَقْرِيُّ - بِوَأَسْطَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَأَسْطِي - نَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ لِقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ السُّلَمِيِّ - وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ - قَالَ:

لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام، قلت له: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ وَلَا وَهْنٌ، قَالَ:

سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحَنْثَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ شَابَ شَبِيحَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ بِهِ الْعَدُوَّ فَأَصَابَ - أَوْ أَخْطَأَ - كَانَ لَهُ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ دَعَتْهُ حُجْبَةُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابٍ - يَعْنِي الْجَنَّةَ - شَاءَ» [١٠٠٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا خَلِيفَةُ قَالَ (٤):

وَمِنْ بَنِي مَنْصُورٍ بِنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ (٥) بِنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ثُمَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ: عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أُمُّهُ رَمْلَةٌ بِنْتُ الْوَقِيعَةِ بْنِ حَزَامٍ (٦) بِنِ غَفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، يَكْنَى أبا نَجِيحٍ، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ، هُوَ أَخُو أَبِي ذَرِّ لَأَمَّهُ.

(١) الأصل: عبسة، وفي م: عبسية.

(٢) تاريخ الطبري ٣/٣٩٧.

(٣) الأصل وم: سعيد، تصحيف.

(٤) طبقات خليفة بن خنيط ٩٨ و ٩٩ رقم ٣٣٠.

(٥) الأصل وم: حفصة، تصحيف، والتصويب عن طبقات خليفة.

(٦) كلا الأصل وم، وفي طبقات خليفة: حرام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ:

وعمر بن عَبَسَةَ السَّلْمِيِّ يَكْنَى أَبُو نَجِيعٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ

الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ أَبِي.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو

بَكْرِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ أَبُو نَجِيعِ

السَّلْمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قالوا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: وَيُقَالُ أَيْضاً: إِنَّ عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ أَبُو نَجِيعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ النُّفُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:

عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ مِنْ بَنِي بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ قَيْسِ بْنِ

عِيْلَانَ بْنِ مَضَرَ، وَيَكْنَى أَبُو نَجِيعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ

أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السَّلْمِيِّ، وَيَكْنَى أَبُو

نَجِيعٍ، كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، يَقُولُونَ: إِنَّهُ رَابِعٌ أَوْ خَامِسٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِصُفَّةٍ<sup>(٤)</sup>

(١) الأصل وم: حفصة، تصحيف.

(٢) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والسند معروف.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) تقرأ بالأصل وم: بصفته، والمثبت عن ابن سعد، والذي في معجم البلدان: صفته موضع بالمدينة.

وحاذا<sup>(١)</sup> من أرض بني سليم، وأقام بها حتى مضت بدر، وأُخذ والخندق، ثم قدم على رسول الله ﷺ.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر<sup>(٢)</sup> بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup> قال في الطبقة الثانية:

عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة<sup>(٤)</sup> بن قيس بن عيلان بن مضر، ويكنى أبا نجيع.

قال محمد بن عمر<sup>(٥)</sup>: لما أسلم عمرو بن عبسة بمكة رجع إلى بلاد قومه بني سليم، وكان ينزل بصفة<sup>(٦)</sup> وحاذا وهي من أرض بني سليم، فلم يزل مقيماً هناك حتى مضت بدر، وأُخذ، والخندق، وخبير، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك المدينة.

أبنا أبو محمد الأبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

ومن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة<sup>(٧)</sup> بن قيس بن عيلان بن مضر: عمرو بن عبسة السلمي، يقول من ينسبه: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن ناصرة<sup>(٨)</sup> بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، أمه رملة من بني حرام بن غفار، يكنى أبا نجيع، وكان ربع الإسلام.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، والكوفي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل<sup>(٩)</sup> قال:

عمرو بن عبسة أبو نجيع السلمي، سكن الشام.

(١) حاذة: موضع كثير الأسود، ولم يحدده ياقوت. (٢) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والسند معروف.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٢١٤.

(٤) الأصل وم: حفصة، والمثبت عن ابن سعد.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/٢١٩.

(٦) تقرأ بالأصل وم: بصفته، والمثبت عن ابن سعد، والذي في معجم البلدان: صفة موضع بالمدينة.

(٧) الأصل: حفصة، والمثبت عن م.

(٨) كذا بالأصل وم هنا، وتقدم: غاضرة.

(٩) التاريخ الكبير ٦/٣٠٢ و٣٠٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - إِذْنًا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (١):

عمرو بن عَبَسَةَ أَبُو نَجِيحِ السُّلَمِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَشَرَحْبِيلُ بْنُ السَّمَطِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قال أبو محمد: وروى عنه مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، وَحَبِيبُ بْنُ عُيَيْدٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا [أَبُو] (٣) مُحَمَّدُ الْكُتَّانِيُّ (٤)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ مِصْرَ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، يَكْنَى أَبُو نَجِيحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ - قِرَاءَةً - قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ: وَعَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: تُوْفِي بِحَمَصٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبٍ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ يَكْنَى أَبُو نَجِيحٍ.

إِنْبَانَا أَبُو طَالِبِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) الجرح والتعديل ٢٤١/٦.

(٢) الأصل وم: السلماي، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٣) زيادة لازمة. (٤) في م: الكتاني، تصحيف.

المُظَفَّر، أنا أبو بكر بن أحمد الشُّغراني<sup>(١)</sup>، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي قال: ذكر بقية عن حريز<sup>(٢)</sup> بن عُثْمَان: أن حمص نزلها من بني سُليم أربعمائة من أصحاب رَسُول الله ﷺ منهم أبو نَجِيح السُّلمي عمرو بن عَبَسَة وهو من المهاجرين الأولين شهد بدرًا وقال: أتيت النبي ﷺ بعكاظ وليس معه إلا أبو بكر وبلال، فلقد رأيتني ربيع الإسلام<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا المُسَدَّد بن علي بن عبد الله بن العباس الأملوكي الحمصي، أنا أبي، نا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي، قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُول الله ﷺ.

عمرو بن<sup>(٤)</sup> عَبَسَة السُّلمي، يكنى أبا نَجِيح، ونزل بحمص بالقرب من مسجد...<sup>(٥)</sup> وجد محمد بن<sup>(٤)</sup> عوف أن منزله بالقرب من قناة<sup>(٦)</sup> الرُّكوي، وحدثني المتوكل بن مُحَمَّد أن منزله في زقاق ابن أبي سحنة، وهو ربيع الإسلام، وذكر لي أن منزله في مجلس حاشد وهو من المهاجرين الأولين، وهو ممن شهد بدرًا مع رَسُول الله ﷺ.

كذا قالوا، ولم يتابعا<sup>(٧)</sup> على شهوده بدرًا، والله أعلم.

أَبْنَانَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُوبية، أنا [أبو]<sup>(٨)</sup> أحمد الحافظ، قال:

أبو نَجِيح عمرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بَهْثَة بن سُليم بن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصْفَة<sup>(٩)</sup> بن قيس بن عيلان السُّلمي، وأمه رملة بن الواقعة بن حزام بن غفار بن مليل بن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مَنَاء بن علي بن كِنَانَة بن خزيمة، وهو أخو أبي ذَرٍّ لأمه، له صحبة من النبي ﷺ، ويقولون: إنه رابع أو خامس في الإسلام، وكان ينزل بصفنة<sup>(١٠)</sup> وحاذة من أرض بني سُليم، وأقام بها حتى مضت بدر، وأُخِذ والخندق، ثم قدم على رَسُول الله ﷺ، سكن الشام.

(١) في م: السواتي، تصحيف، ترجمته في سير الأعلام ٣٠٨/١٥.

(٢) الأصل وم: جرير، تصحيف. (٣) كتب بعدها في م: انتهى.

(٤) ما بين الرقمين استدرك على هامش م.

(٥) الكلمة غير مقروءة بالأصل، وفي هامش م: عن بابه.

(٦) في م: «ماه»، وفوقها ضبة. (٧) رسمها في م: «بأعا» وفوقها ضبة.

(٨) زيادة لازمة. (٩) الأصل: حفصة، والمثبت عن م.

(١٠) رسمها بالأصل وم: «بصفنه» وأثبتنا ما ورد في معجم البلدان.



أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ، قَالَ:

عمرو بن عَبَسَةَ أَبُو نَجِيحِ السَّلْمِيِّ، رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، نَزَلَ الشَّامَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهَلِيِّ، وَعَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ، وَمَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ - قِرَاءَةٌ - عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ<sup>(١)</sup>:

وَأَمَّا الْبَجَلِيُّ بِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ، وَالْجِيمُ سَاكِنَةٌ فَهَمْ رَهْطٌ مِنْ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو بَجَلَةَ<sup>(٢)</sup> نَسَبُوا إِلَى أُمَّهُمُ بَجَلَةَ بِنْتُ هُنَّاءَ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ الْأَزْدِيِّ، مِنْهُمْ أَبُو نَجِيحِ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بْنِ خَالِدِ<sup>(٣)</sup> حُذَيْفَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ خَلْفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ<sup>(٤)</sup>: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السَّلْمِيِّ أَبُو نَجِيحِ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَّةَ، فَلَقِيَهُ بِعَكَازٍ، وَرَأَاهُ مُسْتَخْفِيًّا مِنْ قَرِيشٍ فِي أَوَّلِ الدَّعْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا رَابِعُ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَرْضِهِ وَقَوْمِهِ بَنِي سُلَيْمٍ مَقِيمًا حَتَّى مَضَى بَدْرًا، وَأُخِذَ، وَخُنْدَقَ<sup>(٥)</sup>، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّهَا وَكَانَ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ يَعْتَزِلُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ، وَيَرَاهَا بَاطِلًا وَضَلَالَةً.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهَلِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ سَاعِدِ السَّاعِدِيِّ، وَمَنْ التَّابِعِينَ: أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَسَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو ظَلِيَّةَ، وَكَثِيرُ بْنُ مَرَّةَ، وَعَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَمَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ.

(١) من طريقه في تهذيب الكمال ٢٧٥/١٤ وانظر أسد الغابة ٧٤٨/٣.

(٢) أقدم بعدها بالأصل: «عمرو بن خلف» والمثبت يوافق م، وتهذيب الكمال.

(٣) الأصل وم: جبلة، والمثبت عن أسد الغابة. (٤) عنه في تهذيب الكمال ٢٧٥/١٤.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: وخير.

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال<sup>(١)</sup>:

وأما البجلي بسكون الجيم فهو رهط من ثعلبة بن بُهثة بن سليم بن منصور، ونسبوا إلى أمهم بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الأزدي، منهم أبو نجيح عمرو بن عبسة بن جبلة<sup>(٢)</sup> بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن<sup>(٣)</sup> ثعلبة بن بُهثة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، أنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي وعمي أبو بكر: أبو نجيح عمر بن عبسة.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو نجيح عزباض بن سارية ويقال: هو عمرو بن عبسة، وكلاهما له صحبة.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو منصور الوائلي، أنا الخصب<sup>(٤)</sup> بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو نجيح عمرو بن عبسة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو نجيح عمرو بن عبسة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد<sup>(٥)</sup>، حدثني أبي، نا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، نا عكرمة - يعني ابن عمار - نا شداد بن عبد الله الدمشقي - وكان قد أدرك نقرأ من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال أبو أمامة، يا عمرو بن عبسة صاحب العقل - عقل الصدقة رجل من بني سليم - بأي شيء تدعي أنك رُبِع الإسلام؟ قال: إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأوثان شيئاً ثم سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة، ويحدث أحاديث؛ فركبت راحلتي

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣٨٦/١.

(٢) كذا بالأصل وم والاكمال، وقد تقدم: خالد.

(٣) بالأصل وم: ابن أبي ثعلبة.

(٤) الأصل: الخطيب، تصحيف، والتصويب عن م.

(٥) رواه أحمد في المسند ٥٤/٦ رقم ١٧٠١٦ طبعة دار الفكر.

حتى قدمت مكة، فإذا أنا برسول الله ﷺ مستخفياً<sup>(١)</sup> وإذا قومه [عليه]<sup>(٢)</sup> جرّاء، فتلطفت له فدخلت عليه، فقلت: ما أنت؟ قال: «أنا نبي الله»، فقلت: وما نبي الله؟ قال: «رسول الله»، قلت: الله أرسلك؟ قال: «نعم»، قلت: بأي شيء أرسلك؟ قال: «بأن يؤخذ الله تعالى ولا يُشرك به شيئاً، وكسر الأوثان، وصلة الرحم»، فقلت له: من معك على هذا؟ قال: «حرّ وعبد»<sup>(٣)</sup> وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة، وبلال مولى أبي بكر، قلت: إني مُتبعك، قال: «لا»<sup>(٤)</sup> أستطيع ذلك يومك هذا، ولكن ارجع إلى أهلك وإذا سمعت بي قد ظهرت فالحق بي.

قال: فرجعت إلى أهلي وقد أسلمت، فخرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى المدينة، فجعلت أتخبر الأخبار حتى جاء رَكبة من يثرب، فقلت: ما هذا المكي الذي أتاكم؟ قالوا: أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، وحيل بينهم بينه، وتركنا الناس سراعاً، قال عمرو بن عَبَسَةَ: فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة، فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله، قال: «نعم، ألسنت الذي أتيتني [بمكة؟]<sup>(٥)</sup> قلت: بلى، فقلت: يا رسول الله علمني ما علمك الله جل وعزّ وأجهل، قال: «إذا صَلَّيت الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، [فما]<sup>(٦)</sup> إذا طلعت فلا تُصَلِّ<sup>(٧)</sup> حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين<sup>(٨)</sup> قرني شيطان وحيث يسجد لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة مخضورة حتى تستقبل الريح بالظل، ثم أقصر عن الصلاة فإنها حيث تُسَجَّرُ جهنم، فإذا فاء الفياء فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، فإذا صَلَّيت العصر فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ، فإنها تغرب حين تغرب بين قرني الشيطان، وحيث يسجد لها الكفار».

قلت: يا نبي الله أخبرني عن الوضوء، قال: «ما منكم أحد يقرب وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق ويتنثر»<sup>(٩)</sup> إلا خرت خطاياها من فيه، وخياشمه مع الماء حين يتنثر، ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى إلا خرت<sup>(١٠)</sup> خطاياها وجهه مع أطراف لحيته مع الماء، ثم

(١) كذا بالأصل وم، وفي المسند: مستخف.

(٢) زيادة عن المسند.

(٣) في المسند: حر وعبد أو عبد وحر.

(٤) في المسند: «إنك لا تستطيع» وفي م: «قال: لا يستطيع ذلك...».

(٥) زيادة عن المسند.

(٦) زيادة عن المسند.

(٧) الأصل وم: تصلي، خطأ.

(٨) الأصل: على، والمثبت عن م، والمسند.

(٩) الأصل: ويتنثر، والتصويب عن م والمسند.

(١٠) كذا بالأصل: خرت، وفي م: جرت، وفي المسند: خرجت.

يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل<sup>(١)</sup> قدميه إلى الكعبين كما أمره الله تعالى إلا خرت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء، ثم يقوم فيحمد الله، ويثني عليه الذي هو له أهل ثم يركع ركعتين إلا خرج من ذنوبه كيوم<sup>(٢)</sup> ولدته أمه.

فقال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول، أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ يُعطى هذا الرجل كله في مقامه؟ قال: فقال عمرو بن عبسة: يا أبا أمامة لقد كبرت سني، ورق عظمي، واقترب أجلي، وما في من حاجة أن أكذب على الله تعالى وعلى رسوله ﷺ، لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة، لقد سمعته<sup>(٣)</sup> سبع مرات أو أكثر من ذلك.

كذا في هذه الرواية، وشذاد إنما يرويه عن أبي أمامة.

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا.

أخبرنا أبو العباس الدغولي، نا علي بن الحسن، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، نا عكرمة بن عمار.

ح وأخبرنا أبو عبد الله، أنا أحمد، أنا محمد، أنا أبو حامد بن الشريقي، وأبو حاتم مكي بن عبدان، ومحمد بن الحسين بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن يوسف السلمي، أنا النضر بن محمد الجرشي، نا عكرمة بن عمار، نا شذاد بن عبد الله أبو عمار، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة - قال عكرمة: ولقد لقي شذاد أبا أمامة وواثلة وصحب أنسا إلى الشام واثني عليه فضلاً وخيراً عن أبي أمامة - قال:

قال عمرو بن عبسة: كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان قال: وسمعت رجلاً بمكة يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي فقدمت عليه، فإذا رسول الله ﷺ مستخفياً جراًء عليه قومه، فانطلقت حتى دخلت عليه مكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أنا نبي»، قلت: وما نبي؟ قال: «أرسلني الله»، قلت: بأي شيء

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المسند: كهيته يوم ولدته أمه.

(١) الأصل وم: بعد، والمثبت عن المسند.

(٣) الأصل وم: سمعت، والمثبت عن المسند.

أرسلك؟ فقال: «بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يؤخذ الله لا يُشرك به شيئاً»، قلتُ له: فَمَنْ معك على هذا؟ فقال: «خزّ وعبد»، قال: ومعه يومئذ أبو<sup>(١)</sup> بكر وبلال ممن آمن به، فقلت: إني متبعك، فقال: «لا تستطيع ذلك يومك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس، ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بي قد ظهرت فائتني»<sup>(٢)</sup>.

فذهبتُ إلى أهلي، فقدم رسول الله ﷺ المدينة وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حتى قدم عليّ نفرٌ من أهل يثرب من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقام<sup>(٣)</sup> الناس إليه سرعاً<sup>(٤)</sup> وقد أراد قومه قتله، فلم يستطيعوا ذلك.

قال: فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله تعرفني؟ قال: «نعم، أَلَسْتُ الذي لقيني بمكة؟» قال: قلت: بلى يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله.

أخبرني عن الصلاة، قال: «صل<sup>(٥)</sup> صلاة الصُّبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان، وحيثئذ يسجد لها الكفار، ثم صلّ فالصلاة مشهودة محضورة حتى يستظل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة قال حيثئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفجر فصلّ فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي<sup>(٦)</sup> العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني الشيطان، وحيثئذ يسجد لها الكفار».

قال: قلت: يا نبي الله، فالوضوء، حدّثني عنه قال: «ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتضمض ويستنشق ويستنثر إلا خرّت خطايا وجهه من أطراف لحيته وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرّت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرّت خطايا يديه مع أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلا خرّت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين، إلا خرّت خطايا رجله من أنامله مع الماء، فإن هو قام وصلى فحمد الله وأثنى عليه مجده بالذي هو أهله، وفرغ قلبه إلا انصرف من خطيئته كهيتته يوم ولدته أمه».

(٢) رسمها في م: «ويأتيني» وفوقها ضبة.

(١) الأصل وم: أبي بكر.

(٣) الأصل وم: فقال.

(٤) الأصل وم: سرع، والمثبت عن تاج العروس، وجاء سرعاً أي سريعاً.

(٦) الأصل وم: تصل.

(٥) الأصل وم: صلي.

فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ، فقال له أبو أمامة: يا عمرو انظر ماذا تقول! في مقام واحد يعطى هذا الرجل؟ فقال عمرو: يا أبا أمامة لقد كبر سنّي، ورق عظمي، وأقرب أجلي، وما لي من حاجة أن أكذب على الله وعلى رسوله ﷺ، إلا مرة أو ثنتين أو ثلاثاً حتى عد سبع مرّات ما حدثت به أبداً، ولكن قد سمعته أكثر من ذلك.

هذا لفظ مكّي بن عبدان عن أحمد بن يوسف.

قال أبو حامد الشرفي في حديثه: إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع فإنها تطلع بين قرني الشيطان. وقد رواه غير شذاد عن أبي أمامة.

أَبَانَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو<sup>(١)</sup> مَسْعُودُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا بَكْرَ بْنَ سَهْلٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى سُلَيْمِ بْنِ عَامِرِ الْخَبَائِرِيِّ، وَضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ، وَأَبِي طَلْحَةَ نُعَيْمِ بْنِ زِيَادٍ كُلِّ هَؤُلَاءِ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

سمعت عمرو بن عبسة السلمي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ، فقلت: يا رسول الله من<sup>(٢)</sup> معك في هذا الأمر؟ قال: «معي رجلان: أبو بكر وبلال»، فأسلمت عند ذلك، فلقد رأيتني رُبع الإسلام، قلت: يا رسول الله أمكث معك أم ألحق بقومي؟ قال: «بل ألحق بقومك فيوشك الله أن يفيء بهم إلى الإسلام».

ثم أتته قبيل فتح مكة، فسلمت عليه، فقلت: يا رسول الله<sup>(٢)</sup> أنا عمرو بن عبسة أحب أن أسألك عما تعلم وأجهل، وعما ينفعني ولا يضرّك، فقال: «يا عمرو بن عبسة إنك تريد أن تسألني عن شيء ما سألتني عنه أحد ممن ترى، ولن تسألني عن شيء إن شاء الله إلا أنباتك به»، فقلت: يا رسول الله هل ساعة أفضل من ساعة وأقرب من أخرى، وساعة يبقى ذكرها، قال: «نعم، إن أقرب ما يكون العبد إلى الله جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله فافعل، فإن الصلاة مشهودة محضورة إلى طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني

(١) الأصل وم: ابن مسعود.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

شيطان، وهي ساعة صلاة الكفار، فدع الصلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح، ويذهب شعاعها، ثم الصلاة مشهودة محضورة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح لنصف النهار، فإنها ساعة تفتح فيها أبواب جهنم وتسجر، فدع الصلاة حتى يفىء الفياء، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس، فإنها تغرب بين قرني الشيطان وهي ساعة صلاة الكفار.

فقلت: يا رسول الله هذا في هذا، فكيف الوضوء؟ فقال: «أما الوضوء فإنك إذا تَوَضَّأْتَ وَغَسَّلْتَ كَفَيْكَ نَقِيَّتَهُمَا خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَبَيْنِ أُنَامِكَ، فَإِذَا تَمَضَّمْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مِنْ مَنْخَرِكَ، وَغَسَّلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَّلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، خَرَجْتَ مِنْ عَامَةِ خَطَايَاكَ؛ فَإِنَّ أُمَّتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

فقلت<sup>(١)</sup>: يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول! كل هذا يعطى في مجلس؟ فقال: والله لقد كبرت سني، ودنا أجلي، وما بي من فقر أن أكذب على رسول الله ﷺ، لقد سمعته أذناي ووعاه قلبي.

قال: ونا سُلَيْمَانَ، نا عمرو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن العلاء الحِمْصِيِّ، نا جدي إِبْرَاهِيمَ بن العلاء، نا إِسْمَاعِيلَ بن عِيَّاشَ، نا يَحْيَى بن أَبِي عمرو السِّيْبَانِيِّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الدَّمَشْقِيِّ، وَعَمْرُو بن عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَمْرُو بن عَبَسَةَ السَّلْمِيِّ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

رَغِبْتُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَرَأَيْتُ أَنَّهَا آلِهَةٌ بَاطِلَةٌ، يَعْبُدُونَ الْحِجَارَةَ، وَالْحِجَارَةَ لَا تَنْصُرُ وَلَا تَنْفَعُ، قَالَ: فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَفْضَلِ الدِّينِ فَقَالَ: يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَكَّةَ وَرَغِبَ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِهِ، وَيَدْعُو إِلَى غَيْرِهَا، وَهُوَ يَأْتِي بِأَفْضَلِ الدِّينِ، فَإِذَا سَمِعَتْ بِهِ فَاتَّبَعَهُ، فَلَمْ يَكُنْ لِي هِمَّةٌ<sup>(٤)</sup> إِلَّا مَكَّةَ، فَسَأَلْتُ: هَلْ حَدَّثَ أَمْرٌ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِي، وَأَهْلِي مِنَ الطَّرِيقِ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَعْتَرَضُ الرِّكْبَانَ خَارِجِينَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلْتُهُمْ هَلْ حَدَّثَ فِيهَا خَيْرًا وَأَمْرًا فَيَقُولُونَ: لَا، فَإِنِّي لِقَائِمٌ عَنِ الطَّرِيقِ إِذْ مَرَّ بِي رَاكِبٌ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: هَلْ حَدَّثَ فِيهَا خَيْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ،

(١) القائل: أبو أمامة الباهلي.

(٢) الأصل وم: السيفاني، تصحيف.

(٣) من هذا الطريق، الحديث في دلائل النبوة لأبي نعيم ح ١٩٨ ص ٢٥٧ مختصراً.

(٤) كلنا بالأصل وم، وفي دلائل أبي نعيم: هم.

رجلٌ رغب عن آلهة قومه، ودعا إلى غيرها، قلتُ: صاحبي الذي أريد، فشددتُ على راحلتي، فجئت منزلي الذي أنزل فيه، فسألتُ عنه فوجدته مستخفياً، ووجدت قريش عليه حراًصاً<sup>(١)</sup>، فتلطفت له حتى دخلتُ عليه، ثم سلمت عليه، ثم قلت: ما أنت؟ قال: «نبي»<sup>(٢)</sup>، قلت: وما نبي؟ قال: «رَسُولُ اللَّهِ»، قلت: من أرسلك؟ قال: «الله»، قلت: بماذا أرسلك؟ قال: «أن توصلَ الأرحام، وتُحقنَ الدماء، وتأمينَ السُّبُل، وتكسر الأوثان، وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً» قلت: نِعْم ما أرسلك به، أشهد أنني قد آمنت بك وصدقت، أفامكث معك أم تأمرني أرجع إلى أهلي؟ قال: «قد ترى»<sup>(٣)</sup> كراهية الناس لما جئت به، فامكث في أهلك، فإذا سمعت بي خرجتُ مخرجاً فاتبعني».

فلما سمعت به خرج إلى المدينة سرتُ حتى قدمتُ عليه، قلت: يا نبي الله أتعرفني؟ قال: «نعم، أنت السُّلَمي الذي جئتني بمكة، فقلتُ لي كذا وكذا، وقلتُ لك كذا وكذا» فاعتنمت ذلك المجلس وعلمتُ أنه لا يكون الدهر أفرغ منه في ذلك المجلس، فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ أي الساعات أسمع للدعاء؟ قال: «جوف الليل الآخر، والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس، فإذا رأيتها خرجت حمراء كالحجفة فأقصر عنها فإنها تخرج من قرني شيطان، ويصلي لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة متقبلة حتى يستوي الرمح بالظل، فإذا استوى الرمح بالظل فأقصر عنها فإنها تسجر أبواب جهنم، فإذا فاء الفياء فصل فإن الصلاة مشهودة متقبلة حتى تغرب الشمس، فإذا رأيتها حمراء كالحجفة فأقصر عنها، فإنها تغرب بين قرني شيطان، ويصلي لها الكفار، ثم أخذ في الوضوء فقال: إذا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَا يَدَيْكَ مِنْ أَطْرَافِ أُنَامِكَ مَعَ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ وَتَمَضَّمْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِكَ وَفِيكَ مَعَ الْمَاءِ، فَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ وَأَذْنَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَا رَأْسِكَ وَأَذْنَيْكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِكَ مَعَ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَا رِجْلَيْكَ وَأُنَامِكَ مَعَ الْمَاءِ، فَحَمَدْتَ رَبَّكَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ انصرفت من صلاتك كيوم ولدتك أمك من الخطايا»<sup>[١٠٠٤١]</sup>.

اخْبَرَناهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو

(١) كلا رسمها بالأصل وم، وفي دلائل أبي نعيم: جرآء.

(٢) في دلائل أبي نعيم: نبي الله، قلت: وما نبي الله؟

(٣) الأصل وم: «ترأى» والمثبت عن دلائل النبوة.



إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَرْمَكِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الزَّيْنَبِيِّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرَزِيَّابِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزَّيْدِيِّ الْجَنْصِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ يَحْيَى، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَسَقَطَ مِنْهُ: ذَكَرَ غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ.

وقد روي عن عمرو بن عَبَسَةَ من وجه آخر وهو من ما.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقِ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ:

رَغِبْتُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا بَاطِلٌ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَمْرُؤٌ مِمَّنْ يَعْبُدُ الْحِجَارَةَ فَيَنْزِلُ الْحَيَّ مِنْهُمْ لَيْسَ مَعَهُمْ إِلَهٌ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فَيَأْتِي بِأَرْبَعَةِ أَحْجَارٍ فَيَنْصُبُ ثَلَاثَةً لِقَدْرِهِ، وَيَجْعَلُ أَحْسَنَهَا إِلَهًا يَعْبُدُهُ، ثُمَّ لَعَلَهُ يَجِدُ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ فَيَتْرُكُهُ، وَيَأْخُذُ غَيْرَهُ إِذَا نَزَلَ مِنْزَلًا سِوَاهُ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِلَهٌ بَاطِلٌ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَدَلَّنِي عَلَى خَيْرٍ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ رَجُلٌ يَرْغَبُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِهِ، وَيَدْعُو إِلَى غَيْرِهَا، فَإِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِأَفْضَلِ الدِّينِ، فَلَمْ يَكُنْ لِي هِمَّةٌ مِنْذُ قَالَ لِي ذَلِكَ إِلَّا مَكَّةَ، فَآتَيْتُ فَاسْأَلْ: هَلْ حَدَّثَ فِيهَا حَدَّثٌ؟ فَيَعْمَالُ لَا، ثُمَّ قَدِمْتُ مَرَّةً فَسَأَلْتُ فَقَالُوا: حَدَّثَ فِيهَا رَجُلٌ يَرْغَبُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِهِ وَيَدْعُو إِلَى غَيْرِهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَشَدَّدْتُ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَا ثُمَّ قَدِمْتُ مِنْزَلِي الَّذِي كُنْتُ أَنْزَلُهُ بِمَكَّةَ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ مُسْتَخْفِيًّا، وَوَجَدْتُ قَرِيشًا عَلَيْهِ أَشْدَاءَ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ؟ قَالَ: «نَبِيٌّ» قُلْتُ: وَمَنْ أَرْسَلْتُكَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قُلْتُ: وَبِمَا أَرْسَلْتُكَ؟ قَالَ: «عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِحَقْنِ الدَّمَاءِ، وَبِكُسْرِ الْأَوْثَانِ، وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَأَمَانِ السَّبِيلِ»<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: نِعْمَ مَا أَرْسَلْتُكَ بِهِ، قَدْ آمَنْتَ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ، أَتَأْمُرُنِي أَمْكَثَ مَعَكَ أَوْ أَنْصَرِفَ؟ فَقَالَ: «أَلَا تَرَى كِرَاهِيَةَ النَّاسِ مَا جِئْتُ بِهِ؟ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَمْكُثَ، كُنْ فِي أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ خَرَجْتُ [مَخْرَجًا فَاتَّبِعْنِي].

فَمَكَثْتُ فِي أَهْلِي حَتَّى إِذَا خَرَجْتُ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْمَدِينَةِ سَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، أَنْتَ السُّلَمِيُّ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ فَسَأَلْتَنِي عَنْ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢١٧/٤ - ٢١٨.

(٢) بالأصل وم: «السبل» والمثبت عن ابن سعد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م، وابن سعد.

لك كذا وكذا» فاغتنمت ذلك المجلس وعلمت أن لا يكون الدهر أفرغ قلباً لي منه في ذلك المجلس فقلت: يا نبي الله أي الساعات أسمع؟ قال: «الثلاث الآخر، فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتى تطلع الشمس، فإذا رأيتها طلعت حمراء، كأنها الحجفة، فأقصر عنها فإنها تطلع بين قرني شيطان فيصلي لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين، فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتى يساوي الرجل ظله، فأقصر عنها فإنها حينئذ تسجد جهنم، فإذا فاء الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتى تغرب الشمس، فإذا رأيتها غربت حمراء كأنها الحجفة فأقصر».

ثم ذكر الوضوء، فقال: «إذا توضأت فغسلت يديك ووجهك ورجليك، فإن جلست كان ذلك لك طهوراً، وإن قمت فصليت وذكرت ربك بما هو أهله انصرفت من صلاتك كهيتك يوم ولدتك أمك من الخطايا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثُّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو.

لما أسلم عمرو بمكة رجع إلى بلاد بني سليم، وكان ينزل بحاذة وصفة<sup>(١)</sup>، فلم يزل مقيماً بها حتى مضت بدر، وأخذ، والخندق، والحديبية، وحنين، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُدْهِبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا بَهْزٌ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، أَنَا يَعْلَى<sup>(٣)</sup> بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ طَلْقٍ عَنْ<sup>(٤)</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ يَقُولُ: أَنَا رُبْعُ الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظِ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ<sup>(٦)</sup>، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودِ الْمَقْدِسِيِّ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ، نَا

(١) الأصل وم: «وصفينة» والمثبت ما جاء في معجم البلدان، وقد تقدم التعريف بها.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥٤/٦ رقم ١٧٠١٥ طبعة دار الفكر.

(٣) الأصل وم: يحيى بن عطاء، والمثبت عن المسند. (٤) الأصل وم: «بن».

(٥) الأصل وم: السلماني، والمثبت عن المسند.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم ١٦١٨ تهذيب الكمال ٢٧٥/١٤ وسير أعلام النبلاء ٤٥٧/٢.

صَدَقَ بِن عَبْدِ اللَّهِ، عَن نَصْرِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَن أَخِيهِ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَن ابْنِ عَائِدٍ، عَن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ:

كَانَ أَبُو ذَرٍّ وَعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ كِلَاهِمَا يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي رُبِعَ الْإِسْلَامِ، لَمْ يَسْلَمْ قَبْلِي إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، كِلَاهِمَا لَا يَدْرِي مَتَى أَسْلَمَ الْآخَرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، أَنَا أَبُو مُعَمَّرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْهُذَلِيِّ، عَن إِبْرَاهِيمِ<sup>(١)</sup>، أَنَا يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَن يَزِيدِ بْنِ طَلْقٍ، عَن ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ<sup>(٢)</sup>، عَن عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ تَابِعَكَ عَلَى أَمْرِكَ هَذَا؟ قَالَ: «حَرَّ وَهَبِدٌ» يَعْنِي بِالْحَرِّ أَبَا بَكْرٍ، وَيَعْنِي بِالْعَبْدِ بِلَالًا.

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ: وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لَرُبِعَ الْإِسْلَامِ<sup>[١٠٠٤٢]</sup>.

قَوَاتِ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ الْبُرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَشْجَعِيِّ، عَن إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَن عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ<sup>(٤)</sup> أَنَّهُ كَانَ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَيْكَنْدِيِّ - بِهَا - نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ الْبَلْخِيِّ، نَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا إِيَّاسُ بْنُ دَعْفَلٍ، عَن عُرْوَةَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَن عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةٍ، عَن عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ<sup>(٤)</sup>، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ رُبِعَ الْإِسْلَامِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٥)</sup>، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، نَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَن رَجُلٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ عَن عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

(١) بدون إصجاب بالأصل ورسمها: «نعيم» والمثبت عن م.

(٢) تقرأ بالأصل وم: السلماي، تصحيف. (٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٢١٥.

(٤) الأصل: عبسة، تصحيف، والمثبت عن م. (٥) في م: الحسين.

لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام، أتيت رسول الله ﷺ فقلت: مَنْ تبعك على هذا الأمر؟ قال: «حرّ وعبد» يعني أبا بكر، وبلا لاً [١٠٠٤٣].

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي، نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن محمد بن يسار، عن قتادة، نا سالم بن أبي الجعد، عن حديث معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن أبي نجيع السلمي قال:

حاصرت مع رسول الله ﷺ قصر الطائف، فسمعت نبي الله ﷺ يقول: «مَنْ رمى بسهم فبلغه فله درجة في الجنة» قال رجل: يا نبي الله إن رميت فبلغت فلي درجة؟ قال: «نعم»، قال: فرمى فبلغ، قال: فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً [١٠٠٤٤].

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي<sup>(١)</sup>، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الزاهد - بيغداد - نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، نا معاذ بن هشام، حدثني [أبي]<sup>(٢)</sup>.

ح قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن هشام بن سنير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي نجيع السلمي قال:

حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطائف، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بلغ بسهم<sup>(٣)</sup> فله درجة في الجنة»، فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً [١٠٠٤٥].

أنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن علي بن حسن، نا أحمد بن يحيى الحلواني، نا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن حصين، عن عمران بن الحارث عن مولى لكعب قال:

انطلقنا مع عمرو بن عبسة<sup>(٤)</sup>، والمقداد بن الأسود، ومُسافع<sup>(٥)</sup> بن حبيب الهذلي، وكان

(١) رواه البيهقي في دلائل البيهقي ١٥٩/٥.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن دلائل البيهقي.

(٣) الأصل وم: سهم، والمثبت عن دلائل البيهقي.

(٤) الأصل: عبسة، والمثبت عن م.

(٥) الأصل: «شافع» والمثبت عن م.

مع كل رجل منا رعية، فإذا كان يوم عمرو بن عَبَسَةَ<sup>(١)</sup> أردنا أن نخرج فيأبى، فخرج يوماً برعائه فانطلقت نصف النهار، فإذا السحابة قد أظلمت ما منها عنه فَصَلَّى فأيقظته، فقال: إن هذا شيء أتينا به، لئن علمت أنك أخبرت به لا يكون بيني وبينك خير، فوالله ما أخبرت به حتى مات<sup>(١)</sup>.

٥٣٧١ - عمرو بن عبید بن وهیب بن أبي الشعثاء

- مالك - بن حُرَيْث بن جابر بن بحر<sup>(٢)</sup>، وهو راهب

الشمس الأكبر بن يعمر بن هدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

أبو حكم الدليلي المعروف بالحزين<sup>(٣)</sup>

شاعر من أهل الحجاز، ويقال: أبو الحزين بن سُلَيْمَان، ويكنى سُلَيْمَان أبا الشعثاء

مولى لبني الدليل.

قدم دمشق، وذكرها في شعره وكان هجاء خبيث اللسان.

في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب<sup>(٤)</sup> له أبياتاً قالها في عبد الله بن

عبد الملك بن مروان وكان أميراً على مصر:

الله يعلم أتى جئت ذايمن  
ثم الجزيرة أعلاها وأسفلها  
ثم المواسم قد أوطنتها زمناً  
قالوا دمشق ينبيك الخبير بها  
لما وقفت عليها في الجموع ضحى  
حييته بسلام وهو مرتفق  
في<sup>(٥)</sup> كفه خيزران ريحها عبق

ثم العراقيين لا يشنيني السأم  
كذاك تسري على الأهوال بي القدم  
وحيث تُخلق عند الحيرة اللمم  
ثم ائت مصر فشم النائل القمم  
وقد تعرضت الحجاب والخدم  
وصحبة القوم عند الباب تزدهم  
من كف أروع في عرينه شمم

(١) تهذيب الكمال ٢٧٥/١٤.

(٢) في الأغاني: «بجير» وبهامشها عن نسخة: «بحر».

(٣) ترجمته في الأغاني ٣٢٣/١٥ والمؤتلف والمختلف للأمدى ص ١٢٢ وفيه: عمرو بن عبد.

(٤) الأغاني ٣٢٨/١٥ - ٣٢٩.

(٥) هذا البيت والذي يليه من أبيات نسبت لداود بن سلم قالها في قثم بن العباس، وقيل لخالد بن يزيد، قالها فيه،

وقيل لداود بن سلم قالها في علي بن الحسين رضي الله عنه، راجع الأغاني ٣٢٧/١٥ - ٣٢٨، والمشهور أنهما

من قصيدة للفرزدق قالها في علي بن الحسين رضي الله عنه، راجع ديوان الفرزدق، والشعر والشعراء ص ٩.

يغضي حياء ويغضي من مهابته  
 ترى رؤوس بني مروان خاضعة  
 كلتا يديه ربيع غير ذي خلف  
 فتلك بخر وهذي عارض هرم  
 قال أبو الفرج: ومن الناس من يقول: إنَّ الحزين قالها في عبد العزيز بن مروان لذكره  
 دمشق ومصر، والصحيح أنها في عبد الله بن عبد الملك.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد الفقيه، أنا أبو الحسن  
 أحمد بن محمد بن زنجوية، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله، أنا حرمي بن العلاء، نا  
 الزبير بن بكار، حدثني محمد بن يحيى قال<sup>(٢)</sup>: قال الحزين وهو عمرو بن عبيد بن  
 وهب بن مالك بن راعي الشمس بن الأكبر من بني الدليل بن بكر بن عبد مائة بن كنانة،  
 وإنما سما رعاة الشمس لأن الشمس لم تكن تطلع في الجاهلية عليهم، ولا تغرب إلا  
 وقدورهم تغلي للأضياف، فسَمُوا لذلك رعاة الشمس.

قال الحزين:

أنا ابن ربيع الشمس في كل شتوة      وجدي<sup>(٣)</sup> راعي الشمس وابن عريب  
 قال: وأما حزين الحاء مفتوحة والزاي مكسورة وآخره نون فالحزين الشاعر، واسمه  
 عمرو بن عبيد.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين<sup>(٤)</sup> بن الآبنوسي، عن  
 أبي الحسن الدارقطني.

ح وقرات على أبي غالب بن البنا عن<sup>(٥)</sup> عبد الكريم بن محمد، أنا أبو الحسن  
 الدارقطني قال:

الحزين الشاعر مدني يمدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبد العزيز بن مروان  
 وغيرهما، وهما من التابعين.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال: ذكر أبو الحسن الدارقطني

(١) الأصل: «يتكلم» والمثبت عن الأغاني لإقامة الوزن، وفي م: تكلم.

(٢) الخبر في المؤلف والمختلف للآمدني ص ٨٨.

(٣) كذا بالأصل وم والمؤلف المختلف، وفي المختصر: وجدأي راعي الشمس وابن عريب

(٤) الأصل وم: الحسن.

(٥) الأصل وم: بن.

الحزین الشاعر، ولم يذكر اسمه، والحزین لقب، واسمه عمرو بن عبید بن وهیب بن مالك، وهو أبو الشعثاء بن حُرَيْث بن جابر بن بحر، وهو راعي الشمس الأكبر بن يَغْمُر بن عَدِي بن الدَّيْل بن بكر بن عبد مَنَاء بن كِنَانَة، ويقال: بل اسم أبيه سُلَيْمَان، ويكنى أبا الشعثاء، مولى بني الدَّيْل، والله أعلم.

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال<sup>(١)</sup>:

أما حزین بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي التي تليها، وآخره نون فهو الحزین الشاعر من التابعين، واسمه عمرو بن عبید بن وهب<sup>(٢)</sup> بن مالك، وهو أبو الشعثاء بن حُرَيْث بن جابر بن بحر، وهو راعي الشمس الأكبر بن يَغْمُر بن عَدِي بن الدَّيْل بن بكر بن عبد مَنَاء بن كِنَانَة، ويقال: بل اسم أبيه سُلَيْمَان، ويكنى أبا<sup>(٣)</sup> الشعثاء مولى بني<sup>(٤)</sup> الدَّيْل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن<sup>(٥)</sup> بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْدَ اللَّهِ ابنا البتاء، قالوا: أنا أبو جَعْفَر بن المُسَلِّمَة، أنا أبو طاهر بن المُخَلَّص، أنا أحمد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، قال: وحدثني عمي مصعب بن عَبْدَ اللَّهِ، عن جدي عَبْدَ اللَّهِ بن مصعب.

أن الحزین مرّ بالعقيق في غداة باردة، فمرّ عَبْدَ اللَّهِ بن جَعْفَر عليه مَقَطَعَات خَزْ، فاستعار الحزین من رجل ثوباً ثم قام إليه فقال:

أقول له حين واجهته عليك السلام أبا جَعْفَرِ  
فقال له: وعليك السلام، فقال:

فأنت المُهَذَّب من غالب وفي البيت منها الذي يُذَكَّرُ  
قال: كذبت يا عدو الله، ذاك رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقال:

فهاذي ثيابي قد أخلقت وقد عضني زمنٌ مُنْكَرُ  
قال: فلك ثيابي فأعطاه ثيابه.

قال الزبير: قال عمي: أما البيت الثاني فحدثني الفضل بن الربيع عن أبي وما بقي فأنا سمعته من أبي.

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤٦٢/٢. (٢) كذا بالأصل وم، وفي الاكمال: وهيب.  
(٣) الأصل وم: أبو.  
(٤) الأصل وم: أبو الدليل، والمثبت عن الاكمال.  
(٥) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

قال: ونا الزبير، حَدَّثني عمي مصعب بن عبد الله قال<sup>(١)</sup>:

مرّ الحزین علی<sup>(٢)</sup> جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن نوفل بن الحارث وعلیه  
أطمار<sup>(٣)</sup>، فقال له: یا ابن أبي الشعثاء أين أصبحت غادياً؟ قال: أمتع الله بك، نزل  
عبد الله بن عبد الملك الحرة<sup>(٤)</sup> يريد الحج، وقد كنتُ وفدتُ إليه بمصر، فأحسن إليّ،  
قال: فما وجدت شيئاً يلبسه غير هذه الثياب؟ قال: استعرت أهل المدينة<sup>(٥)</sup> فلم يعرني أحد  
منهم شيئاً، قال: فدعا جَعْفَر غلاماً له فقال: اتني بجبة وقميص ورداء، فجاءه بذلك، فقال:  
البس أبلي وأخلق<sup>(٦)</sup>.

فلما ولى الحزین قال جلساء جَعْفَر له: ما صنعت؟ تعمد إلى هذه الثياب التي كسوته  
فبيعها ويفسد ثمنها، قال: ما أبالي إذا كافأته: بثيابه<sup>(٧)</sup> ما صنع بها مع أنه يصيب بها لذة.

فسمع الحزین قولهم وما ردّ عليهم، ومضى حتى أتى عبد الله بن عبد الملك فأحسن  
إليه وكساه، فلما أصبح الحزین أتى جعفرأ ومعه القوم الذين لاموه بالأمس فأنشده:

ما زال ينمي جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ إلى المجد حتى عبهلت<sup>(٨)</sup> عواذله  
وقلن له: هل من طريف وتاليد من المال إلا أنت في الحق باذله  
يحاولنه عن شيمة قد علمتها وفي نفسه أمرٌ كريمٌ يحاوله  
ثم قال: بأبي أنت وأمي، قد سمعتُ ما قالوا وما رددت عليهم.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا<sup>(٩)</sup> أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر،  
أنا أبو أحمد، حَدَّثنا الزبير قال: ولطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق  
يقول الحزین الدبلي<sup>(١٠)</sup>:

وإن تك يا طَلحَ أعطيتني<sup>(١١)</sup> عُدافرة تَسْتَخف الضُفارا

(١) الخبر والشعر في الأغاني ٣٣٣/١٥ - ٣٣٤. (٢) بالأصل: «بن» وفي م: «بجعفر» والمثبت عن الأغاني.

(٣) الأصل: الخمار، والمثبت عن م والمختصر والأغاني.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: يريد الحرة.

(٥) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: «النسبه» والمثبت عن الأغاني.

(٦) الأصل وم واحد، والمثبت عن الأغاني. (٧) الأصل وم: ثيابه، والمثبت عن الأغاني.

(٨) أي تركته وأهمته. (٩) الأصل وم: «ابننا» تصحيف.

(١٠) الأبيات في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

(١١) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: افقريني، والمثبت عن نسب قريش.



فما كان نَفْعُكَ لي مرّةً ولا مرتين ولكن مرارا  
 أبوك الذي صَدَقَ الْمُصْطَفَى وسار مع المصطفى حيث سارا  
 وأمك بيضاء تيمية إذا نُسِبَ الناسُ كانت نُضارًا  
 أم طلحة هذا: عائشة بنت طلحة بن عُيَيْدِ اللَّهِ.

٥٣٧٢ - عمرو بن عبّة بن صخر بن حرب

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف  
 أبو سفيان القرشي الأموي العُتَيْبِي (١)

كان من رجالات قريش، وقدم على عمه معاوية بن أبي سفيان، وسمع منه ومن جماعة من الصحابة، وسكن البصرة.

وفد على يزيد بن معاوية، وعلى عبد الملك بن مروان.

حكى عنه ابنه (٢) سفيان بن عمرو بن عبّة، وهشام بن صالح، وما أظنه أدركه.

قُرأت في كتاب ألفه عمرو بن بحر البصري، حَدَّثني أبي قال:

قدم عمرو بن عبّة على يزيد بن معاوية فقال: يا أمير المؤمنين إني لست أستبطئك ولكنني أستزيدك، ونحن في بلد يردع قره ويشتد حره؟ وبنا حاجة إلى بادية ترقعنا منه وتقربنا إليه، ونزدرع نستعين به على مرواتنا، فأقطعه الرواية، ونهر معقل (٣).

قُرأت بخط أبي عبد الله مُحَمَّد بن موسى المَرْزُبَانِي، وأَبْنَانِيه أبو منصور بن خيرون، عَن أَبِي جَعْفَر بن المُسَلِمَة عنه، حَدَّثني أَبُو بكر عَبْد اللَّهِ (٤) بن مُحَمَّد بن أَبِي سعيد البَزَار (٥)، حَدَّثني أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن القاسم بن خَلَاد اليمامي، نا العُتَيْبِي، عَن أَبِيهِ قال (٦):

قطع عبد الملك بن مروان عن آل أبي سفيان ما كان يجريه عليهم، لما غضب على خالد بن يزيد بن معاوية، فدخل عليه عمرو بن عبّة بن أبي سفيان فقال: يا أمير المؤمنين

(١) جمهرة أنساب العرب ص ١١٢ ونسب قريش للمصعب ص ١٣٣.

(٢) الأصل: «ابن» وفي م: «أبيه» تصحيف.

(٣) نهر معروف بالبصرة، منسوب إلى معقل بن يسار بن عبد الله المزني.

(٤) «عبد الله» سقطت من م. (٥) في م: البزار.

(٦) الخبر في العقد الفريد ٢/٢٥ من طريق العتبي.

أدنى حَقِّكَ مُتَعَبٌ وبعضه فادح<sup>(١)</sup> [لنا]<sup>(٢)</sup>، ولنا مع حَقِّكَ علينا حقٌّ عليك، بإكرام سلفنا إياك فضعنا منك حتى وضعنا الرحم، وانظر إلينا بحيث نظر إليك سلفنا.

فقال عَبْدُ الْمَلِكِ: أما من استعطى عطيتنا فسنعطيه، وأما من ظنَّ أنه مستغنٌ عنا فسنُدِّعُه في نفسه.

ورد عليه وعلى ولد أبيه ما كان يجريه عليهم، وأقطعه قطيعة.

فبلغ ذلك خالدًا فقال: أبا الحرمان يهددني<sup>(٣)</sup> عَبْدُ الْمَلِكِ؟ يد الله فوقه مانعة وعطاؤه دونه مبدول، فأما عمرو فقد أعطى من نفسه أكثر مما أخذ لها.

قوات بخت أبي الحسن رَشَا بن نظيف، وأَبْنَانِيه أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبِ، وَأَبُو الْوَحْشِ الضَّرِيرِ عَنْهُ، نَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ الْفَرَضِيِّ، نَا أَبُو طَاهِرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن عَمْرِو بن أَبِي هَاشِمِ الْمَقْرِيِّ - إِمْلَاءٌ<sup>(٤)</sup> - نَا إِسْمَاعِيلَ بن يُونُسَ، نَا أَبُو تَوْبَةَ بن دَرَّاجَ، نَا الْعُثْبِيَّ، نَا أَبِي عَنْ أَبِي خَالِدٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ:

قدم مُحَمَّدُ بن عُمَيْرِ بن عَطَّارِدٍ<sup>(٦)</sup> البصرة، فاستزاره عمرو بن عَبْدَةَ فقال له مُحَمَّدُ بن عُمَيْرِ: يَا أَبَا سَفِيَّانَ، مَا بَالُ الْعَرَبِ يَطِيلُونَ الْكَلَامَ فِي حَالٍ وَيَقْصُرُونَ فِي حَالٍ، وَخَاصَّةً قَرِيشَ قَالَ<sup>(٧)</sup> عمرو: يَا هَذَا، بِالْجَنْدَلِ يرمى الْجَنْدَلُ، إِنَّ كَلَامَنَا كَلَامٌ يَقْلُ لَفْظُهُ وَيَكْثُرُ مَعْنَاهُ، وَيَكْتَفِي بِأَوْلَادِهِ وَيَشْتَفِي بِأَخْرَاهُ، يَنْحَدِرُ تَحْدِرُ الزَّلَالِ عَلَى الْكَبِدِ الْحَرِيِّ [وَلَقَدْ نَقَصُوا كَمَا نَقَصَ غَيْرَهُمْ]<sup>(٨)</sup> بَعْدَ أَقْوَامٍ، وَاللَّهِ أَدْرَكَتْهُمْ سَهْلَتُ لَهُمُ الْفَاطِمَةُ: كَمَا سَهَلَتْ لَهُمُ أَخْلَاقُهُمْ، وَصَارُوا حَدِيثًا حَسَنًا، عَاقِبَتُهُ فِي الْآخِرَةِ أَحْسَنُ، وَاللَّهُ دَرَّ مَادِحَهُمْ حَيْثُ يَقُولُ:

(١) الأصل وم: ويقضيه ما درج، والتصويب عن العقد الفريد.

(٢) الزيادة عن: العقد الفريد.

(٣) الأصل: «فقال: أبو ذرّان شهران... دنى عبد الملك» وفي م: أبو ذرّان شهدان له «شهددي عبد الملك» والتصويب عن العقد الفريد.

(٤) في م: «بانه املاء» وفوق اللفظة الأخيرة ضبة.

(٥) الخبر في العقد الفريد بتحقيقنا ٢٨٥/٣ وفيه زيادة ولباب الآداب ص ٣٤٦.

(٦) في لباب الآداب: محمد بن عبد الله بن عطارد الدارمي.

(٧) بالأصل وم: فقال: يا عمرو، تصحيف.

(٨) الزيادة للإيضاح عن المختصر، وفي العقد الفريد: «ولقد نقصوا وأطال غيرهم فما أخلوا» وفي باب الآداب: ولقد نقصنا كما نقص الناس.

وضع الدهر فيهم شفرتيه فمضى سالماً وأضحوا شعوباً  
 شفرتان أدهشتا - والله - من كان قبلهم، فأذهبت أبدانهم، وأبقت آثارهم، فيا موعوظاً  
 بمن كان قبله، وموعوظاً به من هو آتٍ بعده، اربح نفسك إذ خسرها غيرك ثم أنشد:  
 إذا غاب رهط المرء غاب نصيره وأطرق وسط القوم وهو جليدُ  
 وأكثرَ غَضِّ الطَّرْفِ دون عدوه فأغضى وطَرَفُ العين منه حديدُ  
 وإن امرءاً يأتي له الحولُ لا يرى من الناس إلا الأبعدين وحيدُ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - إِذْنًا - وَمَنَاوِلَةٌ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَّ بْنَ زَكْرِيَّا الْقَاضِي <sup>(١)</sup>، نَا يَزْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو مُوسَى يَعْنِي  
 تِينَةَ نَا الْعُثْبِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

وَفَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَّارٍ إِلَى الْحِجَاجِ فِي نَيْفٍ وَسَبْعِينَ رَاكِبًا، فَاسْتَزَارَهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْتَةَ  
 فَقَالَ: يَا أَبَا سَفْيَانَ مَا بَالُ الْعَرَبِ تَطِيلُ كَلَامَهَا وَيَقْصُرُونَ مَعَاشِرَ قَرِيشٍ، فَقَالَ عَمْرُو: بِالْجَنْدَلِ  
 يُرْمَى الْجَنْدَلُ، إِنَّ كَلَامَنَا كَلَامٌ يَقْلُ لَفْظُهُ يَكْثُرُ مَعْنَاهُ، وَيَكْتَفَى بِأَوْلَادِهِ وَيَشْتَفَى بِأَخْرَاهُ، يَنْحَدِرُ  
 تَحْدَرُ الْمَاءُ الزَّلَالُ عَلَى الْكَبِدِ الْحَرَّى، لَقَدْ نَقَصَ كَمَا نَقَصَ غَيْرُهُ بَعْدَ أَقْوَامٍ، وَاللَّهُ أَدْرَكَتْهُمْ  
 كَأَنَّمَا جُعِلُوا لِتَحْسِينِ مَا فَتَحَتْ <sup>(٢)</sup> الدُّنْيَا سَهْلَتْ لَهُمُ الْفَاعِظَةُ كَمَا سَهَلَتْ لَهُمُ أَنْفَاسُهُمْ، فَصَانُوا  
 أَعْرَاضَهُمْ وَابْتَدَلُوا أَمْوَالَهُمْ حَتَّى مَا يَجِدُ الْمَادِحُ فِيهِمْ مَزِيدًا، وَلَا الْغَائِبُ فِيهِمْ مَطْمَعْنًا، فَلَوْ  
 احْتَفَلَتْ الدُّنْيَا مَا تَزِينَتْ إِلَّا بِهِمْ، وَلَوْ نَطَقَتْ مَا افْتَخَرَتْ إِلَّا بِفَعَالِهِمْ، وَلَقَدْ كَانَ [آل] <sup>(٣)</sup> أَبِي  
 سَفْيَانَ مَعَ قَلْتِهِمْ كَثِيرًا مِنْهُ نَصِييهِمْ، وَاللَّهُ دَرَّ مَوْلَاهُمْ حَيْثُ يَقُولُ:

وضع الدهر فيهم شفرتيه فمضى سالماً وأضحوا شعوباً  
 شفرتان والله وضعتا على من كان قبلهم وأفنت أبدانهم، وأبقت أخبارهم، وأبقت حسناً  
 في الدنيا ثوابه، وسيئاً في الدنيا عقابه وفي الآخرة أسوأ.

قال القاضي: قول عمرو بن عبدة في هذا الخبر من أبلغ كلام وأحسنه، وكان قوله:  
 «وأفنت أبدانهم وأبقت أخبارهم» مأخوذة من قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في خبر  
 كميل بن زياد وقد ذكر العلم وفضله على المال وشرفه: مات خزان الأموال وهم أحياء،

(١) رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي ٣/٣٩٩.

(٢) كذا بالأصل، وبدون إعجام في م، وفي المجلس الصالح: قبعت.

(٣) زيادة عن المجلس الصالح الكافي.

والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة على أن فضل كلام أمير المؤمنين وجزالته وبهاءه وطلاوته وظهور تقدمه ومزينه [بين] (١) وإن كان هذا وقع لعمرو، لقد امتار علمه (٢) من معدن الحكم، وأقيس شريف الفائدة من الإمام الرباني العَلَم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصُّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ:

قال ابن عباس في تسمية الحولان من الأشراف: ابن عتبة بن أبي سفيان.

أنا أبو السعود المجلبي، نانا أبو الحسين بن المهدي.

وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، أنا أبي أبو يعلى.

قَالَا: أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصِ قَالَ:

قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال:

قال ابن عباس في تسمية الحول: عمرو بن ربيعة بن أبي سفيان.

كذا قال، والصواب ابن عتبة كما تقدم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ،

قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ صَفْوَانَ،

نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شَيْخٍ مِنْ قَرِيْشٍ قَالَ:

قال مولى لعمرو بن عتبة بن أبي سفيان، رأيت عمرو بن عتبة وأنا مع رجل وهو يقع

في آخر، فقال لي: ويلك، - ولم يقلها لي قبلها ولا بعدها - نزه سمعك عن استماع الخنا،

كما تنزه لسانك عن القول به، فإن المستمع شريك القائل، وإنما نظر إلى شر ما في وعائه

فأفرغه في وعائك، ولو زدت كلمة سفيه في فيه لسعد بها رادها كما شقي بها قائلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا

(١) زيادة عن الجليس الصالح الكافي.

(٢) الأصل: «لقد اختار حكمة» وفي م: «اختار حكم» وفوق اللفظة الثانية فيها ضبة، والمثبت عن الجليس الصالح الكافي.

أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي، عن العُتبي، عن أبي خالد، عن أبيه قال:

قال أبي: وصيتي إياك بما أوصاني به مولاك، كنتُ وصيفاً لعمرو بن عبّة بن أبي سفيان، فأسلمني في المكتب، فلما حذفُ وتأدبتُ ألزمني خدمته، فقال لي يوماً: يا أبا يزيد، فالتفتُ يمنةً وشامةً أنظر من يعني، فقال: إناك أعني، إنا معاشر قريش لا ندعو موالينا بأسمائهم، إنك أمس كنتَ لي، وأنت اليوم مني، وإن الناس لا يُسبون إلى آبائهم بولادتهم إياهم، ولكن يُسبون إليهم بحكم الله فيهم، ألا ترى لو أن رجلاً أولد امرأةً من غير حلٍ لم يكن ولدها له ولداً؟ فلما كان المولود بحكم الله من أبيه كان المولى من أقاربه بحكم رسول الله ﷺ، فاستدم النعمة عليك بالشكر عليها منك.

أَبَانَا أَبُو غَالِبِ شَجَاعِ بْنِ فَارِسٍ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الْمُبَارِكِ، قَالَا: أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، نا المعافى بن زكريا، نا علي بن سُلَيْمَانَ، نا الأخفش، نا أبو العباس أحمد بن يَحْيَى، أو أبو العباس مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: نُمِي لِي عَنْ الْعُتْبِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ عَبَّةَ قَالَ:

قال أبي: أوصيك، فذكر معنى هذه الحكاية، وزاد في آخرها: فسمع ذلك عبد له فقال له صالح كان منشأ بالمدينة، فقال: يا مولاي اذكرني ذكرك الله، فقال: يا صالح إنك عرفت بعد، قال: يا مولاي إن الثمرة قد تجتنى زهواً قبل أن تصير معوا قال: لله درك لقد استعقت وقد وهبتك لواهبك.

قال المعافى: الزهو: البسر، والمعوا: الرطب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ - مَنَاقِلَةٌ وَإِذْنَا وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْمَعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَا الْقَاضِي، نا أبو أحمد الجملي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيْدِيُّ، نا سهل بن مُحَمَّدٍ، نا العُتْبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبَّةَ قَالَ:

لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي: أي بُنَيَّ قد انقطعت عنك شرائع الصبا، فاختلط بالخير تكن من أهله، ولا تزايله فتبين منه كله، ولا يفرّتك من اغترّ بالله فيك فمدحك ما تعلمُ خلافة من نفسك، واعلم أنه - يا بني - لا يقول أحدٌ في أحدٍ من الخير ما لا يعلمُ إذا رضي إلا قال فيه مثله من الشر ما ليس فيه، إذا سخط؛ فاستأنس بالوحدة من جلساء السوء تسلّم من عواقبهم، ولا تنقل حسن ظني بك إلى غيره.

قال سفيان: فما زال كلام أبي لي قبلة أنتقل معها ولا أنتقل عنها، وما شيء أحمد مغبة من قبول من ناصح معروف نصحه.

قال: ونا المعافى<sup>(١)</sup>، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا مُحَمَّد بن يزيد، نا المازني، عن أبي عبدة قال: دخل الفرزدق على عمرو بن عبدة في داره بالزاوية وهو يسلك العرق عن وجهه فأنشده:

لولا ابنُ عبدة عمرو والرجاء له      ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا  
أعطاني المال حتى قلت يودعني      وقلت أودعُ مالاً قد رآه لنا  
فجوذة متعب شكري ومثته      فكلما ازددت شكراً زادني مننا  
يرى بهمته أقصى مسافتها      ولا يريد على معروفه ثمنا

قال: فقال له عمرو بن عبدة: يا أبا فراس، نحن نبتاع منك حماقة بصرتنا بألف دينار، وأمر له بها.

٥٣٧٣ - عمرو بن عبدة بن عمار بن يحيى

ابن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد

ابن مُحَمَّد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو<sup>(٢)</sup>

أبو الحسن الطائي الجبجراوي

من أهل قرية جبجرا<sup>(٣)</sup>.

روى عن<sup>(٤)</sup> عم أبيه السَّلم بن يحيى.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وكان عمرو من المعمرين.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمَّد، نا أبو الحسن عمرو بن عبدة بن عمار بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن مُحَمَّد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي، بقرية جبجرا إملاء

(١) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي ١٢٢/٤.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (جبجرا).

(٣) ضبطت عن معجم البلدان بالكسر ثم السكون وراءه وألف مقصورة: من قرى دمشق.

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة، وزعم أن له مائة سنة وعشرين سنة<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَنِي عمي أبي السَّلم بن يَحْيَى بن عَبْدِ الحميد الطائي يذكر عن أبيه، حَدَّثَنِي أَبِي عن أبيه، عن مُحَمَّد بن عمرو بن عَبْدِ الله عن جده، حَدَّثَنِي أَبِي رافع بن عمرو عن أبيه عمرو الطائي.

أنه قدم على النبي ﷺ فأجلسه معه على البساط، وأسلم وحسن إسلامه، ورجع إلى قومه، فأسلموا.

قال تمام: قال عمرو: سمعت منه كثيراً ولكن ذهب في الفتن.

٥٣٧٤ - عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار

أبو حفص الحنصلي<sup>(٢)</sup>

سمع بدمشق: الوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد، وعَبْد السلام بن عبد القدوس بن حبيب، ومروان الفزاري، ومُحَمَّد<sup>(٣)</sup> بن شعيب بن شاپور، وعُقبة بن علقمة، وبحمص: إسماعيل بن عيَّاش، وبقية بن الوليد، ومُحَمَّد بن حرب الأبرش، وأباه عثمان بن سعيد، ومُحَمَّد بن جَمِير، ومُحَمَّد بن خالد الوهبي، والحارث بن عبدة المَددي.

وروى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السُّجستاني، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وأبو عروبة الحراني، وعِمْران بن موسى بن فضالة الموصلي، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن عِرْق الحنصلي، وعَبْدان بن أحمد الجواليقي، وأبو عبد الرحمن النَّسائي في سننه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البتاء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، وأيوب بن مُحَمَّد الوزان، وعَبْد الوهاب بن عَبْد الرحيم الأشجعي، قالوا: أنا مروان، أنا هلال بن ميمون الرملي، نا عطاء بن يزيد الليثي قال: أراه عن أبي سعيد الخُدري قال:

(١) الخبر في معجم البلدان (حجرا).

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٨/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ والجرح والتعديل ٢٤٩/٦ وتذكرة الحفاظ

٥٠٩/٢ (وفيها: سعد بدل سعيد) العبر ١/٢ ولسان الميزان ٣٧١/٤ وسير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٢.

(٣) رسمها بالأصل وم: «وسيروب محمد بن شعيب» والمثبت يوافق عبارة تهذيب الكمال وسير الأعلام.

مر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بغلام يسلم شاة فقال له: «تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ وَإِنِّي لَا أُرَاكَ تَحْسَنُ تَسْلُخًا».

قال: فأدخل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال: «هكذا يا غلام فاسلخ»، ثم انطلق فصلى بالناس ولم يَتَوَضَّأْ، يعني لم يمس ماء. هذا لفظ عمرو رواه أَبُو داود عن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، نَا أَبُو عَرُوبَةَ، نَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ» [١٢١٦].

أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ، نَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: نَحْنُ مُوَالِي زِيَادَ، وَكَانَ اسْمُ أَبِي جَدِّي دِينَارَ، قَالَ: وَأَنْزَلْنَا زِيَادَ فِي دَارِهِ هَذِهِ الَّتِي بِحَمَصَ يُقَالُ لَهَا دَارُ زِيَادَ، وَهُوَ فِيهَا إِلَى الْيَوْمِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ (٢):

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَاصِيِّ رَوَى عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَرْبِ الْأَبْرَشِ، وَبَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَمُرْوَانَ الْقَزَّارِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمِيرٍ، وَعُقْبَةَ بْنَ عَلْقَمَةَ، وَابْنَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ الْوَهْبِيِّ (٣)، رَوَى عَنْهُ أَبِي، وَأَبُو زُرْعَةَ، سَأَلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: كَانَ أَحْفَظَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُصَفَّى، وَأَحَبَّهُمَا إِلَيَّ، وَسَأَلَ أَبِي عَنْ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ الْحِمَاصِيِّ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ.

(١) الأصل وم: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٤٩.

(٣) الأصل: «الذهبي» والمثبت عن م والجرح والتعديل.



أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَاصِيِّ سَمِعَ أَبَاهُ، وَبَقِيَةَ بْنَ الْوَلِيدِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ<sup>(١)</sup>:

أَبُو حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْقُرَشِيِّ الْحِمَاصِيِّ، سَمِعَ أَبَا<sup>(٢)</sup> عُثْبَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، وَبَقِيَةَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ الدُّهْلِيُّ، وَالْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانٍ<sup>(٣)</sup>.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [الغمر، أنا محمد بن]<sup>(٤)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبْرِ، قَالَ: قَالَ [الحسن]<sup>(٥)</sup> ابْنُ عَلِيٍّ فِيهَا يَعْنِي سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَاصِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجُرْجَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ، الْفَرَّهَادَانِيُّ<sup>(٦)</sup> قَالَ: عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ابْنِ الْمُصَفَّى، وَدُخِيمٍ عِنْدِي أَجَلَ مِنْ عَمْرٍو، وَخَزْمَلَةَ دُونَ هُوَلَاءَ وَعِنْدَهُ مَا لَيْسَ عِنْدَ هُوَلَاءَ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنَا ابْنُ سَهْلِ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، نَا دَاوُدَ بْنَ الْحُسَيْنِ<sup>(٧)</sup> الْبِيهَقِيُّ، نَا عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ الْحِمَاصِيِّ السَّيِّدِ بْنِ السَّيِّدِ بِحِكَايَةِ ذَكَرَهَا<sup>(٨)</sup>.

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢٥٤/٣ رقم ١٣٢٣.

(٢) بالأصل وم: «أباه» تصحيف، والصواب عن الأسامي والكنى.

(٣) الأصل وم: المفضل بن عمار، تصحيف، والتصويب عن الأسامي والكنى وفيها: والمفضل بن غسان الغلابي.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند، قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٥) الزيادة عن م. (٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٦/١٤.

(٧) الأصل وم: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٣.

(٨) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٢ وفيه: داود بن الحسين.

٥٣٧٥ - عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب الكوفي القرشي

مولى آل طلحة بن عبّيد الله، ويقال: مولى الحارث بن عامر التميمي<sup>(١)</sup>

حدّث عن موسى بن طلحة، وأبي بريدة<sup>(٢)</sup> بن أبي موسى، وعمر<sup>(٣)</sup> بن عبد العزيز.

روى عنه: زائدة، وشعبة، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، ومحمد<sup>(٤)</sup> بن عمر الواقدي، وعبّيد الله بن أبي موسى، وأبو نعيم<sup>(٥)</sup>.

وفد على عمر<sup>(٣)</sup> بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور.

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر محمد بن بركة القسريني، نا أحمد بن محمد بن أبي رجاء، نا وكيع، نا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا عثمان أم قومك، ومن أم القوم فليخفف، فإن فيهم الضعيف والكبير، وذا الحاجة، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت»<sup>[١٠٠٤٧]</sup>.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بئدار البقال، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي، نا يحيى بن معين قال:

عمرو بن عثمان بن موهب حدّث عنه سفيان، وأبو نعيم، وسفيان، عن عثمان بن موهب، حدّث عنه سفيان، عن أبي عمرو، وبنو موهب الكوفيون ثقات، عمرو، وعثمان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم، نا عمرو بن عثمان قال:

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٠/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٥/٤ والجرح والتعديل ٢٤٨/٦ والتاريخ الكبير ٣٥٤/٦.

(٢) الأصل: «أبي ذره» وفي م: «أبي ذره» والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٣) الأصل وم: «عمرو» تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٤) الأصل وم: وموسى، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٥) هو الفضل بن دكين، كما ورد في أسماء شيوخه في تهذيب الكمال.

سمعت عمرو بن عبد العزيز يقرأ على المنبر: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ قَالَ<sup>(١)</sup>:

عمرو بن عثمان بن موهب مولى [آل]<sup>(٢)</sup> طلحة القرشي التيمي نسبة إسماعيل بن زياد عن حسين عن زائدة، سمع موسى بن طلحة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - .

ح وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

عمرو بن [عثمان بن]<sup>(٤)</sup> عبد الله بن موهب مولى آل طلحة، روى عن موسى بن طلحة، روى عنه وكيع، وأبو نعيم، وعبيد الله بن موسى، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ<sup>(٥)</sup> قَالَ:

عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب، حدث عن موسى بن طلحة بن عبيد الله، روى عنه شعبة ووهب في اسمه، فقال: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ فِي أَوَّلِ الزَّكَاةِ وَالْأَدَبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو<sup>(٦)</sup> عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ<sup>(٧)</sup>، [حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَادٍ]<sup>(٨)</sup> نَا صَالِحٌ،

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٤/٦. (٢) الزيادة عن التاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٨/٦. (٤) الزيادة عن م والجرح والتعديل.

(٥) كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٧/١. (٦) أنا أبو عمرو مكرر بالأصل.

(٧) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١١٢/٤ في ترجمة طلحة بن يحيى بن عبيد الله التيمي الكوفي.

(٨) الزيادة بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي لتقويم السند.

نا علي قال: سمعت يَخِيَّ يقول: لم يكن طلحة بن يَخِيَّ بالقوي، قلت لِيَخِيَّ: هو أحب إليك أو عمرو بن عُثْمَانَ؟ قال: عمرو بن عُثْمَانَ أحب إلي.

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ [بن] ناصر - لفظاً - وأبو عَبْدِ اللَّهِ بن البتاء - قراءة - عن أبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْدِ السَّلام بن أحمولة، أنا عَلِي بن مُحَمَّد بن خَزَفَةَ، أنا مُحَمَّد بن الحسين، نا أَبِي بن خَيْثَمَةَ قال:

رأيت في كتاب علي: قال يَخِيَّ: لم يكن طلحة بن يَخِيَّ بالقوي، قلت: هو أحب إليك أو عمرو بن عُثْمَانَ؟ قال: عمرو بن عُثْمَانَ.

قال: ونا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ قال: سألت يَخِيَّ بن معين عن عمرو بن عُثْمَانَ؟ فقال: كوفي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وجيه بن طاهر، أنا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَد بن عَبْدِ الْمَلِك، أنا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّاء، وأبو مُحَمَّد بن بالوية، قالوا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَخِيَّ بن معين يقول:

قد روى سفيان بن عُيَيْنَةَ عن عمرو بن عُثْمَانَ بن مَوْهَب، وقد سمع سفيان أيضاً من عُثْمَانَ بن مَوْهَب أبيه.

أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُونَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بن الْمُسْلِمَةِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو بن أَحْمَد بن حمه - إجازة - أنا أَبُو عَمْرٍو حمزة بن القاسم بن عَبْد الْعَزِيز الإمام، أنا أَبُو عَلِي حنبل بن إِسْحَاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ يقول:

عمرو بن عُثْمَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَوْهَب ثقة، وشعبة يخطيء في اسمه، يقول مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ، وإنما هو عمرو بن عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن هبة الله، أنا أَبُو الْحَسَنِ (١) عَلِي بن مُحَمَّد [بن بشران] (٢) أنا عُثْمَانَ بن أَحْمَد بن السَّمَاك، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، قال: قال عَلِي بن المدني:

عمرو بن عُثْمَانَ وكان ثقة، عن موسى بن طلحة.

(١) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣١١.

(٢) الزيادة عن م، وقارن مع الحاشية السابقة.

وقال في موضع آخر: عمرو<sup>(١)</sup> بن عُثْمَانَ المدني، روى عن موسى بن طلحة، ثقة. ائْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

[ح]<sup>(٢)</sup> قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى<sup>(٣)</sup>.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ثَقَّةً<sup>(٤)</sup>.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ<sup>(٥)</sup>: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَقَالَ: كُوفِي ثَقَّةً.

[قَالَ:]<sup>(٥)</sup> سَأَلْتُ أَبِي [عَنْ] عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَقَالَ: صَالِحٌ لَا بِأَسَ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ قَالَ جَدِّي: وَعُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، يَكْنَى أَبُو عَمْرُو، كُوفِي، رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، رَوَى عَنْهُ أَيْضاً الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ وَغَيْرُهُمَا، وَهُمَا ثَقَاتَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا

(١) بالأصل: «موضع آخر: وابن عثمان» والمثبت والزيادة عن م.

(٢) ح: حرف التحويل سقط من الأصل وم.

(٣) الجرح والتعديل ٢٤٨/٦ وجاء كلام ابن أبي حاتم السابق ضمن ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان القرشي.

(٤) الجرح والتعديل ٢٤٨/٦ وجاء كلام ابن أبي حاتم في ترجمة عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب.

(٥) زيادة منا للإيضاح، والقائل ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٢٤٨/٦.

(٦) زيادة عن الجرح والتعديل.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(١)</sup>، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سَفِيَانُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، ثِقَةٍ، كُوفِيٍّ، وَأَخُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ ثِقَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٣٧٦ - عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

القرشي الأموي<sup>(٢)</sup>

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ.

وَفَدَّ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَأَغْرَاهُ أَرْضَ الرُّومِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى الْمَوْصِلِيُّ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عُيَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ.

قَالَ لِي أَبِي: يَا بَنِي وَلِيْتَ أَمْرَ النَّاسِ شَيْئًا فَاكْرَمِ قَرِيشًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَانَ قَرِيشًا أَهَانَ اللَّهُ»<sup>[١٠٠٤٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَأُمُّ ابْتِهَاطِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَبِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ<sup>(٣)</sup> عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّحَّةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ»<sup>[١٠٠٤٩]</sup>.

وهذان الحديثان غريبان، ومن صحيح حديثه ما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، أنا

(١) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣/١١٠.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٢٩٢ وتهذيب التهذيب ٤/٣٦٦ ونسب قريش للمصعب ص ١٠٥ وجمهرة أنساب العرب ص ٨٣ والجرح والتعديل ٦/٢٤٨ وسير أعلام النبلاء ٤/٣٥٣.

(٣) الأصل: «بن» تصحيف، والمثبت عن م.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بَشْرٌ<sup>(١)</sup> بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ، نَا الْحَمِيدِيِّ.

[ح] <sup>(٢)</sup> قَالَ: وَنَا الشَّافِعِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، نَا الْقَعْنَبِيِّ قَالَا: أَنَا سَفْيَانُ - يَعْنِي ابْنَ عَيْنَةَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»<sup>(٣)</sup> [١٠٠٥٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ<sup>(٤)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَانَ بْنِ الْخَازَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ، نَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ، نَا زِيَادَ الْحَضْرَمِيِّ، نَا هَارُونَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ [الْمُسْلِمَ الْكَافِرَ، وَلَا] الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»<sup>(٥)</sup> [١٠٠٥١].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السَّكْرِيِّ، نَا الشَّيْخَ الصَّالِحَ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبُشَيْرِي، قَالَا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْفَرَّضِيِّ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الضَّمْرِيِّ<sup>(٦)</sup>، نَا أَبُو أَحْمَدَ بَشْرَ بْنَ مَطَرِ الْوَاسِطِيِّ، نَا سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ أَسَامَةَ بْنِ يَزِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

وهكذا رواه يزيد بن أسامة بن عبد الله بن الهاد، ومغمر، ويونس بن يزيد، وعبد الله بن بدليل، ومحمد بن أبي حفصة، وزمعة بن صالح، عن الزهري. وبهذا الإسناد رواه هشيم، وسفيان بن حسين الواسطيان، عن الزهري إلا أنهما خالفا في اللفظ.

(١) تقرأ بالأصل: مبشر، تصحيف، والتصويب عن م، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٣.

(٢) ح، حرف التحويل أضيف عن م.

(٣) من هذا الطريق رواه في تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤ وانظر تخريجه فيه.

(٤) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن المشيخة ١٥٤/ب.

(٥) كلا رسمها بالأصل وفي م تقرأ: الصيرفي.

(٦) الزيادة عن م.

ورواه مالك عن الزهري باللفظ الأول، إلا أنه قال: <sup>(١)</sup> عمر بن عثمان ولم يقل عمرو<sup>(١)</sup>، روجع في ذلك فلم يرجع، ورواه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الزهري، فأسقط منه ذكر عمرو بن عثمان.

وأما حديث يزيد:

فاخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن يزيد قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر»<sup>[١٠٠٥٢]</sup>.

وأما حديث مَعْمَر:

فاخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، نا أبو المثنى معاذ بن المثنى، نا عبد الله بن محمد - يعني ابن أسماء - أنا ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم»<sup>[١٠٠٥٣]</sup>.

وأما حديث يونس:

فاخبرناه أبو القاسم، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، حَدَّثَنِي أسامة بن أحمد التُّجِيبِي - بمصر - نا هارون بن سعيد، حَدَّثَنِي خالد بن نزار، عن القاسم - يعني ابن مبرور<sup>(٢)</sup>، عن يونس، عن الزهري، أَخْبَرَنِي علي بن الحسين أن<sup>(٣)</sup> عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه يقول رسول الله ﷺ ينزل في دارك حين ينزل بمكة [قال: <sup>(٤)</sup> وهل ترك لنا عقيل من ربيع أو دار.

وأما حديث ابن بُدَيْل:

فَأَخْبَرَنَا أبو علي الحسن بن أحمد، وأخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو

(١) بالأصل وم: «عمر و... عمر» والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن تهذيب الكمال ١٨٤/١٥.

(٣) الأصل وم: بن. (٤) زيادة منا لإيضاح المعنى.



سفيان بن الحسن بن مُحَمَّد، قال: أنا أَبُو نُعَيْم الحافظ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن جَعْفَر بن فارس، نا أَبُو بشر يونس بن حبيب، نا أَبُو داود، نا عَبْدُ اللَّهِ بن بُدَيْل، عَنِ الزُّهْرِي، عَنِ عَلِي بن حسين، عَنِ عمرو بن عُثْمَانَ، عَنِ أسامة بن زيد أنه قال:

يا رَسُولَ اللَّهِ أين نَنْزَلُ غداً إن شاء الله؟ وذلك زمن الفتح قال: «وهل تَرَكَ لنا عقيل من منزل» [١٠٠٥٤].

ثم قال: «لا يرث الكافر المؤمن ولا المؤمن الكافر» [١٠٠٥٥].

قيل للزهري: ممن ورث أبا طالب، قال: ورثه عقيل وطالب.

وأما حديث زَمْعَةَ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، نا أَحْمَدُ بن يعقوب المقرئ، نا يوسف بن موسى، نا مهران بن أبي عمر، نا زَمْعَةَ - يعني ابن صالح - عن الزُّهْرِي، عَنِ عَلِي بن حسين، عَنِ عمرو بن عُثْمَانَ، عَنِ أسامة بن زيد قال:

لما كان يوم الفتح قبل أن يدخل النبي ﷺ مكة قيل: أين نَنْزَلُ يا رَسُولَ اللَّهِ، أفي... (١) قال: «وهل تَرَكَ لنا عقيل منزلاً، لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم» [١٠٠٥٦].

وأما حديث هُشَيْم:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، وَأَبُو البركات الأنماطي، قال: أنا أَبُو الحسين بن الثُّمُور، أنا أَبُو طاهر المُخَلَّص، أنا مُحَمَّدُ بن هارون، نا إِسْحَاق - يعني ابن إسرائيل - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِي، أنا أَبُو طالب بن غَيْلَانَ، أنا أَبُو بكر الشافعي، نا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِي، نا الحسن بن سوراة.

ح قال: وأنا الشافعي، نا أَبُو قبيصة مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن القعقاع، نا إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ اللَّهِ.

(١) رسمها بالأصل وم: «نومنكم».

قالوا: أنا هُشيم، عن الزُّهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يتوارث أهل ملتين - زاد مُحَمَّد بن إسماعيل: المسلم الكافر ولا الكافر المسلم» [١٠٠٥٧].

وأما حديث سفيان بن حسين:

فاخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا إِسْمَاعِيل بن الفضل البَلْخِي، نَا مُحَمَّد بن أَبَانَ الوَاسِطِي، نَا مُحَمَّد بن يَزِيد الوَاسِطِي، عَن سَفِيَان بن حَسِين، عَن الزُّهْرِي، عَن عَلِي بن حَسِين، عَن عَمْرُو بن عُثْمَانَ، عَن أُسَامَةَ بن زَيْد.

عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا يتوارث أهل ملتين، ولا يرث مسلم كافرأ، ولا كافر مسلماً» وقرأ: «والذين كفروا بعضهم أولياء بعض» الآية (١).

وأما حديث مالك:

فاخْبَرَنَاهُ (٢) أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا إِسْحَاق بن الحَسَن الحَرَبِي، نَا الْقَعْنَبِي.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق القَاضِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ، عَن مَالِك بن أَنَس، عَن الزُّهْرِي، عَن عَلِي بن الحَسِين، عَن عَمْرٍ (٣) بن عُثْمَانَ، عَن أُسَامَةَ بن زَيْد قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «لا يرث المؤمن الكافر» [١٠٠٥٨].

قال أبو بكر: كذا يقول مالك: عن عمر (٣) بن عثمان، وقال غيره: عمرو بن عثمان (٤).

واخْبَرَنَاهُ أَبُو غَالِب بن البَنَاء، أَنَا أَبُو الحَسِين بن الأَبْنُوسِي، أَنَا أَبُو الحَسِين مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن جَعْفَر بن الدِينُوي حَسَنًا (٥)، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ الحَسِين بن إِسْمَاعِيل

(١) سورة الأنفال، الآية: ٧٣.

(٢) من هذه الطريق رواه المزني في تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤.

(٣) الأصل وم: «عمرو» والمثبت عن تهذيب الكمال. وهو تصحيف كما جاء في هذه الرواية عن مالك، والصواب ما جاء في الأصل وم وقد وهم مالك في تسميته: عمر.

(٤) الأصل: عمرو، والمثبت عن م. (٥) كذا رسمها بالأصل وم.

المحاملي، أنا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن يزيد.

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر» [١٠٠٥٩].

واخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، وأبو القاسم بن البشري، قالا: أنا أبو طاهر بن المخلص، نا أحمد بن نصر بن بحير، نا علي بن عثمان بن نقييل، نا خالد بن مخلد القطواني، نا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمر بن عثمان - ولم يقل عمرو بن عثمان - قال: هو معروف بالمدينة وداره بها، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرث المسلم الكافر» [١٠٠٦٠].

وأما حديث عبد الله بن عيسى:

فاخبرناه أبو القاسم الكاتب، أنا محمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن النصر الأزدي، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن محمد بن مسلم قال أبو بكر: ولم يذكر في الإسناد عمرو بن عثمان.

٤

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله الأنباري، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني، نا يونس بن عبد الأعلى قال: قيل لمالك: عمرو، قال: هو عمر، فنحن أعلم به، وهذا منزله (١).

أخبرناه أبو بكر وجيه (٢) بن طاهر، وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي العطار، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشريقي (٣)، نا أبو بكر (٤) نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى قال (٥): قيل لابن أبي أويس: يقولون عمرو بن عثمان؟ قال: لا، هو عمر بن عثمان، نحن أعلم، هذه داره، وذكر هذا عقب حديث: «لا يرث المسلم الكافر».

(١) تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤.

(٢) في م: دحية، تصحيف.

(٣) في م: الرقي، تصحيف.

(٤) بالأصل وم: نا أبو بكر أبو زكريا نا.

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قِرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُدْرِكٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْمُزْنِيُّ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

صَحَّفَ مَالِكٌ فِي عَمْرِ بْنِ عُثْمَانَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَفِي جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، وَفِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ قُرَيْرٍ.

قَوَاتِ عَلِيُّ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ، عَنِ أَبِي بَكْرِ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ<sup>(١)</sup>، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُزْنِيَّ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: وَهَمَّ مَالِكٌ فِي ثَلَاثَةِ أَسَامِيٍّ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ: عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ، [وَإِنَّمَا هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ، وَقَالَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ]<sup>(٤)</sup> وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ قُرَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ<sup>(٥)</sup> إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الْمَقْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُزْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

صَحَّفَ مَالِكٌ فِي عَمْرِ بْنِ عُثْمَانَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَفِي جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، وَإِنَّمَا هُوَ جُبَيْرُ بْنُ عَتِيكٍ، وَفِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُرَيْرٍ، إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ:

قَالَ مَالِكٌ فِي حَدِيثِ «لَا يَرُثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ» ابْنَ شَهَابٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ عَمْرِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ، وَقَالَ: قَدْ كَانَ لِعُثْمَانَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، هَذِهِ دَارُهُ.

(١) استدركت: «الحافظ» على هامش م وبعدها صح.

(٢) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤.

(٣) قوله: «وإنما هو عمرو بن عثمان» استدرك على هامش م وبعده صح.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لاقتضاء السياق عن تهذيب الكمال.

(٥) الأصل وم: سعيد، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: حَدِيثُ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ» قَدْ رَوَاهُ الزَّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ ابْنُ عَبَّاسَةَ، وَمَالِكٌ، وَهَشِيمٌ، وَابْنُ الْهَادِ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، وَمَعْمَرٌ، وَخَالْفَهْمُ مَالِكٌ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرٍو<sup>(١)</sup> بْنِ عُثْمَانَ، وَسَمَاعٌ مَالِكٌ، وَ[ابْنُ] أَبِي أُوَيْسٍ وَاحِدٌ لَا يَحْتَجُّ بِهِمَا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَالُوا عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ أَثْبَتَ مَعَهُ أَنَّ مَالِكاً كَانَ ثَبَتاً، وَكَانَ يَقُولُ: هَذِهِ دَارُ عَمْرٍو<sup>(١)</sup> بْنِ عُثْمَانَ، وَرَوَاهُ هَشِيمٌ قَالَ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مَلْتِينَ»<sup>[١٠٠٦١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِيُّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ: أَبَانُ وَعَمْرٍو ابْنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، أُمَّهُمَا أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ جُنْدَبِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> بْنِ حَمَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرٍ<sup>(٤)</sup> بْنِ غَانِمِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ مُنْهَبِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ [الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ]<sup>(٥)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا يُونُسُ بْنُ رَبَّاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ الدُّوَلَابِيُّ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيِيَّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِيِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَحَدِّثِهِمْ: عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

ح أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنًا<sup>(٦)</sup> أَبِي عَلِيٍّ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيِّ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ<sup>(٧)</sup>:

(١) بالأصل وم: «عمرو» والصواب ما أثبت «عمر» حيث صحف مالك: اسم عمرو بن عثمان، وقال فيه: عمر بن عثمان.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٩ رقم ٢٠٥٨ و ٢٠٥٩.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي طبقات خليفة: عمرو. (٤) طبقات خليفة: ثعلبة بن برد بن عامر.

(٥) الزيادة عن م وطبقات خليفة.

(٦) كتب بالأصل: ابنا وبين أبي «نا» فوق الكلام.

(٧) راجع نسب قريش للمصعب ص ١٠٤ وص ١١٠.

فولد عثمان<sup>(١)</sup> بن عفان: عمراً، وعمراً، وخالداً<sup>(٢)</sup>، وله عقب، وقد روي<sup>(٣)</sup> عن عمرو بن عثمان.

أنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن مُحَمَّد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(٤)</sup> قال في الطبقة الثانية: عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية.

أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علي الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(٥)</sup> قال:

وكان لعثمان من الولد: عمرو، وخالد، وأبان، وعمر، ومريم، وأتهم أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حُممة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم<sup>(٦)</sup> بن دهمان بن منهب بن دوس من الأزد، وذكر غيرهم.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أحمد، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال<sup>(٧)</sup> في الطبقة الأولى من أهل المدينة:

عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه أم عمرو بنت جندب، وقد روى عمرو عن أبيه وعن أسامة بن زيد، وكان ثقة، وله أحاديث.

أبانا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم، وهذا لفظه، قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل<sup>(٨)</sup> قال:

عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي عن أسامة بن زيد وأبيه، روى ابن جريج

(١) الأصل: «عمر» تصحيف، والتصويب عن م ونسب قريش.

(٢) الأصل: وخالد، والمثبت عن م ونسب قريش. (٣) الأصل وم: يروي، والمثبت عن نسب قريش.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٤/٣. (٦) الأصل وم، وفي ابن سعد: غنم.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/١٥٠ و١٥١. (٨) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٥٣ - ٣٥٤.

وابن عُيَينة وصالح بن كيسان، ومَعْمَر عن الزهري، عَن عَلِي بن حسين، عَن عمرو، وقال<sup>(١)</sup> مالك: عمر، وهو وهم، وقال إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس، عَن عمرو بن عُثْمَانَ<sup>(١)</sup>، هو أخو أبان وسعيد في أهل المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب<sup>(٢)</sup>، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا<sup>(٢)</sup> أبو الحسن.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

عمرو بن عُثْمَانَ بن عفان القرشي عن أبيه، وأسامة بن زيد، روى عن الزهري عن علي بن الحسين عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو زرعة: الرواة يقولون: عمرو، وكان مالك يقول: عمر بن عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْكَلَابَادِيِّ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

عمرو بن عُثْمَانَ بن عفان القرشي الأموي المدني، وقال مالك: عمر، وهو وهم فيه، وهو أخو سعيد وأبان، حدث عن أسامة بن زيد، روى عنه علي بن الحسين في الحج، والجهاد والفرائض.

أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَطَّابِ<sup>(٥)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الطَّفَالِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ: سَمِعْتُ مَصْعَبًا يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ أَكْبَرُ مِنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup> بِنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م.

(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش م.

(٣) الجرح والتعديل ٣٤٨/٦.

(٤) الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٧/١.

(٥) الأصل وم: الخطاب، تصحيف، والصواب بالحاء المهملة، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٨٣/١٩.

(٦) الأصل وم: الحسن، تصحيف.

جَعْفَرُ بنِ المُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ المُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بنِ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بنِ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي عَلِي بنِ صَالِحٍ، عَن يَعْقُوبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَيْسَى، عَن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عِمْرَانَ<sup>(١)</sup>، نَا مَحْرُورٌ<sup>(٢)</sup> بنِ جَعْفَرٍ عَن جَدِّهِ قَالَ:

قَدِمَ جُنْدَبُ بنِ عَمْرٍو بنِ جَمِيرِ الدُّوسِيِّ المَدِينَةَ مَهَاجِرًا، ثُمَّ مَضَى إِلَى الشَّامِ، وَخَلَفَ ابْنَتَهُ أُمَّ أَبَانَ عِنْدَ عَمْرِ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ وَجَدْتَ لَهَا كَفْوًا فزَوِّجْهُ، وَلَوْ بِشِرَاكِ نَعْلِهِ، وَإِلَّا فَامْسِكْهَا حَتَّى يَلْحَقَهَا دَارُ قَوْمِهَا بِالسَّرَاةِ.

قَالَ: فَكَانَتْ عِنْدَ عَمْرِ<sup>(٤)</sup> تَدْعُوهُ أَبَاهَا وَيَدْعُوهَا بِنْتَهُ، قَالَ: فَإِنْ<sup>(٥)</sup> عَمَرَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلِيَّ المَنْبِرَ يَكْلِمُ النَّاسَ فِي بَعْضِ الأَمْرِ إِذْ خَطَرَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا، فَقَالَ ذَكَرَهُ مَا مِنْ أَهْلِ لَهٍ فِي الحَمِيلَةِ الحُسَيْبِيَّةِ ابْنَةِ جُنْدَبِ بنِ عَمْرٍو بنِ حُمَيْمَةَ، وَلِيَعْلَمَ أَمْرُ مَنْ هُوَ؟ فَقَامَ عُثْمَانُ بنِ عَفَّانٍ فَقَالَ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَنْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ قَمِ سَقَتَ مِنْهَا، يَعْنِي كَمِ سَقَتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ إِيَّاهَا، فَعَجَلَهُ فَإِنَّهَا مَعْدَةٌ.

قَالَ: وَنَزَلَ عَمْرٌ<sup>(٦)</sup> عَنِ المَنْبِرِ، فَجَاءَ عُثْمَانُ بِمَهْرِهَا، فَأَخَذَهُ عَمْرٌ<sup>(٦)</sup> فِي يَدَيْهِ فَدَخَلَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا بَنِي يَدِي آخِذْ لَكَ فَفَتَحَتْ حَجْرَهَا فَأَلْقَى فِيهِ المَالَ، ثُمَّ قَالَ: قَوْلِي: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، فَمَا هَذَا يَا أَبَتَاهُ؟ قَالَ: مَهْرُكَ، فَتَعَجَّبَتْ بِهِ، وَقَالَتْ: وَاسْوَهُ<sup>(٧)</sup> فَقَالَ: أَحْبَسِي لِنَفْسِكَ وَشِيعِي مِنْهُ لِأَهْلِكَ - أَيِ فِرْقِي - قَالَ: وَقَالَ لِحَفْصَةَ: يَا ابْنَتَاهُ أَصْلَحِي مِنْ ثِيَابِهَا<sup>(٨)</sup> وَغَيْرِي يَدَيْهَا وَاصْبِغِي ثَوْبِيهَا، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ بِهَا مَعَ نِسْوَةِ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ لَمَّا فَارَقْتَهُ: أَمَانَةٌ فِي عُنُقِي<sup>(٩)</sup> أَخْشَى أَنْ تُضَيِّعَ بَيْنِي وَبَيْنَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَلَحَقْتَهُمْ فَضَرَبَ عَلِيَّ عُثْمَانَ بَابَهُ قَالَ: أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِمْ، فَدَخَلْتُ عَلِيَّ عُثْمَانَ، فَأَقَامَ عِنْدَهَا مَقَامًا طَوِيلًا لَا يَخْرُجُ إِلَى حَاجَةٍ قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بنِ العَاصِ، قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ أَقَمْتَ عِنْدَ هَذِهِ الدُّوسِيَّةِ مَقَامًا مَا كُنْتُ تَقِيْمُهُ عِنْدَ النِّسَاءِ، قَالَ: إِنَّهُ مَا بَقِيَتْ خِصْلَةٌ

(١) أقحم بعدها بالأصل وم: نا عبد العزيز بن عمر.

(٢) الأصل وم: محرز، تصحيف والصواب محرز براهين، راجع ترجمة عبد العزيز بن عمران في تهذيب الكمال ٥١٩/١١.

(٣) بالأصل وم: عمرو، تصحيف. (٤) الأصل: قال، والمثبت عن م.

(٥) الأصل وم: عثمان.

(٦) الأصل وم: عمرو.

(٧) كذا رسمها بالأصل وم.

(٨) في م: شأنها.

(٩) الأصل: أمانة وعنقي، والمثبت عن م.



كنت أحب أن تكون في امرأة إلا وقد صادفتها فيها، ما خلا خصلة واحدة قالت: وما هي؟ قال: قد دخلت في السن وما حاجتي في النساء الولد وأحسبها حديثة لا ولد فيها اليوم، قال: وكأنه استرجى منها ضحكاً فلما خرج من عنده قال لها عثمان: ما أضحكك؟ قالت: سمعت قولك في الولد وإني لمن نسوة ما دخل منهن امرأة على سيد قط فرأت حمرا حتى يلد سيد من هو منه، قال: فما رأت حمراً حتى ولدت عمرو بن عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ<sup>(١)</sup> فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الطُّفَالِ.

ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النسائي، أنا سهل بن بشير، أنا علي بن منير الخلال قال: أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي، نا موسى بن هارون، قال: سمعت مصعباً يقول: عمرو بن عثمان أكبر من أبان بن عثمان<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةً - نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا [أَبُو]<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو<sup>(٤)</sup> الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقْبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ.

أن معاوية غزا عمرو بن عثمان أرض الروم ففتح أنقرة<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَتِيقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup> بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَاءَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ<sup>(٧)</sup>:  
عمرو بن عثمان بن عفان مدني تابعي ثقة، من كبار التابعين<sup>(٨)</sup>.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ

(١) الأصل وم: الخطاب، بالخاء المعجمة تصحيف. (٢) بالأصل وم: أبان و عثمان.

(٣) زيادة لازمة. (٤) الأصل وم: أبي.

(٥) راجع معجم البلدان (١/٢٧١).

(٦) كتاب تاريخ الثقات ص ٣٦٧ رقم ١٢٧٤.

(٨) قوله: «من كبار التابعين» ليس في تاريخ الثقات، وهو مثبت في تهذيب الكمال عن العجلي.

شاندي<sup>(١)</sup> الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن<sup>(٢)</sup> خَزَفَة، أنا مُحَمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، أنا مُضْعَب - هو ابن عبد الله - حَدَّثني عبد الله بن مُحَمَّد بن<sup>(٣)</sup> يَحْيَى بن عروة بن الزبير أو غيره قال<sup>(٣)</sup>:

اشتكى عمرو بن عُثْمَان فكان العوَاد يدخلون عليه، فيخرجون، ويتخلف عنده - يعني مروان - فيطيل، فأنكرت ذلك رملة بنت معاوية فخرقت كوة، فاستمعت على مروان فإذا هو يقول لعمرو: ما أخذ هؤلاء - يعني بني حرب بن أمية - الخلافة إلا باسم أبيك، فما يمنعك أن تنهض بحقك؟ فلنحن أكثر منهم رجالاً<sup>(٤)</sup> منا فلان، ومنهم فلان، ومنا فلان، ومنهم فلان حتى عد رجالاً، ثم قال: منا فلان وهو فضل وفلان وهو فضل، يعدد فُضُول رجال بني أبي العاص على رجال بني حرب، فلما برأ عمرو بن عُثْمَان تجهز للحج، وتجهزت رملة في جهازه، فلما خرج عمرو إلى الحج، خرجت رملة إلى أبيها، فقدمت عليه الشام، فأخبرته، وقالت<sup>(٥)</sup>: ما زال يعد فضل رجال بني أبي العاص على بني حرب، حتى عد ابني عُثْمَان وخالداً، فتمنيت أنهما ماتا، فكتب معاوية<sup>(٦)</sup> إلى مروان:

أواضع رجلٍ فوق أخرى يعدنا عديدَ الحصا ما إن تزال تكائرُ

وأمكم تُزجي تَوَاماً لبعليها وأم أخيكم نَزرة الولد عاقرُ

أشهد يا مروان لسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً، اتخذوا مال الله دُولاً، ودين الله دَخَلًا، وعباد الله خَوَلًا»، قال: فكتب إليه مروان: أما بعد، فإنني أبو عشرة، وأخو عشرة، وعم عشرة، والسلام<sup>[١٠٠٦٢]</sup>.

أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الفضل بن البَقَال، أنا عَلِي بن مُحَمَّد، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا عفان، نا حماد، عَن عَلِي بن زيد قال: كان لسعيد بن المُسَيَّب دينٌ على عمرو بن عُثْمَان قال: وكان عبد الملك بن مروان صالح عنه، فقيل لسعيد: خذ بعضه ودع بعضه، فقال: لا والله لا آخذها إلا جميعاً أو آخذ من حسناته، وما أرى له حسنة.

(١) رسمها بالأصل وم: «ساندي» مهملة، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٠٧/١٨ وفيها: شانده.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م. (٣) الخبر في نسب قريش للمصعب ص ١٠٩.

(٤) الأصل وم: رجلا. (٥) الأصل وم: وقال، والمثبت عن نسب قريش.

(٦) الأصل وم: عثمان، والمثبت عن نسب قريش.

## ٥٣٧٧ - عمرو بن عثمان بن هانيء المدني

مولى عثمان بن عفان<sup>(١)</sup>

وفد على عمر بن عبد العزيز وحدث عنه وعن عاصم بن عمر بن عثمان، والقاسم بن محمد.

روى عنه: محمد بن عمر<sup>(٢)</sup> الواقدي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وهشام بن سعد المدنيون.

وأغفل البخاري وابن أبي حاتم، ذكره في كتابيهما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٣)</sup>، حدثني أبي، نا أبو عامر، نا هشام - يعني ابن سعد - عن عثمان<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن هانيء، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة، عن عائشة قالت:

دخل علي رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه أن قد خفره شيء، فتوضأ ثم خرج ولم يكلم أحداً، فدنوت من الحجرات، فسمعته يقول: «أيها<sup>(٥)</sup> الناس إن الله - تبارك وتعالى - يقول: مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسالوني فلا أعطيك، وتستنصروني فلا أنصركم»<sup>[١٠٠٦٣]</sup>.

كذا قال، وصوابه: عمرو بن عثمان بن هانيء كذلك.

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو الحسن علي بن محمد البخاري<sup>(٦)</sup>، أنا علي بن محمد بن أحمد بن محمد الزرقى<sup>(٧)</sup>، أنا أبو حاتم محمد بن جبان<sup>(٨)</sup> البستي<sup>(٩)</sup>، أنا الحسن بن سفيان، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، نا ابن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هانيء، عن عاصم بن عمر<sup>(١٠)</sup> بن عثمان، عن عروة، عن عائشة قالت:

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٤/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٦/٤.

(٢) من قوله على عمرو دين، في آخر ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان إلى هنا سقط من م.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥٠٤/٩ رقم ٢٥٣١٠ طبعة دار الفكر.

(٤) كذا بالأصل وم، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث.

(٥) في المسند: يا أيها الناس. (٦) الأصل: الشحامى، والمثبت عن م.

(٧) في م: الزورفي. (٨) في م: «حال» وفوقها ضبة.

(٩) رسمها مضطرب بالأصل وم وصورتها: «المسى».

(١٠) الأصل: «عمرو» نصحيح والمثبت عن م.

دخل علي رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه أن قد خفره شيء، فتوضأ وما كلم أحدا ثم خرج، فلصقت بالحجرات أسمع ما يقول: فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«أيها الناس إن الله يقول لكم مُرُوا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر قبل أن تذهوني فلا أجيبكم، وتسالوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم» فما زاد عليهن حتى نزل [١٠٠٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْفَقِيهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بَكْرِ الْفَحَامِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجِبَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَاحِدِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الزِّيَادِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَعْمَرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ، أَنَا أَبُو هَمَّامِ الدَّلَالِ، نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَن عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَانِيءٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو<sup>(١)</sup>، عَن عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ:

دخل علي رسول الله ﷺ يوماً، فعرفت في وجهه أن قد خفره شيء - وفي حديث عبد الجبار: أنه حضره شيء، - فتوضأ وخرج ما كلم أحداً، فقعد على المنبر - زاد البيهقي: فلصقت بالحجرات أسمع ما يقول، وقالوا: - فقال: «أيها الناس إن الله يقول مروا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسالوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم» [١٠٠٦٥].

قَرَأَتْ عَلِيَّ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَن أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، نَا [عَمْرٍو بْنِ]<sup>(٣)</sup> عُثْمَانَ بْنِ هَانِيءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِخُنَاصِرَةَ وَهُوَ خَلِيفَةُ خَطْبِ النَّاسِ قَبْلَ يَوْمِ الْفِطْرِ يَوْمَ ذَلِكَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ الزَّكَاةَ فَحَضَّ عَلَيْهَا وَقَالَ: عَلِيٌّ كُلُّ إِنْسَانٍ صَاعٍ تَمْرًا وَمِدَانٍ مِنْ حَنْطَةٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا زَكَاةَ لَهُ، ثُمَّ قَسَمَهَا يَوْمَ الْفِطْرِ قَالَ: وَكَانَ يُؤْتَى بِالْذَّقِيقِ وَالسُّوَيْقِ مَدِينٍ مَدِينٍ فَيَقْبَلُهُ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ

(١) الأصل وم: عمرو، تصحيف.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٣/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٣) الزيادة لتقويم السند عن ابن سعد.

(٤) الأصل وم: فيقبله، تصحيف، والتصويب عن ابن سعد.

حيوية، أنا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، أنا الحارث بن أَبِي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(١)</sup> قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة:

عمرو بن عُثْمَان بن هَانِيء مولى عُثْمَان بن عفان، وهانِيء الذي مرّ به علي بن أبي طالب وهو يبني داراً له بالمدينة، فقال: لمن هذه الدار؟ فقالوا: لهانِيء، فقال علي: وأيضاً لهانِيء، وكان هانِيء<sup>(٢)</sup> ذاهب البصر، وقد انتسب وَلَدُ هانِيء بعد قتل عُثْمَان في هَمْدَان، وقد روى الكوفيون عن عمرو بن عُثْمَان بن هَانِيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْمَاطِي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أَبُو العلاء الواسطي، أنا أَبُو بكر البَابِيسِي، أنا الأحوص بن الْمُفْضَل، قال: قال في تسمية موالي عُثْمَان بن عفان الذي رُوِيَ عنهم الحديث منهم: عمرو بن عُثْمَان بن هَانِيء مولى عُثْمَان الذي يقال له هانِيء من العرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْمَاطِي، أنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أنا أَبُو القاسم، أنا أَبُو عَلِي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ قال في طبقات أهل المدينة: عمرو بن عُثْمَان بن هَانِيء حَدَّثَ عن القاسم<sup>(٣)</sup>.

### ٥٣٧٨ - عمرو بن عُثْمَان

حَدَّثَ عن عمرو بن خالد.

روى عنه: أَبُو صالح مُحَمَّد بن الحسن.

حَدَّثَنَا أَبُو النضر عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الجبار بن عُثْمَان القامي - لفظاً - وأبو الْمُظْفَر عَبْد الجامع بن لامع بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الفارسي، وأبو مُحَمَّد جاول بن عَبْد الله الرومي عتيق ابن الأنصاري - قراءة بهراة<sup>(٤)</sup> - قالوا: أنا أَبُو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أَبُو عَلِي منصور بن عَبْد الله بن خالد الذُّهَلِي الهَرَوِي، أنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عمرو بن عَبْد الرَّحْمَن المَرْوَزِي، نا أَبُو صالح مُحَمَّد بن الحسن، نا عمرو بن عُثْمَان الدمشقي، نا عمرو بن خالد، عَن المهلهل بن الفضل، عَن ثابت، عَن أَنَس.

(١) سقطت ترجمته من الطبقات الكبرى المطبوع، ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة، والخبر في تهذيب الكمال ٢٩٥/١٤ عن ابن سعد.

(٢) الأصل وم: لهانِيء، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) تهذيب الكمال ٢٩٥/١٤. (٤) بدون إعجام في م، وفوقها ضبة.

أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» [١٠٠٦٦].

لم أكتبه من مسند أنس إلا من هذا الوجه، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

٥٣٧٩ - عمرو بن عاصم<sup>(١)</sup> بن يحيى بن زكريا

أبو العباس الصوري الإمام

سمع وزير بن القاسم الجبيلي - بجبيل: من ساحل دمشق - وأبا الحسن مُحَمَّد بن إبراهيم بن كثير بن وفدان الصوري، والحسن بن الليث، وأبا الحارث العباس بن العبدى الأنطاكي، والمؤمل بن إهاب.

روى عنه أبو المفضل الشيباني، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الجوبيري، وأبو يعلى عبد الله بن مُحَمَّد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي، وأبو الحسين بن جميع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ جَمِيعٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِمَامِ بِصُورٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ الصُّورِيِّ، نَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا شَعْبَةُ، وَسَفْيَانُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالُوا: أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةً - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - لَفْظًا - نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَكِينِ السَّلَامِيِّ - لَفْظًا - نَا عَمْرُو<sup>(٢)</sup> بْنُ عَاصِمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا الصُّورِيِّ - بِصُورٍ - نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا حَسَامُ بْنُ مِصْكٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ الْحَارِثِ أَوْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

من يشتري علماً بدرهم؟ قال الحارث: أنا، فذهبتُ فاشتريتُ صُحُفًا بدرهم، فجئتُ بها، فأملى عليّ حتى كتبتُ، ثم قال عليّ: يا أهل الكوفة أعجزتم أن تكونوا كشطَر رجل، وكان الحارث أعور.

لا أرى عمرو بن عاصم أدرك خالدًا بل بينهما رجل، والله أعلم.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) كنا وقعت الترجمة هنا، وحقها أن تقدم إلى ما بعد ترجمة عمرو بن العاصم، كما يقتضيه سياق التنظيم الذي اتبعه المصنف.

(٢) في م: «عمر بن عاصم» تصحيف.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٢٤٦

جَعْفَرُ بْنُ رَجَاءِ الْيَرْبُوعِيِّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ<sup>(١)</sup> الْإِمَامُ بِصُورٍ، نَا وَزِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجُبَيْلِيِّ - بِجَبِيلٍ - نَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيِّ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: يَعْنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزَّبِيرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ:

عَطَشَ النَّاسُ وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُقَطَعَ أَعْنَاقُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، فَفَزِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالُوا: هَلَكْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْنَا، قَالَ: «كَلَّا، لَنْ تَهْلِكُوا وَأَنَا فِيكُمْ» ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ<sup>(٣)</sup> كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فِيهِ قَرِيبٌ مِنْ مُدٍّ، فَفَرَّجَ فِيهِ أَصَابِعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ بِنُبُوَّتِهِ، لَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَالْعَيْونِ الَّتِي تَجْرِي، فَقَالَ: «حَيٍّ، بِسْمِ اللَّهِ».

قَالَ جَابِرٌ: فَشَرَبْنَا وَسَقَيْنَا الرِّكَابَ، ثُمَّ عَمَدْنَا إِلَى الْمَزَادِ وَالْقَرْبِ، فَمَلَأْنَاهَا حَتَّى صَدَرْنَا، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي نَبِيُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ يَصْدُقُ قَلْبَهُ وَلِسَانَهُ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [١٠٠٦٧].

قَالَ عَطَاءٌ: فَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، كَمْ كُتِمَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً، وَلَوْ شِئْتُ لَشَهِدْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَهْلَ مَنْى لَوْ سَعَهُمْ وَكَفَاهُمْ. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْبِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ عَاصِمِ بْنِ يَحْيَى الصُّورِيِّ فَقَالَ لِي: وَلِدْتُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٥٣٨٠ - عمرو بن عثمان بن صالح

ابن ميمون بن الأخضر بن الحارث

ابن أخي عمرو بن عبسة<sup>(٤)</sup> السلمي

حكى شيئاً من أمر أبي العميظر<sup>(٥)</sup>.

(١) في م: عصيم، تصحيف. (٢) الأصل وم: عينة، تصحيف. (٣) الأصل وم: نور، تصحيف.

(٤) الأصل: «عبسة» وفي م: «عينة» وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، تقدمت ترجمته قريباً.

(٥) أبو العميظر، واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد، أبو الحسن القرشي الأموي السفياني، ترجمته في سير

حكى عنه ابنه دُحيم بن عمرو.

وتقدمت حكايته في حرف الدال<sup>(١)</sup>.

٥٣٨١ - عمرو بن أبي عمرو الحيراني<sup>(٢)</sup>

أظنه حمصياً.

حدث عن هشام بن خالد.

روى عنه: مُحَمَّد بن يوسف الهروي حكاية تأتي في ترجمة مكحول إن شاء الله

تعالى.

٥٣٨٢ - عمرو بن عيسى المصيصي

سمع هشام بن خالد الأزرق.

روى عنه: أبو عمر أحمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن الجلي الطرسوسي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو

مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو بكر بن عيسى بن عَبْد الكريم الطرسوسي، نا مُحَمَّد بن<sup>(٣)</sup>

أحمد بن عَبْد الرَّحمن الطرسوسي، نا عمرو<sup>(٤)</sup> بن عيسى المصيصي، نا هشام بن خالد، نا

بقية، نا [ابن] جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر أحدكم إلى فرج زوجته ولا فرج جاريتها إذا جامعها،

فإن ذلك يورث العمى» [١٠٠٦٨].

٥٣٨٣ - عمرو بن خيلان بن سلمة

- ويقال: عمرو بن عبد الله بن خيلان - الثقفى<sup>(٥)</sup>

قيل: إن له صحبة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وعن عبد الله بن مسعود، وهو مولى أبي عبد رب

الزاهد من فوق.

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ج ١٧/٢١٦ رقم ٢٠٧٤.

(٢) بالأصل بدون إعجام، والمثبت عن م. (٣) كذا بالأصل وم، وتقدم قريباً: أحمد بن محمد.

(٤) في م: عمر.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٠/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٧٢/٤ وأسد الغابة ٧٥٨/٣ باختلاف عامود نسبه فيه،

والجرح والتعديل ٢٥٣/٦ والإصابة ١٠/٣.



روى عنه: مسلم بن مشكم أبو عبد الله<sup>(١)</sup>، وولي البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

قالا: أنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَنْدَةَ، قالوا: أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نا عَبَّاسُ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ، نا

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، نا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا - وفي حديث ابن مندة: عن يزيد بن أبي مريم

الدمشقي، عن مسلم بن مشكم<sup>(٣)</sup>، عن عمرو بن غيلان الثقفي.

عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ مِنَ عِنْدِكَ، فَأَقْلَ

مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ»<sup>(٤)</sup>، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يَصَدَّقَنِي وَلَمْ يَعْلَمْ

أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ - وَقَالَ السَّكْرِيُّ: حَقٌّ - فَأَكْثَرَ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ وَأَطْلَعَ عَمْرَهُ»<sup>[١٠٠٦٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثُّمُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ

عَلِيٍّ، أَنَا<sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، أَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ

يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ<sup>(٥)</sup> أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>، عَنْ عَمْرٍو<sup>(٧)</sup> بْنِ غَيْلَانَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلَ مَالَهُ،

وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يَصَدَّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ

بِهِ هُوَ الْحَقُّ فَأَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلَعَ عَمْرَهُ»<sup>[١٠٠٧٠]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِيُّ، قالوا: أنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ

- زَادِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ قالوا: - أنا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في تهذيب الكمال وأسد الغابة «أبو عبيد الله» وفي م: مسلم بن مسلم بن عبد الله.

(٢) الأصل وم: «نا ابن عباس».

(٣) مشكم بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف، كما في الإصابة.

(٤) في أسد الغابة: القصاص.

(٥) ما بين الرقمين استدرك على هامش م، وبعدها صح.

(٦) بالأصل وم: عبد الله، والمثبت عن تهذيب الكمال وأسد الغابة.

(٧) بالأصل وم هنا: عمر.

أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (١):

ومن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن (٢) قيس بن غيلان، ثم من ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن: عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد، ولي البصرة، وهو من ساكني الطائف.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن (٣) بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قرأت على علي بن المدني قال: وممن روى عن النبي ﷺ ممن نزل البصرة من ثقيف: عمرو بن غيلان الثقفي. أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

ومن ثقيف عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب.

وقال في موضع آخر: معتب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي، وهو ثقيف ليست تصح له صحبة، له حديث.

زاد ابن سلام في هذا النسب: كعباً بين (٤) مالك وعمرو.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، وحدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - وهذا لفظه - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري، قال (٥):

عمرو بن غيلان الثقفي أمير البصرة، سمع كعباً قوله، قاله سعيد عن قتادة، وقال أبو قتبية: نا هلال عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن غيلان مثله.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٤ - ١٠٥ رقم ٣٦٢ (ت. زكار).

(٢) الأصل وم: حفصة، والمثبت عن طبقات خليفة.

(٣) الأصل وم: الحسين، تصحيف.

(٤) الأصل وم: عن.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٦٢.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم<sup>(١)</sup> قال:

عمرو بن غَيْلَانَ الثَّقَفِي أمير البصرة، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن غَيْلَانَ، روى عنه قَتَادَةَ، ومسلم بن مِشْكَم صاحب<sup>(٢)</sup> أبي الدرداء، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بن الحسن، أنا أَبُو الحَسَنِ بن الأبنوسي، أنا أَبُو القاسم بن عتاب، أنا أَحْمَدُ بن عُمَيْر - إجازة - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الشوسى، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن أبي الحديد أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الربيعي، أنا عَبْدُ الوهاب الكلابي، أنا أَحْمَدُ بن عمير - قراءة - .

قال: سمعت أبا الحسن بن شُمَيْع يقول في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ممن أدرك الجاهلية: عمرو بن غَيْلَانَ الثَّقَفِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أَبُو الحَسَنِ بن الثُّمُورِ، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد قال: عمرو بن غَيْلَانَ التميمي سكن الشام، وروى عن النبي ﷺ حديثاً. كذا قال، وإنما هو الثَّقَفِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مندة قال:

عمرو بن غَيْلَانَ الثَّقَفِي يعد في الشاميين حديثه عند أبي عبيد الله<sup>(٣)</sup> مسلم بن مِشْكَم مختلف في صحبته.

٥٣٨٤ - عمرو بن قُتَيْبَةَ<sup>(٤)</sup>

روى عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: أَحْمَدُ بن المُعَلَّى القاضي، وأبو الحسن بن جَوْصَا مكاتبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أَبُو

(١) الجرح والتعديل ٢٥٣/٦.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: كاتب. (٣) الأصل وم: عبد الله.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٢/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٤ وزيد فيه: الصوري.

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِرْوَانَ الْقُرَشِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى قَالَ:  
كُتِبَ إِلَيَّ عَمْرُو بْنُ قُمَيْيَةَ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ  
سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ:

كُنْتُ شَابًا عَزْبًا أَبَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا<sup>(١)</sup> رَأَى  
الرُّوْيَا أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup> فَأَخْبَرَهُ بِهَا، وَعَبَّرَهَا لَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَارْنِي رُؤْيَا يُعْبَرُهَا لِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ<sup>(٢)</sup> عَبْدُ اللَّهِ: وَلَنْ أَعُودَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ مَلَكًا أَتَانِي فَعَمِدَ بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا فِيهَا كَفَمُ الْبِئْرِ وَكَقُرُونِ  
الْبِئْرِ<sup>(٣)</sup>، وَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُ صَرَفَنِي عَنْهَا، وَقَالَ: لَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَلَمَّا وَلَيْتُ قَالَ:  
يَنْعَمُ الرَّجُلُ إِنْ أَحْيَا اللَّيْلَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَجُلٌ صَالِحٌ»<sup>[١٠٠٧١]</sup>.

### ٥٣٨٥ - عمرو بن قميئة بن ذريح

ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة

ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب

ابن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار

ويعرف بالضائع<sup>(٤)</sup>

شاعر جاهلي أقدم من امرئ القيس، ولقيه امرؤ القيس في آخر عمره، فأخرجه معه  
إلى قيصر لما توجه إليه، فمات معه، وسمته العرب: عمراً<sup>(٥)</sup> الضائع لموته في غربة وفي غير  
أرب ولا مطلب، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله<sup>(٦)</sup>:

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: البقر.

(٤) ترجمته في الأغاني ١٣٩/١٨ الشعر والشعراء ٣٧٦/١ وخزانة الأدب ٤١٢/٤ وفي نسخة ٢٤٧/٢ والمؤتلف  
والمختلف للآمدي ص ١٦٨ ومعجم الشعراء ص ٢١٣. وقميئة بوزن سفينة.

(٥) الأصل وم: «عمرو» والمثبت عن الأغاني.

(٦) ديوانه ص ٦٥ - ٦٦ والشعر والشعراء ١١٨/١ والأول فيه ٣٧٦/١.

بكي صاحبي لما رأى الذُزبَ دونَه      وأيقن أنا لاحقان بقيصرا  
فقلت له: لا تُبِكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا      نُحَاوِلُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتُ فَتُعَذَّرَا  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ - إِجَازَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعاً - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيِّ، أَنَا أَبُو  
بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَّابِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ  
الْجَمَحِيِّ<sup>(١)</sup> فِي: كِتَابِ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ<sup>(٢)</sup> قَالَ: الطَّبَقَةُ الثَّامِنَةُ: أَرْبَعَةٌ رَهْطٌ:  
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَالنَّمِرَ بْنَ تَوَلِّبَ،  
وَأَوْسَ بْنَ غُلْفَاءَ الْهُجَيْمِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَعُوفَ بْنَ عَطِيَةَ بْنِ الْخِرْعِ<sup>(٤)</sup>.

[قال:] حَدَّثَنِي مِسْمَعُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ كُرْدِيٌّ<sup>(٥)</sup> قَالَ: قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

بكا صاحبي لما رأى الذُزبَ دونَه      وأيقن أنا لاحقان بقيصرا  
قال صاحبه الذي ذكر عمرو بن قميئة وبنو قيس<sup>(٦)</sup> يدعي بعض شعر امرئ القيس  
لعمرو بن قميئة وليس ذلك بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ قَالَ: قَرَأْتُ فِي  
كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْدِ الْكُوفِيِّ بِخَطِّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ  
قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: الضَّائِعُ هُوَ عَمْرُ بْنُ قَمِيئَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ  
امْرُؤُ الْقَيْسِ وَكَانَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ<sup>(٧)</sup>:

بكا صاحبي لما رأى الذُزبَ دونَه      وأيقن أنا لاحقان بقيصرا  
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ، عَنِ أَبِي نَصْرِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ قَالَ<sup>(٨)</sup>:  
أَمَّا ذَرِيحٌ بَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ بْنِ ذَرِيحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

(١) رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ص ٦٧.

(٢) الْأَصْلُ: الْجَاهِلِيِّينَ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ م.

(٣) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: «الْهَجْمِيُّ» وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي م، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِهَا: «الْهَجْمِيُّ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ.

(٤) الْأَصْلُ وَم: «عُونَ بْنُ عَطِيَةَ بْنِ الْحِرْعِ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ.

(٥) غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالْأَصْلِ وَم وَرَسْمُهَا: «سُحُودَسُ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي م: وَهُوَ قَيْسٌ، وَفِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ: وَيُنُوْ أَيْشِ.

(٧) الْأَصْلُ وَم: قَيْسٌ.

(٨) الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٣/٣٧٨-٣٧٩.

مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر، دخل مع امرئ القيس بلد الروم، فمات بها، فسمي عمراً<sup>(١)</sup> الضائع.

ثم قال في حرف الضاد<sup>(٢)</sup>:

وأما الضائع بضاد معجمة وعين مهملة فهو: عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك الضائع، شاعر مشهور، هو أول من عمل في الخيال شعراً، وكان رفيق امرئ القيس بن حجر لما خرج إلى بلد الروم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسَلِّمِ، عَنْ رَشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ - وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ - أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّضِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ قَالَ:

قال عمرو بن قميئة بن ذريح أحد بني سعد بن مالك بن قيس بن ثعلبة<sup>(٣)</sup>:

نأتك أمانة إلا سؤالا  
وإلا خيالاً يوافي خيالاً  
يوافي مع الليل مستوطناً<sup>(٤)</sup>  
ويأبى مع الضُّبْحِ إلا زيالاً  
خيالٌ يُخَيِّلُ لي مثلها  
ولو قدرتُ لم تُخَيِّلِ نوالاً

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْيُورِيِّ<sup>(٥)</sup>، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ سَوَيْدٍ، نَا الْكُوكَبِيِّ<sup>(٦)</sup>، نَا أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ النَّحْوِيِّ<sup>(٧)</sup>، نَا مُحَمَّدَ بْنَ زَبَّارٍ<sup>(٨)</sup> عَنِ الشَّرْقِيِّ بْنِ قُطَامِي قَالَ<sup>(٩)</sup>:

كان عمرو بن قميئة البكري من أعجب الناس إلى مرثد بن قيس بن ثعلبة<sup>(١٠)</sup>، وكان يجمع بينه وبين امرأته على طعامه، وكانت إصبع عمرو الوسطى والتي تليها ملصقتين فخرج

(١) الأصل وم: عمرو، والمثبت عن الاكمال. (٢) الاكمال لابن ماكولا ٥/٢٣٦ - ٢٣٧.

(٣) الأبيات في الأغاني ١٨/١٣٨. (٤) الأغاني: ميعادها.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي م: البوري، وليس في أسماء شيوخه، قارن مع المشيخة ٩/١ وفيها: أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم أبو سعد بن الطيوري الدلال.

(٦) في م: «الكوفي» بدل: نا الكوكبي. (٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٠٢.

(٨) هو محمد بن زياد بن زياد الزباري الكلبي.

(٩) الخبر والشعر في الأغاني ١٨/١٤٠ - ١٤١ بزيادة واختلاف.

(١٠) الأغاني: مرثد بن سعد بن مالك.

يزيد ذات يوم يضرب بالقداح، فأرسلت امرأته إلى عمرو: إن عمك يدعوك، فجاءت به من وراء البيوت، فلما دخل عليها لم يجد عمه، وأنكر شأنها فأرادته على نفسه فقال: لقد جئت بأمرٍ عظيم، فقالت: إما لتفعلن أو لأسوءئك، فقال: للمساءة ما دعوتني! ثم قال: فخرج وأمرت بجفنة وكفئت على أثر قدمه. فلما رجع مرثد وجدها متغضبة فقال: ما شأنك؟ قالت: رجل قريب القرابة منك جاءني يسومني نفسي، قال: من هو؟ قالت: أما أنا فلا أسميه، وهذا أثر قدمه فعرف مرثد أثر عمرو، فأعرض عنه وعرف عمرو من أين أتى فقال في ذلك:

لعمرك ما نفسي بجدٍ رشيدة  
عظيم رماد القدر لا متعبس  
فقد أظهرت منه بوائق جمّة  
على غير ذنب أن أكون جنيته  
نؤامرني سرّاً لأصوم مرثدا  
ولا مؤيس منها إذا هو أخمدا  
وأفرغ في لومي مراراً وأصعدا  
سوى قول باغ جاهد فتجهدا

انبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن (١) أبي بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرقي، نا أبو رزق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم سهل بن عثمان السجستاني، قال: سمعت مشيختنا قالوا: وعاش عمرو بن قميثة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة تسعين سنة، وقال:

يا لهف نسفي على الشباب ولم  
قد كنت في ميعة أسر بها  
وأسحب الريط والبرود إلى  
وقال حين مضت له تسعون حجة، وهي قصيدة (٢).

كأنني وقد جاوزت تسعين حجة  
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى  
فلو أنها نبل إذا لا ثقيتها (٤)  
خلعت بها عني عذار لجامي  
فكيف (٣) بمن يرمى وليس برام  
ولكنما أرمى بغير سهام

(١) بالأصل وم: بن، تصحيف.

(٢) الأبيات في الأغاني ١٨/١٤٢ والشعر والشعراء ١/٣٧٧.

(٣) الأغاني: فما بال من يرمى وليس برام.

(٤) الأغاني: فلو أن ما أرمى بنبل رمتها. الشعر والشعراء: فلو أنني أرمي بنبل رأيتها.

إذا ما رأني الناس قالوا: ألم تكن  
فأفنى وما أفنى من الدهر ليلة  
على الراحتين مرة وعلى العصا  
وأهلكني تأميل يومٍ وليلةٍ  
حديثاً<sup>(١)</sup> جديد البز غير كهام  
ولم يغن ما أفنيتُ سلك نظام  
أنوء ثلاثاً بعدهن قيامي  
وتأميل عامٍ بعد ذاك وعام

٥٣٨٦ - عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خثيمة

أبو ثور السكوني الكندي الحمصي<sup>(٢)</sup>

وقد مع أبيه على معاوية بن أبي سفيان.

وسمع معاوية، وعبد الله بن قزط، ووائله بن الأسقع، وجده مازن بن خثيمة، وله  
صحبة، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن بشر<sup>(٣)</sup>، وإسماعيل بن عبد الله السكوني،  
وعاصم بن حميد السكوني، وعدي بن عدي الكندي، وأبا بريدة بن أبي موسى، وأبا الطفيل  
عامر بن وائلة.

روى عنه: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وصفوان بن عمرو، وإسماعيل بن  
عياش، ومعاوية بن صالح، وحميد بن محمد الحمصي، وثور بن يزيد، وأبو عثمان  
التوخني، وعبد الحميد بن عبد العزيز السكوني، وحسان بن نوح، وصبيح بن محرز<sup>(٤)</sup>،  
ومحمد بن جنير، وأيوب بن سليمان<sup>(٥)</sup> بن أيوب السكوني.

وولي الصائفة لعمر<sup>(٦)</sup> بن عبد العزيز، وقدم دمشق مكرهاً في جيش الطلب بدم  
الوليد بن يزيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو  
منصور علي بن علي بن سكينه، قالوا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابه، نا  
أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا إسماعيل بن عياش، حدثنني عمرو بن قيس

(١) الشعر والشعراء: جليداً حديث السن غير كهام. الأغاني: حديثاً جديد البري غير كهام.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٥/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٧٤/٤ وميزان الاعتدال ٢٨٤/٣ والجرح والتعديل ٢٥٤/٦ والتاريخ الكبير ٣٦٣/٦ وسير أعلام النبلاء ٣٢٢/٥ وشذرات الذهب ٢٠٩/١.

(٣) الأصل وم: بشر، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) الأصل وم: «محزن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) كلا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: سعيد. (٦) بالأصل وم: عمرو، تصحيف.



السُّكُونِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ<sup>(١)</sup> الْمَازِنِيِّ، قَالَ:

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ»، قَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفَارِقَ الدُّنْيَا وَلِسَانِكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى»<sup>[١٠٠٧٢]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا حَزْمَلَةَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّرَّابِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيِّ، نَا بَحْرَ بْنَ نَصْرِ الْخَوْلَانِيِّ قَالَا: نَا ابْنَ وَهْبٍ، أَنَا مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

جاء أعرابيان إلى النبي ﷺ يسألانه، فقال أحدهما: يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عَمْرُهُ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ»، قَالَ: وَقَالَ الْآخَرُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ فَأَخْبِرْنِي مِنْهَا بِأَمْرِ أَتَشَبَثُ بِهِ، قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>[١٠٠٧٣]</sup>.

واللفظ لحديث حزملة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ زِيَادَةَ بْنِ الطَّفِيلِ الْعَسْقَلَانِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى<sup>(٤)</sup> الْعَسَّانِي، نَا سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ السُّكُونِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ قَالَ:

بينما أبو الدرداء يوماً يسير شاذاً إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش فقال: يا هذان إنه لم يكن ثلاثة في مكان مثل هذا المكان إلا أمروا عليهم أحدهم، فليؤمروا<sup>(٥)</sup> أحدكم، فقالوا: أنت يا أبا الدرداء أمير المؤمنين، قال: بل أنتم، سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُوبًا يَمِينُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَكَهْ عَدْلُهُ أَوْ غَلَّهُ جُورُهُ»<sup>[١٠٠٧٤]</sup>.

(١) في م المختصر: بشر، تصحيف. (٢) بالأصل وم: بشر، تصحيف.

(٣) الأصل وم: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٤.

(٤) في م: ابن يحيى بن يحيى. (٥) الأصل وم: فليأمرن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي الْوَفْدِ إِلَى مَعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُظْهَرَ الْقَوْلُ، وَتُخْزَنَ الْعَمَلُ، أَوْ قَالَ: الْعَقْلُ، وَأَنْ تَرْفَعَ الْأَشْرَارُ، وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ، وَأَنْ يَقْرَأَ الْمُشْنَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْبَرُهَا قِيلَ لَهُ: مَا الْمُشْنَاءُ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ<sup>(١)</sup> سِوَى كِتَابِ اللَّهِ.

فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَوْمًا فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَنَا مَعَكَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو. وَكَذَا وَإِنَّمَا الصَّوَابُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْفُضَيْلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبِ الْعَسْقَلَانِيِّ، نَا بَشْرٌ، حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ قَيْسٍ قَالَ: وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بِخُورَيْنِ فَرَأَيْتُ نَفْرًا اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ يَحْدِثُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَفْتَحَ الْقَوْلُ وَتُخْزَنَ الْفِعْلُ، وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ وَتَرْفَعَ الْأَشْرَارُ، أَنْ تَقْرَأَ الْمُشْنَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يَعْبَرُهَا قَالُوا: وَمَا الْمُشْنَاءُ؟ قَالَ: مَا اكْتَبَ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ.

قَالَ: فَلَقِيتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ مَعَكَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، وَهَلْ تَدْرِي مِنَ ذَلِكَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزْزِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيِّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِيِّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ قَالَ<sup>(٢)</sup>.

عَمْرِو<sup>(٣)</sup> بْنُ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

فَصَلَ بَيْنَهُمَا<sup>(٤)</sup>، وَهُمَا وَاحِدًا.

(١) كذا بالأصل وم. ولعله: كتب. (٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٦ رقم ٣٠١١.

(٣) بالأصل وم هنا: «عمر» تصحيف، والتصويب عن خليفة.

(٤) وذكر خليفة بن خياط ص ٥٧٤ رقم ٢٩٩٧ عمرو بن قيس سكوني حمصي، راجع الحاشية قبل السابقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ يَوْسُفَ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَهْنَدِسُ، أَنَا أَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيِّ، أَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيِيَّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الشَّامِ: عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّئْبَانِيُّ<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ قَالَ<sup>(٢)</sup> فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ الْهَيْثَمُ: تُوْفِيَ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ صَالِحَ الْحَدِيثِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: تُوْفِيَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ [فِي]<sup>(٤)</sup> خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ، وَمُحَمَّدُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

عَمْرُو بْنُ قَيْسِ أَبُو ثَوْرٍ الشَّامِيُّ الْكِنْدِيُّ الْحَمْصِيُّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، سَمِعْتُ مِنْهُ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، وَالْأَوْزَاعِيَّ.

أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - مَشَافَهَةٌ - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) الأصل: اللبباني، بتقديم الباء، وفي م: «اللساني» كلاهما تصحيف.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٩/٧. (٤) زيادة عن م.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٦٢-٣٦٣. (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٥٤.

عمرو بن قيس أبو ثور الشامي، حمصي، سمع عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن بشر<sup>(١)</sup>، وسمع من معاوية، سمع منه الأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وإسماعيل بن عياش، سمعت أبي يقول ذلك.

قال ابن أبي حاتم: عمرو بن قيس هو أبو ثور بن مازن بن خيثمة، روى عن جده مازن بن خيثمة أن معاذ بن جبل بعثه يوم نزل بين السكون والسكاسك حين أسلم الناس وافداً إلى رسول ﷺ، وروى عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد السكوني، روى عنه صفوان بن عمرو.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية ممن ولي السرايا عمرو بن قيس الكندي.

ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين الصيرفي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أبو الحسن<sup>(٣)</sup> بن جوصا - إجازة - .

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، نا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسين، أنا أبو الحسن - قراءة - .

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة: عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة الكندي أبو ثور، روى عن معاوية، وولاه<sup>(٤)</sup> عمر بن عبد العزيز الصائفة.

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد، أنا أبو علي بن المحسن، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى - بحمص - قال:

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، أبو ثور، كان مولده سنة أربعين سنة الجماعة، ومات سنة أربعين ومائة.

قال عبد الوهاب بن نجدة<sup>(٥)</sup>: قلت لابن عياش: هل سمع عمرو بن قيس أو أدرك من

(١) الأصل وم: بشر، تصحيف والتصويب عن الجرح والتعديل.

(٢) راجع تهذيب الكمال ٣١٦/١٤.

(٣) بالأصل وم: الحسين، تصحيف.

(٤) تهذيب الكمال ٣١٦/١٤ وسير الأعلام ٣٢٢/٥.

(٥) الأصل وم: «رولاه».

أصحاب النبي ﷺ؟ قال<sup>(١)</sup>: نعم، أدرك سبعين أو أكثر من أصحاب النبي ﷺ.  
 قال أبو بكر: فالذين صح لنا خبرهم ممن لقي من أصحاب رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>  
 معاوية بن أبي سفيان أدركه وحدث عنه بحدِيثين، وحدث عن عبد الله بن<sup>(٢)</sup> عمرو  
 بحدِيثين، وحدث عن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن بسر<sup>(٣)</sup> بحدِيثين، وحدث<sup>(٤)</sup> عن أبي أمامة بحدِيث،  
 وعن النعمان بن بشير بحدِيث<sup>(٤)</sup>، وعن وائلة بن الأسقع بحدِيث، وعن المقدام<sup>(٥)</sup> أو  
 المقداد اختلفوا علينا فيه، فقال بعضهم: عن المقدام، وقال بعضهم: عمرو بن قيس عن<sup>(٦)</sup>  
 شرحبيل عن المقدام.

قال أبو بكر: هؤلاء سبعة الذين عرفنا أسماءهم<sup>(٧)</sup>.  
 أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصغار، أنا أحمد بن علي بن  
 منجوية، أنا أبو أحمد الحاكم قال<sup>(٨)</sup>:

أبو ثور عمرو بن قيس السكوني الشامي الحمصي، سمع عبد الله بن عمرو بن  
 العاص، وعبد الله بن بسر<sup>(٩)</sup>، روى عنه الأوزاعي، ومعاوية بن صالح، كناه لنا محمد بن  
 سليمان، نا محمد بن إسماعيل قال: كناه نعيم بن حماد عن ابن حمير<sup>(١٠)</sup>.

أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، أنا أبي أبو يغلى.  
 ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الحسين المهدي.  
 قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال:  
 قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش: عمرو بن قيس يكنى  
 أبا ثور.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن  
 حمدون، نا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

(١) ما بين الرقمين استترك على هامش م.

(٢) ما بين الرقمين على هامش م.

(٣) الأصل وم: بشر، تصحيف. والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٤) ما بين الرقمين كتب وسط السطرين في م في سطر مستقل.

(٥) الأصل: المقداد، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: عن جرير بن شرحبيل.

(٧) تهذيب الكمال ٣١٦/١٤. (٨) الأسمي والكنى للحاكم ١٤/٣ رقم ٩٧٨.

(٩) الأصل وم: بشر، تصحيف، والتصويب عن الأسمي والكنى.

(١٠) هو محمد بن حمير السليحي.

أبو ثور عمرو بن قيس الكندي، سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه معاوية بن صالح، والأوزاعي.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، نا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو<sup>(١)</sup> موسى بن<sup>(٢)</sup> أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو ثور عمرو بن قيس.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدؤلبي<sup>(٣)</sup>، قال: أبو ثور عمرو بن قيس الكندي<sup>(٤)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب<sup>(٥)</sup> قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن ذكوان يذكر عن يزيد بن عبد ربه قال:

قال عمرو بن قيس قال: قال لي الحجاج: متى مولدك يا أبا ثور؟ قلت: تمام الحجة سنة أربعين، قال: وهو مولدي.

قال: فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين، وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة.

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفي هذه السنة - يعني سنة أربعين - ولد عمرو بن قيس.

انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أخبرنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد، أنا محمد، أنا البخاري<sup>(٦)</sup> قال:

وقال يزيد بن عبد ربه: حدثنا أصحابنا عن أبي منصور، عن عمرو بن قيس: أن الحجاج بن يوسف سأله عن مولده، فقال: سنة الجماعة، سنة أربعين، فقال الحجاج: وهو

(١) الأصل وم: أبي.

(٢) الأصل وم: «عن» تصحيف، والتصويب قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٣) الكنى والأسماء للدؤلبي ١/١٣٣. (٤) الأصل: الكنانى، والمثبت عن م والكنى والأسماء.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/١٢٢.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٦٣.

مولدي، قال أبو منصور: مات سنة أربعين ومائة، كناه<sup>(١)</sup> نُعَيْم عن ابن جُمَيْر يعني أبا ثور. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَانِي، أنا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أنا أَبُو الْمَيْمُونِ، نا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَغَيْرُهُ، نا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، نا عُمَيْرُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ قَيْسِ يَقُولُ: قَالَ لِي الْحَجَّاجُ: مَتَى كَانَ مَوْلَدُكَ يَا أبا ثور؟ قَالَ: عام الجماعة سنة أربعين، قال: وهي مولدي. قال: فتوفي الحججاج سنة<sup>(٣)</sup> خمس وتسعين، وتوفي عمرو [بن قيس] سنة أربعين ومائة، كذلك أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي - بأصبهان - . ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَمْدٍ عَنْهُ، أنا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا أَبُو زُرْعَةَ، نا أَبُو الْيَمَانِ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثورِ بْنِ مازنِ بْنِ خَيْثَمَةَ أَنْ جَدَّهُ مازنُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَهَيْبُ بْنُ كَعْبِ أَحَدِ بَنِي مازنِ - وَفِي حَدِيثِ الْخَطِيبِ: بَنِي مازنِ - بَعَثَهُمَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ نَزَلَ بَيْنَ السُّكُونِ وَالسُّكَّاسِكِ، وَقَاتَلَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسَ وَافْدِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَى بَيْنَ السُّكُونِ وَالسُّكَّاسِكِ. <sup>٥</sup>

قُرَّاتِ عَلِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَيْوَةَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نا ابنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، نا الْحَوْطِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ:

أَدْرِكُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَبْعِينَ أَوْ أَكْثَرَ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ<sup>(٥)</sup>: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَدْعُ<sup>(٦)</sup> بِهَذِهِ الْآيَةِ «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ»<sup>(٧)</sup> الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ يَوْمَ جُمُعَةٍ، يَوْمَ عَرَفَةَ.

(١) الأصل وم: «كانه» تصحيف، والتصويب عن التاريخ الكبير.

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٥٦ - ٢٥٧.

(٣) من قوله: متى كان مولدك إلى هنا استدرك على هامش م، ويعدده صح.

(٤) بالأصل وم: قالا.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠ ص ٥٠٨).

(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: «بزع» وفي سير الأعلام: نزع.

(٧) سورة المائدة، الآية: ٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقا، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخْيِي يقول: عمرو بن قيس السُّكُونِي هو الذي روى عنه إِسْمَاعِيل بن عياش، وهو ثقة، قلت: يَخْيِي، هو كوفي لأنه سكوني؟ فقال يَخْيِي: لا هو شامي، هو عمرو بن قيس بن ثور، وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطِي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِي، أنا الحسين بن جَعْفَر، وَمُحَمَّد بن الحسن، وأحمد بن مُحَمَّد العَتِيقِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جَعْفَر.

قالوا: أنا الوليد، أنا علي بن أحمد، أنا أبو مسلم صالح بن أحمد العِجْلِي، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ (١):

عمرو بن قيس الكندي شامي، تابعي، ثقة.

ذكر أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكِنَانِي الْأَصْبَهَانِي أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عمرو بن قيس السُّكُونِي؟ فقال: شامي ثقة (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - بقراءتي عليه - نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا الوليد (٣) قال محبر (٤)، نا سعيد بن عبد العزيز.

أن عمر بن عبد العزيز أغزى أرض الروم صانفتين على احدهما (٥) الوليد بن هشام المِعْطِي، والأخرى عمرو بن قيس السُّكُونِي في أقل من أربعين ألفاً نظراً منه بجماعة من كان أصابه الأزل (٦) على حصار قسطنطينية، قال: فخرج إليهم لأوون طاغية الروم لما بلغه من

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٩ رقم ١٢٨٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣١٦/١٤.

(٣) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠ ص ٥٠٨).

(٤) كذا بالأصل وم: «قال محبر» والذي في تاريخ الإسلام: وقال الوليد: ثنا سعيد بن عبد العزيز...

(٥) الأصل وم: أحدهما.

(٦) الأصل وم: الأول، والمثبت عن تاريخ الإسلام، والأزل: الضيق والشدة (القاموس).



قلتهم فلقية سائح من سباحي الروم، فقال: أين يريد الملك؟ قال: هذه الطائفة القليلة، قال: تركت لقاءهم وأمرؤهم على تلك الحال، فلما ولي هذا الرجل الصالح تعرضهم<sup>(١)</sup>؟ فقال: ذاك بالشام وهؤلاء بأرض الروم، قال: عمل ذلك مقدمة لهؤلاء.

قال سعيد: فانصرف لاون عن لقائهم.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَحْمَدُ، نَا ابْنِ عَائِدَ، أَنَا الْوَلِيدُ قَالَ:

وبويع عمر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين فبعث عمرو بن قيس السكوني على صائفة أهل الشام معه ما حمل إلى القسطنطينة من الطعام والكسوة، فلقبهم بادرله<sup>(٢)</sup> فأعطاهم فيها العطاء، قال: وفي سنة مائة أغزى عمر بن عبد العزيز الصائفة لليمنى الوليد بن هشام<sup>(٣)</sup> وعلى الصائفة اليسرى عمرو بن قيس السكوني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا ابْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ: حَدِّثْكُمْ بَقِيَّةَ - يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ<sup>(٤)</sup> - عَنِ [أَبِي بَكْرِ بْنِ] أَبِي مَرْيَمَ قَالَ:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص: انظر إلى القوم الذين نصبوا أنفسهم للفقهاء، وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا، فأعط كل رجل منهم مائة دينار يستعينون<sup>(٦)</sup> بها على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا، قال: خير الخير أعجله والسلام عليك.

قال: وكان عمرو بن قيس، وأسد بن وداعة فيمن أخذها، فقال يزيد: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بِشْرِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، نَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَلَّابِ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحِ، نَا أَبُو مُشَيْرٍ قَالَ<sup>(٧)</sup>: سَمِعْتُ كَامِلَ بْنَ سَلْمَةَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ خَيْوَةَ

(١) كذا بالأصل وم وتاريخ الإسلام. (٢) كذا رسمها بالأصل وم.

(٣) فوقها في م ضبة.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٢٣/٥ مختصراً.

(٥) زيادة عن سير الأعلام للإيضاح. (٦) الأصل: يستغنون، والمثبت عن م.

(٧) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ٣١٦/١٤.

- بيت المقدس - قال: قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن خيوة، قالوا: من سيد أهل الأردن؟ قالوا: عبادة بن نسي، قال: من سيد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغساني<sup>(١)</sup>، قالوا: من سيد أهل حمص؟ قالوا: عمرو بن قيس السكوني<sup>(٢)</sup>، قالوا: من سيد أهل الجزيرة؟ قالوا: عدي بن عدي.

قال هشام: يا لكندة.

وفي غير هذه الرواية: قال أبو مسهر: كلهم من كندة غير يحيى بن يحيى الغساني.

انبأنا بها أبو طالب الحسين بن محمد، أنا علي بن الحسن، أنا محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد السوائي، نا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثني يزيد بن محمد، نا عبد السلام بن عتيق، نا أبو مسهر، فذكر نحوها، وذكر قول أبي<sup>(٣)</sup> مسهر في آخرها.

انبأنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي - قراءة عليه - أنا أبو<sup>(٤)</sup> محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان بن خندرة، نا محمد بن عوف<sup>(٥)</sup>، نا إبراهيم بن العلاء، نا أبو عون ثوبة بن عون التنوخي - يسكن حماة - قال:

سمعت عمرو بن قيس السكوني يقول:

حججت فلما فرغنا من حجنا خرجنا نريد العمرة من بطن مر، قال: فأغفيت، فرأيت رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية المدينة، يريد مكة ومعه نفر من أصحابه على راحلهم في هيئة أهل اليمن، فممت إلى رسول الله ﷺ في منامي، فسلمت عليه، فوقف فرد السلام ثم قال لي: يا عمرو بن قيس، تريد العمرة؟ قلت: نعم، بأبي أنت وأمي، فقال رسول الله ﷺ: لا، العمرة من الجحفة ثلاثاً، قال: فمضى رسول الله ﷺ وانتبهت، ناديت أصحابي فأخبرتهم برؤيائي قال: [إلى]<sup>(٦)</sup> جانبنا رجل معه حشم<sup>(٧)</sup> فلما سمعني أقص رؤيائي هذه

(١) الأصل وم: العياني، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٢) كنا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: الكندي.

(٣) الأصل وم: أبو. (٤) كتبت بين السطرين.

(٥) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠ ص ٥٠٩) من طريق محمد بن عوف الطائي.

(٦) زيادة عن تاريخ الإسلام.

(٧) بالأصل وم: ثم، والمثبت عن تاريخ الإسلام.

أرسل لي رسوله، فقال: أبو عبد الرحمن يريدك، فقلت: من أبو عبد الرحمن؟ قال: عبد الله بن عمرو، فقلت: أهل ذلك صاحب رسول الله ﷺ؟ [قال: نعم] (١) فأتيته، فقال: أنت الذي رأيت هذه الرؤيا التي سمعتُ بعضها؟ قلت: نعم، قال: اقصصها عليّ رحمك الله، فقصصتها حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله ﷺ بكى حتى علا صوته، فاسكت فلما استفاق من عبرته قال: اردد عليّ، فرددتُ عليه، فلما انتهيت إلى ذكر رسول الله ﷺ بكى حتى نشج في بكائه وأسكت، ثم دعا بماء فتوضأ منه، وجاء ثم قال: اردد عليّ يرحمك الله، فرددتُ عليه فاستوعب كلامي كله قال: فتنفس (٢) عبد الله بن عمرو (٣) حتى ظننت أن قلبه قد خرج، ثم قال: امض لما أمرك رسول الله ﷺ في منامك، فوالذي بعثه (٤) بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرتين يقول: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْبِقِظَةِ، فَمَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى» (٥) حَقًّا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي» [١٠٠٧٥].

ذكر مُحَمَّد بن عمر الواقدي أن عمراً كان من نساك أهل الشام وأفاضلهم.

قوات على أبي مُحَمَّد السُّلَمِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ قَالَ:

ذكر الواقدي أنه مات سنة خمس وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إجازة - نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكْرِيِّ (٦)، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ:

سنة خمس وعشرين ومائة مات عمرو بن قيس السُّكُونِي.

[قال ابن عساكر:] (٧) وهذا وهم، لأن عمراً كان ممن سار إلى دمشق للطلب بدم الوليد بن يزيد، وقتل الوليد سنة ست وعشرين في جُمَادَى الْآخِرَةِ (٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا

(١) الزيادة عن تاريخ الإسلام.

(٢) كلمة بدون إعجام ورسمها بالأصل وم: «متنعني» والمثبت عن تاريخ الإسلام.

(٣) الأصل وم: عمر. (٤) الأصل: بعث، والمثبت عن م وتاريخ الإسلام.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: فقد رأى الحق.

(٦) الأصل وم: السكوني. (٧) زيادة منا للإيضاح.

(٨) انظر تهذيب الكمال ٣١٧/١٤ وسير الأعلام ٣٢٣/٥.

أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِم بن مُحَمَّد قال: قال الهيثم بن عدي: مات عمرو بن قيس الكندي في خلافة أبي جعفر في أولها. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن اللَّالِكَاثِي، أَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نا يعقوب<sup>(١)</sup> قال: وسمعت أبا أيوب سُلَيْمَانَ بن سَلْمَةَ الْخَبَائِرِي الْحَمَصِي يقول: توفي عمرو بن قيس السُّكُونِي أَبُو ثور سنة أربعين ومائة، وصلى عليه جبريل بن يَحْيَى البجلي.

٥٣٨٧ - عمرو بن كلب

أو كَلِيب الْيَحْصَبِي<sup>(٢)</sup>

ممن أدرك النبي ﷺ وشهد اليرموك.

ووجهه أبو عبيدة من مرج الصفر إلى فحل فيما ذكر سيف بن عمر، عن أبي عثمان يزيد بن أسد الغساني، عن خالد وعُبادَة<sup>(٣)</sup>.

٥٣٨٨ - عمرو بن مُحَمَّد بن العباس بن مروان

أبو العباس الْفَزَارِي الْمَقْرِيء الْمُوْدَب

حَدَّثَ عَنْ سَعِيد بن عَبْدِ الْعَزِيز الْحَلْبِي، وَمُحَمَّد بن الْقَاسِمِ بن عَبْدِ الْخَالِقِ الْمُوْدَبِ، وَأَبِي هَاشِمِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْأَعْلَى بن عَلِيل<sup>(٤)</sup>، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدِ بن إِبْرَاهِيمِ الْبُسْرِي، وَيَزِيدِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، وَمُحَمَّدِ بن الْفَضْلِ بن مُحَمَّدِ بن فَيَاضٍ. روى عنه: عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَيْدَانِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَامِر بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنَا تَمَام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَمْرُو بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاسِ الْفَزَارِي الْمُوْدَبِ - فِي مَسْجِدِ وَائِلَةَ: حَارَةَ الْقَبْطِ - نا مُحَمَّد بن الْقَاسِمِ بن عَبْدِ الْخَالِقِ الْمُوْدَبِ، نا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ بن عَبُودٍ، نا عَلِي بن هَارُونَ، نا مَالِك بن شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بن مَالِك.

(١) رواه في المعرفة والتاريخ ١٢٢/١ وعنه في تهذيب الكمال ٣١٧/١٤.

(٢) الإصابة ١١٧/٣.

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٤٣٨/٣ (حوادث سنة ١٣).

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٥٢٩/١٤.

أن النبي ﷺ دخل مكة في عام الفتح وعلى رأسه مِغْفَرٌ، فقيل له: يا رَسُولَ اللَّهِ هذا ابن خَطْلٍ متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه» [١٠٠٧٦].

قُرأت بخط عَبْد الوهَّاب المَيْدَانِي، ثم أخبرنا أَبُو القَاسِمِ الخَضِر بن الحَسِين، عَنْ عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهَّاب المَيْدَانِي، حَدَّثَنِي عمرو بن العباس، حَدَّثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز قال: سمعت أبا عَبْد الغني الحَسَن بن عَلِي بمعان سنة ست وأربعين ومائتين، نا عَبْد الرِّزَّاق الصنعاني<sup>(١)</sup>، نا مالك بن أنس عن أَبِي الزُّنَاد، عَنْ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هريرة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَاجِّ الْخَاصِّ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ غَفَرَ اللَّهُ لِلتَّجَارِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ مَنَى غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَمَالِينِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ غَفَرَ اللَّهُ لِلسُّؤَالِ، وَلَا يَشْهَدُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ أَحَدٌ<sup>(٢)</sup> إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» [١٠٠٧٧].

قُرأت في بعض تصانيف علي بن الخَضِر السُّلَمِي، أَنَا المَيْدَانِي، حَدَّثَنِي أَبُو العباس عمرو بن العباس بن مروان الفَزَّارِي الشَّيخ الصَّالِح بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

٥٣٨٩ - عمرو بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ

ابن سعيد بن العاص القرشي الأموي الكوفي

عم عبد العزيز بن أبان.

روى عنه: ابنه خالد بن عمرو، أَبُو سعيد الأموي، وابنه خالد ضعيف.

ووفد على هشام بن عبد الملك.

قُرأت في كتاب قديم، نا عَبْد اللَّهِ بن أيوب، نا خالد بن عمرو، نا أَبِي عمرو<sup>(٣)</sup> بن

مُحَمَّد قال:

بعثني أبي إلى هشام بن عَبْد الملك فقال لي: إنك تأتي باب أمير المؤمنين وهم بنو

هاشم وبنو أمية، فإياك أن تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدنيا فيجتريء عليك.

٥٣٩٠ - عمرو بن مُحَمَّد بن عَبْد المطلب بن ربيعة

ابن الحارث بن عَبْد المطلب بن هاشم بن

عبد مَنَاف الهاشمي<sup>(٤)</sup>

من أهل دمشق.

(١) الأصل: الصنعاني، والمثبت عن م.

(٢) الأصل وم: أحداً.

(٣) الأصل وم هنا: عمر، تصحيف.

(٤) تحفة ذوي الألباب ٢٠٧/١ وأمراء دمشق للصفدي ص ٨٠.

ووليها من قبل أبي جَعْفَر المنصور.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ (١):  
ومن ولد عبد المطلب بن ربيعة: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ الْهَمْدَانِي، وَكَانَ لَهُ قَدْرٌ وَشَرَفٌ، مِنْ وَلَدِهِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَوَلَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ أَبُو جَعْفَرٍ دِمَشْقَ، وَهُوَ لِأُمِّ وَلَدِهِ.

٥٣٩١ - عمرو بن مُحَمَّد بن عذرة، ويقال: غنّدة

أَبُو الْبَرَكَاتِ السُّلَمِيُّ الدَّارَانِيُّ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ (٢)

سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ الشَّهْرُزُورِيِّ الْمَالِكِيَّ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ، وَأَنَا الْحَسَنُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْجِنَائِيِّ.  
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ فِي تَمَمَةِ تَارِيخِ دَارِيَا، وَقَالَ: تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ.

٥٣٩٢ - عمرو بن مُحَمَّد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز

أَبُو حَفْصِ الْجُرَشِيِّ (٣)

رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ، وَمُحْسِنِ بْنِ تَمِيمٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَسَاكِرَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى، وَجُمَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّمْلَكَانِي، وَأَبُو الْمَطْلَعِ مُحَمَّدُ بْنُ عِصْمَةَ السَّغْدِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الصُّيْرَفِيُّ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، أَنَا جُمَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّمْلَكَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ - زَادَ

(١) نسب قريش للمصعب ص ٨٧.

(٢) تاريخ داريا ص ١١٧ وجاء اسمه فيه: عمرو بن عذرة بن محمد السلمي المالكي.

(٣) تقرأ بالأصل: «الحريني» وفي م: «الحريبي» والمثبت عن المختصر.

الصيرفي: بدمشق - نا عمرو بن الغاز، نا الوليد بن مسلم، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

عن النبي ﷺ ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾<sup>(١)</sup> قال: يقوم - وقال أبو عبد الله: يغيب - أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرّضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام<sup>(٢)</sup> بن محمد، حدّثني أبو زُرعة، وأبو بكر محمد<sup>(٣)</sup>، وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجّانة البصري، قال: حدّثنا أبو الأزهر جَماهر بن أحمد بن محمد الزمّلكاني، نا أبو حفص عمرو بن محمد بن الغاز، نا الوليد بن مسلم بحديث ذكره.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النّسائي، أخبرني أبي، أنا أحمد بن المعلّى، أنا أبو حفص عمرو بن محمد بن الغاز - ثقة - نا الوليد، أخبرني عبد الله بن المبارك، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر: ﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق﴾<sup>(٤)</sup> يعني من المدينة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو ظاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُولابي قال<sup>(٥)</sup>: أبو حفص عمرو بن محمد بن الغاز، يحدث عنه الوليد بن مسلم.

٥٣٩٣ - عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد

أبو سعد الدّينوري الوراق

وراق محمد بن جرير.

قدم دمشق، وحدّث بها عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي مطّين، وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، وجعفر بن محمد الفريّابي، وإسحاق بن سنان<sup>(٦)</sup> الأنماطي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي علي الحسن بن

(٢) الأصل: غانم، تصحيف، والمثبت عن م.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٥.

(٦) مكان اللفظة بياض في م.

(١) سورة المطففين، الآية: ٦.

(٣) الأصل وم: «ومحمد».

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٥٣.

الحياب<sup>(١)</sup> المقرئ، وأبي<sup>(٢)</sup> شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ومحمد بن نصر الصائغ المزوزي، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن يحيى بن سليمان المزوزي، وأحمد بن يحيى الخلواني، ومحمد بن الليث الجوهري.

روى عنه: محمد بن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو سعيد عمرو بن محمد<sup>(٣)</sup> بن يحيى الدينوري - قراءة عليه - سنة أربعين وثلاثمائة، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي - بالكوفة - نا محمد بن أبي رجاء، نا سلمة بن أبي رجاء، عن الوليد بن جميل<sup>(٤)</sup>، عن القاسم، عن أبي أمامة قال رسول الله ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم» [١٠٠٧٨].

هذا حديث غريب.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن يحيى بن جرير الطبري وجدت في كتاب أبي محمد بن أبي نصر:

توفي أبو سعيد عمرو بن محمد الدينوري وراق أبي جعفر محمد بن جرير الطبري بدمشق يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

قال عبد العزيز: حدث عن جرير بكتاب التعبير وغيره، وحدث عن غيره، ثقة مأمون، حدثنا عنه أبو محمد بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي.

٥٣٩٤ - عمرو بن مخزوم

- ويقال: عمر<sup>(٥)</sup> - الأشجعي<sup>(٦)</sup>

كان في الجيش الذي وجهه يزيد بن معاوية من زيزاء<sup>(٧)</sup> إلى أهل الحرّة مع مسلم بن

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي م: الختار. (٢) الأصل وم: وأبو.

(٣) في م: عمرو بن محمد بن محمد بن يحيى الدينوري.

(٤) هو الوليد بن جميل بن قيس القرشي، أبو الحجاج الفلسطيني، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٨/١٩.

(٥) الأصل وم: «عمرو» ولعل الصواب ما أثبت، وقد جاء في الجرح والتعديل والمعرفة والتاريخ ٣٩٧/١: «عمر».

(٦) ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٥/٦ في باب عمر، والتاريخ الكبير ١٩٤/٦.

(٧) زيزاء من قرى البلقاء يطلها الحاج، ويقام بها لهم سوق (معجم البلدان).



عُتْبَةَ، واستعمله مسلم على ميمته، وقد تقدم ذلك في ترجمة طريف بن الحَسْحَاسِ<sup>(١)</sup>.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، وَأَبُو سَعْدٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup>، نَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

أن عمرو<sup>(٣)</sup> بن مخرز الأشجعي حدثه: أنه بلغه عن بعض من يحدث أن جبريل قال:  
 ما من الإنس أهل عشرة آيات إلا قد قلبتهم<sup>(٤)</sup> فما وجدت منهم أحداً أشد إنفاقاً للمال من  
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال يعقوب: عمرو<sup>(٣)</sup> بن مخرز الأشجعي من<sup>(٥)</sup> قيس عيلان عطفاني.  
 كذا قال يعقوب في الموضعين<sup>(٦)</sup>.

إِنْفَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٧)</sup> قَالَ:  
 عمرو<sup>(٨)</sup> بن مخرز الأشجعي مرسل، روى عنه الزُّهْرِيُّ، قاله الأَوْنَسِيُّ، نَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:  
 نَا اللَّيْثُ، نَا ابْنُ مَسَافِرٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمْرِو<sup>(٨)</sup> مَخْرَزِ الْأَشْجَعِيِّ، وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ: نَا  
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ مَسَافِرٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَرَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَخْرَزِ الْأَشْجَعِيِّ، وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ:  
 هُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ بِحَمَصٍ.

إِنْفَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا أَبُو  
 عَلِيٍّ - إجازة -.

(١) راجع ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ٤٧٧/٢٤ رقم ٢٩٦٦ طريف بن حابس، ويقال: ابن الخشخاش.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٩٧/١.

(٣) في المعرفة والتاريخ: عمر.

(٤) الأصل: غلبتهم، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ.

(٥) الأصل وم: بن، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٦) جاء تعقيب المصنف على قول يعقوب فيه: «عمر» فالنسخة التي وقعت بيده من المعرفة والتاريخ «عمر» وهو ما

ورد في المطبوع منها. وقد جاء بالأصل وم الاسم صواباً، ولعل الصواب جاء من النسخ.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٤/٦ في باب عمر.

(٨) في التاريخ الكبير: عمر.

[ح] <sup>(١)</sup> قال: ونا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال <sup>(٢)</sup>:

عمر <sup>(٣)</sup> بن مُخْرِز الأشْجَعِي الجِمَاصِي ويقال: عمرو بن مُخْرِز، ويقال: ابن محرز <sup>(٤)</sup>،

روى عنه الزُّهْرِي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَدَلِ،

أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِي، قَالَ:

فأما مُخْرِزٌ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، وَبَعْدَهَا رَاءٌ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، تَلِيهَا زَايٌ: عَمْرُو بْنُ مُخْرِزِ

الْأَشْجَعِي، وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ مُخْرِزٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ مَجْزُزٍ بِالْجِيمِ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِي.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَنْبِجِيِّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ

قَالَ: قَالَ أَبِي سَعْدٌ: وَعَرْضْنَا عَلَى يَعْقُوبَ أَيْضًا: وَغَزَا ابْنُ مُخْرِزِ أَرْضَ الرُّومِ، وَفَتَحَ اللَّهُ

أَرْقَلَةَ <sup>(٥)</sup> - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةٌ - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي

نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، قَالَ: وَفِي

سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ غَزَا عَمْرُو بْنُ مُخْرِزِ الْأَشْجَعِي عَلَى الصَّائِفَةِ، فَفَتَحَ هِرْقَلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيْرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا

أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ <sup>(٦)</sup> قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ وِلَاةِ الصَّائِفَةِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَمْرُو بْنُ مُخْرِزِ الْأَشْجَعِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

[بْنِ] أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الرَّبْعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيِّ، أَنَا أَبُو

الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا، أَنَا أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي

رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ قَالَ:

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن الجرح والتعديل. (٢) الجرح والتعديل ١٣٥/٦ في باب عمر.

(٣) الأصل: «عمرو» والمثبت عن م والجرح والتعديل. (٤) الأصل: محرز، والمثبت عن م والجرح والتعديل.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي معجم البلدان: هِرْقَلَةُ: مدينة ببلاد الروم.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٨ (ت. العمري).

رأيت بالعجبية في زمن عبد الملك جماعة على رجل فأشرفت عليه، فإذا بعمرو بن مخرز الأشجعي يحدثهم، فقلت: أيها الشيخ بينا أنت تطري ابن الزبير وتدعو إليه إذا انقلبت عليه تدعو إلى قتاله، فأبي حاليك أهدى سبيلاً؟ قال: يا ابن أخي رأي ولا أدري<sup>(١)</sup> الرأي منهما ما بقيت.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي<sup>(٢)</sup>، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي، نا أبو<sup>(٣)</sup> المغيرة، نا الأوزاعي، قال:

أثبت أنه لما غزا ابن الزبير قال رجل من أهل اليمن لعمرو بن مخرز: والله لا ينصرفن من وجهكم هذا حتى تخربوا الكعبة فجبّه ابن مخرز وقال: لا يكون ذلك، قال الرجل: بلى، والذي نفسي بيده ليكون ذلك، فإذا كان ذلك بلغ...<sup>(٤)</sup> السماء ثم رفعت به القرى والمدائن، فعند ذلك تداعى بالجواب، وعبد<sup>(٥)</sup> الله إلى أهل الأرض عهده.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حنوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا الواقدي قال:

وكان مسلم بن عقبة خلف على المدينة عمرو بن مخرز الأشجعي - ويقال: رزح بن زنباع الجذامي - وقدم عليهم الخبر بموت يزيد، فوثبوا على من كان عندهم من أهل الشام فأخرجوهم.

٥٣٩٥ - عمرو بن محسن بن سراقه

ابن عبد الأهل بن سراقه الأزدي

شهد صفين<sup>(٦)</sup> مع معاوية.

روى عن عبد الله بن قزط، وحمزة بن مالك، وحبيب بن مسلمة وغيرهم.

(١) الأصل: أرى، والمثبت عن م. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٠.

(٣) في م: نا المغيرة، تصحيف، وهو أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

(٤) بدون إعجام بالأصل وصورتها: «دحيه» وفي م: دخته.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: وتعبد، وفوقها ضبة.

(٦) اللفظة بدون إعجام بالأصل وصورتها: «عسى» وهي غير واضحة تماماً في م، ولعل الصواب ما ارتأيناه.

روى عنه: يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر،  
والحكم بن فراس، وإسحاق بن كثير القرشي، ومحفف بن يزيد بن معقل.  
أبانا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر،  
نا أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس، قال: أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، قال:  
وذكر يحيى بن حمزة أن الذي قتل عمار بن ياسر عمرو بن مخضن الأزدي وعبادة بن  
أوفى الثميري اشتركا<sup>(١)</sup> فيه، وكان عمرو فارساً، وكان عبادة رجلاً.

### ٥٣٩٦ - عمرو بن مخللة الكلبي<sup>(٢)</sup>

شاعر، فارس.

شهد مرج راهط، وقال في ذلك أشعاراً منها<sup>(٣)</sup>:

ويوم ترى الرايات فيه كأنها  
مضى أربع بعد اللقاء وأربع  
طعنا زياداً في استه وهو مذبر  
ونجى حبيشاً ملهّب ذو علالة  
وقد شهد الصّفين عمرو بن مخرز  
أراد زياد بن عمرو بن معاوية العقبلي، وثور بن معن بن يزيد السلمي، وعمرو بن  
مخرز الأشجعي.

وقال عمرو بن مخللة الكلبي في حرب  
حميد بن بخدل فودي من أصيب من قيس:<sup>(٤)</sup>  
خذوها يا بني ذبيان عقلاً  
دراهم من بني مروان بيض<sup>(٥)</sup>  
وأيقن أنه يوم طويل  
على قيس يذيقهم السماما  
كانت بين كلب وقيس، وكان زعيم كلب فيها

(٥) الملهب: الفرس الشديد الجري. وجذ: قطع.

(٦) الأبيات في الأغاني ١٩/٢٠٣-٢٠٤.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني والمختصر: الخداما.

(٨) الأغاني: دراهم، ... بيضاً.

(١) الأصل وم: «اشركا».

(٢) معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٤١.

(٣) الأبيات في الأغاني (١٩٧/١٩) في أخبار عوف.

(٤) الأصل: السنون، والمثبت عن م والأغاني.

ومخنت<sup>(١)</sup> أمام القوم يسمي  
 رأى شخصاً على شرف<sup>(٢)</sup> بعيد  
 وأقبل يسأل البُشرى إلينا  
 وقال لخيله: سيري حميد  
 فما لاقيت من سمح وبدر  
 بكل مقلص غبل شواه  
 وكل طيرة<sup>(٣)</sup> مرطى سبوح  
 وقائلة على دهش وحزن  
 كأن بني فزارة لم يكونوا  
 ولم أر حاضراً منهم بشاء

كسرحان الثؤفة حين ساما  
 فكبر حين أبصره وقاماً  
 فقال: رأيت إنساً أو نعاماً  
 فإن لكل ذي أجل حماما  
 ومرة فاتركي حطباً خطاماً  
 يدق بهمز نأبيه اللجاما  
 إذا ما شد فارسها الجزاماً  
 فقد بلت مدامعها اللثاماً<sup>(٤)</sup>  
 ولم يرعوا بأرضهم الثماما  
 ولا من يملك النعم الركاما<sup>(٥)</sup>

٥٣٩٧ - عمرو بن مرثد

- يقال: عمرو بن أسماء -

أبو أسماء الرخبي<sup>(٦)</sup>

من أهل دمشق.

روى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وأبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان،  
 وشذاد بن أوس، وأوس بن أوس الثقفي، وأبي ثعلبة الخشني، وعمرو البكالي..

روى عنه: أبو قلابة، وأبو الأشعث الصنعاني<sup>(٧)</sup>، وشذاد أبو عمار، وراشد بن داود  
 الصنعاني<sup>(٧)</sup>، وأبو سلام الأسود، وربيع بن يزيد القصير.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو  
 الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر والأغاني: ومختب.

(٢) الأغاني: بلد.

(٣) كذا بالأصل وم: طيرة، وفي المختصر والأغاني: طمرة.

(٤) من الأعشاب. (٥) أي الضخم.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٩/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٧٩/٤ والجرح والتعديل ٢٥٩/٦ والتاريخ الكبير ٣٧٦/٦.

(٧) الأصل وم: الصغاني، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

القاضي، نا أبو الربيع، ومُسَدَّد، ومُحَمَّد بن عُبيد، ومُحَمَّد بن أبي بكر، واللفظ لأبي الربيع، نا حماد بن زيد، نا أيوب، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسْمَاء، عَن ثوبان قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ دِينَارٍ يَنْفَقُهُ الرَّجُلُ، دِينَارٌ يَنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يَنْفَقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يَنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [١٠٠٧٩].

قال أَبُو قِلَابَةَ: بدأ بالعيال، ثم قال (١): «وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يَنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ صَغَارَ فَيْعُهُمْ، وَيَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ» (٢).

رواه مسلم (٣) عن أبي الربيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفِينِي، أنا أبو الْقَاسِمِ بن حَبَابَةَ، نا أبو الْقَاسِمِ البَغْوِي، نا عَلِي بن الجعد، أنا شعبة، عَن خَالِدِ الْحَدَّاءِ قال: سمعت أبا قِلَابَةَ يَحْدُثُ عَن أَبِي أَسْمَاء عَن ثوبان.

عَن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَادَ إِخْوَانَهُ الْمُسْلِمَ كَانَ فِي خُرَافِ الْجَنَّةِ، - أَوْ خُرْفَةٍ (٤) - حَتَّى يَرْجِعَ» [١٠٠٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي (٥)، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَةَ (٦)، حَدَّثَنِي أَبُو الْخَيْرِ الرَّحْبِي قال: نحن ورثنا أبا أسماء الرَّحْبِي، قلت: فما اسمه؟ قال: عمرو بن أسماء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَد بن الحسن، أنا أَبُو الْحَسَنِ الأَبْنُوسِي، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بن عتاب، أنا أَحْمَد - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السُّوسِي، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي الحديد، أنا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، أنا عَبْد الوهاب الكلابي، أنا أَحْمَد - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن سَمِيع يقول: أَبُو أَسْمَاء الرَّحْبِي عمرو بن أسماء دمشقي.

(١) يعني أبا قلابة الجرمي.

(٢) زيد في م: «ويمنهم به» وفي صحيح مسلم: ويغنيهم.

(٣) صحيح مسلم (١٢) كتاب الزكاة، (١٢) باب، رقم ٩٩٤ (ج ٢/٦٩١).

(٤) الخرافة اجتناء الثمر، والخرفة: اسم ما يخترف من النخل حين يدرك (النهاية).

(٥) في م: الكتاني، تصحيف.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٩٠.

قال أحمد بن جَوْصَا، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ، قال: سألت أبا الخير مُحَمَّدَ بن داود الرَّحْبِي عن اسم أبي أسماء الرَّحْبِي فقال: نحن ورثنا أبا أسماء، قلت: فما اسمه؟ قال: عمرو بن أسماء.

قال ابن سُمَيْع: شهد أَبُو عَثْمَانَ، وأبو أسماء، وأبو الأشعث فتح دمشق.

انْبَنَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بن عَلِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجَبَّار، ومُحَمَّدَ بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّدَ بن الحسين، قالوا: - أنا أحمد بن عَبْدَانَ، أنا مُحَمَّدَ بن سهل، أنا البخاري قال<sup>(١)</sup>:

عمرو بن مَرْتَدَ أَبُو أسماء الرَّحْبِي الشامي، سمع ثوبان وشَدَادَ بن أَوْس، سمع منه أَبُو قِلَابَةَ، سمَّاه بعض ولده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وأبو عَبْد الله الأديب - إذناً - قالوا: أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِي، أنا أحمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أنا عَلِي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال<sup>(٢)</sup>:

عمرو بن مَرْتَدَ أَبُو أسماء الرَّحْبِي، سمع ثوبان، وشَدَادَ بن أَوْس، [وأوس بن أوس]<sup>(٣)</sup> وأبا هريرة، سمع منه أَبُو قِلَابَةَ، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خف، أنا أَبُو سَعِيدَ بن حَمْدُونَ، أنا مكِّي بن عَبْدَانَ قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو أسماء عمرو بن مَرْتَدَ الرَّحْبِي، عن ثوبان، روى عنه أَبُو قِلَابَةَ.

كذا فيه، والصواب عمرو<sup>(٤)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٧٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٥٩.

(٣) الزيادة بين معكوفتين عن م والجرح والتعديل.

(٤) كذا بالأصل وم جاء تعقيب المصنف على عبارة مسلم بن الحجاج، وقد جاء اسمه صواباً في المتن: «عمرو» ولعله وقعت بيد المصنف نسخة للأسماء والكنى لمسلم صحف فيه الاسم إلى: «عمر» وقد صوبها النساخ بعد.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال أبو أسامة: عمرو بن مرثد الرحبي.

أفنانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد قال<sup>(١)</sup>:

أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي الشامي، سمع أبا عبد الله ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وأبا يغلى شداد بن أوس النجاري<sup>(٢)</sup>، سمع منه أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو الأشعث شراحيل بن أدة الصنعاني<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسين، وأحمد بن محمد بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بئدار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر<sup>(٤)</sup>، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال<sup>(٥)</sup>: أبو أسماء الرحبي شامي، تابعي، ثقة.

قوات بخت عبد العزيز بن محمد بن عبدوية الشيرازي، سمعت أبا سليمان بن زبر يقول:

أبو أسماء الرحبي من رجة دمشق، قرية من قراها، بينها وبين دمشق ميل، عامرة<sup>(٦)</sup>.

قوات بخت أبي محمد الأكفاني مما ذكر أنه رأى بخت أبي سليمان بن زبر الحافظ: أبو أسماء الرحبي من رجة دمشق، قرية من قراها، بينها وبين دمشق ميل<sup>(٧)</sup>، قال ابن زبر: رأيتها عامرة.

(١) الأسماء والكنى للحاكم ٣٨٧/١ رقم ٣٢٧. (٢) في الأسماء والكنى: البخاري، تصحيف.

(٣) الأصل: الصغاني، والتصويب عن م والأسماء والكنى.

(٤) الأصل: بكير، تصحيف، والتصويب عن م.

(٥) تاريخ الثقات للمعالي ص ٤٨٩ في باب الكنى، رقم ١٨٩٢.

(٦) راجع معجم البلدان، وذكر ياقوت أنها خربت.

(٧) في ياقوت نقلاً عن ابن زبر: يوم.



## ٥٣٩٨ - عمرو بن مرداس (١)

قدم دمشق.

وسمع بلالاً.

روى عنه: أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهِبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ - عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثَمَامَةَ، عَنِ عَمْرِو بْنِ مَرْدَاسٍ (٣) قَالَ:

أتيت الشام أتية فإذا رجل غليظ الشفتين - أو قال: ضخم الشفتين - والأنف، وإذا بين يديه سلاح، فتناولته وهو يقول: «يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه، وجاهدوا به في سبيل الله»، قال رسول الله، قلت: من هذا؟ قالوا: بلال [١٠٠٨١].

كذا وقع في الأصل، وهو وهم، إنما هو عمرو بن مرداس لا ابن مرة، وقد رواه عن ابن علية على الصواب علي بن المديني، وخلف بن سالم المخزومي، وهما حافظان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (٤):

عمرو بن مرداس سمع بلالاً، روى عنه أبو الورد بن ثمامة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ - إِجَازَةٌ - .

[ح] (٥) قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

(١) الجرح والتعديل ٢٦١/٦ والتاريخ الكبير ٣٧٠/٦.

(٢) رواه أحمد في مسنده ٢٣٧/٩ رقم ٢٣٩٥٨ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا بالأصل وم، وهو نصيف، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، وفي مسند أحمد: عمرو بن مرداس.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٠/٦.

(٥) وح، حرف التحويل سقط من الأصل، وأضيف عن م.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup>:

عمرو بن مِرْدَاس، شامي، سمع بلالاً، روى عنه أبو الورد بن ثمامة، سمعت أبي يقول ذلك.

٥٣٩٩ - عمرو بن مُرّة

أبو طلحة، ويقال: أبو مريم الجُهَني، ويقال: الأَسدي والأزدي<sup>(٢)</sup>  
صاحب رَسُول الله ﷺ.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه: القاسم بن مُخَيْمرة، وعيسى بن طلحة، وحُجر بن مالك، وأبو الحسن الجَزري الشامي، ومُضَرَس بن عُثْمَان الجُهَني، [والد عثمان بن مضرس،]<sup>(٣)</sup> وعمر<sup>(٤)</sup> ابني مُضَرَس وسَبْرَة بن معبد، ويقال: الربيع بن سَبْرَة، وعَبْد الرَّحْمَن بن الغَاز بن ربيعة الجُرشي<sup>(٥)</sup>.

وقدم على معاوية، وكانت له بدمشق دار<sup>(٦)</sup> بناحية باب توما، ينسب إلى ابنه طلحة بن عمرو، يعرف اليوم بدرب طلحة، وكان معاوية يسميه أُسَيْد، وكان قَوَّالاً بالحق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي.

[ح]<sup>(٧)</sup> وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْفَرَجِ قَوَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى،

قالا: أنا أبو الحسين بن الثُّقُور، قالوا: أنا أبو الحسين علي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسن الحضرمي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا يحيى بن معين، نا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عيسى بن طلحة قال:

سمعت عمرو بن مُرّة الجُهَني قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أرأيت إن شهدت

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦١/٦.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٦/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٨٢/٤ والإصابة ١٥/٣ وأسد الغابة ٧٦٦/٣ والجرح والتعديل ٢٥٧/٦.

(٣) زيادة للإيضاح عن تهذيب الكمال. (٤) الأصل: وعمرو، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٥) الأصل وم: الحرشي، تصحيف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وانظر الأنساب: الجرشي.

(٦) الأصل: دارا، والتصويب عن م. (٧) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل، واستدرك عن م.

أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته، فمن أنا؟ قال: «أنت من الصديقين والشهداء» [١٠٠٨٢].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا الحسن بن منصور الإمام بحمص، نا علي بن الحسن بن معروف، نا أبو اليمان الحكيم بن نافع، نا شعيب بن أبي حمزة، نا عبد الله بن أبي حسين، نا عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مرة الجهني قال:

جاء رجل من قضاة إلى رسول الله ﷺ فقال: شهدت أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وصمت الشهر، وقمت رمضان، وأعطيت الزكاة، قال النبي ﷺ: «من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء» [١٠٠٨٣].

قال ابن مندة: رواه ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مرة عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب، نا أبو اليمان، أنا شعيب، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمرو بن مرة الجهني.

أنه أتى النبي ﷺ فقال: «من أنت؟» قال: رجل من قضاة، فقال له: شهدت أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله ﷺ، وصليت الصلوات الخمس، وصمت رمضان، وآتيت الزكاة، فقال له النبي ﷺ: «من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء» [١٠٠٨٤].

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو حفص عمر بن مسرور، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرايني، أنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا عبد الله بن معاوية الجمحي، نا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن أبي حسن (١).

أن عمرو بن مرة قال لمعاوية بن أبي سفيان: إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من وال يغلق بابه عن ذي الحاجة والخلة والسكينة» (٢) إلا خلق الله عز وجل أبواب السماء عن خلته وحاجته ومسكته» [١٠٠٨٥].

(١) بالأصل وم والمختصر: أبي حسين، تصحيف، وهو أبو الحسن الجزري، روى عن عمرو بن مرة، راجع بداية ترجمته، وتهذيب الكمال ١٤/٣٣٧.

(٢) في المختصر: والمسكنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ .  
 ح وَاخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ  
 الْمَقْرِيُّ .

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى - زَادَ ابْنُ (١) حَمْدَانَ: بِنْتُ حَمَادٍ - نَا حَمَادُ بْنُ  
 سَلَمَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي حَسَنِ (٢) .

أَنَّ عَمْرٍو بْنَ مُرَّةٍ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -  
 يَقُولُ: «مَا مِنْ وَاٍ يَغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْخَلَّةِ وَالْحَاجَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ عَنْ خَلَّتِهِ  
 وَمَسْكَتِهِ» [١٠٠٨٦] .

قَالَ: وَنَا زَهْرِبْنَ بْنَ حَرْبٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، نَا أَبُو  
 حَسَنِ (٢) .

عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: قُلْتُ لِمَعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ وَلَا  
 وَاٍ يَغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ - زَادَ أَحْمَدُ: وَالْخَلَّةُ وَقَالَا: - وَالْمَسْكَنَةُ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ  
 السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: وَخَلَّتِهِ وَقَالَا: - وَمَسْكَتِهِ»، قَالَ: فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ رَجُلًا  
 عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ [١٠٠٨٧] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ  
 الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ،  
 نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاظٍ (٣) قَالَ:

وَمِنْ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ: عَمْرٍو بْنُ  
 مُرَّةٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ (٤) بْنِ مَازَنِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطْفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
 جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ، رَوَى: قُلْتُ لِمَعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا  
 وَاٍ أَوْ قَاضٍ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ»، رَوَى أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَمِيرِ بْنِ سَبَّأٍ» [١٠٠٨٨] .

(١) الأصل: «أحمد» وفي م: «أح»

(٢) كذا بالأصل وم: «أبي حسن» ومز قريباً: «أبي حسين» تصحيف وقد صوبناه.

(٣) طبقات خليفة بن خياظ ص ٢٠٠ و ٢٠١ رقم ٧٥١.

(٤) طبقات خليفة: المحرث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِي، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: عَمْرٍو بْنُ مِرَّةَ الْجُهَيْنِي، كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْثُوبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ قِضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مِرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ<sup>(٣)</sup> بْنِ جَمِيرٍ، ثُمَّ مِنْ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ:

عَمْرٍو بْنُ مِرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ<sup>(٤)</sup> بْنِ مَازَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَلْحَقَ قِضَاعَةَ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ الْبَلُوبِيِّينَ: فَلَا تَهْلِكُوا فِي لَجَّةِ لَجَّهَا<sup>(٥)</sup> عَمْرٍو - يَعْنِي لِحَاجَةَ - وَوَلَدَهُ بِدَمَشَقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْآبِنُوسِي، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَدَائِنِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرَقِيِّ قَالَ:

وَمِنْ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ: عَمْرٍو بْنُ مِرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ عُفَيْرٍ، لَهُ أَحَادِيثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّانِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٣ و ٣٤٧ وعنه في تهذيب الكمال ١٤/٣٣٧.

(٣) ابن مالك، ليستا في ابن سعد.

(٤) عند ابن سعد: «المحرث» وقد مر أيضاً عن طبقات خليفة: المحرث.

(٥) ابن سعد: قالها عمرو. (٦) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٠٨.

عمرو بن مرة أبو مريم الأزدي، ويقال: أسدي، ويقال: الجهني.  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ<sup>(١)</sup> - إِذْنَا<sup>(٢)</sup> - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ،  
أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً ..

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال<sup>(٣)</sup>:

عمرو بن مرة الجهني أبو مريم، وكانت له صحبة، روى عنه القاسم بن مَخَيَّمَةَ،  
وعيسى بن طلحة، وحُجْر بن مالك، وروى خَزْمَلَةَ بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرَةَ عن<sup>(٤)</sup>  
عُثْمَانَ، وعمرو ابني مضرس الجهنيين عن أبيهما عنه، وروى عن ابن الحكم الشامي، عن  
أبي الحسن الجَزْرِي<sup>(٥)</sup> عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَانِي<sup>(٦)</sup>، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَام بن  
مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكِنْدِي<sup>(٧)</sup>، نا أَبُو زُرْعَةَ قال:

وعمرو بن مرة الجهني منزله بدمشق، حَدَّثَنِي دُحَيْم عن أبي مُسَهَّر أنه بقي إلى إماره  
عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنَاء، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ<sup>(٨)</sup> بن الأَبْنَوْسِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن عَتَاب،  
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن جَوْصَا - إِجَازَةً ..

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السُّوسِي، أَنَا [أَبُو] عَبْدِ اللَّهِ بن أبي الحديد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ  
الرَّبِيعِي، أَنَا عَبْد الوَهَّاب الكَلَابِي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر، قال:

سمعت أبا الحسن بن سَمِيع يقول: عمرو بن مرة الجهني، قال أبو سعيد بدمشق داره  
ناحية باب توما، ولده بها؛ مات بالشام في خلافة عبد الملك<sup>(٩)</sup>.

(١) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) «إذنا» سقطت من م، ومكانها علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيئاً.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٧/٦.

(٤) بالأصل: «بن» تصحيف، والتصويب عن م والجرح والتعديل.

(٥) الأصل: الجوزي، وفي م: الحوري، كلاهما تصحيف، والتصويب عن الجرح والتعديل.

(٦) في م: الكتاني، تصحيف، والسند معروف. (٧) الأصل وم: الكندري، تصحيف، والسند معروف.

(٨) الأصل وم: الحسن، تصحيف. (٩) تهذيب الكمال ٣٣٧/١٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرُوخِيُّ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ مَخْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَخْبُوبِيُّ، أَنَا أَبُو عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ، قَالَ: وَعَمْرُو بْنُ مِرَّةَ الْجُهَنِيِّ يَكْنَى أَبُو مَرِيْمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ قَالَ:

عمرو بن مرة الجهني أبو مريم، سكن مصر، وقدم دمشق على معاوية<sup>(١)</sup>.

وقال أبو موسى هارون بن عبد الله، ويقال: إن عمرو بن مرة كان على عهد النبي ﷺ شيخاً كبيراً<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ:

عمرو بن مرة أبو مريم الجهني، ويقال: الأَسَدِيُّ، سكن فلسطين، روى عنه عيسى بن طلحة، وسبيرة بن معبد، ومُضَرَّسُ بْنُ عُثْمَانَ وغيرهم.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ:

عمرو بن مرة الجهني وقيل الأَسَدِيُّ يَكْنَى أَبُو مَرِيْمَ، سكن فلسطين، حدث عنه عيسى بن طلحة، والربيع بن سبيرة، وأبو الحسن الجزري<sup>(٣)</sup>.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الْحَافِظِ<sup>(٤)</sup>، قَالَ:

أَمَّا عَبْسُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ الْبَاءِ: عَمْرُو بْنُ مِرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ فِيمَنْ قَدِمَ مِصْرَ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو يُونُسَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَبُو مَرِيْمَ عَمْرُو بْنُ مِرَّةَ.

(١) تهذيب الكمال ٣٣٧/١٤.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣٧/١٤.

(٣) الأصل: الجوزي، وفي م: الحوزي، تصحيف. (٤) الاكمال لابن ماكولا ٨٨/٦ و ٨٩-٩٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو مَرِيَمَ عَمْرُو بْنُ مَرِيَمَ الْجُهَنِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي [أَبِي] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَبُو مَرِيَمَ عَمْرُو بْنُ مَرَّةِ الْجُهَنِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ:

أَبُو مَرِيَمَ عَمْرُو بْنُ مَرَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ<sup>(١)</sup> بْنِ مَازِنِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، وَيُقَالُ: الْأَزْدِيُّ، وَيُقَالُ: الْأَسَدِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، سَكَنَ الشَّامَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرَّةِ الْجُهَنِيِّ.

كَانَ لَنَا صَنَمٌ وَكُنَّا نَعْبُدُهُ، وَكُنْتُ سَادَنَهُ، فَلَمَّا سَمِعْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ كَسْرَتَهُ، وَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، وَأَمَنْتُ بِمَنْ جَاءَ بِهِ، بِحِلَالٍ وَحَرَامٍ، فَذَلِكَ حِينَ أَقُولُ:

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَأَتَّسِي لآلِهَةِ الْأَحْجَارِ أَوَّلُ تَارِكِ  
وَشَمَّرْتُ عَنْ سَاقِي الْإِزَارِ مَهَاجِرًا إِلَيْكَ أَجُوبُ الْوَعْدِ بَعْدَ الدَّكَادِكِ  
لأَصْحَبِ خَيْرِ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا رَسُولَ مَلِكِ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَجَابُوهُ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا<sup>(٣)</sup> رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَدَعَا عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ فَسَقَطَ فَوْهُ، فَمَا كَانَ يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ، وَعَمِيَّ، وَاحْتِاجَ.

(١) فِي م: الْمَحْرَثُ.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ١/٣٣٣ تَحْتَ عِنْوَانٍ: وَفَدَّ جُهَيْنَةَ (ذَكَرَ وَفَادَاتِ الْعَرَبِ).

(٣) الْأَصْلُ وَم: رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.



أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّوْيَانِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَلْهَاتِ الْجُهَنِي الرَّهَّائِي، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ الدَّلْهَاتِ، عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ مَسْرَعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ يَاسِرُ بْنُ سُوَيْدٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مِرَّةَ الْجُهَنِي يَقُولُ:

خَرَجْنَا حُجَّاجًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ وَأَنَا بِمَكَّةَ نُورًا سَاطِعًا مِنَ الْكَعْبَةِ حَتَّى أَضَاءَ لِي جَبَلٌ يَثْرِبُ وَأَشْعَرُ جُهَيْنَةَ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي النُّورِ وَهُوَ يَقُولُ: انْقَشَعَتِ الظُّلُمَاءُ، وَسَطَعَ الضِّيَاءُ، وَبُعِثَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ أَضَاءَ لِي إِضَاءَةٌ أُخْرَى حَتَّى نَظَرْتُ<sup>(١)</sup> إِلَى قُصُورِ الْحَيْرَةِ وَأَبْيَضَ الْمَدَائِنُ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي النُّورِ وَهُوَ يَقُولُ: ظَهَرَ الْإِسْلَامُ، وَكُسِرَتِ الْأَصْنَامُ، وَوُصِلَتِ الْأَرْحَامُ.

قال: فانتبهت فرعاً، فقلتُ لقومي: والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث، وأخبرتكم بما رأيته، فلما انتهيت إلى بلادنا جاء الخبر أن رجلاً يقال له: أحمد، قد بُعث.

قال: فخرجت حتى أتيت، وأخبرته بما رأيته، فقال: «يا عمرو بن مرة، أنا النبي المرسل إلى العباد كافة، يدعوهم إلى الإسلام، وأمرهم بحقن الدماء، وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده، ورفض الأصنام، وبحج البيت، وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهراً، فمن أجاب فله الجنة، ومن عصى فله النار، فآمن يا عمرو، يؤمنك الله من هول جهنم».

فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وإن زعم ذلك كثير<sup>(٢)</sup> من الأقسام ثم أنشدته أبياتاً قلتها حين سمعت به، قال: فكان لنا صنم وكان أبي سادته، فقمته إليه فكسرتة، ثم لحقتُ بالنبي ﷺ وأنا أقول:

شهدتُ بأنَّ الله حقٌّ وأتني      لآلهة الأحجارِ أوَّلُ تاركِ  
وشمَّرتُ عن ساقِي الإزارِ مُهاجراً      أجوبُ إليك الوَعثَ بعد الدكادكِ  
لأصحابِ خيرِ النَّاسِ نفساً ووالداً      رسولَ ملكِ النَّاسِ فوقِ الحبانكِ  
قال النبي ﷺ: «مرحباً بك يا عمرو»، فقلت: بأبي أنت وأمي، [ألاً]<sup>(٣)</sup> بعثت بي إلى

(١) الأصل وم: «نظراً» والمثبت عن المختصر. (٢) الأصل: كثيراً، والتصويب عن م.

(٣) زيادة للإيضاح.

قومي لعل الله أن يمن بي عليهم كما من بك علي؟ قال: فبعثني، فقال: «عليك بالرّفق والقول السديد، ولا تكن فظاً ولا متكبراً ولا خسوداً».

قال: فأتيت قومي، فقلت: يا بني رفاة، بل يا معشر جُهينة، إني [رسول] (١) رسول الله إليكم أدعوكم إلى الإسلام، وأمركم بحقن الدماء، وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده، ورفض الأصنام، وبحج البيت، وصيام شهر رمضان، شهر (٢) من اثني عشر (٣) [شهرًا] (٤)، فمن أجاب فله الجنة، ومن عصى فله النار، يا معشر جُهينة جعلكم خيار من أنتم منه، وبغض إليكم في جاهليتكم ما حَبب إلى غيركم من العرب، فإنهم كانوا يجمعون بين الأختين، والغزاة في الشهر الحرام، ويخلف الرجل على امرأة أبيه؛ فأجيبوا هذا النبي المرسل من بني لؤي بن غالب تناولوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة.

فأجابوني إلا رجلاً منهم، فقال: يا عمرو بن مرة - أمر الله عيشك - أتأمرنا برفض آلهتنا وأن نقرق جمعنا، وأن نخالف دين آبائنا الشيم العلى إلى ما يدعوننا إليه هذا القرشي من أهل تهامة؟ لا حباً ولا كرامة، ثم أنشأ الخبيث يقول:

إن ابن مرة قد أتى بمقالة  
ليست مقالة من يريد صلاحاً  
إني لأحسب قوله ومقاله  
يوماً وإن طال الزمان ذباحاً  
ليُسْفَهه الأشياخ ممن قد مضى  
من رام ذلك لا أصاب فلاحاً  
قال: فقال عمرو: الكاذب مني ومنك أمر الله عيشه، وأبكم لسانه، وأكمه أسنانه.

قال: فوالله ما مات حتى سقط فوه، وعمي، وخرف، وكان لا يجد طعام الطعام، فخرج عمرو بمن أسلم من قومه حتى أتوا النبي ﷺ، فحيّاهم ورخب بهم، وكتب لهم كتاباً هذه نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا كتاب أمان من الله العزيز على لسان رسوله بحق صادق، وكتاب ناطق مع عمرو بن مرة لجُهينة بن زيد، أن لكم بطون (٥) الأرض وسهولها، وتلاع (٦) الأودية

(٢) الأصل وم: شهراً.

(٤) زيادة للإيضاح عن المختصر.

(٥) يقال لكل غامض بطن، ولكل ظاهر ظهر، يريد: إن لكم الوهدة من الأرض.

(٦) تلاع الأودية: ما انحدر من الأودية، وما اتسع من فوهة الوادي.

وظهورها، على أن ترعوا نباتها، وتشربوا ماءها على أن تؤدوا الخمس، وتصلوا الخمس، وفي التبعة<sup>(١)</sup> والصريمة<sup>(٢)</sup> شاتان إذا اجتمعتا، فإن فرقتا فشاة شاة، ليس على أهل المشيرة<sup>(٣)</sup> صدقة، ولا على الواردة لبقة<sup>(٤)</sup>، والله شهيد على ما بيننا، ومن حضر من المسلمين - كتاب قيس بن شماس - .

وفي ذلك يقول عمرو بن مرة:

وَيَيْنُ بَرَهَانَ الْقُرْآنَ لِعَامِرٍ  
وَأَفْضَلَهَا عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ  
بَطُونُ الْأَعَادِي بِالظُّبَى وَالخُنَاصِرِ<sup>(٥)</sup>  
إِذَا احْتَمَلَتْ فِي الْحَرْبِ هَامَ الْأَكَابِرِ  
وَبِيضٍ تَلَالُأَ فِي أَكْفِ الْأَعَاوِرِ  
بَسْمَرِ الْعَوَالِ وَالصَّفِيحِ الْبَوَاتِرِ  
وَدَارَتْ رِحَاهَا بِاللُّيُوثِ الْهُوَامِرِ  
كَمَثَلِ ضِيَاءِ الْبَدْرِ بَيْنَ الْبَوَاهِرِ

اخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: لنا أبو الفضل [الرازي]<sup>(٦)</sup> أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا سعيد بن شريحيل، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن عمرو بن مرة الجهني قال:

قلت: يا رسول الله ممن نحن؟ قال: يعني «أنتم من اليد الطليقة واللقمة الهنيئة، أنتم من جهينة».

أنا علي الحداد، أنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا علي بن إبراهيم الخزازي، نا عبد الله بن داود بن دلهات، عن أبيه داود، عن

(١) رسمها بالأصل وم: «العنه» تصحيف والصواب ما أثبت، والتبعة: بالكسر: الأربعة من الغنم، أو أدنى ما تجب فيه الصدقة من الحيوان (القاموس).

(٢) الصريمة: بالصاد مصغراً، تصغير الصرمة، وهي القطيع من الإبل والغنم، قيل من العشرين إلى الثلاثين والأربعين، والمراد بها هنا: من مئة وإحدى وعشرين إلى المتين.

(٣) المشيرة: البقرة التي تستعمل للحراثة، حيث تثير الأرض.

(٤) اللبقة: بفتح اللام وسكون الباء الظرف أي ليس عليهم أن يعطوا لمن يرد مياههم من المسلمين الظروف.

(٥) الأصل وم، وفي المختصر: والخناجر. (٦) زيادة عن م.

أبيه دلها، عَنْ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ أَبَاهُ مَسْرَعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ يَأْسِرُ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ، وَكَانَ مُنَابِذًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا وَلَّوْا غَيْرَ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عَلِيٌّ مَا تَبَعْتُ كَشِيئِينَ<sup>(١)</sup> قَدْ كَادَا تَهَاسَانِ<sup>(١)</sup> فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَدْرَكَهُمُ الْإِسْلَامُ وَهُمْ عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَدِّهِمْ حَتَّى وَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «يَا مُزَيْنَةُ حِي جُهَيْنَةَ، يَا جُهَيْنَةُ حِي مُزَيْنَةَ»، فَعَقَدَ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَلَى الْجَيْشِيِّنَ عَلَى جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ، ثُمَّ قَالَ: «سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ» فَسَارُوا إِلَى [أَبِي] سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ فَهَزَمَهُ اللَّهُ وَكَثُرَ الْقَتْلُ فِي أَصْحَابِهِ، فَلِذَلِكَ مَا يَقُولُ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ:

مَنْ عَاذَلِي أَوْ نَا صَرِي      بِالمشرفية من جهينة  
أَلَنْ يَعُودَهُمْ ابْنُ مَرَّةٍ      ذُو الْبَيَانَ اللَّحِينَةَ  
هُمْ ذَهَبُوا بِالسَّلَامِ      وَأَطْمَعُوا فِينَا مُزِينَةَ

قَرَأَتْ عَلِيٌّ أَبِي الْفَتْحِ نَصَرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ نَصَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ السَّمْسَارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارِ السَّلْمِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيٌّ بْنِ حَرْبٍ، نَا الْمَعَاوِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا يَوْسُفَ بْنَ عَطِيَّةٍ، عَنْ كَلْثُومِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: قَالَ مَعَاوِيَةُ يَوْمًا لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ الْجُهَيْنِيِّ:

هَلْ لَكَ أَنْ تَقُومَ مَقَامًا تَقُولُ: إِنَّ قُضَاعَةَ مِنْ مَعَدٍّ، وَأَطْعَمَكَ مِصْرَ وَالْعِرَاقَ سَنَةً؟ قَالَ: إِذَا شِئْتَ، فَتَقَدَّمَ مَعَاوِيَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ أَنْ يَكُونُوا حَوْلَ الْمَنْبَرِ، وَجَاءَ عَمْرِو بْنُ مُرَّةٍ يَرْفُلُ فِي حُلَّتِهِ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ يَوْمَ الْمَعْجَرِ      حَيْثُ التَّقِينَا فِي الْعَجَاجِ الْأَكْبَرِ  
قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَنْمِيرِ      النَّسَبِ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُتَنَكَّرِ  
فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: مَا لَكَ قَطَعَ اللَّهُ لِسَانَكَ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُهُ زَهِيرٌ فَقَالَ: يَا أَبَتَا مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَشْفَعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَطْعَمَكَ مِصْرَ وَالْعِرَاقَ سَنَةً، فَأَنْشَأَ عَمْرِو يَقُولُ:

يَوْمًا أَطْعَمْتَكَ يَا زَهِيرُ كَسَوْتَنِي      فِي النَّاسِ ضَاحِيَةً ثِيَابَ صَفَارِ

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ وَم.

أنبيع والدنا الذي تُدعى له      بأبي معاشر غائب متواري  
 قحطان والدنا الذي نسُمو به      وأبو خزيمة خندف بن نزار  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ<sup>(١)</sup> بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو  
 جَعْفَر بن المُسَلِّمة، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا أحمد بن سُلَيْمَانَ الطوسي، نا الزبير بن بكار  
 قال: ورووا في ذلك شعراً فقالوا:

يا أيها الداعي ادعنا وابشر  
 وكن قضاعيّاً ولا تبزر  
 قضاة بن مالك بن حمير  
 النسب المعروف غير المنكر

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي أن ابن مزروع الكلبي قال:  
 هذا الشعر لأفلح بن العيوب المشجعي.

قال: وقال أبو عبيدة: قائله عمرو بن مرة الجهني، قال: ولا أحسبه إلا كما قال ابن  
 مزروع، وذلك أتى لقيت ولد عمرو بن مرة بدمشق، فأنكروا هذا الشعر، وجحدوا أن يكون  
 عمرو بن مرة انتسب هذا النسب، وهم مقيمون على نسبهم في معد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - نا أبو مُحَمَّد الكتاني<sup>(٢)</sup>، أنا أبو  
 مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، نا  
 مُحَمَّد بن عائذ، ثنا الوليد، حدثني - يعني عثمان بن حصين - عن يزيد بن عبيدة قال: وفي  
 سنة ثمان وخمسين سنة شتى<sup>(٣)</sup> عمرو بن . . . . .<sup>(٤)</sup>.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن  
 المقرئ، نا أبو الطيب مُحَمَّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال: قال أبي

(١) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) في م: الكتاني، تصحيف. (٣) الأصل «نا» والمثبت عن م.

(٤) رسمها بالأصل وم: «المهدرون» والذي في تاريخ خليفة ص ٢٢٥ في حوادث سنة ٥٨ قال: - ومن طريق  
 محمد بن عائذ قال: حدثني الوليد قال: حدثني غير يزيد قال: وفي سنة ثمان وخمسين شتى عمرو بن  
 البندون.

سعد<sup>(١)</sup> بن إبراهيم: وعرضناها على يعقوب أيضاً، قال: ثم حج عثمان بن محمد بن أبي سفيان سنة تسع وخمسين وشئ عمرو بن مرة بالروم.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أبو عبد الله الثهاوندي، أنا أحمد بن عمران، نا موسى التشتري، نا خليفة الغضفري قال<sup>(٢)</sup>: وفيها - يعني سنة تسع وخمسين - شئ عمرو بن مرة بأرض الروم في البر، ولم يكن عامئذ بحر.

### ٥٤٠٠ - عمرو بن مرة الحنفي

شاعر من أهل الحجاز.

وفد على عبد الملك بن مروان، ويقال: على يزيد بن عبد الملك.

قوات بخط الحسين بن الحسن بن علي الربيعي، أخبرني أبو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب، أخبرني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء، حدثنا أبو عمر الكندي، قال: قال أبو الطيب بن الأعرابي الوشاء: حدثني أبو جعفر محمد بن إبراهيم القاري عن العمري، عن الهيثم بن عدي، قال:

كان بالمدينة أربعة قيان فاطحبوا على المنادمة، وصحيح الإخاء، يتقارضون الشعر، ويباهون العشق منهم: عمرو بن مرة الحنفي، وصعب بن سفيان الحارثي، وزيد بن سعد التميمي، وسفيان بن الحارث النوفلي، وكانوا يغدون كل يوم إلى جوار لعمر بن أبي ربيعة المخزومي للمذاكرة، تعلق كل واحد منهم واحدة منهن، وعلقته حتى فشا أمرهم، وبلغ ذلك عمر بن أبي ربيعة، فجمعهن عنهم فاشتد لذلك وجدهم، ونحلت أجسامهم، وتغيرت ألوانهم فاجتمعوا يجيلون الرأي بينهم فقال بعضهم: ما الرأي إلا الخروج إلى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان نستعديه على الهوى، يصف كل واحد منا ما يلقي في أبيات من الشعر، فتجهزوا وخرجوا حتى قدموا على عبد الملك بن مروان فوافوه يوم قعد للمظالم، فدخلوا في جملة الناس، فتقدم عمرو بن مرة الحنفي وكان أكبر القوم سناً، فرفع إلى عبد الملك قصته، وفيها هذه الأبيات:

تغير وجه الوصل إذ غيبَ البدرُ      وحالفني الهجران لا سلمَ الهجرُ

(١) بالأصل وم: سعيد.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٦. حوادث سنة ٥٩ (ت. العمري) وفيه عمرو بن مرة المهري.

سوى أنني نوهت: إذ غلب الصبر  
إلى إلفه إذ شفه الشوق والذكر  
ويصرف عنه الغيب إذ صرح القدر  
أتيناك كي تقضي إذا وضع الأمر

وأنت حقيق بأن يحل بك الهجر  
ونوهت<sup>(١)</sup> بالحب الذي ضمن الصدر  
دقيق الهوى ناديت: أن غلب الصبر  
فتهلك محموداً وفي كفك العذر  
جزاءك إلا أن يعاقبك البدر

بباب<sup>(٢)</sup> فؤادي نحوها بالتبسم  
أشارت بأنفاسٍ ولم تتكلم  
بمكنون أسرار الضمير المكنم  
وأهلاً وسهلاً بالحبيب المتيم  
بأزدان قلبٍ مستهَامٍ متيم  
إليك رحلنا في الحكومة فاحكم

وأقضي بحقٍ واجبٍ غير مُبهم  
وحبك منها في الضمير المكنم  
سبيلاً عليها في الحكومة فاعلم  
بأردانٍ روح القلب منك المتيم

على غير ذنب كان مني عملته  
وأن امرأ يبدي تباريح قلبه  
حقيق بأن يصفو له الوذ والهوى  
فقل يا أمير المؤمنين فإنما  
فأجابه عبد الملك في ظهر قصته:

لقد وضحت فيك القضية يا عمرو  
لأنك أظهرت الذي كنت كاتماً  
فبحثت به في الناس حتى إذا بدا  
قالاً بكتمان الهوى مث صابراً  
فلسأ أرى إن بحث بالحب والهوى  
وتقدم زيد بن<sup>(٢)</sup> سعد فرجع قصته، وفيها:

ومالكة للروح مني تطلعت  
فلما رأث في القلب تصوير حُبها  
فباح الهوى مني<sup>(٤)</sup> ومنها صباية  
فأيقنت أن القلب قد قال: مرحباً  
فأمسكتُ منها بالرجاء وأمسكتُ  
فقل يا أمير المؤمنين فإنما  
فأجابه عبد الملك في ظهر قصته:

سأحكم يا زيد بن سعد عليكما  
ذكرت بأن القلب منك بكفها  
فقد قاسمتك الحبّ منهما فما أرى  
تمسكتُ منها بالرجاء وأمسكتُ

(١) الأصل: وتودعت، والمثبت عن م والمختصر.

(٢) في م: كتبت «زيد» فوق الكلام بين السطرين، وكتبت «بن» تحت الكلام بين السطرين.

(٣) كذا بالأصل وم: «بباب» وفي المختصر: بناب.

(٤) في المختصر: فباح الهوى منها ومني صباية.

# تاريخ العرب والمسلمين

تأليف

الإمام العالم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حنبل

ابن هبة الله بن علي بن أحمد بن حنبل

المؤلف

١٠٤٩ - ١٠٥٦ هـ

مكتبة دار الفکر

بيت الدين في بيروت

الجزء السادس والأربعون

دار الفکر

طبعة وبيعت في بيروت